

الحمد لله الذي جعل في رعا الصوامس قوام



مع تعليقه اللطيف



يا مومنا السنة القامحة عنة العظمى في اهل السنة



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى الذين  
ادركوا اقرباه وعهده

صورتها مكتبة الامام الفاضل الخيري الكامل علم الهدى  
سند الورى مسند الوقت حجة العصر الاستاذ المطلق المولود  
فضل حق الخيري ابا دى صانه الله من شر الاعادي مقصدا  
على هذا الكتاب المستطاب

بسم الله الرحمن الرحيم

اشنى على زنى الحميد واحمد واصلى على من ساء حماديه احمد و  
خلفه من خلأئق الخلائق احمد واسمه كالمسمى بمحمد واحمد  
عليه وعلى اله وصحبه الصلاة الدائمة والسلام السعد وبعد  
فقد طالعت الرسالة التي من فيها اورصفها من انا الاودع  
الاروي الاورعي الباسري المتبرعي الفخرم المتفرع

له  
اي المفضل على الناس  
في السكنية والوقاية قال  
في القاموس وعلى كرم  
وصم فهو وديع وولد  
مكن واستقر والمعدود  
السكنية اهل في الصون  
والخط قال الغدي ودي  
الكتاب بالكتاب كوفي  
صا به ١٢  
الاروي من الرجال  
يعمل بحسنه وجماله  
مفخر في الكرم والفعل  
والسادة اهل العرف  
على الفارسي المرقى  
العالى وقصر في القوام  
على هم بالشرف  
وفاهم ١٢



التي هي المتضررة والمنقوبة المتواقة الجميلة والأناظر الثابتة  
الديقة الجامعة بآلاء العلوم العقلية والنقلية ومعارف الشريعة  
والحقيقة طلائع الشايد والنجاة آتية الصيب في انجاد الحق وقيل  
قرن طلع من الخلد في الأغوار والانجاد العريف العريف الشريف لظفر  
الصبي الحني الحني مولا لانا المولود في فضل الرسول  
القادر الحني مع الله المؤمنين بطول بقاءه وصانه  
في خزنة ووقائه وجعل خير أيامه يوم لقائه فاذا هي مع وجازتها جامع  
لحقائق العقائد دافعي لمكانة اهل الحقائد كلها تبيان وأصراح للحق  
الصراح وتبيين لأوضاع الهدى وإيضاح طلائع مطالع عباراتها  
الفصاح تصبغ الحق الصابح اصباح وافصح ونظام ظلم البطل كشف وفضاح  
وتلازم الكلم التي سرودت فيها بالافتتاح الآم للقرآن بالهام الحق القرآن  
وكلمه وقرح وجرح لمن اجتزع الافساد والاستجراح يهتك بها الضاليل  
الى سجن اهل المسنة السنية ويوتى بها الغليل مشرعة الشريعة  
البيضاء الهنية قد فطم بها فرق الفرق بين العقائد الحققة الدينية  
وبين الباطل الفرق الدنية واقضم بها عوار الاعوار الروية من المعتدلة  
والنجدية فاذا قد نجد بها الحق نجود اترك كل نجدى منكرد المجد  
بل هالك المجد ايجد عليها كل من بنى وطنى وجد أو يجدها كل  
من بنى وجد الرشيد فيجده بها وجود آخرى الله مولا ناخي الخزاء  
ونخصه من فضله العيم با وفي الاجزاء وتقبل جهده لا وشكده

العلم النوراني  
عطف القيم على الاشياء  
الحافظ  
وامتنع وكما والاشياء  
ثبته في الوجود والاشياء  
نيزيل في الوجود  
طالع الاشياء وقال فلان  
الجد وبغداد وطولم  
الاسرار كبابها  
وتفكر في العلم والاشياء  
وجودة الاشياء  
كيفية الاشياء  
هذه الاشياء  
الاشياء  
كفى رازق العلم  
اي سفر جامع في هذه  
الموسم في هذه  
مقوله

سعيه واحسن في الدارين رعيه امانه امانه الى الميامين وصحبه  
الحكامين عليه وعليهم انزله صلاة المصلين واسنى تسليحات المسلمين  
وجلاء جزاهم احسن جزاء عن سائر المصلين من المؤمنين والمسلمين  
كتبه العبد الفقير الى ربه الغني محمد فضل حق الفاضل  
الحفي الخيرا دادي عامله الله بلطفه البادي في العواقب المباد  
صورته ما لبته الكامل لعالم الفاضل المحقق للودائع الباطني  
ماء مدين الفضائل مختصر حال الافاضل بوهان الحق والدين مؤنا  
المفتي محمد صالح الدين وقاه الله من شر الحائض

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي يهدي ويضل ويغير ويذل يفعل ما يشاء  
 ويحكم ما يريد والصلوة على رسول الله الذي طريقه سبوك  
 من جازعته فقد عودم جاد عنه فقد هوى وعلم الله الحكمة وحجبه  
 الحماة الذين هم بخوم الهدى بآيهم اقدى الرجل هتد وبعدها  
 نظرت في الرسالة البالغة والعجالة النافعة التي فيها الحبر  
 المدقوق الفخري المحقق الفاضل الكامل العالم الفائق البحر الحظيم  
 الامام الميرزا محمد باقر الاعظمي قدس سره في التوفيق والهدى  
 المرقش القادر في تحقيق العقائد التي هو اصول الملة البيضاء  
 وقواعد الحنفية الغراء نظرن ينظر في شئ نظرهم عنا بحيث لا يكاد  
 ما اتفق ممكن اوجدها الجوا لفظا واحسن معنى واخر نظاما وانظم حكما و



ارفع شأننا وأمنع مكائلا يدينها كتاب قد صنف في علم الكوا  
ولا يساويها رسالة قد الفت في هذا المرام يهدي الضال بمثلها  
قبل ان يقف على معانيها فطوني لمن يوافيها ويرع فيها وويل لمن  
ينظر في ما فيها جلها نفع وكلها سرور قيا لجمد من الفها ويا السبع  
من رصفها ويا الشا من صنفها ويا الخطب من اطرفها حيث لم يال حمدا  
فيما سعى ولم يات مثله فيما اتى نظم ما كان منتشرا وتجمع ما كان  
منتشرا يا حسن وجه واخبر واكمل وضع لاثم هاقول  
يا لها رسالة تجلت وخطت عن مد الشجعت : نصرتني لا يابره  
كوكب : وكيف ولوبارته شمس لذت : اللهم لجزء من فوا  
واجعل سعيه مشكورا اللهم انت الحقيق اليك تنيب اللهم  
الاجابة ومن الانا بقدر

حرره العبد المسكين **صالح بن الدين** شرح الله صدره وروم  
عنه ورواه الذي انقضى طرعه وذلك في اخر جمادى الاولى سنة ثلث  
وسبعين بعد الف ومائتين

**صورتها كتب** الشير الجليل المقدار الرفع المناخر الاماثل  
جامع القضا للبقية السلف حجة الخلف المؤيد من الله الحميد  
مولانا الشير احمد سعيده سماه الله من شر كل حاسده  
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان والصلاة والسلام على من بعث

بالبحر والفرقان إلى سائر الخلق من الأرض والجنان وعلى الله الذين هم بمنزلة  
 الإنسان من الأعيان وأصحابه الذين يشربون ويدخلون الجنان وتبعد فيقول  
 العبد الفقير إلى الله الرحمن أحمد سعيد النقشبند المجدى  
 مشرباً والخفي مدحياً كان الله له عوضاً عن كل شيء بالفضل والاحسان  
 التي رأيت لمعتقد المنتقل الذي صنفه الفاضل الكامل العالم العامل  
 الذي هو جليل الشأن الجامع بين المعقول والمنقول والمعاني والديان  
 والحكاوى لعلوم الأديان مولانا وبالفضل أولنا المولود فضل الله  
 القادر سلمه المنان عن شهور الزمان فوجدته مشتملاً على  
 عقائد أهل السنة والجماعة بأوضح بيان في ضمن فصول هي للدين  
 قواعد وأصول تدفع أهل البدع والبطالة قاصحاً من أهل الحق  
 قهرن الشيطان بخبر الله عن المسلمين خير الجزاء وجعل آخرته خيراً  
 من أوله لا تقبل الله سعيه وضاعف أجره بجاه سيد البشر  
 المظهر عن ربّي البصر صلى الله عليه الله أكبر بنا تقبل منا أمانك  
 أنت السميع الديان

صورة ما كتبته الفاضل النبيل العالم الجليل ناشر دية  
 المعقول والمنقول عامر بنية الفروع والأصول مولانا أحمد  
 صانه الله من شر كل غبي وغوى

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي أسر قواعد الدين ورفق عقائد المؤمنين



وأرسل رسلا مبشرين ومنذرين وخصص من بينهم سيلا المرسلين  
 بحسب الله عليه وآله السادة النجباء وأصحابه نجوم الهند أما بعد  
 فقد شرفني مطالعة مان متين وكتاب في معتقدات السلف الصالحين  
 الذي يهدي إلى صراط مستقيم ويدل على هجم قوم يوصل سالكهم  
 إلى النجات وينجيهم من البطالات للعلامة الذي لم يوجد نظير في العلماء  
 وهو امام العارفين ونظام العابدين المستغنى عن التوصيف والتبيين مولانا  
 جامع المعقول والمنقول ماوى الفروع والاصول ومقتدنا المقدم المقبول  
 كيف لا وهو فضل الرسول وآيد الله المسلمين بطوبى بقاءه وشهرته  
 افادته وكسره ظهورا مبتدئين بمولفاته فوجدت هذا الكتاب شتملا  
 على اثبات عقائد اهل السنة وابطال هفوات المعنزة ومن يتبعون  
 خطوات هؤلاء الضالين ويخرجون جماعة اهل الحق واليقين فحقا  
 يليق ان يدرسه الفضلاء في مدارتهم ويعولوا عليه في مداركهم  
 وما احسن ما قيل في مثل هذا الكتاب لم يصنف مثله في الباب







بسم الله الذي من بطبع هذا الكتاب الكريم في عقائد أهل نصر المشرق

من أجل تصانيف امام المحققين سنام الملة قدير حجة الخلف بغير السلف سنيق  
المسلح سينا لانشاء معين الحق المولى فضل الرسول القادر البركات  
الحق البديوي العثماني قدس الله سره الرباني المسبح يا نعمة الشايع

# المعتقد المنقذ

٤٠ ١٢ ٥

مع تذييله الاخير المسمى باسم الشارحي

# المستند المقيد بنجاة الابد

٢٠ ١٣ ٥

من تيجات قلم هاد المقتدر خادم السنن الملقب على لسان الكرماء  
بوالاهل السنن ومجد المائة الحاضرة وصاحب نجمة القاهرة مؤيد  
احمر ضاخان القادر البركاتي الحق البديوي قدس الله سره

بسم الله الذي من بطبع هذا الكتاب العظيم في عقائد أهل نصر المشرق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن يستحيل عليه كل صفة لا تنقص فيها ولا يكمل ككيف تجويز  
سمات النفس كالجمل والكذب والعجز عليه تعالى شأنه عما شأنه به  
اهل الضلال والعقول الغفيرة لجميع المعاصي غير الكفر من الكبار والصغار  
لمنشاء ولومات من على الكبار لا يجب عليه شيء من الثواب والعقوبات  
ولا يعلل فعاله بالعلل والاسباب والصلوات والسلام على انبيائه المختصين  
بالعصمة ووحى الشريعة ووانواع من الفضيلة لا يجوز ان يكون غيرهم  
مساويا لهم في الفضل فضلا عن الفضيلة ويجوز افاضلية الغير عليهم  
ولو كان وليا كفر في الطريقة المحيية خصوصا على خاتمة النبيين الذين تجوز  
بني جدد لا كفر وخرج من الدين صاحب الخصائص التي لم تجتمع في مخلوق  
قباله ومن المعلوم استحالة وجود مثله بعد ان يفتق المذنبين باليقين ولو كافوا  
على الكبار من المصيرين سيدنا ومولانا محمد وآله واصحابه اجمعين  
لما جعل فلم يخفى ان مع المسائل الاعتقادية فرض غير كل

الضمير المضاف لما  
والجبر والنقص  
الكفر من سماته  
اي تعالى شأنه على  
صفة شأنا اهل الضلال  
مخاطبات النفس  
عدم الكمال كالتجبر  
على الكبار والفضل  
واتخاذ الولد تعالى الله  
عما يقع من عملها  
كبري او لا يلائم الشين  
جعل الله مقبلا  
نسبة له فانهم  
خصته عالمه  
اهل السنة  
سخطه  
العلوي



مكلف عند جمهور اهل السنة والجماعة وتفقدوا على ان ما كان منها  
من اصول الدين في كفر المخالف فيه وما ليس من ذلك فذهب جماعة الى  
تكفير الفحوا والاساذ ابو اسحق الى تكفير مكفرا منهم وجمهور الفقهاء والمكابر الى  
انه لا يحكم بكفر احد من المخالفين فيما ليس من الاصول المعلوم ضرورة ان الدين  
و لكن المخالف فيها يبدع ويفتو براء على وجوب اصابة الحق في مواضع  
الاختلاف في اصول الدين علينا وعدم تسوية الاجتهاد في مقابلته  
بخلاف الفروع التي لم يتجه عليها ومن العليم انه ابتداء الاختلاف والافذا  
تبع النبي صلى الله تعالى عليه في الاقطار الافاق ولا زالت طائفة من  
امتد صلى الله تعالى عليه مسلمة ظاهرة على الاحقاق بمجاهدين  
في دفع الرغيب والطغيان اولوا الامر بالسيف والسنان والراستخون  
في لعلم والبيان والبرهان الى ان طلع بالجد قرن الشيطان وصرف الرب  
شرة من العرب على يد عسكر السلطان لكنه لما غلب من العرب على سواد الهند  
غلب ولكون الامم صافي تلك الاخصا بيدا لكف امره اذ التشرى الا انشكر  
والاشتهار والذين كان في قلوبهم من قبل نوع مزيج من مذهب اهل  
السنة اتبعوا ابتغاء الفتنة واخلطوا مع النجدية الهواء هم وزادوا  
مرجهم وشقاءهم هتكلوا حرهات الله تعالى وعبادا الذين اصطفى في  
على الكافة دفع مفاسده وبيان فساد عقائدهم وكانوا من الذين  
نفسا والآن يؤخذ عنهم العلم الشريف ورواية الحديث المنيق  
ويعطون العامة وينجزونهم من الامم المحرمة فتأكد فيهم وجها الدم

من هذا ظهر جهل الخامية حيث يدعون ١٢ الاتباع في التولية شرعي كيف يتبع الانبياء  
والانكار لكونهم اشد واقوى في الاضرار وامر في امر او انا حل بالبلد  
الحرام ان اجمع مختصرا في علم العقائد والكلام جامعا للفوائد السنية  
حاويا للعقائد السنية متفرعا للصلوات النجدية كما تقرر في السلسلة  
لغويات المتبدعين الماخذين لا مائة الاذي عن طريق المسلمين  
فما امكن في الاثمار والمأمور من المعذرين نعم الله به الناصر  
اجميين وسميته بالمعتقد المتفكر <sup>مخرج</sup> عن عام تاليفه بالعد  
وعلى الله المصمد

**قدمة**

الحكم ثلثة اقسام عقله وهو اثبات العقل امر او نفيه اي لا من غير  
توقف على تكرار ولا وضع واضح وعقاد وهو اثبات الربط بين امر او امر  
وجوا او عدم ما يوجب سببا للكرامهم صحة التحالف وعدم تأثير احدهما  
في الاخر كالشبه بالاشكال والاحراق بالنار فان فاعلهما الحقيقي هو الخالق  
لا احد هما عند الآخر وشرويه هو كما قيل خطاب الله تعالى  
المتعلق بافعال المتكفين يا اطلب جزما او غير جزم في الفعل او  
الكف وبلا باحداى بالتخير بين الفعل والتوكيد او بالوضع  
لجماله نصبا لشارحه سببا في ما يلزم من عدم العدم ومن وجود  
الوجود ذاته او شروها او ما يلزم من عدم العدم ولا يلزم من وجوه وجوه لا عدم  
لذاته او مانعا لشيء من حكم الخمسة لمذكور اي ما يلزم من وجوه العدم ولا  
يلزم من عدمه وجوه ولا عدم لذاته والعاذ لا دخل له في اصول الدين الشرعي

من هذا ظهر جهل الخامية حيث يدعون ١٢ الاتباع في التولية شرعي كيف يتبع الانبياء  
والانكار لكونهم اشد واقوى في الاضرار وامر في امر او انا حل بالبلد  
الحرام ان اجمع مختصرا في علم العقائد والكلام جامعا للفوائد السنية  
حاويا للعقائد السنية متفرعا للصلوات النجدية كما تقرر في السلسلة  
لغويات المتبدعين الماخذين لا مائة الاذي عن طريق المسلمين  
فما امكن في الاثمار والمأمور من المعذرين نعم الله به الناصر  
اجميين وسميته بالمعتقد المتفكر <sup>مخرج</sup> عن عام تاليفه بالعد  
وعلى الله المصمد

من هذا ظهر جهل الخامية حيث يدعون ١٢ الاتباع في التولية شرعي كيف يتبع الانبياء  
والانكار لكونهم اشد واقوى في الاضرار وامر في امر او انا حل بالبلد  
الحرام ان اجمع مختصرا في علم العقائد والكلام جامعا للفوائد السنية  
حاويا للعقائد السنية متفرعا للصلوات النجدية كما تقرر في السلسلة  
لغويات المتبدعين الماخذين لا مائة الاذي عن طريق المسلمين  
فما امكن في الاثمار والمأمور من المعذرين نعم الله به الناصر  
اجميين وسميته بالمعتقد المتفكر <sup>مخرج</sup> عن عام تاليفه بالعد  
وعلى الله المصمد



فقد يكون عاصدا وقد يكون مستقلا فيما لا يتوقف النبوة عليه  
 السمع والبصر والكلام لا مثل الوجود ومصحات الفعل مثل القدرة وعلم  
 والحيوة اتفاقا والوحداية على رأي والحكم العقل وهو مبني أصلا  
 الدين على ثلاثة اقسام واجب وجازر وممتنع والمراد بالواجب لا يتصور  
 في العقل عدمه ضرورة كالتحريم للجرم او نظرا كوجوب التقدم له سبحانه  
 وبالجواز ما يمكن عقلا وجوده وعدمه ضرورة كالحركة او السكون  
 للجسم ونظرا كالعضو وتضعيف الحسنات وبالاقتناع ملا يتصور  
 في العقل وجوده ضرورة كغري الجسم عن الحركة والسكون او نظرا ك  
 شرب البيرة فالعلم بالاقسام الثلاثة للحكم العقل فرض عين على كل  
 مكلف اعم عاقل بالغ عند الاحتراق وعلى كل عاقل ولو غير بالغ  
 عند الماتريد من غير فرق بين الجن والانس والذكور والانثى  
 والخنثى والحر والمملوك بالاجماع بالنسبة الى الله عز وجل  
 اعم علم ما يجب في حقه تعالى ويجوز ويستحيل وبالنسبة الى الرسل  
 اى العلم بما يجب في حقهم ويجوز ويستحيل وما يجب لهم من احكام النبوة  
 وباليوم الآخر وما يتعلق بذلك والعلم بالماضي جملة ذلك <sup>يعلم الكلام</sup>  
 والعقائد والتوحيد وعرفه لا بانه العلم بالعقائد الدينية على الادة  
 اليقينية وموضوع المعلومات التي يحمل عليها ما تصوره عقيدة دينية  
 او مبدأ لذات مثلا اذ قيل المبشر قديم او واحد او الجسم حادث  
 او اعادته بعد فناءه حق فقد حمل على المعلوم ما صار معه

لا  
 اولا يتوقف

على ثبوتها ادلة  
 توقف الدلائل

خاتمة علم  
 اهل السنة

منظلة علم  
 النبوة كبقية

فان نبوت  
 النبوة لا يتوقف

على نبوت  
 فلهذا لا يتوقف

العلم بالنبوة  
 كعلم بالماضي

بالعلم بالماضي

على العلم بالماضي

من المحدثين

من المحدثين

فلهذا لا يتوقف العلم بالنبوة على ثبوتها ادلة خاتمة علم اهل السنة من مظلة علم النبوة كبقية فان نبوت النبوة لا يتوقف على نبوت فلهذا لا يتوقف العلم بالنبوة كعلم بالماضي بالعلم بالماضي على العلم بالماضي من المحدثين من المحدثين

عقيد ة دينية واذ اقبل الجسم مركب من الجواهر الممزوجة فقل محل  
عليه ما صار معه مبدأ لعقيد ة دينية فان تركب الجسم ليس على  
اقتضائه الى الوجود له ومسألة القضاء بالنظرية الشرعية الاعتقاد  
وما يقال لبعضها انها من ضروريات الدين فعلا انه اشتد في معرفة  
اضافة الى الدين خواص اهل الدين وعلمهم مع عدم قبول التشكيك  
فما غر على ادراكها اطلاق الضروريات بطريق المشاهدة لا بالتحقق  
بالضروريات كذا قال اللاواني والاحكام الشرعية كلها نظرية بحسب  
الاحصا اذ لا تثبت الا بعد ثبوت النبوة وهي لا تثبت الا بعد العلم  
بالمعجزة وهو نظري كذا قال النابلسي وغايتها احكام الايمان والتوحيد  
بالاحكام الشرعية

## الباب الاول في الالهيات

المرنى للسائل التي تجب على المكلفين اعتقادها وهي متعلقة بالالهيات  
ما يجب له ويمتنع عليه ويجوز في حق تعالى قالوا اوله واجب بايجاب الله  
عليه اعرف ان الله اى معرفة وجوده والوحيته وماله من الكمال لا كنه  
ذاته وصفاته لا امتناعه عقلا وشرعا قيل المعرفة على اربعة اقسام  
التحقيقية وهي معرفة الله تعالى لنفسه والعيانية وهي مختصة بالآخر  
عند ما نفي الروية في الدنيا لغير نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم وتخصل  
لاهل الجنة في الجنة والكشفية وهي منحة الهية ولا تطلب بمثلها اجماعا  
والبرهانية وهي ان يعلم بالدليل القطعي وجوه تعالى وما يجب له وما

مقول  
على الشرعية  
المعينة وما  
الاعتقاد منها  
ما يثبت العقل  
وحدة العقول ان  
العلم ما تشارك  
كلها ما والحق  
اذ لا يتجه مثال  
فما بالشيء الذي  
ومنها ما يلزم بالعلم  
وحدة العقول واجبا  
والغائب والعقل  
في العباد ومنها ما  
لا يمكن تحصيل  
بالدليل القطعي  
الله تعالى ما نفي  
خبر  
عالم  
النسبة



يستحيل على المراد في هذا العلم والقرآن مملوءا بحث عليها والنظر  
 فيها والاستدلال عليها قال الله تعالى سنجهم أليقنا في الآفات  
 وفي أنفسهم يتبين لهم أنه الحق والتبين المعرفة وإراءة الآيات  
 هو النظر والاستدلال أو قال الله تعالى وفي أنفسكم أفلا تبصرون وفي  
 قوله أفلا تبصرون توينم على علم النظر والاستدلال وحث عليه  
 ولو للعرف واجبة مما لا خلاف فيه بين المسلمين وكذا النظر الموصول  
 إليه وإنما الخلاف في كونها أول الواجبات فقال الأشعري هو تفرع  
 باقي الأحكام عليها وقال الإسفرائني هو النظر فيها وقال لقاضي بوبكر  
 وأمام الحرمين هو المقصد إليه إلى غير ذلك من الأقوال والأقرب  
 إلى التحقيق أنه إن أريد أول الواجبات المقصود بالمقصد الأول فهو  
 المعرفة عند من يجعلها مقدورا لا لكلف والنظر عند من لا يجعل  
 العلم حاصل مقدورا له بل واجب لحصول وإن أريد أول الواجبات  
 كيف كانت فهو المقصد هذا أو شرع الآن في تفصيل ما يجب  
 له تعالى ففقوا منه أن وجوده تعالى واجب لازم متحقق عقلا  
 وشرعا بذاته أي أنه وجد بمقتض ذاته لا بعللة فلا يقبل العدم  
 أصلا وأبدا أما أن المستلزم وجوده بذاته لا يقبل الوجود أصلا وهو  
 المستحيل أما وجوب الوجود له شرعا فلفظ تعالى إني الله شاك  
 فاطر السموات والأرض الآيات وغير ذلك من الآيات والأحداث  
 واجتماع كل العقلاء إلا من عبثه بمكابرته كبعض الدهرية وإنما

كفر من كفر بالاشراق حيث دعا جميع الله الهاخر كالمجوس بالنسبة الى  
 النار حيث عبدوها فادعوها الهاخر والوثنيين بالاصنام فانهم عبدوها  
 والصابئة بسبيل الكواكب حيث عبدوها ونسبة بعض الحوادث  
 الى غيره تعالى كاستدعاء الشر الى اهرمن وانكار ما جعل الله اذكركم  
 كما بعثت مع اعتراف البطلان بخلق السموات والارض والاشياء المأملة  
 لله تعالى وهذا كان ثابتا في فطرهم ولهذا امكن المسموح من  
 الانبياء في دعوة الخلق الى التوحيد شهادة ان لا اله الا الله دون  
 ان يشهدوا ان الحق اله لان ذلك كان ثابتا في فطرهم فنفى  
 فطر الانسان وشهادته القران ما يعني عرافة البرهان واما  
 عقلا فلا ففقد انهم لم وكل جزء من اجزائه في انقاسه اليه تعالى  
 ابجاده وامدادا ومن كان كذلك لا يكون الا واجب الوجود لذاته  
 والا لزم الابد والبرار التسلسل وعلاها محالان وقد مرتب  
 النظام من العلماء على سبيل الاستظهار لا بثبات بل ليس  
 العقل مقدمتين اليها المحادث والحادث لا يستغنى عن سبب  
 محدد **وهو** انه قد تم لا اول له **لانه** لم يسبق  
 فلا زمر انهم بلا عرج <sup>لا حصر في عالم اهل السنة</sup> وقد  
 وجوبه لا عدمه وليس تحت لفظ القديم **معنى** في حق الله  
**يقال** سوء اثبات وجوده ونفي عدمه سابق فلا تظن  
 ان القدم **معنى** زائد على الذات القديم **فلم** يمار  
 ان تقول ان ذلك **المعنى** ايضا قديم بقدم زائد عليه



رحمت فرمائی اور ارشاد کیا قل ما آتت فی الخنة یسحب ذیلہ میں نے اوسے جنت  
 میں و اس مکان و کما عبرت امد امد اوس زمانے کے جو دو نصارت و جو جس  
 تو بالا اتفاق حضور اقدس صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم پر نبوت ختم ہو جانے کی شہادت میں  
 اور کج کل کے کذاب بہ لگام درعیان اسلام یہ شاخشا نے نکالیں گرتے یہ کہ اوس وقت  
 تک اول فرقوں کو حضور پر نور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم سے بغض و حسد تھا آپ نے کسی پیشوا  
 مردود کا سخن مطرود بنا کر امد و مقصد اپنے کسی سنے کی بات رکھنی تہ بعد ظہور نبوت غایت  
 اپنا پادار کی نبوت کو حتمی و دو کیوں جوٹ ہوئے تہ جو کچھ علوم انبیاء و اخبار و روایات  
 و علامتے پہنچا تھا صاف کہتے تہ بعد ظہور اسلام اون ملاحد کے و ہمیں حسد و عناد کا پتہ  
 پھوٹا اور ان رعیان اسلام پر یہ قہر ٹوٹا کہ کسی غیبت کا پیشوا غیبت معاذ اللہ آئے کر یہ  
 و خاتم النبیین میں خدا کا جوٹ مکن کچھ گیا اب یہ جب تک اپنی سینہ زور کاہست  
 کچھ خاتم و انبیاء کر نہ دکھائیں اگرچہ زمین کے پھل لسانیں طبع میں تو گرجی پیشوا  
 کی خدمت ہی کیا ہوتی تہ ہمارے پوتوں کے مساوت ہی کیا ہوتی کسی قاسم کفر و ضلالت میں  
 و میان حق و ہدایت کا کوئی بجائی گشتا ان سے مرتدوں کے انھم کہ کیا سائے عالم النبیین  
 کا قوسے کہ گیا اب یہ اگر تازی نبوتوں کا طعم نہ لیں ختم نبوت کے معنی متواتر ہو چکے  
 کہ ہمیں تو اکلوتے بھیا کی حمایت ہی کیا ہوتی آخر اعلیٰ ہدایت کی بددت ہی کیا ہوتی کسی کو  
 گویہ و ہمن مانی کہ سب سے تو کیا بنے کوئی گئے تو نبی کا نواسا ہی گئے پانچے کا رشتہ کوئی  
 بات نہیں چربی پوتے تہ بن بیٹے تو کچھ کرات نبین و سید علم الذی طہر لہوای عن قلب  
 ینقلبون و لا حول ولا قہ الا باللہ العلی العظیم (حدیث ۱۲۰) امام تہجدی  
 و ابو نعیم حضرت مغیرہ بن شعبہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے حدیث طویل آتا ہے متوفی

یہ حدیث صحیحہ ہے و اس میں کوئی شک نہیں ہے کہ نبوت ختم ہو چکا ہے

بادشاہ مصر میں راوی جب بنے اوس نصرانی بادشاہ سے حضور اقدس صلی اللہ تعالیٰ علیہ  
 وسلم کی طرح و قصد تیشی اوس کے پاس سے وہ کلام شکر اور تحسینے میں منجھ صلی اللہ  
 تعالیٰ علیہ وسلم کے لئے ذیل و خاضع کر دیا مجھے کہا سلا میں ہم انکی قصد تیشی کرتے اور ان  
 ڈرتے ہیں حالانکہ ان سے کچھ ششہ علاقہ نہیں اور ہم تو ان کے رشتہ دار اور ان کے عہدے  
 ہیں وہ ہمارے گھر ہیں دین حق کی طرف بلائے آئے اور ہم ابھی اوکے پیروہ ہوتے پھر  
 میں سکندر نے میں ٹھہرا کوئی کر جا کوئی پادری قطعی خواہ رومی پھوڑا جہان جاکر محمد صلی اللہ  
 تعالیٰ علیہ وسلم کی صفت جو وہ اپنی کتاب میں پاتے ہیں نہ پوچھی ہو اور میں ایک پادری  
 قطعی سب سے برا مجھتہ تھا اوس سے پوچھا اهل بیت احمد ان کے انبیاء آیا پیغمبر میں سے  
 کوئی باقی راوہ بولانعم و هو اخر الانبیاء لیسرینہ وید عیسیٰ بنی قد ام علیہ  
 باقیہ اعلم و هو انبیا الہ علی العز اسمہ احمد ان ایک نبی باقی ہیں وہ سب انبیاء  
 پچھلے ہیں اوس کے اور عیسے کے پچھن کوئی نبی نہیں عیسے علیہ الصلاۃ والسلام کو اوکی پیروی کی  
 حکم جاری ہے وہ نبی امی عربی ہیں اور خانام پال حمل ہو مصلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم پھر اوس نے  
 حلیہ شریفہ و دیگر فضائل لطیفہ ذکر کیے مغیر نے فرمایا اور بیان کر اوس پر اور بتاتے  
 ان انجیل کہا پھر بعد ان کے حضرت کلا انبیاء قبلہ کان لنبیہ یبعث الی قی وبعث  
 الی الناس كافة و انھیں خصائص عظمیٰ ہو گئے جو کسی نبی کو نہ ہر نبی اپنی قوم کی طرف  
 بھیجا جاتا وہ تمام لوگوں کی طرف بعوث ہوتے مغیرہ فرماتے ہیں میں نے یہ سب  
 باتیں خوب یاد رکھیں اور مان سے واپس آکر سلام لایا۔ (حدیث ۲۱) انبیریم  
 حضرت حسان بن ثابت انصاری رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے راوی میں سات برس کا تھا  
 ایک دن مجلس رات کو وہ سخت آواز آئی کہ نبی سبکدستی پختی آواز میں نے کبھی کسی نبی کی وکیتا نہیں

کہ مدینہ کے ایک ہندو ٹیلے پر ایک یہودی ہاتھ میں آگ کا شعلہ لیے چنچ لٹ ب لوگ اسکی  
 آواز پر جمع ہوئے وہ بولا ہذا کوکب احمد قد طلع ہذا کوکب لا بطالع الا  
 بالنسب فاولد یق من الانبیاء الا احمد ایہ احمد کے ستارے نے طلوع کیا یہ ستارہ کسی  
 نبی ہی کی پیشانی پر طلوع کرنا ہوا رہا بنیامین سوا احمد کے کوئی بانی نہیں صلے اللہ علیہ  
 علیہ وسلم (حدیث ۲۲) امام واقدی و ابو نعیم حضرت حوصیہ بن جود رضی اللہ تعالیٰ  
 عنہ نے لڑی قال کنا و کھو فینا کا نواذیہ کر بنیامین بیعت حکمہ اسمہ احمد و لویق  
 من الانبیاء غایہ کا ہونے کتبنا الحدیث یعنی سیرۃ یحییٰ بن یہودیم میں ایک نبی کا  
 ذکر کیا کرتے ہوئے میں جعوث ہوئے اور کانام پاک احمداں جواب ان کے سوا کوئی نبی باقی  
 نہیں وہ ہماری کتابوں میں لکھے ہوئے ہیں (حدیث ۲۳) ابو نعیم عبد بن قیس  
 سے راوی قال کان احبار یحییٰ بنی قریظۃ و الضحیٰ یدکر و ن صفة النبی ﷺ  
 علیہ السلام فلما طلع الکوکب الاحمر اخبروا انہ نبی و انہ لا نبی بعد اسمہ احمد  
 و مہاجر الی یثرب فلما قدم النبی ﷺ علیہ وسلم المداینۃ و نزولھا  
 انکروا و حسدوا و بغوا یہود بنی و نظیرہ بنی قضیرہ کے علاحدہ و رسید عالم علیہ السلام  
 تعالیٰ علیہ وسلم کی صفت بیان کرتے جب سرخ ستارہ چکا او نھوں نے خبر دی کہ وہ  
 نبی ہیں اور انکے بعد کوئی نبی نہیں اور کانام پاک احمد ہوا ان کی ہجرت گاہ مدینہ چلی آئی  
 تعالیٰ علیہ وسلم جب حضور اقدس صلے اللہ تعالیٰ علیہ وسلم مدینہ طیبہ تشریف لاکر  
 رونق افروز ہوئے یہود براہِ حد و بغاوت منکر ہو گئے فلما جاءہم مدینہ  
 عرفوا کفر و ابہ فلعنہ اللہ علی الکفرین (حدیث ۲۴) نیز زیاد بن ابیہ  
 راوی بن مدینہ طیبہ میں ایک ٹیلے پر تھا آگاہ ایک آواز سنی کہ کوئی کہنے والا کہتا ہو



یا اهل یثرب قد ذهب والله نبق بنی اسرائیل هذا نجمه قد طلع بولد  
احمد وهو بنی الخضر الامام نبیاء و هم حاکم الی یثرب احوال مرید خدا کی قسم بنی  
اسرائیل کی نبوت گئی و ولادت احمد کا آرا چکا وہ سب سے بچھڑی بین دینے کی طرف  
ہجرت فرمائینگے صلے اللہ تعالیٰ علیہ وسلم حدیث ۲۵ نیز حضرت ابوسعید  
خدری رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے راوی بن نے مالک بن سنان رضی اللہ تعالیٰ عنہ  
کو کہتے سنائے میں ایک روز بنی عبد الاشہل میں بات چیت کرتے کیا پوش ہو دی  
یہ لا ایک وقت آگیا ہے ایک نبی کے ظہور کا جس کا نام احمد ہے صلے اللہ تعالیٰ  
علیہ وسلم حرم سے تشریف لائینگے او سکا علیہ و وصف یہ ہو گا میں اسکی باتوں سے تعجب  
اگر تابی قوم میں آداں بھی ایک شخص کو ایسا ہی بیان کرتے پایا میں بنی قریظہ میں گیا  
وہاں بھی ایک مجھ میں بنی صلے اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کا ذکر پاک ہو رہا تھا انہیں نے میرے  
بن باطلانے کہا قد طلع الکوکب الاحمر الذی لم یطلع الا خضر و ج نبی و ظہور  
ولہ اجداد احمد و هذا حماجوہ بیشک سرخ ستارہ طلوع کر آئیہ مارا کسی  
نبی ہی کی ولادت و ظہور پر چکتا ہے اور اب میں کوئی نبی نہیں پاتا سو احمد  
کے اور یہ شہر اون کا ہجر نگاہ ہے صلے اللہ تعالیٰ علیہ وسلم تذمیر میں ابن  
وحکم و ہتھی و ابو نعیم حضرت ام المؤمنین صدیقہ رضی اللہ عنہا سے راوی کہ معظمہ  
میں ایک یہودی غیب رض تجارت رہتا جس رات حضور پر نور صلے اللہ تعالیٰ علیہ وسلم  
پیدا ہوئے قریش کی مجلس میں گیا اور پوچھا کیا آج تم میں کوئی لڑکا پیدا ہوا  
اور سخون نے کہا میں نہیں کہہا حفظوا ما اقول لکم و لا ہذا اللیلۃ بنی ہذا  
الامۃ الخیرۃ بد کہنیہ علامۃ الحدیث جو میں تم سے کہہ رہا ہوں

اسے حفظ کر رکھو آجکی رات امن بجلی امت کا نبی پیدا ہوا اسکے شانوں کے دیرین

علامت ہے حمید اللہ تعالیٰ علیہ وسلم

## ارشادات حضور ختم الانبیاء علیہ وسلم افضل لصلواتہ والثناء

وفیہا انواع فوائد اسماء النبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم

(حدیث ۲۶) اجماعاً بخاری و ترمذی و نسائی و امام الک و امام احمد

و ابو داود و طحاوی و ابن سعد و طبرانی و حاکم و بیہقی و ابونعیم و غیرہم حضرت جبریل علیہ السلام

رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے راوی رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم فرماتے ہیں

ان لی اسماء انا محمد و انا احمد و انا الماسی الذی یحیی اللہ فی الکفر و انا

الحامد الذی یحشر الناس علی قدامی و انا العاقب الذی لیس بعدی نبی مشک

میرے متعدد نام ہیں میں محمد ہوں میں احمد ہوں میں ماسی ہوں کہ اللہ تعالیٰ

میں سب سے کفر مٹاتا ہے میں حامد ہوں میں عاقب ہوں کہ بعد کو کو کا حشر ہوگا

میں عاقب ہوں اور عاقب وہ جس کے بعد کوئی نبی نہیں صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم

سبعۃ اخیر الاطربانی کی روایت میں و الحامد زائد ہے میں اور میں خاتم ہوں علی

تعالیٰ علیہ وسلم حدیث ۲۷ امام احمد مسند اور مسلم صحیح اور طبرانی معجم کبیر

حضرت ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے راوی رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ

علیہ وسلم فرماتے ہیں انا محمد و احمد و المقف و الحامد و نبی التوبۃ و نبی

المرحۃ میں محمد ہوں اور احمد اور سب انبیاء کے بعد آئیں والا اور خلاق کو حشر

دینے والا اور توبہ کا نبی اور رحمت کا نبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم قائد نام مبارک

صلوات

امام احمد

فضل

میں گزین

بعض

۱-۲-۳-۱۱

۱۲-۱۳-۴

۱۴-۱۵-۵

۱۶-۱۷-۶

۱۸-۱۹-۷

۲۰-۲۱-۸

۲۲-۲۳-۹

۲۴-۲۵-۱۰

۲۶-۲۷-۱۱

۲۸-۲۹-۱۲

نبی التوبہ عجب جامع و کثیر المنافع نام پاک ہوا و سبکی توفیق جہنم فقیہ غفرلہ المولیٰ القدر  
 شرح صحیح مسلم الامام النووی و شروح الشافعی القاری و النجاشی و مرقاۃ و اشعۃ اللمعات  
 شروح مشکوٰۃ و تیسیر و سراج المنیر و حنفی شروح جامع صغیر و جمع الوسائل شرح شمس  
 و مطالع المسائر و سواہب و شرح زرقانی و مجمع البحار و التقاط کین اور چار توفیق  
 اللہ تعالیٰ اپنی طرف سے بڑے عایتیں سب شرہ ہوئیں بعضہا الملمح من بعض و احاطہ  
 (۱) حضور اقدس صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کی ہر ایک عالم نے توبہ و رجوع  
 الی اللہ کی اولین باتیں جنہوں کی آواز پر تفرق جماعتیں مختلف امتیں اللہ عزوجل  
 کی طرف پست آئیں ذکرہ فی مطالع المسائر و القاری فی شرح الشافعی الشیخ المحقق فی  
 اشعۃ اللمعات علیہ اقدس فی المواہب اللذیہ شرح الاسماء العلینہ و قبلہ شارحہ الزرقانی  
 عند سرمد (۲) او کی برکت سے خلافت کو توبہ نصیب ہوئی الشیخ فی اللمعات و اشعۃ  
 اقول و لیس بلا قول فان الہدایۃ دعوتہ و امرہ و بالبرکۃ توفیق الوصول  
 (۳) او کی اتھ پر جہنم بندوں نے توبہ کی اور ابیہا کر ام کے ہاتھ پر نبوت  
 الشیخ فی اللمعات و اشار لیدہ فی الامتعة جنت قال بعد ذکر الاولین این صفت  
 و جمیع انبیاء مشرک ست و در ذات شریف آنحضرت صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم از مجتہدین  
 و اولو کمال ترست صحیح حدیثوں سے ثابت کہ وہ قیامت پر امت سب متوں سے  
 شانین بھی زائد ہو گئی نہ فقط ہر ایک امت جدا گانہ بلکہ مجموعہ جمع امت سے۔ اہل جنت  
 کی ایک سو تیس صفین ہو گئیں جن میں محمد اللہ تعالیٰ انبی ہزاری اور پچاس تین میں باقی سب  
 آئین و الحمد للہ رب العالمین (۴) وہ توبہ کا حکم لیکر آئے الامام کا لفظ  
 فی شرح صحیح مسلم و القاری فی جمیع الاسائل و الزرقانی فی شرح المواہب



(۵) اور عزوجل کے حضور سے قبول توبہ کی بشارت لانے مشروح المواہب والمصابیہ  
 فی التفسیر (۶) اقول بلکہ وہ توبہ عامہ لائے ہر نبی صرف اپنی قوم کے لیے توبہ لایا  
 وہ تمام جہان سے توبہ لینے آنے صلے اللہ تعالیٰ علیہ وسلم (۷) بلکہ توبہ کا حکم وہی لیکر  
 آئے کہ انبیاء علیہم السلامہ واقفا سب ان کے نائب ہیں تو روز اول سے آج تک اور  
 آج سے قیامت تک جو توبہ خلق سے طلب کی گئی یا کیا جائیگی واقع ہوئی یا وقوع پائیگی سب  
 انہی ہمارے نبی توبہ میں صلے اللہ تعالیٰ علیہ وسلم الفاسی فی مطالع المسوات  
 فخر لا اللہ تعالیٰ علیہ وسلم المسوات (۸) توبہ سے مراد اہل توبہ ہیں ای علی وزن  
 قولہ تعالیٰ واستعمل القرآن یحییٰ توبہ میں کے نبی مطالع المسوات زیادہ  
 منی اقول اب ادنیٰ یہ کہ توبہ سے مراد ایمان لین کہما سوغہ المناوی شمس العزیز  
 فی شروح البیہ الصغیرہ حال یہ کہ تمام الیمان کے نبی (۹) اوکی امت توبہ میں ہیں و صف  
 توبہ میں سب امتوں سے ممتاز ہیں قرآن اوکی صفت میں التائبین فرماتا ہے جمہ  
 المسائل جب گناہ کرتے ہیں توبہ لاتے ہیں یہ امت کا فضل ہے اور امت کا فضل اس کے  
 ہی کی طرف راجع مطالع اقول وہ غار قما قبلہ فلیسیر فیہ حذف کل الخبثات  
 (۱۰) اوکی امت کی توبہ سب امتوں سے زائد مقبول ہوتی حفظ علی الجمع  
 الصغیرہ کہ انکی توبہ میں مجب زمامت و ترک فی الحال و عزم امتناع پر کفایت کی گئی نبی  
 الرحیم صلے اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے ان کے بوجہ اقرار یہ اگلی امتوں کے سخت  
 و شدید بارانہ پر آویزاں ہوئی توبہ سخت سخت شرائط سے مشروط کیجاتی تھی گو سالہ پستی  
 سے بنی السریل کی توبہ اپنی جانوں کے قتل سے رکھی گئی کما انطوبہ القرآن  
 العزیز جب ستر ہزار آپس میں کٹ چکے ہیں اور وقت توبہ قبول ہوئی

شروح الشفا للفارسي والمراعاة وتسميها الرياض والفاسي ومجم البحار برزق (الرواية)  
 التي ذكرها الذي رأيته في نسخة ما قدمت فحسب (١١) وهو ذو كثير التوبة بين صحيح  
 بخاري بين يمين رذرة الحسينية استغفار كراهون شروح الشفا والمراعاة  
 والمعات والجم برزق (١٢) للطبيخ والمراعاة في هرايك كل توبة او كس لا تقب  
 حسنات الابواب رسيات المقر بين جنود اقدس صلي الله تعالى عليه وسلم هرايك في  
 مقامات قرب ومشايد بين بين ولا اختم خيل الله من الاول في حجب ايك مقام مل  
 واعلى يرتقي فرائد كزته مقام كويست اسك ايك نوع تقصير تصور من راس  
 له استغفار في تقرير هذا الوجه على ذكر الاستغفار نقطه قال لانه قبل من امته التي <sup>استغفار</sup> بعد الا  
 بخلاف ميراث خلاف الامم السابقة واستدل بيقين تعالى فاستغفر والله واستغفر لهم  
 الرسول اياه وقد اقر العارضة الفارسي والمراعاة في شروح الشفا وشهد النكير عليه جميع  
 الوسائل شرح الشفا فيقال هذا قول لا يقبل به احد من العلماء فهو خلاف الامة قال واكران  
 التي على ما قاله العلماء لانه التذليل والقيلع والهم على ان لا يفتوا به احد جعل الاستغفار <sup>سنة</sup> لا يفتوا  
 شوقا الى قولهم الله صلى الله عليه وآله في كلام الحنفى وميراث ان التوبة لا تقبل  
 الا بالاستغفار فخطا على شرط الاستغفار بالنسبة انما ذكر ان عجز الاستغفار كاف في  
 هذا الزمان من الزمان من آخر شافقة جدا كقول الانفس <sup>توبة</sup> ما اوفيت به الامم انشا فلا  
 منه رأيت ان الله تعالى استغفار في طوطى التوبة اصل وان اعنت لفظه في توبه خلافا لحديث  
 الاكران ايضا فان الاستغفار الصادق لا يفتوا الا عند التوبة والنجاة من الله لا يفتوا من الله  
 التوبة ولذا اجم عند علماء الله تعالى عليه قوله التوبة علان للتصو والصورة والتوبة الى الله  
 على الامم السابقة لا يفتوا من الله تعالى عليه لا يفتوا في توبة من الله تعالى عليه فاعرف ان الله



عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد ظهر وانتشر ظهوره لا  
يذكر قال واخذ الاشعري من جواب ادريس عليه الصلاة والسلام  
اجوبة في مسائل كثيرة من هذا الجنس واوضح هذا الجواب ان اراد  
السائل ان الدنيا على ما هي عليه والقشرة على ما هي عليه فلهيقل  
ما يعقل فان الاجسام الكثيرة يستحيل ان تتداخل او تكون في حيز واحد  
وان اراد به ان يصغر الدنيا قدر القشرة ويجعلها فيها او يكبر القشرة قدر  
الدنيا ويجعلها فيها فظهر من الله قادر على ذلك وعلى اكثر منه وقال بعض المشائخ  
وانما يقصر ادريس السلام بحجاب هكذا لان السائل معاند متعنت لهذا  
عاقبة على هذا السؤال الخسر لعين وذلك عقوبة كل سائل مثله انتهى  
وقال النابلسي في المطالب لو فيه قال الاواني والادباء الممكن ههنا  
كل ما لا يجب وجوده ولا عدمه لذاته وكل ما لا ينبغي وجوده ولا عدمه  
لذاته كليهما كان او جزئيا جوهرا كان او عرضا من العرش الى الفرس داخل  
الطرفين بل وما بينهما ان ثبت فدخل ما لا يتصور وجوده من الممكنات  
لا لذاته بل لغیره كما يمكن تعلق علم الله بعدم وقوعه كايان ابي جهل  
وهو احد قولين في صحة تعلق القلب بالانزابة بالمعنى تعلق العلم  
وقد وفق حجة الاسلام بينهما بل احدهما على النظر لذاته والاخر على النظر  
لتعلق العلم بامتناعه الى اخره وفيه وقع ههنا لا يخزم هذيان  
بطلان ليس له قدرا ورئيس لا شيخ الضلالة البليس وفيه وفي الجملة  
فذلك المقدور الفاسد يواد الى تحريف عظيم لا يبق معه شيء من ايمان

ولا شيء من الحق لا امر ولا نفي هذا المعنى على بعض الاعتناء من المبتدئ  
 صرح بيقين ذلك فقل عن ابن حزم انه قال في الملل والنحل انه تعالى قاذ  
 ان يتخذ وذا اذ لم يقدر عليه كان عاجزاً فانظر اختلاص هذا المبتدئ  
 كيف غفل عما يلزم على هذه المقالة الشنيعة من اللوازم التي لا تدخل تحت  
 وهم وكيف فاته ان يخرج انما يكون لو كان القصور جاء من ناحية القدر  
 اما اذا كان لعدم قبول المستحيل يتعلق القدرة فلا يتوهم عاقل  
 ان هذا يخرج الى اخر الشناعات وفيه قد سئل الامام العالم عبد الله  
 بن اسعد العمري عن كون الله تعالى قادراً على جميع الممكنات حتى قال الغزالي  
 في قوله تعالى خالق كل شيء يخرج من ذلك ذاته وصفاته وانحصر على ذلك  
 فهل يلحق بذلك شيء من المستحيلات وما هي وما اتوا عنها فقد سأل سائلاً  
 عن قوله تعالى حتى يلمس الجمل في سم الخياط الآية وقال انقطاع طعمه  
 يدل على استحالة ذلك والامر بما سوا الان يريد الاستحالة  
 من جهة امتناعه عادة لا ذاتاً فالذي يجاب به هذا السؤال قبحاً  
 بقوله تعالى فقلش الله واياي لسلطه طريق الهدى وحفظنا جميعاً من  
 الزيف والردى ان جميع ما اضيف لوجوه العدم والانعدام منحصراً  
 في ثلاثة اقسام لا يخرج فقه منه عند اولى النهى والتحصيل عن  
 وجوهه وجارو مستحيل فاما واجب الوجود فليس هو الباري في جميع  
 ذاته وصفاته المفصولة لاذنية القدية لسفيهه اما المستحيل  
 فنشل شريكه الباري وقد علم العالم وحدوث الصانع وعده علم

المتشبه  
 من الصفات  
 واجبة الذات  
 باقتضائهم  
 لا بالذات ولا  
 عند الذات  
 بالاجابة دون  
 الاختيار كما  
 حقيقة الامام  
 الزايد عده  
 الحق استحالته  
 فقد انقأ  
 ولما لها الى  
 الذات العلمية  
 من الاقضية  
 من قوله تعالى  
 يستحيل  
 سئل

صفا الزمنية وبعضها كونه غير مختار وغير عالم او عالما بالكميات ذلك الجزئية  
 او بالموجود دون المعدوم او متصفا بثلاثة منسوبات النقص صفات الخلق  
 وكل ما يباين الكمال ويميل عن الحق واما ما يجوز وجوده وعدله فجميع العالم  
 وهو ما نسب الله عز وجل اوجده الحق سبحانه بعد ما جازد وام عد  
 ويعدله بعد ما جاز بقاء وجوده على حسب مرادة الله يوجده ويح  
 لا يمتنع في ظاهر العلم لا باده وكل هذا الكلام المذكور ليس في شيء من  
 السؤال المستطوع غير اني قد مرته على وجه التقاطعة والتمهيد  
 بيان ما يعتمد عليه من قاعدة الاصل الجيد واما ما يتعلق بالسؤال  
 فمن المعلوم ان المستحيلات ثلاثة مستحيل عقلا ومستحيل شرعا ومستحيل  
 عادة وقد مر انما يجمع كل واحد منها في التقسيم العقل الى ثلاثة فكل  
 المجموع تسعة حاصلة من ضرب ثلاثة في ثلاثة فالمستحيل العقل اما  
 ان يستحيل ايضا شرعا وعادة او شرعا دون عادة او عادة دون شرع  
 هكذا وهذه الاقسام التسعة بعضها ما قد يعدم اجتماع بعض المذكور  
 مع بعض وايضا ذلك ان كل مستحيل عقلي مستحيل شرعا وعادة على  
 وجه الاطراد غير قابل الاستثناء مراد بهذا القول ان جميع الظاهر  
 التي يحيل العقل اجراءها على لوازمها بحيث يلزمها على ما يليق بها في  
 مظهرها ذلك انه اذا تعارضت دلالاتها فاما ان يكونا قطعيين ظنيين  
 او احدهما قطعيا والاخر ظنيا ولا يجوز ان يكونا قطعيين الا ان يكونا  
 احدهما دلاليا والآخر لا او عسقا ان كان في الاحكام متدافعا عنه

اقول

بل مستعد

لنقص البعد

بالقوله

فان كان

المستحيل اما

ان يستحيل

عقلا او شرعا

او عادة او

عقلا دون

او عقلا

عادة او شرعا

وعادة او

عقلا دون

وعادة

وبالباطل

منها

والفعل

والفعل



يشترط من الاذعان فان كان احدها قطعيا دون الاخر ترويح القطع عقليا كان  
 او شرعيا وان كانا ظنيين يترجم الشرع على العقل وكل مستحيل شرعا يستحيل  
 وجوه عادة كوجوب متابعة الشرع وعدم مباينة العادة العامة  
 له ولا يستحيل ذلك عقلا بخلاف مخالفة العقل لما ورد به الشرع ولهذا  
 لا يجب تخليد الكافر في النار عقلا وان وجب شرعا والرجوع في سائر الاحكام  
 الى ما ثبت في الشرع المنقول الى ما جرت به العفة نعم ما اوجبه العقل  
 من الاعتقاد بالعدل عنه من حيلة الاتحاد لان خلافه ان كان قطعيا كان  
 معا ولا وان لم يكن قطعيا كان باطلا وكل مستحيل عا ولا يستحيل عقلا ولا  
 شرعا اذ اعلم هذا ان جميع المستحيلات العقلية لا تعلق للقدرا بها وقد  
 رايت المستحيلات الثلاثة تتجمع في بعض الاشياء مثل اجتماع الليل  
 والنهار واستحالة شرع الفقه تعالى ولا ليل سابق النهار وغيره  
 واما المستحيل العادي فهو مطرد مع وجوب المستحيل العقل ومن مثال  
 المستحيل العقل ايضا كون الشيء متراوشفا اولوا واولا شفا وكذلك  
 يطرد ذلك كل نقبضين ومن مثال المستحيل العقل ايضا ولوج الجبل  
 في سم الخياط وهي لسالة المستدعي فيها الجواب وان قيل لم يلحق  
 الحق تعالى بالاقتدار على ذلك وعدم القول به يؤدى الى قصر القدرا  
 وقصورها قلت ذلك لا يؤدى اليه فان الله تعالى قادر على تصغير الجبل  
 الى ان يصير بحيث يلزم في سم الخياط وعلى تو سيع سم الخياط الى ان يسع  
 الجبل واما لوجه فيه وكل منهما على صورة قد لا من المستحيل

قول  
 الشرعية قد يكون ثابتا  
 بالاحكام المتكسرة شيئا  
 في شرعية وقد كان  
 في احكام الشرعية كوجوب  
 صراحة لوجوبها  
 اليها ذكر العقل والمنطق  
 معها كان الاولى ببيان  
 المتابعة بالحدود  
 المستحيلات لا تتصل  
 متابعة احد ولا مخالفة  
 ولو عدي به كان دليلا على  
 كذا الوجهين يغنيان  
 ايراد تعليلين  
 على القول  
 في الجبل احداهما ان في  
 عليه سلطانا في  
 وانه يظهر كذا الكربة  
 على استحالة التماس  
 على القول

العقل الذي نزل علما على انه لا تعلق للقدرة به بخلاف المستحيل في العا  
قلت ومن قال انه لا يستحيل ولو اجعل في سم الخياط لزمه ان يقول بعد  
استحالة اجتماع الليل والنهار لا نهما في العقل سواء في الامكان و  
فالقول لا يستحيل اجتماع الليل والنهار في القدرة ايضا كان راجعا الى الجهل  
ملا يخفى على من له ادنى شيء من العقل وفي استحالة ذلك اقول لا يعقل  
النهار نهارا الا بعد ذهاب الليل ولا يعقل الليل ليلا الا بعد ذهاب  
النهار ذهابا كل منهما شرط للآخر ولا يوجد المشروط الا عند وجود  
الشرط والمريد هب حدهما لا يوجد الشرط فلا يوجد المشروط وهو  
المطلوب واقول ايضا صفة النهار النور وصفة الليل الظلمة وهذا  
نقيضان واجتماع النقيضين محال واجتماع الليل والنهار محال وهو  
المطلوب واقول ايضا لا يجي الليل حتى يذهب النهار والا لم يكن ليلا  
لو جاز نور الشمس لو اجتمع كان الليل قد جاء وهو لا يجي حتى يذهب  
النهار فيكون موجودا مع ما هذا خلف وكذا اقول لا يجمل  
كبير وسم الخياط صغير والصغير لا يسع في العقل الا مثله صغيرا  
والكبير لا يسعه الا كبير مثله فلو وسع الصغير كبيرا في حال كونه الصغير  
صغيرا او الكبير كبيرا ان لم يكن الصغير صغيرا والكبير كبيرا في حاله وحده  
وهو لا يتصور وجب محال المستحيل العقلي ايضا كما ادى اثباته الى نفيه او اذناه  
الى تقدم فاعله على نفسه ومثال المستحيل شرعا لا عقلا عدم صفة  
صوم الحائض وصلاؤها والمغفرة للكافر ودخوله الجنة دل على استحالة

ان هذا المستحيل هذا الذي  
هو مستحيل في نفسه  
والاخر هو المستحيل  
في الوجود  
سبيل عدم الجواز  
العرفي او الحقيقة العقلية  
كل مستحيل في الوجود  
في نفس وجوده  
منه ووجوده في الوجود  
اهل السنة مدناه  
لا  
بأن كان في ذاته  
مقابل لا في نفسه  
بما كان في نفسه  
عليه كان في نفسه  
صفة الليل  
له  
تعالى سبحانه  
او عدم وطول انما





ومذهب الفلاسفة وبعض المعتزلة انها عبارة عن علمه بالمشهور  
والمبصريات قال ابن الهيثم هما يرجعان الى صفة العلم وليستا زائدين  
عليه مثل الرؤية قال ابن ابي الشرف هما وان رجعا الى صفة العلم  
بمعنى الادراك فاثبات صفة العلم اجمالا لا يغني في العقيدة  
عن اثباتها تفصيلا بل يقتضيها الوارد في الكتاب والسنة لانا  
متبعون بما ورد فيهما وآلى هذا ايشير قول المصنف ان الرؤية  
نوع علم السمع كذلك مع قوله بعد ذلك فجميع بسمع بصري  
بصفة زائدة لتسبب في ذلك تنبيه على انه لا بد من الايمان بهذين  
النوعين تفصيلا والاولى كما في شرح المواقف بناء على انها صفتان  
مترادفتان على العلم ان يقال ما ورد النقل هما متنازعتان وعرفنا  
انها لا يكونان بالاثنتين المعروفتين واعترفنا بعدم الوقوف على حقيقتها  
**وقد** انه متكلم بكلام لاجتماع الاثنياء فقد اتوا عنهم انهم  
عليهم السلام كانوا يقولون امر بكذا او نهي عن كذا واخبر بكذا او كل  
ذلك من اقسام الكلام قد تم الامتناع في قيام الحوادث بذلك سبحانه  
قائم بذاته لا وصف نفسه بالكلام حيث قال قلنا اهبطوا قلنا  
يا ادم وللتكلم الموصوف بالكلام لغة هو من قام الكلام بنفسه لا من  
اوجد الحروف في غيره كما صرح الشاعر به ان الكلام لغو الفؤاد  
وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا به فمذهبنا به المعتزلة  
من ان التكلم في حقه تعالى ايجاد الحروف والاصوات في جسم محلي

هذا الكلام  
هو العلم  
بالحقيقة  
التي هي  
العلم  
بالحقيقة  
التي هي  
العلم  
بالحقيقة

للغة من غير ضرورة ليس بحرف ولا صوت لانه صفة له وهو متعال  
 عنه وهذا الكلام القديم القائل بمذاقه يقال له الكلام النفسى ولا  
 يوصف بانه عزى او عزى او عزى اما العبرى والعزى هو اللفظ الدال عليه  
 والكلام النفسى يكون مستوعبا عند الاشعرى قياسا على رؤية ما ليس  
 بكون ولا جسم ونسب منعة الماتريدي وصاحب البصرة منع المنع  
 واستند بعبارة كتاب التوحيد ثم قال فجزء الماتريدي سماعي ليس  
 بشئ والخلاف في الواقع لموسى عليه السلام فعند الاشعرى سمعي  
 الكلام النفسى وعند الماتريدي صوتا اذ على كلامه تعالى ووجه  
 اختصاصه بالكليم على الاول ظاهر وعلى الثاني لانه اى سماع الصوت  
 على وجه فيه خرق العادة اذ هو سماعي بغير واسطة الكتاب و  
 الملك ويطابق الكلام على المعنيين بالاشتراك المعنوي واللفظي والاول  
 الاول بناء على ان الكلام مطلقا اعم من اللفظي والنفسى فيكون  
 اطلاقه في كلا المعنيين حقيقة مع وحدة الوضع اذ الوضع للقدم  
 المشترك وهو متعلق بالكلمة اعم من كونه معنى نفسيا او لفظيا وكيف  
 ما كان لا يد في مفهوم التكلم من قيام المعنى الذى هو الطلب والاختيار  
 بنفسه ولو تلفظ لان التلفظ فرعي قيام ذلك المعنى بالنفس وفرعي  
 العلم به وقيام ذلك المعنى بالنفس وصف كما لى نيا في الالة التي  
 هي السكوت الباطني والعجز عن ادارة المعنى في النفس فوجب اعتقاد  
 تعالى متكلم بهذا المعنى اى قيام المعنى المستعمل بالكلام النفسى لانه

له  
 بمعنى او

تعالى على تقدير كون الكلام مطلقا لعدم من اللفظي والنفس فيجب فيه  
عنه تعالى لا متناهي قيام الحوادث به تعالى ومعنى الاضادة في اللفظ الشر

سلفه وان قيل يقدم الحروف نقاه الترتيب اللازم بها وفيه قيام الغائب على الشاهد  
وفي الملل والنحل والمهاجر والمطالع والحديقة وغيرها هنا كلامه السكوت اسلم وان  
عند ان الترتيب في اللفظي انما مال اليه المتنازع فاما المعقول له وفيه  
لنحو السكوت كما اخبروا في التناهيات مسلك التاويل وانما المذهب عليه ائمة  
السلف ان كلام الله تعالى واحد لا تعدد فيه اصلا لم ينفصل ولن ينفصل  
عن الرحمن ولم يجعل في قلبه الاسماء ولا اوراق ولا اذان ومع ذلك ليس المحض في  
صدورها الا هو ولا المتلو باقرها الا هو ولا المكتوب في حقلها الا هو ولا المسموع  
باسمائها الا هو لا يجعل لاحد ان يقول بحذو المحض المتلو المكتوب بالمسموع انما  
الحوادث نحن وحفظنا والسنن اولادنا وتاويلنا وكنا بتنا واذنا وساعتنا والقرآن  
القديم القائم بذاته تعالى هو المتجلى على قلوبنا كسرى المفهوم والسنن هي صور المنطق  
ومما خلقنا ليس المنقوش واذ انما يرى المسموع فهو المفهوم المنطوق المنقوش المسموع  
لا شيء اخر غير ذلك ولا عليه ذلك من دون ان يكون له انفصال عن الله سبحانه وتعالى  
او اتصال بالحوادث او حلول في شيء مما ذكر وكيف يجعل القديم في الحادث ولا  
ويجوز للحادث مع القديم انما الوجه القديم والحادث منه اضافة لتكريم ومعلوم  
ان تعدد الشيء لا يقتضي تعدد المفضل به مبدل من كسرت بدل في شخص صاحب  
بما هو ارجح من كل عرف هذا من عرف ومن لم يقبل على فهمه فليدرك ان اثر من  
كثيرا بالذات وما اوصفاته من دون ادراكه ولكنه بعض تحقيق المرام في كلامه

في بيان ان الكلام لا يتغير بغيره في اللفظي والنفس فيجب فيه  
عنه تعالى لا متناهي قيام الحوادث به تعالى ومعنى الاضادة في اللفظ الشر



اي انه مخلوق الله تعالى من جنس المخلوقات المخلوق فلا يصح المنفى اصله  
 ان المنة اربعة الخاء من الوجود وجود في الاعيان وهو حقيقي بالانفا  
 ووجود في الازدهان وهو مجازي خلافا للحكماء وفي العباد والكتابة وهما  
 مجازان اتفاقا فالكتاب يدل على العبادات وهي على ما في الازدهان  
 وهو على ما في الاعيان فيثبت بين صف القران بما هو من لوازم القدم  
 كما في قولهم القران غير مخلوق فالمراد حقيقة الوجود في الخارج  
 القائمة بذاته تعالى وحيث يوصف بصفات لوازم الحدوث يراد به  
 الالفاظ المنطوقة المسماة كما في قولنا قرأت نصف القران او الخيلة  
 كما يقال حفظت القران والاستطال المنقوشة كما في قولهم يحرم على الحد  
 مثل القران ولما كان دليل الاحكام الشرعية هو اللفظ عرف ائمة  
 الاصول بالكتاب في المصاحف المنقولة بالتواتر وجعلوا اسما للنظم  
 والمعنى جميعا اي النظم من حيث دلالة على المعنى ثم المخالف في  
 صفة الكلام فرق بينهم مبتدعة الخبالة قالوا كلامه تعالى حرك  
 واصوات تقوم بذاته وهو قديم وبالفواحق قال بعضهم جعلوا  
 الجمل والغلاف قديمان فضلا عن المصحف وهذا قول طبل  
 بالضرورة ومنهم الكرامية فانهم وافقوا الخبالة في انه حرك  
 واصوات لكنه حادث قائم بذاته تعالى المجزئ هم قدام الحوادث  
 به تعالى عما يابواه الخالمون ومنهم المعتزلة قالوا كلامه اصوات  
 وحرك يخلقها في خيالهم المحقق وجبريل والرسول وهو حادث عند

مقول  
 من قولهم  
 اصله من  
 المنة من  
 فاعني عن  
 وهذا قول  
 ما التال من  
 خروا واصل  
 الحادثة  
 الحادثة  
 الاصل  
 الغار الفاء  
 لا مقية  
 دليل على  
 بطاوة  
 على ان  
 من قولهم  
 من قولهم  
 من قولهم

وهذا الذي قالته المعتزلة لانكره نحن بل نقول به ونسميه كلاما  
لفظيا ولكن ثبت امر وراى ذلك وهو المعنى القائم بالنفس ونقول  
هو الكلام حقيقة فتوهم قائم بذاته وهو غير العبارات اذ قد تختلف  
العبارات بالارادة والامكنة والاقام ولا يختلف ذلك المعنى النفسى  
وغير العلم اذ قد يخبر الرجل بما لا يعلم بل يعلم خلافه ويتكلم  
فيه وما هو الا على السنة اهل السنة ان المقر والمكذب  
المسموع المحقق قديم فقد قيل المراد به المعلوم بالقرارة المفهوم من الخط  
المفهوم من اللفاظ هذا وما ذكرنا من قولنا وهو غير العبارات الى اخره  
تظهر الجواب عن سؤال مشهور للمعتزلة وهو انه قد ورد الاختلاف في  
كلام الله تعالى بلفظ الماضى كثيرا انا امر سكتا وعصم فرعون ونحوها والاختلاف  
بالفظة الماضى عما لم يجر بعد كذب وهو محال عليه تعالى فان هذا الذي  
قالوا انما يدل على حدوث اللفظ وهو غير المتنازعى ومنكر اصل الكلام  
كافر بثبوت الكتاب والاجماعى وكذا منكر قد منه ان اراد المعنى  
القائم بذاته تعالى وانفق السلف على منع ان يقال القرآن مخلوق وان  
اريد به اللفظ والاختلاف في التكفير كما قيل ومنه انه مريد بالارادة  
صفة وجودية قائمة بذاته توجب تخصيص المقدور بخصوص وقت  
ايجاد لا والعلم متعلق بالذات لا بالعرض التخصيص الذى اوجبه الاربعة  
لما ان الارادة في الانزل متعلق بتخصيص الاحداث باوقاتها ولم يجد  
له علم يحدد الاحداث كما زعمهم بنصفون وهشام بن الحكم والاربعة

قد ذكرك  
ما هو مسئلة  
انتم الاخرين  
منهم الامام  
رضي الله عنه  
عنه فمضى  
الناس على  
اهل السنة  
عليه السلام  
والاخرين  
مسئلة الفضا  
الاجماعى  
فانما الكلام  
الاجماعى  
من ضرورة  
الذين هم الاطراف  
الماخذ للعلم  
عند الضم  
العلم بها





اليه بقوله تعالى ما اصابتك من حسنة فمن الله وما اصابتك من سيئة  
 فمن نفسك ويقول ابن عمر رضي الله تعالى عنهما اخير بينك وبين  
 اليك وعند المعصية انما يريد ما كان طاعته وسائر المعاصي القبا  
 واقعة بارادة العبد على خلاف ارادة الله تعالى في شروح الخيرات  
 القاضى عبد الجبار دخل على صاحب بن عباد وعند ابو اسحق الاسفرا  
 فلما راى قال سبحان من تارة عز الخشاء فقال الاستاذ على الفور سبحان  
 من لا يحصى في ملكه الا ما يشاء والمعتزلة فيهم الله ارادوا ان يهيه  
 تعالى عن اضافة الشر اليه وارادته ووقعوا في شريك اعظم من شريك  
 للمشركين اذ جعلوا الله شركاء خلقه لا يحصى وعن عمرو بن عبيد  
 انه قال ما الزمته احد مثل ما الزمته مجوسي كان معي في السفينة  
 فقلت له لم لا تسلم فقال لان الله لم يرد اسلاحي فقلت للبحر ان  
 يريد اسلاحي وكذا الشياطين لا يتركوك فقال المجوسي فانا اكون مع الشر  
 الاغلب المعاصي واقعة بارادته ومشيتة تعالى لا يامر ولا يرضاه ومحبته  
 ومنه انه عليه العلم وصفة انزلية قائمة بذاته تعالى محيط  
 بالشيء على ما هو عليه لا الله تعالى وان الله فاحاط بكل شيء علما واثبت  
 انه الموجد الكائنات والمصانع لها بالقضاء والاختيار استحال عدم علمه  
 بالشيء منها وفي شرح البحر لا اله الا الله تصفية لا تصف بصفة وهو الجمل  
 وذلك محال انه نقص تعالى الله عز وجل علوا كبيرا وهذا من الصفا  
 الذاتية السبعة المتفوق عليها وتسم بصفات المعاني وانما سميت

فائدة من هذا  
 قوله تعالى  
 انما يريد ما كان طاعته  
 وسائر المعاصي القبا  
 واقعة بارادة العبد  
 على خلاف ارادة الله  
 تعالى في شروح الخيرات  
 القاضى عبد الجبار  
 دخل على صاحب بن  
 عباد وعند ابو اسحق  
 الاسفرا فلما راى قال  
 سبحان من تارة عز  
 الخشاء فقال الاستاذ  
 على الفور سبحان  
 من لا يحصى في ملكه  
 الا ما يشاء والمعتزلة  
 فيهم الله ارادوا ان  
 يهيه تعالى عن اضافة  
 الشر اليه وارادته  
 ووقعوا في شريك  
 اعظم من شريك  
 للمشركين اذ جعلوا  
 الله شركاء خلقه لا  
 يحصى وعن عمرو بن  
 عبيد انه قال ما  
 الزمته احد مثل ما  
 الزمته مجوسي كان  
 معي في السفينة  
 فقلت له لم لا  
 تسلم فقال لان  
 الله لم يرد اسلاحي  
 فقلت للبحر ان  
 يريد اسلاحي وكذا  
 الشياطين لا يتركوك  
 فقال المجوسي فانا  
 اكون مع الشر  
 الاغلب المعاصي  
 واقعة بارادته  
 ومشيتة تعالى لا  
 يامر ولا يرضاه  
 ومحبته ومنه انه  
 عليه العلم وصفة  
 انزلية قائمة  
 بذاته تعالى  
 محيط بالشيء  
 على ما هو عليه  
 لا الله تعالى  
 وان الله فاحاط  
 بكل شيء علما  
 واثبت انه الموجد  
 الكائنات والمصانع  
 لها بالقضاء  
 والاختيار استحال  
 عدم علمه بالشيء  
 منها وفي شرح  
 البحر لا اله الا  
 الله تصفية لا  
 تصف بصفة وهو  
 الجمل وذلك محال  
 انه نقص تعالى  
 الله عز وجل  
 علوا كبيرا وهذا  
 من الصفا  
 الذاتية السبعة  
 المتفوق عليها  
 وتسم بصفات  
 المعاني وانما  
 سميت

ذاتية معنوية لكونها معاني قائمة بالذات لا تنقل عنها وأعلم  
 ان اثبات الصفات له تعالى مذهب جميع اهل السنة وقال جمهور  
 الباطنية ان كل ما يحكى قالوا كما يجوز اطلاقه على الخلائق لا يجوز  
 اطلاقه عليه تعالى ودعت طائفة منهم الى انه لا يطلق عليه  
 من الاسماء والصفات الا ما طريقه السلب دون الايجاب فقالوا  
 لانفكا انه موجب بل نقول انه ليس بمعدوم ولا نفي لانه حي  
 عليم قدير ولكن نقول ليس بميت ولا جاهل ولا عاجز وجوزت الكرامة  
 حدوث الصفات وزوالها وتشبهت المشبهة منهم صفاته تعالى  
 بصفات الخلق وانكرت المعتزلة ان تكون صفاته تعالى معاني ورا<sup>لله</sup> ١٦

**فصل في اقول** اما اثبتنا السادة الصوفية قدسنا الله بامورهم القدسية  
 ثم قولهم بالعبثية قائمون قلعا معاني قائمة بالذات قسم بالصفات وهذا سيدنا  
 الاجل شيخ الشيوخ شهاب الحق والدين السهرورد <sup>تعالى</sup> عن الله عنه <sup>تعالى</sup> من جملة  
 الطائفة العلية على هذه العقيدة الحقبة السنية وناهيها به اماما عبدا لا  
 انعامات حق ونقلا فالاعلامه الشهاب في نسيم الرياض في شرح السيد هنا نقلا  
 عن تفسير الكبير اما لا تعلم كنه صفات الله تعالى كما لا تعلم كنه ذات الله تعالى واما  
 المعلم لنا اننا لا نعلمها الا بطريقها وانما هو ذاته لم تكمل بصفات الذات كالمبدء  
 لها في اتم استكمال الذات بالممكنات الذات بكمالات الذات يستلزم الصفات وفي عوارف  
 المعارف اجمع الضم على ان له تعالى صفات ثابتة لا بمعنى انه يحتاج اليها وفعلها  
 بل بمعنى نفي الضد وثبوتها قائمة به تعالى وهذا لا مسألة نفيسة سكنت عنها

٢٤١٢  
 ج ٢  
 ص ٢٤١

وادعت انه عالم بلا عام قادر بلا قدر وهكذائي سائر الصفات لا الكثرة  
 والارادة فاعكروها معيين ورأى الذات نحو اثنين غير قائمين ان الله تعالى  
 والكل بالحق لقيام الدليل النقلي والعقل على خلافه وحسنه انه  
 متصف بصفات الافعال في صفات تدل على تأثيره في الخلق البارز  
 المصور والزناق المحي المهيمن الكرام جميعها اسم التكمين بمعنى انما راجعها  
 تحتها وصدقته على كل منها قال الله تعالى انما امر اذ اراد شيئا ان يقول  
 له كن فيكون واعلم انه لا خلاف بين اهل السنة في كونه تعالى خاتما  
 ورازقا محييا ومميتا ونحو ذلك في الازل بمقتضى ذاته عند المأمورين  
 وبمعنى انه يستغل عند الاشاعرة وانما الخلاف في الترزيق والخلق  
 الاصلين وربما اودهم كلامهم بخلافها وقد ضيعها الله لا احتياجه له تعالى الى الصفة  
 الموجودة في خلقه اثرها بل لو لم تكن من جنس كان الاثر محال له الا ان وجودها الكمال  
 كمال الذات لها ويدفع في قول الحكيم الكمال بالذات اعلى من الكمال بمسواه لا يستلزم  
 الاستكمال فظهر ان مذهب اهل السنة اعلم عقلا ونقلا الا ان فيه ايهام تعطيل الله  
 ويدفعه ان مجرد وجوده عاقله وان سلو فليكن سببا عاديا لا اثارا كسائر الاسباب  
 عند الاشعرى رحمه الله تعالى فلا استكمال ولا تعطيل فتدبروا غفلة فانه عجز  
 وقال سيدي عبد الله النابلسي قدس سره القدي في الحقيقة القدسية شرح الطريقة  
 المحمدية ص ١٢١ في انما ما رغبنا فيه ص ١٢١ عن ان الله تعالى في ذاته  
 عالم بذاته شر أي ذاته علمه ولا نقول ان شر صفة من صفاته قادر بذاته  
 شر أي ذاته وقدره ص ولا نقول ان الله تعالى في ذاته علمه ولا نقول ان شر



والاجزاء والاماتة ونحوها المعبر عنها بالتكثير فثبت ان لها ترتيبا  
 كالاول قديمة وعند الاشعية حادثة لكن لها عندهم عبارة عن قطاعات  
 القداسة **فائدة** لما كان الصفة ليست بعين الذات بخلاف ما في غيرهم  
 ولا غيرها منفصلا عنها لقيامها بها وعدم انفكاكها لا بشي جوه حدث  
 تعدد القداسة لا بمغايرة في الحقيقة بينها وبين الذات ولا <sup>باعتبارها</sup> لا بغيرها  
 واما المنصاري فقد اثبتوا الاقائيم الثلاثة التي هي الوجوه والعلم  
 والحيوة وسموها الاب والابن وروح القدس واعتقدوا انتقال  
 اقنوم السلام الى بنين عيسى عليه السلام فحيزوا الانقسام الى اثنتي  
 فثبت التعاير والحاصل ان المستحيل تعدد ذات قديمة لا ذات اوصفا

فقالوا الصفات **ص** هل يحكم بكفرهم ام لا قالوا يحكم **ش** بكفرهم **ص** لانهم ينفون  
 الصفات **ش** بقولهم **ذ** له **ص** ومن نفى الصفات فهو كافر **ش** والحاصل ان  
 المألمين بان الصفات غير ذاتة تعالى طائفتان متحقة ومبطلات فالمبطلات المنقولة  
 والظلامسة لا يثبتون ان له تعالى صفات ذاتة على ذاته سبحانه عقلا بل هي  
 غير ذاتة عندهم عقلا والمحققة اهل الكمال من العارفين فانهم يقولون ان له  
 تعالى صفات هي غير الذات بالنظر في الامر على ما هو عليه مما لا يعلمه الا الله تعالى  
 وهي غير الذات بحسب النظر العقلي وهو محض الايمان كما بطلناه وحققناه في كتابنا  
 المطالب اليقينة اه وفي مسالة الثبوت وشرحه لم يلزم العلم بالذات العلم بالذات  
 (واما البعد الغير الحولية) لم يكن فيها مخالفة لدليل شرعي قاطع واخر كشف  
 زيادة الصفات فان الشريعة المحقة انما اخبرت بان الله تعالى عالم قاهر اما

في شرح المقاصد بعد بيان مذ هب هل الحق قال وهذا الفرق محرز  
 غلغول بتعدد القدماء حتى مني بعضهم ان يقال صفاته قداسة  
 وان كانت انزالية بل يقال هو قديم بصفاته واثره وان يقال هي  
 قائمة بذاته او موجود بذاته ولا يقال هي فيه او معه او مجاورة  
 له او حالة فيه لا يهام الغايير واطبقوا على انها لا توصف بكونها  
 اعراضا وما كان هذا المقام منزلة الاقدام لكثير من الخواص فضلا  
 عن العوام بسبب الخلط وعدم التفرقة بين اصطلاح الفلسفة والكلام  
 فلا يامر بما لا يزيل الاوهام فنقول الموجه على راي التكميل ينقسم الى التقدير  
 والمحاذق وعلى راي الفلاسفة الى الواجب والمكروه وولة الحاجة عند التكميل

عالم قادر بعلمه وقدره هما فضل الذات او بعرفة قائمة بالذات فالشرعي ساكت عنه  
 فهذه البسطة ليست انكارا مر واضحا في الشرعي فقبل بشهادته وروايتها انفا لا  
 هذه البسطة لا توجب الفساد ليس فيها مخالفة لامر شرعي (الا ان دعا) هذا  
 للتبدع الى هو فان الداعي الى الهوى فخاصمه لا يقاوم على الاجتناب عن الكذب <sup>الظن</sup>  
 بعد الاضافه لما كانت الدعوى الى البسطة الغير الجلية رافعة الايمان على الاجتناب  
 عن الكذب فلا دوى ان ترفع الجلية هذا الايمان والتبدع بالبسطة الجلية داعي التوبة  
 الى بدعته فلا يقبل اصلا فانهم اهل **اقول** وبالله التوفيق تحقيق المقام على  
 ما الحق الملائع السلام ان الضفة مفارقة ولازمة اما المخرج حيث الوجه غير الموجه  
 او فضل الذات المستندة اليها نفسها او لا بل هما مستندان جميعا الى باعلاهما  
 فالمفارقة بنية المغايرة ولا يهيم بما قل ان يتوهم عينيتها وصفات الله سبحانه وتعالى

الحدوث وعند الفيلسوف الامكان وبميز الحدوث الذاتي والزمانى نسبة  
 العموم والخصوص عند الفيلسوف ونسبة المساواة عند المتكلم والفقيه  
 عند المتكلم لا يستند الى علة اصلا بل يساوى الواجب الفيلسوف كما ان  
 الامكان الفيلسوف يساوى حدوث المتكلم وقالوا كل ممكن محدث <sup>متكلم</sup> فلما قال <sup>المتكلم</sup>  
 بقدم صفاته الكمالية فكان ما صرح بعدم استنادها الى العلة قال <sup>السعد</sup>  
 في شرح المقاصد والمتكلمون لما لم يقولوا بقديم شي من الممكنات  
 كان اثبات القديم اثباتا للواجب لا الامام الرازي في المحصل اتفق  
 المتكلمون على ان القديم يستحيل اسنادا الى الفاعل وفي التخصيص  
 شرحه اما اصحابنا في المحلل شرعى فيقولون بصفات قديمة لكنهم <sup>يقولون</sup>

متعالية عنها بالاجماع خلافا للملازمة ولما لم يوافقوا في الذات تكون الذات  
 عنها محدث <sup>في</sup> كما في قوله في مرتبة التفرقة لا يمكن هذا في الصفات العلية فان وجدنا  
 عين ذاته بالاجماع مزودون نراعي لانه من صفات النفسانية واما الخلاف في الذاتية  
 ولما لم يوافقوا في الذات اذ كانت كمالات غير مستندة الى نفسها كانت مستقلة بغيرها  
<sup>البرهان</sup> على الله سبحانه وتعالى فاذا ان صفاته الذاتية ليست لا من القسم الرابع هذا  
 هو الحق المتلقى فوجها ليس بالاجماع الذات وتقرر ما نطق في تقرر الذات ولا غير  
 عنها الذات لا مصادق لها وراء الذات اى ما به <sup>قيل</sup> من مشوع حلها وهذا هو  
 في بعضهم لا من حسب المقدم ولا غير لا بحسب المصدق لان الفرق كاللعنان والمضيق  
 او الحدوث والحدوث فانه العينية سواء بغيره وعين ما عمنه المتصورة له <sup>والحدوث</sup>  
 بيد انهم من او هم كلامه غير هذا واستنهم منه رائحة <sup>التي</sup> لا اتفقوا

الحدوث







ولم يعتقد ذلك اعتقاداً يقطع بصحة به وروادياً وشراوياً  
ثبت الوصف وفق الصفة على طريق التأويل الفاسد والخلاء  
المفضى الى الهوى والبعد كفى المعنوية صفاته القديمة الذاتية  
على قولهم بحذر من تعدد القدماء وقولهم عالم لا علم له  
فهذا ما اختلف السلف والخلف في تكفير قائله ومعقدا  
من رأى اخذهم بالمال لما يؤديه اليه قولهم ويوت  
اليه مذهبهم كفرهم لانه اذا نفى العلم انتفى العلم اذ لا يكون  
بعالم الا من له العلم فكانهم صرحوا عند ما اوى اليه قولهم  
من لزوم نفى الوصف للمشتوب الخ المشتومنه ومن لم يراخذهم

بما قال لهم وما ازعمهم بموجب مذهبي فكفارهم قال  
لا نهم اذا اطلعوا على هذا قالوا لا نقول ليس بعالم سلبا معطلا  
تعالى عن العلم بل ليس بعالم بعلم نراهم على ذاته فانه عالم بعلم  
هو ذاته وقولنا لا يقول اليه ونعتقد كقرا مثلكم فعله هذين  
الايتين اختلاف الناس في تكفير اهل التاويل والصواب في الكفار  
واجراء احكام الاسلام عليهم لكن يغفل عليهم بوجعي الاذ  
ومشديد الزجر حتى رجوا عزيد عنهم فقد ظهر في عهد النعمان والتأيد  
منقلا مثال هذه الاقوال من القدر والحوارج والاعتدال  
الرجوا لهم قوي ولا قطعوا احد منهم ميرا انا لكنهم هجرهم في الكلام

لذات من جهة الصفات كما يلزم على من يقيد بقاء الذات مع رفع الصفات  
وايضاحي الانكار منهم على من يقول بمحض الزيادة في جميع المراتب ان لم يقدر  
او هم بعضهم وذلك لما فيه من انقطاع حضرة الاطلاق ومرتبة الجمع وال  
تراهم بلين في تلك المرتبة بعينية العالم فضلا عن الصفات فهاذا يستنكر وكيف  
يعطل به حكم مرتبة الفرق وهذا الشيخ الاكبر قدس سره قائلا في الجواب لسبعين  
وان بعينه ما مضى واما وصفه يا اخي عن العالم فاما هو ان الله تعالى ليس  
العالم وفرق بين الدليل والمدلول فالمراد من اختلاف عبارات عليه فهو العالم  
والعلم والمعلوم هي الدليل والمدلول وهو قول المتكلم ما هو غير حق  
واما قوله وما هو هو فهو ما يري من انه معقول رائد على ما هو في انكوت هو  
فان ثبت هو من غير علم يصفه به فاما ما هو غير فخر فظننا اعطاه

والسلام والمقام والطعام وأدبهم بالضرب النفي في الإخراج  
من بلادهم والحبس لدفع فسادهم والقتل لأرباب عقولهم وعنادهم  
على قدر حاجتهم لأنهم باعقادهم ما يخالف الحق مما لا يكفر به  
فتساو ضلال عصاة الصالحين كباثر ومنه الاعتقاد بقضائه  
وقدره فإنه من شعب الإيمان وقد ثبت بالدلالة القاطعة من الكتاب  
والسنة وعليه إجماع الصحابة وأهل الجمل والعقود من السلف  
والخلف أنكرته القدسية زاعمين أنه سبحانه لم يقدر شيئا ولم يتفكر  
عليه شيء وأنه إنما يعلمه بعد وقوعه وبطلان هذا أظهر من الشمس  
وسمى القدسية لأنكارهم القدسية واسنادهم أفعال العباد  
ففيه فقال إن صفة الحق ما هو ولا شيء ولكن إذا قلنا نحن بشي  
هذا القول ما نقل على حد ما يقوله للتكلم فإنه يقول الزائد ولا بد ونحن لا نقول  
بالزائد ثم إن بعض خصمنا فظن من أي مقام يتكلم الشيخ وفي أي  
وعلى أي زيادة منه التكلم وتامل آخر كلامه أنا إذا قلنا نحن بشي  
لم نقل أنه لا ينكر الكلام إنما ينكر المنشأ من حيث هو والله تعالى فافهم  
والله تعالى في هذا وهذا ما أفاد الله تعالى في قوله بعينية طوره  
ولم يطرأ العقل فهم كما علمت لا يخصها بالصفات بل ليس عندهم في الإخراج  
ديار ومعاد الله أن يكون في شيء من صفات الصفات وهو القائل في خطبة له ذكر  
في الفصل التاسع من الجليل الحادي السبعين بعد المثلثة أنه الحمد لله الذي ليس ولا شيء  
افتتاح كما سائر الأليات الذي لا اسم أعظم والصفات التي لا أثر فيها

أقول له

ما ذكر

الصفات

فإنه كمن

يفظ حق

والحق في كل

بلاغة ضلالة

والأصابع

عند في

مضال

يعني في

زيادة الضم

ما قد سأل

عن

التي ذكرها

فإنه

من

في



الى قدر تمام النور وقد انقضوا باجمعهم ولم يبق احد من هؤلاء  
 على ذلك والله الحمد ومنهم من يقول ان النور من الله والشر من غيره  
 تعالى وهم المعتزلة والزيدية وغيرهم وقد صرح انه صلى الله عليه  
 قال القدرية بحسب هذه الامة قال الخطابي انما جعلهم مجوسا  
 لمضاهاة مذاهبهم مذاهب المجوس في قولهم بالاصالة النور  
 والظلمة يزعمون ان النور من فعل النور والشر من فعل الظلمة  
 تنبؤية وكان للظلمة القدرة يضيف النور الى الله والشر الى غيره  
 في القدرة القضاة في في السلاء وقد ورد اذا ذكر الله فامسكوا  
 ليسيان قدما الغرم عند خلق الاختلاف فيكون غير البصم لاحتجاج

وقال الشيخ عبد الله بن شاذان قدس سره الرباني في البقايت والجمهر من المحدث  
 الثاني بنو كتبة الشيخ يعني الشيخ الاكبر قدس سره ومضافه كلها في الشريعة والحقيقة  
 على معرفة الله تعالى وتوحيده وعلى اثبات اسمائه وصفاته وانبيائه ورسله  
 وبعد النبوة التي كيف يد الاجماع المحكم للنقود عن الفريقين شيخ الشريعة بن شاهيد  
 لسان الطريقة المتكلم في طهارة الحق والجملة فالذم نعتة في  
 الله تعالى ان له عز وجل صفات انزلية قديمة قائمة بذاته عز وجل لانهم انفس  
 ذاته تعالى ومقتنيات لها بحسب لا هدي للذات بد وتماهي المفاضة الى الذات  
 لاها باقضاها وقيامها بها هي الكمالات الحاصلة للذات بنفس الذات فلا محذور  
 الا الذات فلها حقيقة بما هي هي وعلى المعاني القائمة القديمة المفقضية للذات  
 وحقيقة بما هي وما هي لا غير الذات من دون زيادة اصلا فافهم وتثبت

هذا هو الحق الذي لا ريب فيه  
 ان الله تعالى له صفات  
 انزلية قديمة قائمة بذاته  
 عز وجل لانهم انفس ذاته  
 تعالى ومقتنيات لها بحسب  
 لا هدي للذات بد وتماهي  
 المفاضة الى الذات لاها  
 باقضاها وقيامها بها هي  
 الكمالات الحاصلة للذات  
 بنفس الذات فلا محذور  
 الا الذات فلها حقيقة  
 بما هي هي وعلى المعاني  
 القائمة القديمة المفقضية  
 للذات وحقيقة بما هي وما  
 هي لا غير الذات من دون  
 زيادة اصلا فافهم وتثبت

هذا هو الحق الذي لا ريب فيه

[illegible]

الفهم فاما او فاعوا انفسهم فيه في الكثرة الجليل لعلماء الرضاء بال  
 والقبول فرض غير كان او غير او لا يتم من ذلك شيئا قال الخائف لو كان  
 الرضاء بالقضاء ايضا او حجب الرضاء بالكفر وهو باطل اجما كما  
 لان الرضاء بالكفر كفر واجبيبات للكفر نسبة الى الله تعالى باعتبار  
 فاعلمته له ونسبة الى العبيد اعتبار طاعة له واتصافه به فالذكر  
 باعتبار النسبة الثانية دون الاولى والرضائية باعتبار النسبة  
 الاولى دون الثانية والفرق ظاهر لا يلزم من وجوب الرضاء  
 شيئا باعتبار هذين وجهين فاعلم وجوب الرضاء باعتبار وقوعه  
 صفة لله تعالى بحسب ما يشاء ويثبت ما يريد من  
 المرقوم في الكتب في اللوح المحفوظ ان قيل وما في امر الكتب في علم  
 وهو علم الرب كما قال الله تعالى وعند ام الكتب وعند علم  
 الكتب فلا يتغير ولا يتبدل مبرر اكانا ومعلما تسعد سعيد وشقاء  
 ضلما مقدر في علمه لا يزول بل لا لك الكتاب عند الاخلاف فيه  
 بين اهل السنة وان اختلفوا في ان السعيد قد يشق وبالعكس وهو  
 مذهبنا اترتبية وهو قول عمر بن موسى نظر الخا او لا يكون  
 ذلك عليه الاشاعر وابن عباس ومجاهد نظر للمال فالخلاف  
 نفي وكذا قوله انا من من انشاء الله تعالى فاعلم وللتقدير اربعة  
 اقسام الاولى في العلم وهذا لا يتغير والثاني في اللوح المحفوظ  
 وثالث ان لو كان المقام من الاقدام وبالله التوفيق وبالإعتماد على العلم

[illegible]

وهو يمكن تغييره والثالث في الجسم ثانياً ان الملك يؤمر بكتب  
 من رقه و اجراء وثائق ومعيه الرابع هو سوق المقادير الى  
 المواقيت وهو في الاصل لطف الله بعبده صرف عنه اذا كان  
 ان يصل اليه والقضاء على ضربين مبدئ ومعلق فالاول لا يتغير وثانياً  
 يمكن تغييره ومنه ما عناه سلطان العارف في سبكي عبد القادر  
 الجيلاني قدس سره الرباني يقول في القفصه انما الرجل من تعرض للقضاء فيرد  
 اذ المعلق قد يغويه الله بلا واسطه فلا بد من ان يرد به اكراما  
 لا ولياته ومنه ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء  
 الا الدعاء ونحو ذلك اني اكثر واعطاء من القضاء المبروم باطلا ومنه  
 انه تعالى خالق لا فعلا ايجاد والعبد كاسب لانه تعالى خالق  
 كل شئ والله خلقكم وما تعملون وليس لكسب العبد تاثير فيه استقلال  
 وان اثر تبع الخلق فتاثير بتاثيره بل هو ايضا كذلك فلا جبر كما تقول  
 الجبرية ولا اختيار استقلال كما نرى تحت المعزلة والحق من اهل  
 السنة قالوا الحق ان لا يكفر المعزلة بقولهم ان العبد لا يفعل  
 باختيار لانه ليس بشريك اذ الشريك انما هو بالمشاركة في معزلة  
 الالهية وهم لا يقولون بذلك الا ان يشاءوا وما وراء النهر  
 بالغا في تضليلهم حتى قالوا الجبر لا يسعد ولا يمنهم حيث لم  
 يثبتوا الاثريكا واحدا وهم اثبتوا شركاء لا تحصى ومن لطيف ما حكى  
 ان ابا حنيفة رضي الله عنه قال في معزلة ليا فقال له قل يا فتى

هو الذي لا يملك  
 من رقه و اجراء  
 وثائق ومعيه  
 الرابع هو سوق  
 المقادير الى  
 المواقيت وهو  
 في الاصل لطف  
 الله بعبده صرف  
 عنه اذا كان  
 ان يصل اليه  
 والقضاء على  
 ضربين مبدئ  
 ومعلق فالاول  
 لا يتغير وثانياً  
 يمكن تغييره  
 ومنه ما عناه  
 سلطان العارف  
 في سبكي عبد  
 القادر الجيلاني  
 قدس سره الرباني  
 يقول في القفصه  
 انما الرجل من  
 تعرض للقضاء  
 فيرد اذ المعلق  
 قد يغويه الله  
 بلا واسطه  
 فلا بد من ان  
 يرد به اكراما  
 لا ولياته ومنه  
 ما قاله رسول  
 الله صلى الله  
 عليه وسلم لا  
 يرد القضاء  
 الا الدعاء ونحو  
 ذلك اني اكثر  
 واعطاء من  
 القضاء المبروم  
 باطلا ومنه  
 انه تعالى خالق  
 لا فعلا ايجاد  
 والعبد كاسب  
 لانه تعالى  
 خالق كل شئ  
 والله خلقكم  
 وما تعملون  
 وليس لكسب  
 العبد تاثير  
 فيه استقلال  
 وان اثر تبع  
 الخلق فتاثير  
 بتاثيره بل هو  
 ايضا كذلك  
 فلا جبر كما  
 تقول الجبرية  
 ولا اختيار  
 استقلال كما  
 نرى تحت  
 المعزلة والحق  
 من اهل السنة  
 قالوا الحق  
 ان لا يكفر  
 المعزلة بقولهم  
 ان العبد لا  
 يفعل باختيار  
 لانه ليس  
 بشريك اذ  
 الشريك انما  
 هو بالمشاركة  
 في معزلة  
 الالهية وهم  
 لا يقولون  
 بذلك الا ان  
 يشاءوا وما  
 وراء النهر  
 بالغا في  
 تضليلهم  
 حتى قالوا  
 الجبر لا يسعد  
 ولا يمنهم  
 حيث لم يثبتوا  
 الاثريكا  
 واحدا وهم  
 اثبتوا شركاء  
 لا تحصى ومن  
 لطيف ما  
 حكى ان ابا  
 حنيفة رضي  
 الله عنه قال  
 في معزلة ليا  
 فقال له قل  
 يا فتى







الفقه الأكبر واختلاف في تكفير منكر الروية في الآخر والشأن  
 فيها والمضي اوضح والتفسير ارجح وأما رويانه سبحانه في الشأن  
 فابن منصور لا يأتى به ومشيائى مرفوعاً قالوا لا يجوز  
 وبالنسبة في التكاثر لا لان ما يروى في المنام خيال مثلاً والله  
 تعالى متزه عن ذلك وجائزاً عند الجمهور لها في معنى مشابهة  
 بالقلب لا استحالة فيه وواقعة كما حكيت عن كثير من السلف  
 منهم ابو حنيفة واحمد بن حنبل رضى الله تعالى عنهما وهما  
 يشترط ان تكون بلا كيف ولا مثال فقالوا لما تكون حال الیقظة في الالام  
 وقيل لا وذكر القاضي الاجمالي على ان رويته تعالى متما جاز  
 وان كان بوصف لا يليق به تعالى قالنا ظلم الجرحه ورويا  
 خالفه وكذا ينبغي ان هما قد في ذلك من <sup>منها</sup> وفي الشرح  
 اعلم انه لا خلاف بين الحفاظ في جواز رويته صلى الله تعالى عليه  
 وسلم يقظة ومناماً وانما الخلاف في ان المرعى ذاته الشريفة  
 حقيقة او مثاله فذهب الى الاول جماعة واى الثاني الغزالي والقرافي  
 والياقوبي واخرون احلوا الاول بان سراج الهداية والنور الهدى  
 وشمس المعارف فكما يروى النور والشمس سراج من بعد ولم ي  
 جرم الشمسية اضره وخوارصه فكذلك الجسم الشريف فلا يلزم منظره  
 الروضة الشريفة ولا خلوا لفرع منه بل هو والله الحجب والموانع  
 للشر حتى يراه وهو في مكانه وعلى هذا فيمكن ان يراه جماعة عات

في اقطار مختلفة وردد البضبان محل النزاع ان يراه كل منهم  
 في بيته من قطر لان يروى في محله فان الشمس انما يرى في البيت  
 شاعها لا هي اذ هي مكانها ولو حصرها بيت ارا في لا متغير ويتها في  
 بيت غيره فوجب لقل بالمثال سواء وافق صوته الحقيقية او لا لان  
 المرئي على خلافها انما هو صورة الراي المنطبعة في مثاله صلى الله  
 عليه وسلم اذ هي كالمراة المصورة وبهذا علم جواز رؤية جماعة  
 له في ان واحد من اقطار متباعدة باوصاف مختلفة وقاوا رويها  
 على صورته وصفته الحقيقية لا تحتاج الى تعبير وعلى غير تخيل  
 الى تعبير وهي حقة في الوجه لا تليس فيه من الشيطان باتفاق وعلوم  
 ان الشيطان لا يمثل في فالصحيح ان رؤيته صلى الله تعالى عليه وسلم  
 حقة كل حال وان يغير صفته لان تصور تلك الصور من قبل الله  
 تعالى صلى الله تعالى عليه وسلم من راي في المنام فقد راي في الشيطان  
 لا يمثل في وفي رواية فقد راي الحق فالشيطان لا يراي اياي وما  
 يكون فيها من مخاطبات ونحوها فليس يعقوب به كما قالوا لكونه امر  
 زائفا على ما اقتضاه الدليل وقال رؤيته صلى الله تعالى عليه وسلم  
 نقطة جائرة بالاتفاق واضحة فقد حكى ابن ابي جبر والبارز في  
 اليافى وغيرهم عن كثير من الصالحين انهم راء النبي صلى الله  
 عليه وسلم ذكر ابن ابي جبر عن جميع انهم حملوا على ذلك  
 رواية من راي منا فنيروني في القطة وانهم راءه في رؤاه

رواه احمد والترمذي  
 والبيهقي عن ابن  
 جبر عن ابي جبر  
 في اهل السنة  
 على ما رواه الامية  
 احمد والترمذي  
 ابن قاذية عن ابي  
 قال عنه ابي  
 اهل السنة  
 رواه الترمذي  
 عن ابي جبر  
 قال عنه زمامه  
 في اهل السنة  
 في اهل السنة  
 في اهل السنة

بعد ذلك يفتحة وسالوا عن تشوئتهم من اشياء فاجبرهم بوجوب  
 تفرجها فكان كذلك بلا زيادة ولا نقص قال منكر ذلك ان كان ممن  
 يكذب بكلمات الاولياء فلا بحث معه لانه يكذب ما اثبتته السنة  
 والافهذه منها اذ يكشف لهم مخزق العادة عن اشياء في العلم لعلوا  
 والسفلة وقال الغزالي في كتابه المنقذ من الضلال وهو <sup>يعني</sup> مرابا لقلوب  
 في يفتحةهم يشاهدون الملكة واسرار احوال الانبياء ويسمعون منهم  
 اصواتا ويقتبسون فوائد وقوله اسرار احوال الانبياء مبنى على رؤية للثبات  
 دون الذات كما قال اللاتاني انتهي ملتقطا من الكذب وقوله جاشدة  
 باتفاق <sup>مبنى</sup> على عدم اعتبار الخالف ويرتفع بالناسل في هذا المقام  
 استبعاد مشاهدة طواف الكعبة بالاولياء الكبار عيانا في  
 بلدان شتى في حال اليقظة مع كون الكعبة في مكانها وما وقع في  
 كلامه اليافعي <sup>عليه السلام</sup> احكام المثال من اطلاق المستحيل العقلي عليه فهو من  
 جهة كون الشئ الواحد في الوقت الواحد في المكانين وهو محتملة  
 الاحمال لا على هذا الطريق والله اعلم هذا تمام الكلام في الواجب  
 لذي الجلال والاکرام <sup>واما ما</sup> يجب اعتقاد استحقاقه اي ما لا  
 يتصور وجوده في حقه فاضداد ما تقدم من صفاته مثل المعدم  
 وطروء الحشد وان لا يكون واحدا او عدم قيامه بنفسه بان يكون  
 صفة تقوم محل او يحتاج الى تخصيص اماثلة للحوادث والموت  
 والجزع عن ممكن والعوى والهمم والبكم وان يجبر ويكره على شئ



و الجمل يشي ما وكونه غير مكين للعالم فكل من يستحيل  
في حق الله العباد لانقلاب لا مر الى عكسه وعودا يشي الى ضده  
الغير المقصود اذ ذلك يخرج من ان يكون هو الا له المعنى كذا في  
الكفر وكذا يستحيل الكذب وسائر سمات النقص عليه تعالى والحمدية  
قد فارقوا أهل الاسلام في هذا المقام قال كبيرهم كذب به والتقيا  
سبحانه بهذه النقيصة ليس محال بالذات وليس خارجا عن القدر  
الالهية والاي لم زيادة القدرة الاتسافية على القدرة التي  
انتها واطال الوقاحة بعض متبعيه باطالة الكلام فيما لا يغني عنه  
جهنم يصلي به حتى التزم امكان انضافه سبحانه بالجمل والعجز  
وجميع الناقضات والمعائب والفواحش وانقياد وفضي نفسه وقول  
بانواع الفضايح وما كان وطيفة الرسالة الاجسام اعرضنا عن  
ما فيها من الضلال والاضلال فانما ينقل اقوال ائمة الذين يتقارون  
جهنم المسلمين في هذا الباب ليظهر مخالفة النجدي للحق  
عندهم عن الصواب قال الامام ابن الهيثم في المساجير يستحيل  
عليه تعالى سمات النقص كالجهل والكذب قال ابن ابي الشرف في  
بل يستحيل عليه كل صفة لا كمال فيها ولا نقصان كل من صفتها  
الا له صفة كمال وفيه ايضا اخلاف بين الاشهرية وغيرهم  
في ان كل ما كان وصف نقص في حق العباد فالباقي تعالى عنه  
منزلة وهو محال عليه تعالى والكذب وصف نقص في حق العباد

هذا الجمل يشي ما وكونه غير مكين للعالم فكل من يستحيل في حق الله العباد لانقلاب لا مر الى عكسه وعودا يشي الى ضده الغير المقصود اذ ذلك يخرج من ان يكون هو الا له المعنى كذا في الكفر وكذا يستحيل الكذب وسائر سمات النقص عليه تعالى والحمدية قد فارقوا أهل الاسلام في هذا المقام قال كبيرهم كذب به والتقيا سبحانه بهذه النقيصة ليس محال بالذات وليس خارجا عن القدر الالهية والاي لم زيادة القدرة الاتسافية على القدرة التي انتها واطال الوقاحة بعض متبعيه باطالة الكلام فيما لا يغني عنه جهنم يصلي به حتى التزم امكان انضافه سبحانه بالجمل والعجز وجميع الناقضات والمعائب والفواحش وانقياد وفضي نفسه وقول بانواع الفضايح وما كان وطيفة الرسالة الاجسام اعرضنا عن ما فيها من الضلال والاضلال فانما ينقل اقوال ائمة الذين يتقارون جهنم المسلمين في هذا الباب ليظهر مخالفة النجدي للحق عندهم عن الصواب قال الامام ابن الهيثم في المساجير يستحيل عليه تعالى سمات النقص كالجهل والكذب قال ابن ابي الشرف في بل يستحيل عليه كل صفة لا كمال فيها ولا نقصان كل من صفتها الا له صفة كمال وفيه ايضا اخلاف بين الاشهرية وغيرهم في ان كل ما كان وصف نقص في حق العباد فالباقي تعالى عنه منزلة وهو محال عليه تعالى والكذب وصف نقص في حق العباد

وفي شرح المقاصد لو جاز ان تصافه بالحادث لجاز النقصان عليه  
 وهو باطل اجمأ على شريحي المواقف بمعنى عليه الكذب تفاقاً  
 اما عند المغزولة فلوجهين في ان قال ما امتناع الكذب عندنا  
 فثلاثة اوجه الاول انه نقص والنقص على الله محال اجمأ  
 وفيه في جواب المنكر للبعث المتشبهين بمعنى استحالة الكذب  
 على الله وعز الحاشية في مسألة الكلام من معنى قف لا شيئاً امتنع  
 الكذب عليه سبحانه وفيه في تعجيد لا تعالى فيكون هذا غير  
 فلا يكون لها هذا خلف قال فهو عاجز عن بعض المكنات فلا يتم  
 لها ولا يوجد لها وفي كثير الفوائد فكل هذه الاضداد مستحيلة  
 في حق الله العباد لما من زبانيان ذلك وفيه قدس تعالى شأنه  
 عز الكذب شرعاً وعقلاً اذ هو قديم يدبر له العقل فبحمد من عظم  
 توقف على شريحي فيكون محالاً في حقه تعالى عقلاً وشرعاً كما حقه  
 ابن القيم وغيره وفي شرح العقائد للدواني الكذب نقص عن الله يكون  
 من المكنات ولا تشبهه القدوس كما تروجه النقص عليه تعالى  
 كما جهل والعجز وفيه ولا يعجز عليه الحركة والانتقال ولا  
 الجهل ولا الكذب لا كما تنصرت النقص عليه تعالى محال في شرح المستنق  
 وكذا يستحيل عليه ايضا الجهل اذ هو ضد العلم عند الله  
 وما في معناه وهو تشايع والظن واليهم لا ينبغي ان يشوب بها  
 المعلوم على ما هو وفيه وكذا يستحيل عليه تعالى العجز الذي هو

ضد القدرة وفيه ما يبرهان وجوب السمع والبصر والكلام  
 له تعالى فالكتاب والسنة والاجماع وايضا لو لم يتصف بها  
 لزم ان يتصف باضدادها وهي نقائص والنقص عليه تعالى محال  
 وفيه ما يبرهان وجوب صدقهم عليهم الصلاة والسلام فلا  
 لو لم يصدقوا لزم الكذب في خبره تعالى والكذب على الله محال لانه  
 دفاعة هذه او قد ظهر بما ذكرنا ان دعوى امكان اتصافه  
 سبحانه بالهجر ونحوه هدم لا ماسا لدين وخرق لاجماع  
 المسلمين واستخفاف بحضرة رب العالمين وسيأتي ما يتعلق بالمقام  
 عرق يبا ما وسوسة زيادة القدرة الانسانية على القدرة  
 الربانية فادل دليل على كماله في جهله وضلاله لم يذكر ان  
 القدرة الربانية قداسة على خلق امكنات والانسانية على  
 كسب الاعمال فشتان بينهما فكيف الزيادة والنقصان وما في  
 هذا الاستدلال من انواع الضلال والطغيان ظاهر على  
 كل من له حظ من العقل والايان فائدة جليلة جد  
 مسائل الالهيات يبرهن عليها بالتنزيه عن النقص واسما الله  
 فتم ادعى الجدية امكان النقص خالفوا اهل الحق في جميعها وكذا  
 يستحيل ان يكون جوهرا ولا لكان متمم كافي خيرة او ساكنا فيه  
 لانه لا يفتقد عن احد وهما اى الحركة والسكون حادثات وقد  
 علم من استحالة كونه تعالى جوهرا استحالته لانه لم يجرم الجوهري عليه من





[illegible]

فصل الصلاة فيه وان كان عثرة لا تقبل ابدًا او متحصية يستمر عليها  
 شو مهاد واما وسومد اليسر بحجبه فانه سولت له نفسه وهو اله  
 ونشيطانه انه ضرب معي المجتهد يسهم صائب وما درى المحرو  
 انه اتى باقم المعاصي اذ خالف جميعا عزم في مسائل كثيرة وكذا  
 على ائمتهم سيما الخلفاء الراشدين باعتراف ضات سنجفة شهيرة  
 واتي من نحو هذه الخرافات بما تجده الاسماعي وتفر عنه الطابع  
 حتى تجاوز الى الجناح الاقدس المنزه عن كل نقص والمستحق لكل كما  
 الفرس فتسلب العظائم والكبار وتخرق سياج عظمتهم وكبرياء  
 جلاله مما اظهر للعامة على المنابر من دعوى الجهة والتعظيم وتضليل  
 مزمل يعتقد ذلك من المتقلدين والمتأخرين حتى قام عليه علماء  
 عصرهم واكرموا السلطان بقتله او حبسه او قهره فحبسه الى ان  
 مات وخدت تلك البدع وزالت تلك الظلمات ثم انصر  
 اتبع لم يرفع الله لهم راسا ولم يظهر لهم جاهًا ولا باسا  
 ضربت عليهم الذلة والمسكنة وبأو يعقرب من الله  
 ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون وقال في صدر الباب مرهون ابن  
 قتيبة حتى ينظر اليه آديون في شيء مما امر الله عليه وهل هو  
 لما قال الجماعة من الائمة الذين تعقبوا كلامه الفاسدة وتحمي  
 الكاسد حتى اظهروا اعمار سقطانة ومباغ ادهامه وغلطاته  
 كالمرجعة عبد اضله الله واخره والبسه رداء اخرى رقا

لما  
 يؤمن الى  
 الفاعل  
 على القليلة  
 او لا ببعض  
 الزمان القليل  
 كما في الفار  
 الشتر ليس  
 او المراد في  
 الدين  
 بنظر  
 بالتحسين  
 من اخذ  
 دون ذلك  
 قال المذنب  
 من الصالحين  
 وهو من  
 انما  
 فاعلموا

ويؤا من هوة الافتراء والكذب ما أعقبه الهوان وأوجب  
 له الحرمان قال النابلسي نوع التشبيه الذي هو ريفي وكفر و  
 ضلال وهو يقع التشبه بغير الله تعالى وبين <sup>ثمة</sup> من المخلوقات ولو  
 بوجه من الوجوه لا يرضى نحن معاشر أهل السنة والجماعة بها أي تلك  
 الوجوه في حق تعالى فكذلكها المكلف له تعالى منزلها أي سبعا مبرئا  
 عن كل شبهة منها لأن ذلك كفر ضلال قال الله تعالى ليس  
 كمثله شيء وقال سبحانه <sup>سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا</sup>  
<sup>يَصِفُونَ</sup> وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وذكر فيها كونه تعالى جرمًا له غير  
 الوعر ضاله به تميز والارتسام في الخيال والكبر والصغر وكونه  
 موجودا في زمان أو مكان وكونه في جهة وكون فعله وحكمه  
 لغرض حاصل أو أجل ومتصفا بالاعراض وقال اللاقاني اختار ابن  
 عبد السلام تأييدهم وعدا مكفرهم وفعل مرادة بتلك الجهة  
 الجهة اللائقة به تعالى بحيث ينفي عنه بها مماثلة الأجسام  
 على هذا أنه تعالى له جهة الفوق ولكن لا على حد الفوقية التي  
 أيها الأجسام كما سبق وهذا اعتقاد فرقة من الجهمية دون فرقة  
 أخرى تعتقد نسبة ذلك الفعل إلى كونه إلى الأجسام فان الشر  
 بعضه ينقص من بعض والبعض أخف من الكفر وهذا والتجديدة خالفها  
 أهل الحق في تزيده تعالى فان مولاهم في الضياح الحق قد جعل يسأل  
 تزيده تعالى من الزمان والمكان والجهة من العبادات الحقيقية وعداها

على أي  
 في المقادير  
 فانه الخلق  
 لا في القصة  
 وهذا أكبر  
 التعال  
 ضرة عالم  
 أهل السنة  
 مدخله

مع القول بصدور العالم بالايجاب واثبات قدم العالم الذي  
هو كفر عند اهل السنة وكذا الاستحصال اجزاء متشابهات  
الكتاب والسنة على ظواهرها في حق سبحانه كالاتواء  
الاصبع واليد والقدم واليمين والنزول وغيرها والسلف والخلف  
متفقون على تنزيهه تعالى عن ظواهرها اما بالايمان على المعنى الذي  
اراد سبحانه اوتياويله قال لما تريد تحكم المتشابهات  
رجاء معرفة المراد منه في هذه الدائرة الا لك ان قد علمتم  
هذا في حق غيري بينا صل الله تعالى عليه وسلم كما قال في حق  
الاسلام هذا في حق الان المتشابهات كانت معلومة فليكن  
تعالى عليه وسلم كذلك في الكثر وما سوا المتشابهات من الصور  
على ظواهرها ما لم يصرف عنه دليل قطعي فاقول  
هذا الفصل تنبيه على الجواب عن تمسك القائلين  
بالجملة والمكان قال ابن ابي الشرف واجيب عنه بجواب  
اجمالي هو المقدمة للاجوبة التفصيلية وهو ان الشرع  
انما اثبت بالعقل فان ثبوتها يتوقف على دلالة المعجز  
على صدق المبلغ وانما اثبت هذه الدلائل  
بالعقل فلولا الشرع ما يكذب العقل وهو شاهد  
لبطل الشرع والعقل معاذ القدر هذا فنقول  
كل لفظة ترد في الشرع مما يسند الى الله

مع القول بصدور العالم بالايجاب وابتات قدم العالم لا  
هو كفر عند اهل السنة وكذا يستحيل اجراء متشابهات  
الكتاب والسنة على ظواهرها في حقه سبحانه كالاتواء  
الاصبع واليد والقدم واليمين والنزول وغيرها والسلف والخلف  
متفقون على تنزيهه تعالى عن ظواهرها اما بالايمان على المعنى الذي  
اراد سبحانه او بتاويله قال لما تريد تحكم المنشأ انقطاع  
رجاء معرفة المراد منه في هذه الدائرة الا كان قد علم ثم  
هذا في حق غيري بينا صلى الله تعالى عليه وسلم كما قال في حق  
الاسلام هذا في حق ان المتشابهات كانت معلومة فثبت في  
تعالى عليه وسلم كذا في الكفر وما سوى المتشابهات من النصوص  
على ظواهرها ما لم يصرف عنه دليل قطع فائدة  
هذا الفصل تنبيه على الجواب عن تمسك القائلين  
باجمعة والمكان قال ابن ابي الشرف واجيب عنه بجواب  
اجمالي هو المقدمة للاجوبة التفصيلية وهما الشراء  
انما ثبت بالعقل فان شوبته يتوقف على دلالة المعجز  
على صدق المبلغ وانما ثبت هذه الدلالة  
بالعقل فلولا في الشرع بما يكذب العقل وهو شاهد  
لبطل الشرع والعقل معاذ النكر هذا فنقول  
كل لفظة ترد في الشرع مما يسند الى الله

عليك هذا التهمة  
 لا فائدة وهوان  
 الخداع على الظاهر  
 الظاهر لم يجرأ به  
 البتة سألني إذ كانت  
 حسبما أوجهت فيها  
 وفي أمثالنا مني  
 صبح من صبح عظم  
 ذوالنار والبرق  
 عقر من عقر  
 ذوالعركة من عقر  
 الخت وانتقال من  
 إلى حذو عهدنا  
 سنة في نصف طاهر  
 السنة والجماعة  
 عفا بياضها  
 بطون رادية



المقدسة اديظن اسما او صفة لها وهو مخالف للعقل  
 وبسمه المتشابه لا يخلوا المثلث اتر او ينقل احاد او  
 الاحاد ان كان نصا لا يحتمل التأويل قطعنا بافتراء  
 ناقله او سهوا او غلطة وان كان ظاهرا فظاهرا غير  
 مراد وان كان متواترا فلا يتصور ان يكون نصا لا  
 يحتمل التأويل بل لا بد وان يكون ظاهرا  
 حينئذ نقول الاحتمال الذي ينفيه العقل ليس له دلالة  
 ثم ان بقى بعد تنقائه احتمال واحد تعارضه الملة بحكم الحال  
 وان يقف احتمالان فصاعد افلا يخلو اما ان يدل قاطع على  
 واحد منها او لا فان لم يعمل عليه وان لم يدل قاطع على  
 القين فهل يعين بالنظر فيها الخط غير العقائد او الاختصاصات  
 في الاسماء والصفات الاول مذهب خلف والثاني مذهب السلف  
 واجاب ابن الهمام عن الاستواء باننا منزيهه تعالى استواءه  
 على العرش مع الحكم بانه ليس كالاستواء الاجسام من الحكم والامكان  
 والحداد اذ لها اقيام المزاين القطعية على استواءه ذلك في حقه  
 تعالى بل هو منزيه الاستواء ثابت له تعالى بمعنى يليق به سبحانه  
 هو علمه به كما جرح عليه السلف في التشابه من التنزيه عما  
 لا يليق بحلال الله تعالى <sup>في</sup> تفويض علمه تعالى اليه سبحانه  
 وجوب الايمان بانه تعالى استواءه على العرش مع نفي التشبيه فاما

في قوله تعالى  
 لا يلقى بحلال الله تعالى  
 تفويض علمه تعالى اليه سبحانه  
 وجوب الايمان بانه تعالى استواءه على العرش مع نفي التشبيه فاما

كون المراد انه استيلاءه على العرش فامر جائز الارادة اذ لا دليل  
 على ارادته بعينه فالواجب علينا ما ذكرنا واذ اخيف على العا  
 عدم فهم الاستواء اذ لا يمكن بمعنى الاستيلاء الا بانصال ونحو  
 من لوازم الجسمية وان لا ينفوا فلا بأس بصرف فهمهم الى الاستيلاء  
 فانه قد ثبت اطلاقه وارادته لغة قد استوى بشر على  
 العراق من غير سيف ودم وهرق وكذا استحيل وجوب  
 شئ عليه خلافا للمعتزلة حيث اوجبا عليه امورا منها  
 اللطف والفتاب على الطاعة والعقابة المعصية وسرية  
 الاصل للعباد والعوض لا لامر يريدون بالواجب فعلا ثبت  
 بتركه نقص في نظر لعقل بسبب ترك مقتضى الداعي فتركه  
 المراجعة المذكورة مع قيام الداعي بخلاف تخرجه الله تعالى عنه  
 فيجب اقتضاه الداعي انه لا يمكن ان يقع غيره لتعاليه عما لا يليق  
 به فغنى الوجه عندهم كون ذلك الامر لا بد من وقوعه وفرض  
 عدمه فرض محال لا يستلزم امه المحال وهو التصاقه تعالى بالشيء  
 عليه عندهم وحاصله ان عدم الفعل يوجب الى محقق  
 سبحانه قال ابلههم وخرجه من غير اهل السنة ديننا ان الله  
 تعالى يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ولا يسئل عما يفعل قال السب  
 ذلك اي القول بان كل واقع هو الاصل ولزومه الا ليقول بتقدير عدم  
 اعطاء المسالك العظمى كل فرد اقصى ما في الواسع الاقتصا

في الغزيرة وكذا كون المخلوق في الدنيا اسلم لم يفعل به من مشاهدة  
 جمال رب العالمين فاعلم انما هو في الدنيا كالمسافر في بلد غريب لا يجد يدسلا  
 مسلك المعنوية قال صاحب تقوية الايمان بغفر القاصد يظهر منه  
 البغاة وهذا اعظم من كل القاصد فخره ان يصل اليه البتة وانه  
 سلطان تغافل عنه ولا يخفى امثالهم ففي سلطنته قهقروا والفقراء  
 يعيرونه بعدم الغيرة فماذا الملك ملك الملوك الغيبي الذي  
 قوته على الكمال وكذا اغيروه كيف يتغافل وكيف لا يخبرهم مسئلة  
 لانواع بين العقلاء في استقلال العقل بادراكه الحسن والقبح  
 بمعنى صفة الكمال وصفة النقص كالعلم والجهل ورد شرع ام لا  
 وكذا بمعنى ملازمة الغرض وعدمها كقتل من يريد بالنسبة الى  
 اعتدائه واجباته اما الذراع في حسن الفعل وقبحه بمعنى استحقاق  
 المديح والثواب والذم والعقاب من الله تعالى هو عقله او شرع  
 فكذلك المعنوية عقله بناء على الفعل في نفسه حسا او قبحا ذاتيا  
 اي يقتضيها ذات الفعل كما ذهب اليه قدماء وهم اوصفة فيه  
 توجهها له كما ذهب اليه الجبائي فمتى ادرك العقل حسن فعل  
 حزم بالثواب ومتى ادركه قبح فعل خزم بالعقاب واطلقوا القول  
 بعد توقف حكم العقل بذلك على ورود الشرع وقالوا  
 نعم قصو العقل عن ادراك وجهه الحسن والقبح صوم الخمر من قبل  
 وقبل صوم اول الشئ ياتي الشرع كاستفاد من حسن وقبح فيه

ذائين اوصفة وقالت الاشاعرة لا ليس للفعل نفسه حسن ولا قبح  
 وانما حسنه وورود الشرع بالاذن لتأنيده وقبحه ووروده بالمنع  
 لتأنيده والخفية قالوا ثبت الحسن والقيم للفعل كالمعزلة وخالفوا  
 في الاطلاق <sup>هم</sup> الكسوة واختلفوا في انه هل يعلم باعتبار العلم بقبوتها  
 في فعل حكم الله تعالى ابو منصور ونحو الاسلام وغيرهم انهم شكر  
 المنعم وروى عن الحنفية رضي الله تعالى عنه انه قال لا عدل احد  
 في الجهل بخالفه لما يرى من خلق السموات والارض وانه قال لو لم  
 يبعث الله رسولا لوجب على الخلق معرفته بالعقل وقالوا العقل عندهم  
 اذا ادرك الحسن والقيم ثبت بنفسه على الله وعلى العباد مقتضاها  
 وعندنا موجب هو الله تعالى ولا يجب عليه سبحانه شيء باتفاق  
 اهل السنة الحنفية وغيرهم العقل عند الله يبره ذلك  
 الحكم بوسطة اطلاعه على الحسن والقيم الكاشين في الفعل قال  
 صدر الشريعة ثم عند المعزلة العقل حاكم بالحسن والقيم موجب  
 للعلم بهما وعند الحاكم بما هو الله تعالى والعقل آلة للعلم بهما  
 فيخلق الله العلم عقيب نظر العقل نظر احيى <sup>ما</sup> اثبتنا الحسن و  
 القيم العقلين في هذا القدر لا خلاف بيننا وبين المعزلة اردنا  
 ان نذكر بعض الخلاف بيننا وبينهم وذلك في امر واحد <sup>هما</sup> ان  
 العقل عندهم كما مطلقا بالحسن والقيم على الله تعالى وعلى العباد  
 اما على الله تعالى لان الاصل واجب على الله تعالى بالعقل فيكون تركه



حراما على الله تعالى والحكم بالواجب الحرمة يكون حكما بالحسن  
 والقبيل ضرورة وأما على العباد فلان العقل عندهم يوجب  
 الأفعال عليهم ويبيحها ويحرمها من غير أن يحكم الله تعالى  
 فيها بشيء من ذلك وعندنا الحاكم بالحسن والقبيل هو الله تعالى  
 وهو تعالى أن يحكم عليه غيره وعن أن يجب عليه شيء  
 وهو خالق الأفعال العباد على ما أمر وجاعل بعضها حسنا أو  
 بعضها قبيحا انتهى ولا يلتفت إلى ما قيل من أنهم على خلاف  
 تقريرهم في بعض الكتب قال جماعة من الحنفية أن للفعل  
 صفة الحسن والقبيل لكن لا يعلم بها حكم في فعل أصلا  
 كقول الأشاعرة وحكموا أن المراد من رواية لا عذر بعد  
 البعث والمراد بالواجب العرفي لا باليق والاولى  
 قال استاذ الاستاذ بجز العاوم في شرح المسلم فخرج  
 حاد من البحث ان ههنا ثلاثة أقوال الاول مذهب الأشعرية  
 ان الحسن والقبيل شرعي وكذلك الحكم الثاني ان ههنا  
 عقليان وهما مناطان لتعلق الحكم فاذا أدرك  
 في بعض كالايمان والكفر والشكر والكفر ان  
 يتعلق الحكم منه تعالى بذمة العبد وهو مذهب  
 هؤلاء الكرام والمعتزلة إلا انه عندنا لا يجب العقوبة  
 بحسب لقيم العقل كما لا يجب بعد ورود الشرع لا محالة

العرض بخلاف هو لاء بناء على وجوب العبد عند هم معنى اليصال  
 الثواب الى منزلة بالحسنات واليصال العقاب للآتي بالقبائح  
 الثالث ان الحسن والقلم عقليان وليس بموجب الحكمة ولا كاشفان  
 عن عقله بل ذمة العبد وهو مختار صاحب الحرية وتبعه المصنف  
 انتهى قال في المسامحة وقالت الخفيفة قاطبة يثبت الحسن والقلم للفعل  
 الوجه الذي قالته المعتزلة ثم اتفقوا على ان يثبت له المعتزلة  
 على اثبات الحسن والقلم من القول بوجوب الاصلم والزرق والثواب  
 على الطاعة والعقوبة على المعصية والعرض في ايلام الاطفال  
 والبهايم بناء على منع كون مقابلاتها اي مقابلات الامور الى  
 اوجبها المعتزلة بخلاف الحكمة بل قالوا ما ورد به السبع من وعد  
 الزرق والثواب على الطاعة والام المؤمن وطفله حتى الشك في شاكلها  
 المؤمن محض فضل وتطول منه تعالى دون وجوب عليه لا بد من  
 وجوبه لا لوعده وما لم يرد به دليل سمع كقولنا البهايم على الامها  
 لم نحكم بوقوعه وان جازنا عقلا مسئلة ايلام الله خلقه  
 ونعذبهم من غير جرم سابق ولا ثواب لاحق له في الدنيا والآخرة  
 جازر عقلا لا يقيم من الله تعالى خلافا للمعتزلة حيث لم يجز واد الله  
 الاعرض وجزاءه والا كان ظلما غي لا ثوابا بحكمة وهو محال في حقه  
 تعالى فلا يكون مقدرا له ولذلك القول اوجبوا على الله ان يقيض  
 بعض الحيوات من بعض قلنا الملازمة ممنوعة اذ الظلم هو نقص

وهو استقلال العقل  
 بهما الحسن والقبح  
 في فعل الذات او البهية  
 فيه وان لم يجز ذلك  
 كما عندنا طحاوي  
 نقض كما تقدم بعضه  
 بخلاف العقول له انما  
 له وبالجملة هو  
 الا كما جعل الله  
 تحت حكم الناس  
 بحكم الناس  
 جل ذوالجلال ان  
 جهنم بميزان  
 الاقوال الاخرى  
 عما لم يزل  
 من العدل  
 في العباد

16-  
C-1

في ملك الغير وهو محال في حقه تعالى ويدل على ذلك وقوعه وهو ما  
من أنواع البلاء للحيوان من الذبح ونحو ذلك ولم يتقدم بها جرمية فان  
قالوا انه تعالى يبخسها ويجزها بما في الموقف او في الجنة بان تدخل في  
صوت حنة بحيث يلتذ بزيتها اهل الجنة او في حنة تخبرها على حسب  
من الهبهم المختلفة قلنا ذلك لا يوجب العقل فلا يجوز الجزم  
به وما ورد من اقسام النساء الجماء من المشاة القراء على تقدير لثما  
المعبر العقائد أي القليل لا يفيد وجوب وقوعه منه كما يفيد المعتزلة  
مسئلة قالت الاشاعرة يجوز لله ان يكلف عبادة ملايطيق  
ومنع المعزلة ووافقه الخفية ليس بآء على ان الاصل  
واجب الله تعالى كما قالته المعتزلة وعدم جواز عقلا تحت عقول  
على ان العقل قد يستقل بذاته صفة الكمال وضدها والمراد  
بلا يطا هي المستحيل في العادة كالظن ان من الانسان وحمل الجمل  
اما الفعل المستحيل وقوعه باعتبار سبق العلم الا ترى بعدم وقوعه  
فلا خلاف في وقوع التلخيص لا انه لا اثر للعلم في سلب قدر الكلف  
ولا في حيزه على الخاتمة واعلم ان الخفية لها استواء عليه تعالى  
لكن لا يطاف فهم بعد ما يحب الحسن اذا استغرق عمره في الطاعة  
لما اثاره نفسه في رضا من الشيء لا بمعنى انه يحب عليه سبحانه تركه  
له لم يجد في نظر العقل العذاب على المطيع الذي هو في علم الله كذا لا  
عند الما تريدة فخالق الاشعي ومناجيه من عامة الاشاعرة فقالوا

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم  
مدرسة للعلماء والطلاب  
والسلامة على من سلكها  
والسلامة على من سلكها  
والسلامة على من سلكها





على قلبه حيث قال احسب الذين اخذوا البيعة ان يجعلهم الله

وكل شيء يجازى باصله ويؤد اليه ثم لا يجوز عقلا ان يتخلف حكمه كما منهما  
لانه خلاف الواقع فلا يعذب مطيع ولا يثاب عاص لكن المؤمن العاص  
لما اجتمع فيه النوعان رحم احدهما على الآخر لقوله سبحانه <sup>سيف</sup> رحمتي  
غضبي وهذا يرجح قول الماتريدي بل يرفع الخلاف عند ذوى البصيرة الكريمة  
لا سيما على قولهم ان القدر لا يتعلق بالمستحيل ولو صحت له لقلب جائز  
فتأمل ذلك والله تعالى اعلم بما هنالك فان قيل فعلى هذا يكون  
ذلك رتبة اقامة المطيع وتعذيب الكافر واجبا كما تقول المعنوية  
وهو باطل قلت نعم هو واجب باجابه تعالى على نفسه تفضلا وتكرما  
وزيادة في الامتنان كما قال سبحانه كتب ربكم على نفسه الرحمة وكان حقا  
عليها نصر المؤمنين وما مذابة في الكفر الا على الله رزقها الى غير ذلك  
من الايات والاحاديث وهذا لا ينبغي كونه ممكنا في نفسه بل ضرورة  
في الفضل والاحسان كذا الفوائد شرح بحر العقائد مزبده اما بين  
الخطوات الهلالية فلا يحتاج اقول اما القول بالوجوب منه تعالى  
لا عليه فقد قال في تمام الرحمت الايجاب منه تعالى لا لاجل الحكمة  
ومطابقة الفعل للنظم الصالح من الكمالات فيجب شرويه له تعالى  
والايجاد كيفما اتفق من غير وجوب مستحيل يجب تلويحه  
تعالى عنه فلا يجزئ مسلما الا على هذا اه وقال ايضا اما عند  
عدم ما يقع من الموانع اصلا فيجب صدور الفعل منه سبحانه

اعتوا و عملوا الصالحات سواء محيهم ومما فهم ساء ما يحكمون

فانه قد عرفت ان الوجه من غير وجه باطل اهـ والمقام يستدعي تقديما  
 عظيما لا تقزع الآن بسببه لكن يدق في الكثرة لا ينبغي كونه كلفنا في نفسه وبين  
 قوله لا سيما على قائلهما ان المقدس لا يتعلق بمسحول لا تصلم له تناف ظاهر  
 وكذا ينبغي وبذلك قوله من مقتضيات صفات الجمال ومن ذلك انه صفا الجلال فان  
 تخلف المقتضى وانفك الالزام مستحيل بالذات الا يريد المقتضى العرفي وذو السعة  
 بمقتضى لا ينبغي ثم لا يحسن قوله بل يرفع الخلاف كما لا يخفى ولا مساع للقطعة لا سيما  
 كما ترى ثم على ما قرر لا يجوز ان يفهم الكافر ايضا عقلا وهو قوله شاء جميعا  
 فحلف بالجهل لا يعرف الا عن بعض متاخرى علماء كالقلاء الممل الذين لا يسمون  
 والاماماني البركات المنصفون تبعهما ثم اقول والى ابي القهرع لهذا  
 الصواب الماصحت العلماء ان التقليد في العقائد لا يجوز كما في المسامية و  
 شرحها المسامرة والمطالب الوافية والحمد يفة الزندية وغيرها فيجب اننا  
 ان الكون في الاصل مع علمنا الماتريدي فالصانع على عقلية المحسن القسيم  
 واعتقادي ان المولى سبحانه وتعالى منزلة في صفاته عن كل نقص في افعاله  
 عن كل قبح واما في ان الظلم والكذب والسفه وسائر النقائص والعيوب  
 محال بالذات عليه تعاضفة وفعلا شرعا وعقلا واما في ان الله تعالى ان يفعل  
 ما يشاء ويحكم ما يريد ولكن لا يشاء الا الممكن ولا يريد الا المقدور  
 وهو تعالى منزلة عن اداة المحال وعن الفقد ثم عليه فها من اقيم القائل  
 واشنع القائل ثم كالمبينة توفيق الله في سفر السبعين عزيب كدب مشهور

هذا في الجوز عليه عقلا وعلمه واما الوقوع فمقطوع بعلمه وفاقا

بل اذا تحققت وجبات هذه المسائل كلها عليها بين اهل السنة والجماعة  
وان يذم بعض اكابرهم لانتاعرة عن محل الوفاق فسيكون من لا يقبل ولا  
ينسى كما حققه الامام ابن القيم في المسايير واشتمر اليه العلامة <sup>عليه</sup> التفتا  
في شرح المقاصد ويعجبني اي ان اكون في هذا الفرع اعني جواز تعذر  
الطالع عقلا وامتناعه شرعا مع ائمتنا الاشعرية ولا يلزم مظلوم ولا سفسه  
ولا مشقة بين المحسن والمسيئ وتقريره على ما في النسخة في باب الشر وتعالى ان  
ورود انواع الايلام والبلاء على خلق عباد الله تعالى في دار الدنيا ممكن  
لجماع عا وواقع عيانا وقلا وورد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان  
البلاء على الانبياء ثم الامثال فالامثال ولا يلزم منه ظلم ولا سفسه  
ولا تشوية فانه يكون نقمة من الله تعالى على الكافر وكفارة للعاصي ورفيع  
درجات للطيعين ومزيد قربات لخدمته بعبادته والعقل لا يفرق بين  
الدار والدار فجاز ان يتشابه المحسن والمسيئ في الدار الاخيرة ايضا  
في صفة الايلام ويكون نقمة على الكافر وكفارة للعاصي ومزيد قربات للطيعين  
فلا يلزم ايضا ظلم او سفسه او تشوية كما لم يلزم في الدار الدنيا وليست  
الدرجات والقربات منحصرة في الحور والقصور والالمان والخنوم  
حاشي الله بل الدرجات والقربات في ترقى العبد في معرفة ربه وتجليه  
عليه بصفة الرضا والمحبة وزيادة منزلة عند الله تعالى عندية  
رحمانية لا عندية مكانية فيستوي في ذلك عند العقل كل مكان

ولما كان هذا المقام منزال الاقدام قال ابن الهمام لرفع الاوهام  
ان من محل الاتفاق اسم في الحسن والقبول العقليين ادراك العقل بحسن  
الفعل بمعنى صفة الكمال وقيل الفعل بمعنى صفة النقص وكثيرا ما  
يذهل اكابر الاشاعرة عن محل النزاع في مسئلتى التحسين والتقييم  
العقليين لكثرة ما يشعرون النفس ان لاحكم للعقل بحسن ولا قيم ولا  
لذلك عن خاطرهم محل الوفاق الى الحسن بمعنى صفة الكمال والقبح بمعنى صفة  
النقص حتى يكتفونهم في الحكم باستحالة الكذب عليه تعالى لانه نقص لما الزم

ومكان ولا مانع عقلا ان يتجلى الرب سبحانه وتعالى على بعض من في النار و  
يرزقه رؤية وجهه الكريم رحمة منه فان الرحمة واسعة لا تحصى  
فيها وكذا الامتناع عقلا ان يربط الموتى سبحانه وتعالى حصول ذلك لمن  
يشاء بدخول النار فيلتحق ان ذلك الايلا لم يرفع الدرجات وجلبيل  
المثوبات لمكان يكون في الحياة الدنيا ولا والله لو فعل الله سبحانه وتعالى  
ذلك لم أيت عبادة المخلصين الى النار هم عين وفي طلبها مسرعين  
وعز الجنة هاربين كهم بهم عن الشهوات الدنيوية طلبا لوجه الحق  
والحمد لله رب العالمين ولعل مراد اصحابنا التعذيب المحض الخالص من دون  
اثم ولا تقصير ولا مضيق والله سبحانه وتعالى اعلم وعلمه عز مجده

اسم واحكم

حضرة علم اهل السنة مد ظله

بسم الله الرحمن الرحيم

على منقولكم  
والقبول مضبوط عليه  
على نقل الحجة الاثبات  
له عليه العبد المذنب  
وبعد والاعانة انفس  
على استقامة العدل  
عليه سبحانه والاذن  
بذلك كثيرا وقطعا  
وعقوبة من ان  
نقص النقص على

الله تعالى فيقول اني قد  
هذا الاستدلال على  
من اجل ان الله تعالى  
عقلا وهو لا يخطئ  
رئيسه في انفس المراد  
اما ان يكون من صفات  
الكلية عليه هذا



المعزولة القائلون بنفي الكلام النفس القديم الكذب على تقدير  
قدمه في الاجماع فلو كان <sup>كلامه</sup> قد كان كذبا وهو مستحيل عليه كما  
لانه قصحة قال بعضهم وضوذا بالله مهادا لا يقيم استمحا لا  
النقص عليه تعالى الاعل <sup>را</sup> في المعزولة القائلين بالقديم العقل  
قال امام الحرمين لا يمكن التمسك في تنزيه الرب جل جلاله عن الكذب  
بكونه نقصا لان الكذب عندنا لا يقيم بعينه وقال صاحب المحضر  
الحكم بان الكذب نقص ان كان عقليا كان قولا لا يحسن الاشياء  
وقبحها عقلا وان كان سمعيا لزم الدور وقال صاحب المواقيف  
له نهي فزق بين النفس العقل والقديم العقل <sup>هو</sup> بعينه وكل هذا منه للفتنة

له اقول ومن هذا الذوق قوله في المواقيف ان العدة في احوال النفس  
هو الاجماع والحق ان امتناعه ثابت بيد امة العقل الغير المأووف  
ثم هو منقوض برباب الدين فالاجماع في الدرجة الثالثة كما بينته في  
كتابي سبحان السبوح عن عيب كذب مقبوح ومن هذا الذوق ما وقع  
للمؤلف المحقق ميرزا محمد عبد العزيز النابلس قدس سره القدسي في المطالب  
الرفيعة حيث قال ذكر اكمل الدين في شروح وصية الامام ابي جعفر  
ان العذر عن الكفر لا يجوز عقلا عندنا اي عندنا الحنفية خلا للاشعر  
وتخليد المؤمنين في النار وتخليد الكافرين في الجنة عندنا اي الاشعر  
يجوز عقلا ايضا الا ان السمع ورد بخلافه للاشعر في انه تصرف في ملك  
فلا يكون ظلما اذ لطلبه تصرف في ملك الغير وعندنا لا يجوز الا بالحكمة

لان الفتنة  
بغير ذلك  
الشيخ الحكيم  
بان الكذب  
نقص متوقف  
في حال التمسك  
بالقديم  
ولا يصح  
ان ينسب  
مداهة اليه  
بغير حكمة  
لاستطاعة  
الكذب  
بل كان  
مكافيا  
لما في  
الاشعر  
اولا  
بغير حكمة  
تأمل

عن محل النزاع ح قال بعض محقق المتأخرين منهم يعني المولى

تقضى التفرقة بين المحسن <sup>بالتقضى</sup> المسئى ولهذا استبعد الله تعالى <sup>بالتقضى</sup> المستحق <sup>بالتقضى</sup> فيها

بقوله تعالى أم يجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأمر

أم يجعل المتقين كالفجار أم حسب الذين اجتوروا السيئات أن يجعلهم

كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون

فجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون وتخليد المؤمنين

في النار وتخليد الكافر في الجنة ظلم لانه وضع الشئ في غير موضع فكان

ظلماً تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً أو التصرف في ملكه بما يجرئه إذا كان على

وجه الحكمة وأما على خلاف الحكمة يكون سفهاً تعالى الله عن ذلك علواً

كبيراً إلى هنا عبارة وقد علمت أن هذا مذهب المعتزلة في ثبوت <sup>التقضى</sup> التحسين

والتقبيح بالعقل فتكون الحكمة تابعة له وأما على مذهب أهل الحق <sup>التقضى</sup> أن

والتقبيح ليسا بالعقل بل بالحكم فالتحسين والتقبيح تابعان للحكم والحكمة

تابعة للحكمة فلا يحسن <sup>بالتقضى</sup> الشئ ولا يقيم <sup>بالتقضى</sup> إلا إذا حكم تعالى به فامر ونهى ولا

يكون جازعاً على مقتضى الحكمة إلا بعد الحكم به فقوله هذا غلط منه

فإن الله تعالى كيفما حكمه كان ذلك <sup>هو</sup> الحكمة فإن حكم على أهل الجنة بدخول

أهل النار <sup>بالتقضى</sup> بدخول الجنة لأنه <sup>بالتقضى</sup> الحكمة إذ لا يتوقف الحكمة إلا على تحصيل <sup>بالتقضى</sup> الشئ

وتقييمه بالحكم فلا بد من سبقه لتقدير الحكمة وقبل ورود الحكم لا حسن

لشئ ولا قبح له إلا عند المعتزلة أما كلام المطلب لو فيه <sup>عليه</sup> وكنت

ما نضه <sup>بالتقضى</sup> أقول لا غرو في الذهور أن عقليته هذا المحسن والقيم

سعد في شروح المقاصد بعد ما حكى كلامهم هذا وانا العجب  
 من كلام هؤلاء المحققين الواقفين على محل النزاع في مسئلة الحسن  
 والقيم العقليين قال ابن ابي الشرف كيف لم يتاملوا ان كلامهم  
 هذا في محل الوفاق لا في محل النزاع فان قيل محل النزاع في محل الوفاق  
 انما هو في افعال العباد لا في صفات الابرار سبحانه قلنا لا خلاف  
 بين الاشعرية وغيرهم في ان كل مكان وصف نقص في حق العباد البتة  
 تعالى منزلة عنه وهو محال عليه تعالى والكذب وصف نقص في حق الابرار  
 فان قيل لا نسلم انه وصف نقص في حقهم مطلقا لانه قد يحسن بل  
 قد يجنب في سائل عن موضع رجل معصوم يقصد قتله عد وانا  
 قلنا لا خفاء في ان الكذب وصف نقص عند العقل وخروجه ظاهر  
 الحاجة العجز عن دفع الابه لا يصح فرضه في حق ذي القدر الكمال  
 الغني مطلقا سبحانه فقد تم كونه وصف نقص بالنسبة الى  
 جناب قدسه تعالى في حق مستحيل في حق الله عز وجل

في محل الوفاق لا النزاع فقد ذهل عنه جملة كبراء كما بينه في المسابقة وشو  
 المقاصد نعم العجب في الذهول عن ان ائمتنا المتريدين قائلون بعقلية  
 الحسن والقيم والنزاع مشهور في الزمزم يوم وان كانت الاشاعة كلاما  
 حجة الاسلام واما ما الرأى وغيرها يقتصر عند ذكر الخلاف على  
 نسبتها للعقولة فقط نعم علم بخبر العرف عن الكفر عقلا قول ضعيف  
 على خلاف الجمهور والله تعالى اعلم حضر عالم اهل السنن فخر مظهره

له القينا  
 عليك تحية  
 في التمام فلك  
 احضر تمام  
 اهل السنن فخره

انتهى اقول واعجب من كل عجيب انهم يعرجون بتشخيص رجل  
 النزاع في هذا الباب ويستندون بهذه الدعوى في كثير من الابواب  
 في هذا الكتاب مع ذلك لا يظهر لهم الفرق ويتخيرون ويقولون مما  
 يقولون وصاحب لمواقف ذكر التشخيص في اول الباب وقال في  
 مسألة الكلام في دلائل امتناع الكذب عليه تعالى انه نقص النقض  
 عليه حال اجماعها وبه اجاب عن دليل منكره في البعث **مسألة**  
 ثواب المطيع بمحض فضل الله لا غير الحجاب بقول الفيلسوف ولا عن وجوب  
 كقول المعتزلي وعدا اب العاصي بمحض عدل ليس جورا ولا واجب عليه  
 قالت المعتزلة بوجوب تعذيب من مات مصرا على المعصية واثابة  
 من مات على الطاعة بحسب طاعته وقالوا لا بد من الموازنة  
 في الكيفية ومتركب لصغائر فقط لا يجوز تعذيبه وعندنا معاشر  
 اهل السنة من المأثرة لا شاعرة لا يجب على الله **ثمة** فلا  
 يجوز لبعض من مات مصرا على الكبار بشفاعته النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم اودونها بمحض فضل الله تعالى كما قال ابن  
 الهيثم في المسألة وشرحه والعلم ان اهل القبلة يختلفوا  
 في هذه المسألة فقال بعضهم وعيد متركب الكيفية  
 قطع داعي ويقولون ان مات صاحب الكيفية بكلا  
 قربة فحكمه حكم الكفار وهذا املا هب الخوارزمي و  
 المعتزلة اما الخوارزمي فصرحوا بكفره بل بعضهم بكفر

لا  
 تقدم مثله  
 في اربابنا  
 ما يجتمع  
 استغناء  
 والكلام  
 في المواقف  
 ذكره في  
 الجواب عن  
 دليل معتزلي  
 يعجزون  
 على هذا  
 لا يثبت  
 الصواب  
 على الماهل  
 السنة  
 مدخله  
 الفصل



المستقلة كذا بالاصل وصوابه لهما ٨٠ الحضره عالم اهل السنة له اقول

مر تكب الصغيرة ايضا وقالوا شل ذنب شرك والمعتولة  
وان قالوا هو في منزلة بين المنزلتين لكن لما خرج من الايمان فله  
حكم الكفار عندهم من منع صلاة الجنائز ودفعه في مقابر  
المسلمين ولا يستغفروا لهم لانها بايمان مشروط ومربوط واذنفت  
الشرائط المشروط وبعضهم قالوا وعيد قطع منقطع لا يليق  
بالعفو يعذب البتة لكنه منقطع عذابه ويدخل الجنة  
اخرا وهذا مذهب بشر المريسي والشافعية وغيرهما من الجاهل  
السفهاء وقالت المرجئة ليس للفساق وعيد اصلا وكل وعيد  
وشر في الكتاب والسنة فهو للكافر الذي يكون مع كفره الفسق ايضا  
وقد علم ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال صنفان من امة  
ليس لهم من الاسلام نصيب مرجئة والتدرية والمذهب الصحيح  
عليه الصحابة والتابعون وهو مذهب اهل السنة ان من ترك الكبيرة  
وان مات بلا توبة قابل للعفو ومثل سائر المسلمين في الاحكام  
ولا بد من اعتقاد ان الله برحمته او بشفاعته الشافعية يعفو عن  
بعضهم وان عذب بعضا منهم ايضا وان من عذبه منهم  
لا يخلد في النار بل لا بد ان يخرج منها بشفاعته الشافعية او  
باعتقاده بل لعذاب على مقدار عصيته ويكون ما له الجنة قال تعالى  
النا بللى الطاهر ان كل نوع من انواع الكبار لا بد من نفع الوعيد  
في طائفة من تكبیه اقلها الواحد على ما هو المختار من صدق

له  
من اهل الاصل  
في نفي  
جهاد  
كل  
ولا بد  
عالم اهل السنة  
سواء في الفقه في المال  
والزكاة وقسمة  
المعاشات ان حجة  
عنه وعن كبار  
مما والطبراني في الاثر  
بنيان عن ان  
العدس والخطيب  
عنان عن  
عنهم وراى في  
بالنفع  
لا حالة ولا  
عن ائمة

الاستيعاب اصل انشاء الله وما استقصى كريد قط الاثر في خلق فيه صلى الله تعالى عليه وسلم اذ يقول له عز وجل بعضه وان

المستقلة كذا بالاصل وصوابه لهما ٨٠ الحضره عالم اهل السنة له اقول

الطائفة لغة به انتهى وبالجملة كون جميع المعاصي قابلة للعفو عن الكفر  
 (الذي هو مذنب هل السنة والجماعة) هو منصوص الالفاظ القرآنية  
 بقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء  
 ويعوذ لك وايضا كتاب الله بكونه عقود غفور رحيم وكما مشهور  
 في اخذ نثره على هذه التواتر هذه الضموم وحمل المعذرة الآية على  
 التائب باطل لان الكفر مغفوق عنه بالتوبة فمادونه اولى والاية  
 كما سبقت لبيان التفرقة بينهما واذيما ذكر فالذا قالوا والتجديدة  
 خالفوا اهل السنة وما الى ما قال الرئيس والخالدي بتثليث القسمة  
 في كتابي لتوحيد واقعة صاحب تقوية الايمان حيث قال الشرك لا  
 يكون مغفورا فان كان الشرك من الدرجة القصوى الذي يصير به الانسان  
 كافرا فخر او لا يخلو وجههم وان كان دونه فما كان خيرا وحقرا عند الله  
 بخلافه وابق المعاصي على رضا الله ان شاء عفا وان شاء عجز مسئلة  
 التجديد من الجوارح منعوا كفر تركيب الكبيرة غير مصر عليها وحكموا  
 بكفر من اصر على المعصية ولو كانت صغيرة والتجديدة اجمعهم في تكفير  
 المصير على الكبرية مسئلة الخلاف في عدم العفو عن الكفر انما  
 الخلاف في دليله فلا يجوز وقوعه سماعا عندنا قال تعالى فما  
 تنفعهم شفاعة الشافعين لو شفعو الكفر لا يقع ذلك اي  
 انما لهم بالشفاعة لانه تعالى قال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه  
 ولا يجوز عقلا عندنا المعذرة على اصر عمواهم وصا العمدة من التحف  
 عقودون الكفر على غير المشيئة ناطق قطعنا به هل السنة وطلان من عمل قوله

فمما عدا هذه آثار هل السنة وما يظله قول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء

عرفت ان الجواب عن  
 المؤمنين يخرجون من  
 الرافع لكم من الله  
 ورحمته كل ما لا  
 الله كما الله واولئك  
 يسمون عقاب الله عز  
 وجل كما عند الله  
 والناس والاولى وان  
 عن اس وعبد الله  
 رجا ومنع رجا الله  
 ويعبد الله كما  
 عما فان استغفرت  
 اعن الله اطلق  
 فانه ما دام في الله  
 اعن الله ما لا يمكن  
 اعن الله ما لا يمكن

بناء منهم على الله فهو من الكفار مخالف للحكمة على ما ظنوا قالوا قضية الحكمة  
 التفرقة بين المسبب والحسن وفي جوانب العفو تسوية بينهما فيمتنع العفو  
 عقلا عليه تعالى فيجب العقاب ويوقوعه منه تعالى لانه يثبت بقوة  
 العقاب نقص في نظر العقل لكونه خلاف قضية الحكمة كما في المسامحة  
 ومتعلقاته في فحوص العقائد واما ما قال جهه من صفوان فنقول ذلك  
 باطل فان المالك لله والناس عبيده وله ان يفعل بغير ما يريد ولكن  
 وعلا لا يعذب احدا بغير ذنب وان لا يخلف المؤمن المذنب في النار يستعمل  
 ان يخلف في ميعاده وكذا وعد ان يعذب المؤمن المذنب نهانا والكافر  
 مؤبدا ولكن قد يعفو عن المؤمن المذنب ولا يعذبه لانه تكرر وتفضل  
 بترك الوعيد اما في حق الكفار فلا يكون العفو وان كان تكررا وتفضلا  
 قال الله تعالى ولو شئنا لاتيينا كل نفس هداها او كفرها القول مني الآية  
 اخبرانه لا يفعل مع الكفار الا بطريق العبد انتهى والخيال وغيره من  
 شرح العقائد للسعادة قد بسطوا القول في مذهب المعتزلة الى امتناع العفو  
 عقلا وذكر ذلك عليهم والجواب عنها ولما اشتبه المذهب على بعض الافاضل من  
 جهة عقلية الحسن الفهم عند الماتريدي كالمعتزلة ومذهبهما واحد  
 فتحيلوا ان مذهبهم في الفروع ايضا واحد فقالوا بامتناع عفو  
 الكفر من الله ووجوب عقابه عليه ما عقلا ولم يتفطنوا ان الماتريدي وال  
 قالوا بعقلية الحسن الفهم كان اتفقوا على نفي ما ثبت لمعتزلة عليه من  
 وجوب موافقه وما في التوحيد ان الكفر مذهب يعتقد فعقوبته





بالعلة الغائية التي هي الفاعل على الفعل لانه يقتضي ان يكون حصل  
بالنسبة اليه تعالى او الى حصوله فيلزم الاستتمال المحض ووقوف  
يجوز ارادته من افعاله نظر الى انه متفعة مترتبة على الفعل  
لا علة غائية حاملة على الفعل حتى يلزم الاستتمال المحض وحكمة  
على هذا اعم من الغرض لانها اذا انفتحت امرأه تمام الفعل سميت غرضاً  
واذا اجوزت كانت حكمة لا غرضاً واما الحكمه سبحانه فمفعلة بالاصح  
غنى الفاعل على ما يعرف في اصول الفقه كذا في المسألة وشروحه قال  
ابن الشرف واعلم ان تعليلها عند فقهاء الاشاعرة بمعنى انها  
معرفة للحكام من حيث انها ثمرات تنرتب على شرعيتها وفوائدها و  
غايات تنقي اليها متعلقاتها من افعال المكلفين لا بمعنى انها علل غائية هي  
على شرعيتها انتهى والمخولة قالوا بوجوب لتعليل افعال الله تعالى واستدل  
بلزوم العيب على تقدير عدمه قال شارح المواقف في الجواب العيب  
ما كان خالياً عن لفوائد والمناهي وافعاله تعالى محكومة متفعة مشتملة  
على حكم ومصلح لا تحصر الرجعة الى مخلوقاته لكن ليست اسباباً باعتراف  
على ذلك لا مقتضية لها عليه فلا تكون اغراضاً ولا عللاً غائية لا فاعلاً  
حتى يلزم استكمالها بها بل تكون غايات ومناهي لا تامة وانما امر  
عليها فلا يلزم ان تكون افعالها عيباً خالياً عن لفوائد وما ورد  
في الظواهر الدالة على تقليل افعال الله تعالى فهو محمول على الغاية والمنفعة  
دون الغرض والعلة الغائية وكبير النجدي في نقوية الايمان مثله

على نظري  
في شرح  
لأفعاله  
بمعاني  
على ما  
في فقه  
خبره ظاهر  
السنن  
قاله

سبحانه بسلطان يرحم على سائر الخلق لئلا يسرقه صنعة بل صدر  
عنه من شامة النفس وهو نادم عليه خائف ليلا وهما الزلزال السلطان  
نظر الى قانون السلطنة لا يقدر على العفو عنه بلا سبب لئلا ينقص  
قله حكمه في قلوب الناس <sup>له</sup> ما يليق بالمقام ولم يدرك المسكين انه سبحانه  
قادر على كل شيء يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد حاشاه ان لا يقدر على العفو  
عنه بل عز وجل السوقة صنعة ولم ينل عند اهل السنة والجماعة حاشاه  
ان يحتاج الى سبب يكون به قادرا على العفو ويحصل به نفعا عائدا اليه  
ويحفظ قله حكمه عن الانتقاص وكيف ينقص قله قانونه بالعفو هو  
ملو مشكور بانه يغفر الذنوب جميعا ويغفرها دون ذلك لمن يشاء وانه  
غفور رحيم وامثال ذلك وهو منزه عن السهو والنسيان وتفصيل ما فيه  
من الخط والضلال والخلط بالاعتزال المذكور في رسائلنا هذا تمام الكلام فيها  
يستحيل على الله ذي الجلال والاكرام واما ما يجوز في حقه تعالى  
اي ما يصح في نظر العقل وجودة وعدمه في حقه ففعل كل ممكن وتركه فخرج  
الواجب المستحيل فامكن عقلا ولا يجوز في حقه تعالى العبادة واعلامه  
ذاتا كان او عرضا فدخل في ذلك الثواب والعقاب وبعث الانبياء  
عليهم السلام والصلاح والا صلح للخلق وفيما اذمر سبحانه شيئا من ذلك  
الاقتضاه وتكرما فله المنة والطول وبه القوة والحوك لا فعال سواه ولا  
معنى الاياته ثم بحث الالهيات

الباب الثاني في النبوات

لهذا  
كانت  
تفقد  
الاصول  
الطبيعية  
مطبوعة في  
الكتاب  
منه  
مزيد  
جواب  
ممكن  
وهو  
نفي  
ظهور  
وهو  
ما  
المتن

اي المسائل التي يجب على المكلفين اعتقادها وهي متعلقة بالنبي صلى الله  
 تعالى عليه مما يجب له ويعتبر عليه وتحتج عليه الصلاة والسلام  
 كما يجب ذلك في حق تعالى الله الركن الثاني من الايمان قال الفقهاء من يجب  
 ما يجب <sup>للنبي</sup> او يجوز استحسان عليه ولا يعرف صواب الحكمه لا يؤمن ان يعتقد  
 في بعضها خلاف ما هي عليه ولا ينزهه عما لا يجوز ان يضاف اليه فيهما  
 من حيث لا يدرك ويسقط في هوة الادراك الاسفل من الناس اذ ظن الباطل  
 به واعتقاد ملا يجوز عليه يحل بصلابه دار البوار ولهذا المعنى احتياط  
 للنبي صلى الله عليه وسلم عن الرجلين الذين راياه ليلا وهو معتكف في المسجد مع صفيه  
 فقال لهما انما صفتيتم قال لهما الشيطان يحرم من ابن ادم مجرى الدوابي خشيت  
 ان يقذف في قلوبكما شيئا ففعلكما قال لهما خشيت الله تعالى عليه عليهما الكفر  
 لو ظننا قومه برويته معه امرأة اجنبية فبادرنا الى اعلامها بما كانا نضيق  
 لها في حق الدين قبل ان يقع في امرها فكان به قال لعامة الناس في الحلال  
 الوافية اما المفروض على كل مكلف في حق الانبياء والرسل عليهم السلام  
 فهو معرفة ما يجب في حقهم من صفات كمال المخلوق وتحميل عليهم من النقص  
 والردائل ويجوز عليهم من الاخلاق البشرية التي لا كمال فيها ولا نقص على  
 ما سياتي وآدنى ذلك ان يعتقد امتياز الانبياء عليهم السلام عن جميع  
 الخلق بصفات من الكمال وبترتيبهم دون جميع الخلق عن صفات من نقصان  
 اعتقاد امتياز الله تعالى عنهم وعن جميع الخلق بصفات من الكمال و  
 تدرجته تعالى دونهم ودون جميع الخلق من صفات من النقص انتهى ينبغي

اي كما يجب  
 على المكلف  
 ذلك الاعتقاد  
 الذي كلفه  
 الله سبحانه  
 وتعالى عليه  
 السلام  
 او مصلحته

ان تعلم ان الانبياء عليهم السلام وسائط بين الله تعالى وخلقه  
 فخلقوا متوسطين بين الامر والملكوتية والاستباح البشرية معين  
 بين الاسرار الباطنية والاثوار الظاهرية فجاءوا بجهة الاجسام والظواهر  
 مع البشر ومن جهة الامر والروح والباطن مع الملكوتية كما قال صلى الله تعالى  
 عليه وسلم استحييتكم اى على صفاتكم وقهيتكم اى بيت عنكم اى طبعي  
 ويسقي فظواهرهم واجسادهم وبنيتهم منصفة بالاول والآخر البشرية  
 يجوز عليها طريان ما يطرء على البشر من الاعراض والاسقام ونعوت  
 الانسانية وبواطنهم منزهة عن الاغاثات الخلة بنعوتهم الملكوتية  
 مطهرة عن النقاظ والاعتلالات المملة على الاجسام الحيوانية  
 كما قال لقاضي وقال والنبى وان كان من البشر ويجوز على جبلت له  
 ما يجوز على جبلته البشرية فقد قامت البراهين القطعية وامت كلمة الاجسام  
 على خروجه وتزويده عن كثير من الاغاثات التى تقع على الاختيار وعلى غير  
 الاختيار كما هو مفصل محله والنبى كما فى حقهم عليهم السلام فخرج منها  
 السماع وتفر عنها الطباع اخفها ما فى الصراط المستقيم حيث قال صلى الله  
 من وجه يكون مقلدا للانبياء من وجه محققا فى الشرائع والاعمال الشرعية  
 فضلا ليه بواسطتين بواسطة النور الجلى وبواسطة الانبياء فيمكن  
 يقال له تلميذ الانبياء ويمكن ايضا يقال هو الانبياء تلميذ لاستاذ واحد وطريقا للعلم  
 الشرى ايضا شعبا لوجه الله يعبر عنها فى عرفنا لشرع ينفذ فى الدرع  
 ومما لا يغض ارباب الكمال بالوحى الباطنى وقال بعد ذلك فافترقوا

ان الله تعالى  
 القدر والحرمة  
 به محيط  
 المنقوش  
 الحقيقة  
 الكونية  
 التى فيها  
 ودون الملك  
 بنوعه فانتهى  
 حذو من الامور  
 الستة فظهر  
 على ذلك  
 طريقا للعلم  
 الجديد  
 تلك الامور  
 الشرعية التى  
 تعدل اليه  
 فترى الجليل  
 هو ايضا شعبة



هو لاء الكرام والانبيااء العظام باقامة الاشباح ومطابق الحكماء <sup>للمعنى</sup>  
 الى الامم فحسب ونسبتهم الى الانبياء مثل نسبة الانوار الصغرى الى الانوار  
 الكبار ونسبة الانباء الكبار الى بائهم وقال لا بد يجعلنا فائزاً بحفاظة  
 مثل محافظه الانبياء التي تسمى عصمة وادعى المكلمة الحقيقية وقال في  
 شتيحه الذي ادعى له الرقي من درجة الضد بولكنه انه كان مخلوقاً من بلاد  
 الفطرة على كمال مشاهدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونباء عليه  
 بعثت لوح فطرته مصفاة من نقوش العلوم الرسمية وطريق عقلاء الكلام  
 والحقير والتفري وكان هو من نبي والفطرة عجولاً على كمالات ظروا النبوة  
 اجتهاداً وقال الى ان الله تعالى اخذ يوم ايداه العني بيد قدرته الخاصة  
 وجعل قدام وجهه شيتان الانوار القدسية الذي كان فيهما وبذبحاً  
 كثيراً وقال اعطيتك كذا واعطيتك شيئاً آخر ايضا الى ان شخصاً استدعى  
 البيعة وحضرته توجه الى الحق واستاذن واستفسر عما هو متفقاً  
 تعالى في هذه المعاملة فصار الحكم من هذا الطرف بان من يبيع على يدي  
 وانكافومات الوفاء الكفى لكل منهم وبالجمله ظهرت امثال تلك  
 الوقائع حتى بلغ كمالات طريق النبوة الى ذروها العليى تقي ملخصاً منها  
 مسئله لا يستحيل بعثة الانبياء خلافاً لبعض البراهمة ولا يلزم خلا  
 للفلاسفة حيث قالوا ان النبوة لازمة في حفظ نظام العالم المتوحد  
 الى صلاح النوع الانساني على العموم لكونها سبباً للخير العام المستحيل  
 تركه في الحكمة والعناية الالهية وآعلم ان الفلاسفة يثبتون النبوة

له  
 مقارنات  
 وريدان  
 الانبياء عليهم  
 السلام  
 شيتان  
 فاعطيتك  
 الاحكام  
 الاشباح  
 الناطقة  
 عن الخلق  
 كالات  
 القدر  
 خيرة عالم  
 اعمال البشر  
 مد ظله

النبوة لكن على وجه شفاف لطيف هل الحق لم يتجربوا به عن كفرهم فانهم  
يروون النبوة لا زممة وانها مكتسبة ويتكبرون صدور البعثة عن البكر  
تعالى بالاختيار ويتكبرون كونهما بنزول الملك من السماء بالوحى ويتكبرون  
كثيرا مما علم بالفروقة فحق الانبياء كحشر الاجسام والجنة والسم  
وذلل لا تكلم ما كفوا به ولا يجب ما قالست المعزلة بوجوب البعثة  
على الله تعالى لما عرف من اصيلهم الفاسد في وجوب الاصل عليه تعالى  
وجمع من علماء ما وراء النهر وافقوهم حيث قالوا ان ارسالا لانبياء  
من مقتضيات حكمة الله الباهر فيستحيل لا يكون وقال النيسفي في  
العمدة ارسالا للرسول مبشرين ومنذرين في حين الامكان بل في  
حين الوجوب والظاهر استحالة تخافه انتهى وهذا من جملة نزلات النصف  
والاختلاط مع الاعتزال والكل مردود على ظاهره وفخالف الحق مسئلة  
المشهور ان النبي من اوحى اليه بشرهم وان اموه بالتبليغ ايضا فمسل  
واطلاق النبي على كل حقيقة واطلاق الرسول جانبا في المطا الوافية  
الوحى قسمان برقى نبوة ويختص بالانبياء دون غيرهم قال تعالى  
قل انما انا بشر مثلكم يوحى الى فجعل لفارق الوحى فهو النبوة وقال ما  
ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم ووحى الهام ويكون لغز الانبياء  
ونقل للا قاني النور عن العرب عبد السلام بان النبوة هي الالهام  
الله اقول قد نكر المصنف العلامة قدس سره تعالى من سبقه من المحققين  
كاتب الهام وغيره الاخذ في امثال المقام على الامام الهما ابى البركات عبا

ان النبوة هي الالهام  
اي البعثة  
لازمة  
واجبة  
يعلم على وجه  
مستحقة  
ذلكها  
على الوجه  
ما في الخبر  
والظاهر  
انها  
فان الدليل  
في النصوص  
مدفوع  
مستحق  
بجانب القاطن  
النبوة

وقال السفي في شرح الجرائرية مروج النبوة عند أهل الحق إلى اصطفا الله تعالى

النسفي ومن وافقه من سحلة المذهب الحق وقد سكتنا عليه فيما سبق من بعض  
تعالينا مشيا على الظاهر لم يتبادر وحذا القدر على الناظر القاصد وكان ما نقله  
منه لفظا عنى اشتباها مذهبي الأئمة الماتريدي وجملة المعتزلة عليه وسخطه  
اجلها بالآخر قبل في الألفة مهاهنا ومعلوم أن التأويل والى واسد وما به  
واسع لم يشهد إلا ما ما بالبركات ليس منزه في هذه الكلمات بل ترى معظمه  
مشايخنا الكرام الماتريدي موافقين له في أمثال المحال وإذا ترقيت عن القفال  
أن المحال القيت الوفاق لهم من عظم آفة التصوف وحاشا هدم حاشا هدم من  
الاعتدال ومن كل ضلال فإلا أن اربط بتوفيق الله تعالى أن ابن ماهو المحمود <sup>الذي</sup> خرج  
كلهم من دون كان الأحب لي المختار له في كثير من فروع المسئلة هو ما اختار له  
العلامة خلافا للمهم كما قد نعت عليه فيما سلف من القسوس استيفاق  
وبالله التوفيق افتقرت الناس في مسألة صدق وأفعاله سبحانه وتعالى عنه  
على مناهج شتى فذهبت لفلا سفة الثالثة إلى الإيجاب وسلب الاختيار وهذا  
كما ترى كثر بهما هم أن لم يسلبوا لفظ القدس لكن قدروا بها معنى أن شاء فعل  
وأن لم يشأ أو يفعل والشرطيان صادقتان بعدد الملازمة سواء كان  
المقدس واجباً ومستحيلاً قالوا وهذا وجوب منه لا عليه سبحانه لأن كماله <sup>تعالى</sup> لا يشترط  
لفعله مناف لحلا فها وهذه كلمة حق أريد بها باطل كما استرى استنساخ الله تعالى  
تحرجات المعتزلة والرافضة خذ لهم الله تعالى ادعت الإسلام وقد سخط  
الجهل عن أولئك الذين لم يملكوا عقولها الزائفة على الفعل الماتريدي قالت

غيب عن عبادة بالوحى اليه فالنبوة اختصاص بسماح وجميع الناس

على فيها بوجوب كيت ودين على الملك المجيد وأئمتنا أهل السنة والجماعة  
 انصروهم الله تعالى قالوا جميعا ان الله تعالى لا يجب عليه شئ وهو الحاكم لا حكم  
 عليه وقد رتبة بمعنى صحة الفعل والترك اى نسبتها جميعا اليها على حد سواء  
 لا ترجيح لاحدهما على الاخر بالنظر اليها وانما الترجيح بشأن صفة اخرى على الارادة  
 هذا ما اجمعوا عليه عن اخبرهم ثم اختلفوا في عقابية الحسن عليه السلام ونفقت  
 عليك فيما سلف فلا شجرة لما ابوها اباها ولحدا ومتاخر وسمعتوا والنفس  
 جهاد فاعلموا فمستحيل في اذها نعم حتى ذهاب اعز متا الوقت ونحوه في تقليل متنازع  
 ونحوه بانه نقص مستحيل عليه مستحتمه وتلك ما قد تقدم مستوفى لم يكن شئ من الاعا  
 المطيع وتعد انكافوا امر الارسال الكيفية وغير ذلك عند حسنا ولا فيما قيل الحكم  
 اجاب بالاحكام لا غير الاله فكانت نسبتها لاراد الملك ايضا نسبتها الى الفعل  
 غار في نفسه عرفا وحكما وخلافا حتى يستلزم تعلق الارادة وينفع فيمحق تعلقها  
 باى المعجزات كان واعلمنا الما يديه سلكوا مسلكا وسطا وقالوا لا حكم لاله  
 ولا لافعال صفة حسن وقيم في انفسها يستبد بادراكها العقل الا وان منها  
 ما هو على فوق الحكم كاعتدال كافر واثابة المطيع ومنها ما هو على خلافها  
 كالعكس والاشبه بهما يكون مكنيا في حد ذاته محالا بالنظر الى غيره وصلاح شئ  
 لتعلق القدر انما ينشأ عن امكانه الذاتى لا يتنافيه الامتناع الوقوعى فان كل  
 ما هو مكنى في حد ذاته فهو محال ولله تعالى وعن هذا نقول ان خلافا لمعنى  
 والمجرب في محل في قدر الله تعالى مستحيل وقوعه للزوم الجهل والكذب المحالين



بواسطة الملك او دونه فان امر مع ذلك بتبليغه فمستوفى

بالذات وصلوحه لتعلق الارادة متوقف على الامكان الوقوعى فان ملائكة  
وقوعه لا يصح ان يكون مراد الله تعالى وذلك ان القادرات ليس من لوازم  
تعلقها وجود المقدور فصح ان تتعلق بممكن ذاتى لا مكان لوقوعه بخلاف  
الارادة فان الوجود لا يتخلف عن تعلقها وليس بعد شيء ينتظر املا فيستحيل  
ان تتعلق بالايضاح واذا عرفت هذا فالممكنات باسرها مقدورات الله تعالى ما وافق  
منها الحكمة وما لا فلا جبر ولا اجباب لكن لا يصح تعلق الارادة منها الا بما يوافق الحكمة  
والا لزم السفسطة المستحيل فما وافق منها الحكمة يكون في حيز الوجوب منه تعالى لصلافة  
عن ارادته واختياره لا كما تقول الفلاسفة من الصلابة بالاجباب وسلب صحة تعلق  
القادرات بخلافها لا كما تقول المعتزلة والرافضة من الوجوب عليه تعالى عما يقول  
الظالمين جميعا علوا كبيرا وكذلك ما خالف منها الحكمة يكون في حيز الامتناع اى  
بالغير لما مر من استحالة كونه مراد مع تحقق كونه مقدور فظهر الامر ونزال الاشكال وضم  
الفرقتين قولهم وقول اهل الاعتزال قال العلامة المحقق المولى شمس العلى فى الفوائد  
اما فعل الله تعالى فتحقيقه انه تعلق على الامر الى بالعالم على ما كان صالحا للوجوب على  
النظم الاثر فعلق ارادته والامر لى بان يوجد على هذا النمط فيوجد العالم بهذا  
التعلق ويجب على اقتضائه مثلا تعلق ارادته تعالى بان يكون اذمر في الوقت القدر  
ونفوذ في وقت بينهما الف سنة فوجد او وجبا هذا النمط وهذا التعلق هو  
بلا حقياسر واما القليل فيجب ان يعنى الفعل والترك فان اريد به ان نسبته  
الفصل والترك متساوية الى الارادة واتفق ايها وجد فهو باطل لا لو كان نسبة

شرح المسألة لا بد من شريف قد تحصل في معنى البني والرسول الثالثة

فحقق الفعل دون الترتيب ترجيح من غير وجه بل وجود من غير موجود اذا جاز  
 هناك يجمع الترجيح منه وان لم يمتد ذلك يصح الفعل والترك بالنظر في نفس الصلة  
 وان وجب احدهما نظر الحكمة فالحكم لا يمكن ان تتعلق ارادته على فعله مع علمه  
 من الظهور الا تم فهذا يجمع وغير مناف لوجوب الفعل عند تعلق الارادة ووجوب الارادة  
 لاجل الحكمة ووجوب الحكمة لكونها صفة لمالية واجبة الثبوت للبارى باقضاء  
 ذاته تعالى الخ وقال ايضا الارادة شأنا في جميع احكام الجانبين الذين هم تعلق القلب بهما  
 نظر الى ذاتهما واذا قد تحققت ان الترجيح من غير وجه باطل وان لا ترجيح الا للراجح  
 فلهذا الترجيح فقلنا درست ان لا يمكن ان يوجد شئ ولا يثبت امر سوا غيبه موجودا  
 او واسطة الا اذا وجب من العلة الموجودة او المثبتة وهذا الايجاب ان كان بعد  
 تحقق الارادة والاختيار فالفعل اختياري ولا اضطراري والموجود ان كان ذال ارادة  
 خاضع للاختيار فلا يبالى بايجاب الخ وفي المسلم وشروحه له قدس سره الاشهر  
 قالوا اربعا لو كان كذلك اي كان كل من الحسن والقبح عقليا (لم يكن البارى تعالى مختارا  
 في الحكم لان الحكم على خلاف مقتضى الحسن والقبح قبيح وقد وجب تنزيهه عن القبح  
 والجواب ان موافقة الحكم للحكمة لا يوجب الاضطرار فانه انما وجب هذا النوع  
 الحكم لاجل الحكمة بالاختيار وقد عرفت ان الوجوب بالاختيار لا يوجب الاضطرار  
 (و) قالوا (خامسا) بان العقاب قبل البعثة لان الحسن استحقاق الثواب على الفعل  
 والقبح استحقاق العقاب فلو عاقبه عليه كان عدلا فيجوز (وهو منتف عن القول  
 تعالى وما كنا معذرين) فبعت رسولان معناه ليس من بيننا مشا ولا يجوز مناداة

اقوال الفرق بينهما بالامر بالتبليغ وعدمه وهو الاول المشهور

فان امثال هذه العبارة يتبادر عندها (الحق) في الجواب ان المراد بها ان العقائد  
الجوهرية التي تتوهم فلا تسلم الملازمة فان القول بالقيمة العقلية اما يقتضي النظر  
الى ذات العقل (والجواهر نظر الى ذات الفعل لا يتاقي علم الجواهر نظر الى الحكمة) وان  
المراد بالجواهر نظر الى نفس الفعل وان كان مقتضاها نظر الى العالم فيجوز الحكمة فظلال الارواح  
ممنوع والكرية لا تدل الا على عدم كفاية ثبوت الباري الحكيم تعالى اه الكمال بتبليغها فاستبنا  
معنى الوجه الذي تقول به هو لاء الكمال في امثال المقام وانه ليس وجوبا اعتزاليا  
ولا فلسفيا بل محمدا الله سبحانه خفيا ولا ينافيه قوله سبحانه بحسب عقله او  
عقله فان الوجوب على هذا الوجه ايضا عقله يحكم به العقل لا شرعي يتوقف  
على السمع **اقول** ولا يذهب عنك ان مقدماته ما هو خلاف الحكمة لا تستلزم  
مقدمة ومرة خلاف الحكمة او مقدماته ومرة الحكمة فان مقدماته بالنظر الى ذاته لا تستلزم  
خلاف الحكمة كما ان مقدماته خلاف المعلوم والخبر به في ذاته لا تستلزم مقدمات  
الجهل والكذب فالعالي عن مخالقات الحكمة والعلم والخبر لا يكون تعالى عن السبق  
والجهل والكذب بالاختيار حتى يلزم والعياذ بالله امكان هذا لا اختار كما نزع  
النجدية الفخيرة فان قلت لا قياس لما في الحكمة على مخالفت العلم والخبر لا الفعل  
وخلافه نسبتها جميعا الى العلم والخبر سواء قلنا وقع خلافة العلم خلافا ولا خبر خلافا  
لذا الحكمة فانها اذا كانت شيئا لم تكن ان تقتضيه وبالحكمة منافاة الحكمة  
تكونت في نفس الفعل فيما في المنع من ذاته فلا يكون مقدماته خلاف العلم  
والخبر لا يقال الخبر يتبع العلم العلم الواقع والواقع الامر والامارة الحكمة والحكمة

والفرق بان الرسول من الاشعية وكتاب او منه لبعض شريعه  
 تلك الصفة الكائنة في نفس الفعل لا يلازمها فيكون خلاف العلم والحق ايضا  
 بمقدور يكون هذا حيث كان الحد ما يبي الفعل متافيا للحكمة وربما يكون في كليهما  
 حكمة كما سيأتي فلا ياتي المنع احدا من قول الحكمة فكيف يتوابعها قلنا نعم ولكن  
 نشوء المنع عن صفة في الفعل لا يكون نشوءا عن نفس ذاته فلا ياتي في المقادير  
 الذاتية هذا غاية الكلام وفيما اصلوا الفرق فمنها ما يريد ان يذهب اليه الا بعضهم كما بينا  
 عند اهل الفكر عقلا ومنها ما يخفون ان النفس وفاق الاشارة الاشعية فيه كما متنازع  
 عند اهل الطبيعة عقلا وهذه الفرق اعني ارسال الرسل وانزال الكتب ايضا مما الراجح فيه  
 عندك اعلام العجب العقل فبمعنى من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد له الملك وله الحكم  
 وايه ترجعون والخبر لله رب العالمين **فتحصل** بحمد الله ان ما كان نقما في حد  
 ذاته كالآداب والجهل والسفه والفج اعني اعلام علم نفسه او حكمته او قدرته او  
 شئ من صفاته عز وجل فذلك كله محال بالذات قطعا جعلا عما بيننا وبين الاشعية  
 وسائر اهل المستحيل وسائر العقلاء وما لم يكن كذلك في نفسه وانما يلزمه نقص  
 من خارج ان لو وقع كخلافا للمعلوم والمجهول فذلك مقدور لانه مستحيل  
 بالغير فيكون متعلقا بالذات دون الارادة ومن حاله بالذات فكلما هو مؤول او منجى  
 منه عند اثبتنا ما تريد به كل فعل ينافي الحكمة لما فيه من الفهم فتختلف الأظا  
 في كون بعض الافعال متافية للحكمة فتستحيل بالغير او تضيقات لها فتعجب كذلك  
 كعضو الفكر عند النفس وتعديل الطائفة عند الجمهور وارسال الرسل عند ذاتنا  
 المطيع غنيدم اولا لا فلا ولا كما امر فصولا والحمد لله اخرا ولا انقر بهذا المقول



متقدمة على بعثته وكونها بمعنى واحد الذي خراه المصنف لتحقيقه وهو

فانه من قول الاقدام وبالله العزمة وبه الاعتصام هذا تقرير كلامهم على طبق قولهم  
 قلتمت سوادهم وايفضت علينا انوارهم ولنا في مواضع التاميل فاقول  
 مستعينا بالجليل ما كان مؤمن ان يتراب في كون افعال الله كلها دقا وجلها على  
 ومحكته البالغة فما فعل ما فعل الحكمة ولا ترك ما تركه الا بحكمة بل له في كل فعل  
 وتركه حكم لا يعلم الا هو لا شك ان منافاة شيء للحكمة بحيلة جملة واحدة ببيان افقتها  
 قد لا يوجب كان يكون الفعل وخلافه في كليهما حكمة فكل على وفقها ولا يوجب منهما  
 شيء الا ترى ان المولى سبحانه وتعالى ان عذب عاصيا عذبه عدلا حكما وان غفر  
 غفرا غريبا حكما غفورا رحيم واليه يشير العبد الصالح بالامامة الصالحة عليهم السلام  
 والسلام في قوله الرب عز وجل ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت  
 العزيز الحكيم كان الظاهر ان يقول وان تغفر لهم فانك انت الغفور الرحيم لكن عدل الى  
 تأكيد الغفران ايضا على الحكمة وان الملوك اذا حضروا بهم البغاة فهم وان كانوا اكراماء  
 يحبون الغفران بلا يفتقوا المحلة عن سطوتهم وانهم من عن لزم السفه بقوله الاعلاء  
 مع القدرة عليهم وانت يا ملك الملوك منزلة عن كل ذلك فانك انت العزيز  
 الغالب لا يظلمه احد والحكيم البالغ حكمته لا تنقص فيها ولا اود اذا وعيت هذا الامر  
 ان ههنا شيتين فضلا وتركوا والوجه ثلثة منافاة الحكمة المحيطة وما افتتها المسوعة  
 واقتضاؤها الموجب وجود احد الطرفين في فعل او تركه يقضي بوجود الاخر  
 في الاخر ووجه الوسطى هو الوسطا الصواب حيث ثلثا وسطاها كثيرة الوجود وقد علمت  
 مثالها ولا تقوى الا شاعرة اذا اجازت النفس الانها والصورة الاولى

يقضي الخاد عدا لا انبياء والرسل ولا نحن مخالفة ذلك للواري في

في الفعل على منافاته للحكمة المستلزمة لاقتضاها التوكير فغير مستبعد و  
لعل تعذيب المطيع الحق صوفاً لمحضاً يكون منها كما يشاء اليه فيام ومنه  
المكثف بالحوال الثاني من المكثف بمعنى حقيقة الطلب لانه عبت كما نقلنا ما عكسها  
الثالثة اعني اقتضاءها الفعل وجوباً مستلزماً لمنافاتها التوكير فالعبد  
مراها في شيء من الافعال كيف ولولم يخلق الله العالم لم يخلق ترون فيه يا ادا  
يكون قد استكمل بالخلق وهو المعنى الحميد الفاعل لما يريد فاذا العميات نقص في تركه  
الكل تركه في الانبياء من انزل الانزال الى يوم بدء الخلق فمن اين يأتي في تركه البعض

وكتبه من سي

يدخله عن فهم الذي

فتمرر ان افعاله وتركه كلها على وفق الحكمة قطعاً وانه يجوز ان يكون تركه لا يخل  
ما يخله الحكمة وتوجب تركه ان شئت بها القدر ولا ترى فعلاً توجب الحكمة وتقبل  
تركه مع شئ في القدر ثم لهما انفساً يأتي ذلك من قبل العلم لا الخبر فمن هذا قول  
ان تعذيب الطائع صوفاً لمحضاً ان استحال اذ انابة المطيع لا توجب الحكمة عقلاً وان  
وجب علماً وسعاً ذلك فضل اوتيه من انشاء وكذا ان تعذيب الكافر وارسل البهيم  
وانزال الكتب كل ذلك مستدعيه الحكمة من دون ايصال الى جز الوحي فيكون  
ما انشاء ويختل فعال لما يريد فهذا ما ادى اليه نظري فان كان صواباً وذا  
سراجاً فمن الله برني وحق الحمد لوجهه الجليل وان كان فيه خطأ فانا ناثب  
الى الله من كل خطأ وعلى اهل الحق عندكم عقلاً قلبي وهو حسبي ونعم الوكيل والحمد لله ذي الجلال  
والاكرام والصلوة والسلام على سيد الانام محمد وآله وعجبه الكرام امين حقواً اصل  
مؤيد

ابي ذر الذي قدامنا وفي القحف بعد ذكر الحديث وبما ذكرنا العزم من تباين  
 والرسول تبين غلط من رعم اتحادها في اشتراط التبليغ واستدراج ابن  
 همام في تحقيقه في نسبة ذلك الغلط المحققين وقال ان الذي في كلام محققنا  
 الاصلين وغيرهما خلاف ذلك الاتحاد اي تحقيق خلاف هو كما علمت  
 تليده الكمال بن ابي الشريف اشار للرد عليه ببعض ما ذكرنا قال القاري في  
 شرح الفقه الاكبر ثم في تقديم النبوة على الرسالة اشعر لما هو مطاب في الحق  
 من عالم الشهود واما هو لا منهم في الفرق بينهما بان النبي هو اعم من الرسول  
 اذ الرسول من اموال التبليغ والنبي من اوصى اليه اعم من ان يومها للتبليغ ام لا  
 القاضى عياض والصحاح الذي عليه الجمهور ان كل رسول بنى من غير عكس واقرب  
 من فعل غيره الاجماع عليه فقل غير واحد الخلاف فيه فتأمل لنبين  
 بمنزلة يوم الجمعة ونسب هذا المذهب الى الجمهور في مواضع من هذه الكتاب و  
 المرافعة وكبرى الفجدة لم يبال من انبات النبوة بالعلم المشهور المختار عند  
 الجمهور المذکور الذي هو المختار عندنا في كتابه صراط المستقيم شيمه ومن  
 هو ادون منه في ذلك الكتاب كما هو سيجي قال القاضى وكذا لك من ادعى  
 انه يوصى اليه وان لم يلدع النبوة الى الخيرة وقال الله تعالى ومن الظالمين من  
 على الله كذبا وادعى اليه ولم يوج اليه شئ بل كان مستندا القاضى القاري  
 فالكلام عليه لا يلبق باهل الايمان وان تكلموا في الشيطان وصوف الوحي  
 عن العرف الشرعي الى انواع الالهات وغيرها التي سميت وحيا تشبيها بالوحي  
 الى النبي كما ذكره القاضى لا يخرجهم من الخلق لان تسلطهم كبيرهم مصوح بوحى الشر

٩٨  
 القاضى عياض  
 تبين غلط من رعم  
 اتحادها في اشتراط  
 التبليغ واستدراج ابن  
 همام في تحقيقه في  
 نسبة ذلك الغلط  
 المحققين وقال ان  
 الذي في كلام  
 محققنا  
 الاصلين وغيرهما  
 خلاف ذلك الاتحاد  
 اي تحقيق خلاف هو  
 كما علمت  
 تليده الكمال بن  
 ابي الشريف اشار  
 للرد عليه ببعض  
 ما ذكرنا قال القاري  
 في شرح الفقه  
 الاكبر ثم في  
 تقديم النبوة على  
 الرسالة اشعر لما  
 هو مطاب في الحق  
 من عالم الشهود  
 واما هو لا منهم  
 في الفرق بينهما  
 بان النبي هو اعم  
 من الرسول اذ  
 الرسول من اموال  
 التبليغ والنبي من  
 اوصى اليه اعم من  
 ان يومها للتبليغ  
 ام لا القاضى  
 عياض والصحاح  
 الذي عليه الجمهور  
 ان كل رسول بنى  
 من غير عكس واقرب  
 من فعل غيره  
 الاجماع عليه  
 فقل غير واحد  
 الخلاف فيه  
 فتأمل لنبين  
 بمنزلة يوم  
 الجمعة ونسب  
 هذا المذهب  
 الى الجمهور  
 في مواضع  
 من هذه الكتاب

فلا ينفهم هذا الطغيان **مسئلة** النبي ليست كسبية خلافاً للفلاسفة  
قال المتوفى في المعتقد اعتقاد حصول النبي بالكسب كقر قال النابلس في شرح  
الفرأله وفساد مذهبه عن غي البياث بشهاد اليك كيف وهو ينادي بجوي بني  
مع نبينا عليه السلام ما بعد لا وذلك يستلزم ترك دليل لقران اذ قد نص على  
انه خاتم النبيين واخر المرسلين وفي السنة انا العاقبة لا في بعدى واجمعت الامة  
على بقاء هذا الكلام على ظاهره وهذا لا يحل المسائل المشهورة التي كفر بها  
الفلاسفة لعندهم الله تعالى ان النبي أعلم ان الفلاسفة كفر وابتداء فوهم  
الى تجوي بني مع نبينا صلى الله عليه وسلم ما بعد لا واستلزم ترك دليل <sup>القران</sup>  
فما بال الجندية الذين يصرون على دعوى تجوي بني بعد لا صلى الله عليه  
وسلم بل على تجوي خاتم الخرم نبينا خاتم النبيين **مسئلة** من جوهرا  
له سبق المصنف قداس سورة شرنهان التي بعد <sup>لون</sup> يبلغ فيه السيل زهاء وخمسمائة  
يدعون ويحسم ستة نظراء <sup>نفسه</sup> النبي صلى الله عليه وسلم مشاركين له في الشهادة  
الكالية عن خلد النبوة وطبقات الاخر الست <sup>نفسه</sup> السفلة فمنهم من يقول كل من خلد  
ارفعه ونبينا صلى الله عليه وسلم خاتم هذا الارض ومنهم من يقول انهم  
خواتم الارضهم ونبينا صلى الله عليه وسلم خاتم الخواتم والا كفر الا فم منهم  
يصرون بانهم ماثلون للنبي صلى الله عليه وسلم شواكة في جميع صفات الكالية ويردوا  
على انفسهم من المسلمين فمنهم من يقول نبينا صلى الله عليه وسلم هو بالذات وسائر الانبياء بالعرض  
ما باله انما انتهى علم بالذات وهذا هو معنى كون صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين ومعه ما بعد لا  
عليه في هذه الطبقة من بعض الفضائل الخلد والاشياء متميزة بالانتم ليس كصلى الله عليه وسلم



عن الانبياء يخشى عليه الكفر ومن جحدوا والذين من بني فانه يصار  
الذين الذين قال واى ملاح في التلخر الزمانى وترعاهن هذا هو الادخل في ملاح  
بيننا صلى الله تعالى عليه صلح حيث جعلناه خاتم النبا فاما ما تقول ان فان  
ملاح ملاح بانه مالك الملوك عظيم من مدحه بانه ملاح وداره وجرى هل  
السفطة الشيطانية الاكان يقول للشركون المسلمين انتم جعلتم الله الحاصر  
ونحن جعلناه الاله الالهة فاننا اقموا ولم يدر البغال ان الكمال الاعظم هو الذي  
تذره صاحبه عن الشريك لا ما فيه شركاء متشاكسون وان كان هذا افضل  
عليهم ومنهم من بوجه افضليته صلى الله تعالى عليه وسلم على هؤلاء الخوارج  
بانه صلى الله تعالى عليه وسلم من بني ادم وتلك الخوارج من البغال والحمير  
الخريزوى العقول وبنوا دما افضل واكرم ولم يدر المسلمين ان جعل الله  
في هذه الاصناف ازدراء بشأها اى ازدراء وقلة صوحا علماء كالأما القا  
عياض وغيره يكفر من يقول به وبالجمله هذه المختلفه فيما بينهم يكفر بعضهم  
بعضا وكلهم مشركون في الايمان يسبح خاتم عليه مودوا وعن الله ورسوله  
شروه حتى انتم علماء الاسلام من العرب والعجم للرد عليهم واقاموا عليهم  
الطامة الكبرى ففهموا ونهتوا ونهتوا لما بهتوا اخصاروا مثله بين المسلمين  
عليهم طوعا ذبا فمما قليل هلكوا جميعا فهل ترى لهم من باقية والحمد لله رب  
العلمين وان تبع الاطلاع على بعض تفاصيل ذلك فليترك عطا العارضات سيرة  
واستاذى ولا ناعبد الا الله الواحد لا اله الا هو وكما تبينه الجبال البعض  
الحاجه والقول الفصلي والحققة المجدية وغيرها من تصانيفها لسنه شكر الله تعالى

الذين الذين

كافر الكاذب في التمهيد وهذا أنا إذ **كسر** ما يجب لهم عليه السلام  
 فمنه العصمة وهي من خصائص النبوة على مذ هب هل الحق خلاف الكلا  
 الباطنية قال السمرقندي في كتاب المعتقد فتدعى ادعاء العصمة  
 في غير الانبياء لا يعد قليلا فهذا الامام المعصوم سوا خيرة عنها الباطنية  
 لدفع الاحكام الشرعية وتوحيهات قضايا المسلمين وتضليل اهل السنة **ع**  
 الى ان قال يلزم لاهل الدين حفظ لسانهم واذ اهم من تلوث هذا الباب  
 والله المنفذ من الضلال انهي ملخصا متوجها وكبير الجدية خالف اهل الحق  
 وافترق الملاحدة الباطنية حيث ابنتها الصديق الذي جعل مرتبة شيخ  
 اعلى بكثير في الصراط المستقيم ونقلنا شتيئا من كلماته في حقه فيما سبق  
 قال لا بد يجعلونه فائزاً بجميعا مثل محافظة الانبياء التي تسمى بعصمة  
 وادعى انها ثابتة وكيت وذيت الحق والعصمة الانبياء عليهم  
 السلام عن الجمل بالله تعالى وصفاته ونحن كونهم على حالة تنافي لهم  
 بشي من ذلك كله جملة بعد النبوة عقلاً وإحاطة وقبلها سمعاً وقولاً  
 وبشي ما قرره من امور الشريعة وادول عن ربه عز وجل من احو  
 قطعاً عقلاً وشرواً وعن الكذب وخلف القول مذ نبأهم الله بها  
 واسلمهم قصداً وعن غير قصد واسمالة ذلك عليهم شرواً وعقلاً

مساعين امين وكان محمد الله النصاب لا ورفي دفع هذا الكفر الكفر **ع**  
 المحققين امام المدققين نسياناً الى لا قدس سره الما تبسيعه لقيت هذه الفتنة العمياء  
 في البهي فلم يتو لها تقوى ولا قطيعة كما هو مفصل في تنبيه الجاهل الحمد لله ذي الجلال والإكرام

واجتماعاً وبرهاناً وتذليلهم عنه قبل النبوة قطعاً وتذليلهم عن الكفر  
 اجتماعاً وعن الضعاف وتحقيقاً وعن استلامه السهو والغفلة قوفاً واستمر الغلط  
 والنسيان عليهم فيما شرعوا لامتهم قطعاً كما قال القاضي وفي شوق القوم  
 اجمع اهل الملل والشرائع كلها على وجوب عصمتهم عن تعبد الكذب فيما دل المحجج  
 القطعي على صلاتهم فيه كدعوى الرسالة وما يبلغونه من الله الى الخلائق  
 اذ لو جاز عليهم التقول والافتراء لكان عقلاً لا دلي الى الباطل ولا لالة  
 المحجج وهو محال وفي المواقف اما الكفر في الجملة كامة على عصمتهم منه  
 غيوان لا زلزلة من الخواجير جوزوا وعليهم الذنب وكل ذنب عند  
 كفر في الشرح فلزمهم تجوز الكفر بل محكي عنهم انهم قالوا يجوز بعينه من  
 الكفر والقاسم بعد قول القاضي هذا ما لا يخفى الا ملحده قال الى امكان صدق  
 الكفر والشرك منه قال المحضاجي لا يصح عقلاً ولا شرعاً ولا يجوز عليه  
 صلى الله عليه وسلم ان لا يبلغ شيئاً الى الكفر ومنه الصدق من صفاته  
 حكم الخبر الواقع ايجاباً او سلباً وهو واجب عقلي في حق كل نبي لا يتصور  
 عدمه اذ لو تصور لما قبل منهم شيئاً مما جاء به ولا لانه لو جاز عليهم  
 الكذب لجاز في خبره تعالى لتصديقه اياهم بالمعجزة النازلة منزلة  
 قوله تعالى صدق عبد في كل ما يبلغني عنى وتصديق الكاذب من العالم  
 بل كذب به محض الكذب وهو عليه محال فلزم منه وهو جواز الكذب عليهم  
 كذلك ونصر الله تعالى وصدق الله ورسوله وما ينطق عن الهوى  
 وقد جاء كره بالحق من ربكم كذا في المتن قال العلامة ابن حجر في تحقيق

له تركها  
 ببدء استنباطها  
 له بعض علمه  
 قال الله بكفره  
 بيقين امره  
 قد برهن الله  
 وعلم يقيناً  
 الله اعلم حيث  
 يحل عليه  
 حقاً عالم  
 من الله  
 القادر مبتدئ  
 خبير قال  
 لا يقين  
 به وهذا ما لا يخفى  
 من القوم  
 ان مقتضى

كلمات الكفر والذى يظهر انه لو كان كان ما قاله النبي الغلابى صدق خبره  
 ككفر ايضا ولا يشترط كجميع الانبياء ولا ان يكون ما قال ذلك النبي يقطع  
 بانه عن وحى فانتقلت للانبياء الاجتهاد وجرى قولى انه يجوز عليهم  
 الخطأ في الاجتهاد فاذا اقال ذلك في شئ يحتمل كونه ناشئا عن اجتهاد  
 وحى كيف يكفر به قلت المقول يعلم الكفر حينئذ وان كان له نوع من الظهور  
 لكن المقول بالكفر اظهر لان الاثبات بان التوفى للشك والقرود في  
 هذا المقام يشعر بتورده في نظر الكذب بالى ذلك النبي وهذا كفر غير  
 القول بجواز الخطأ عليهم في اجتهادهم قول بعيد محجوز فلا يلتفت  
 اليه وعلى التزل فقول ان كان صدقا يدل كما تقر على تورده  
 في الكذب وهو غير الخطأ لان الخطأ ذكر خلاف الواقع مع عدم التعمد  
 خلاف الكذب فانه يدل شرعا على الاخبار بخلاف الواقع تعمد ايقض  
 الكفر بذلك وان قلنا بهذا القول المحجوز لان قوله ان كان صدقا لا يشترط  
 بناؤه عليه لما تقر واقض والله الحمد قال القاضي وكذا ذلك من دان  
 بالوحدانية وصحة النبوة ونبوتينا عليه السلام لكن جهل على  
 الانبياء الكذب فيما اتوا به ادعى في ذلك المصلحة بزعمه ولم يدعها  
 فهو كافر بالاجماع وقال وكذا ذلك من ادعى في نبينا صلى الله تعالى عليه  
 وسلم تعمد الكذب فيما بلغه واخبره او شك في صدقه او سبه او قال انه  
 لم يبلغه او استخف به او باحد من الانبياء او امرهم عليهم اذ اهم  
 او قتل نبيا او حارب به فهو كافر بالاجماع فاعده

وان كان  
 لغة اصطلاحية  
 يعبر عن  
 اخبار جارية  
 الواقع عند  
 كان او سبه  
 او خطا  
 جرى عليه  
 في بعض  
 الجوانب  
 فيكون  
 فلا  
 احتكام  
 في الحديث  
 خصوصاً  
 اهل السنن  
 مدخل  
 مع او  
 ضد



ظهور المعجزة على يد الكاذب من المستحيلات العقلية عند الشك في الحق  
 لا يشعر لاقضائه الى التعجب عن اقامة الدلالة على صدق دعوى الربا  
 وعند الامام وكثير من المتكلمين ان الصدق مدلول لها لانهم بمنزلة العلم لا نقاش  
 الفعل وهو محال وعند المتأخرين لا يجابه التسوية بين الصادق والكاذب  
 وعدم المفرقة بين النجس والمنبئ وهو سفسه لا يليق بالحكيم ومنه الامانة  
 وهي ضد الحيانة ومنه التبليغ لجميع ما جاء به من عند الله والله  
 تبليغه للعباد اعتقاديا كان او عمليا فيجب ان يعتقدوا اهم صلوات الله تعالى  
 عليهم بلغوا عن الله ما امروا بتبليغه ولم يكتموا منه شيئا ولو في قوله  
 له اي اظهار الله تعالى خارق عاد على يد مدعي النبوة كما بماوافقا لما به حيث يعاد منه  
 لكلامه ولا يخفى عليهم فائدة القيود التي ذكرنا والنفس الذي به فسرنا ١٢ خيرة عالم  
 السنة مد ظله فان من ارى فعلا نفسا واقفنا ايقن خروجه عن فاعله عليهم اقول  
 والاحسن لتفصيل الالة نفسا فعل على الفاعل فانه واخبر اللزوم والاتقان بما قدش فيه  
 مناقش بانه بخبره وقوعه نادرا اتفاقا من دون قصد لفاعل ولا استطاعته لو قصد بل  
 الاتقان ما كانا كان ظعيما لم يكن في بيت الخلق وعش النوطيل في اوهن البتة اقول  
 على انما العكس فمهم من كل شيء خلقه ثم هذا فاحذر الحفرة عالمه من ماله من ماله  
 لان ما جاء به ما علموا ولم يروا ان يعلموا من فائق حقائق لا يحل لها عقولهم وليس في الاله  
 بما لا يخفى له لان الهل صلوات الله تعالى عليهم لا يفتون على لامة شئ فيه صدقهم من حقهم  
 مد ظله كله وتجزئة النقية عليهم في التبليغ كما ترجمه الطائفة النقية هاهنا لا سائل  
 وكفر وظلالا بين خيرة عالم اهل مد ظله

فصل في معرفة علم أهل السنة والجماعة

ومن هذه الفطنة أي الخدقة لالزام الخصم واجماعهم وذلك ثابت  
بالكتاب والسنة والاجماع وهذه الخمسة لا تدخل بينهما على ما  
ثم هي واجبة بالعقل وهم لا يتصور ان يكونوا على خلافها وبالشرع  
ايضا وما بعدها شرعا وعادة ومن هذا الذكوة قال الله تعالى وما ارسلنا  
من قبلك الا رجلا اخلا فالظاهرية حيث قالوا بنبوة مريم متمسكين بقوله  
تعالى وما ارسلنا اليها من روحنا وبعثنا ان الله اصطفاك اليتين واجيب  
بانه ليس روحا بشرى اذ لا دلالة عليه في الايات الذكوة والامام  
الرازي والقاضى البضاوى نقلوا الاجماع على عدم نبوتها ولم يبالوا  
بشدو المخالف وقالوا بنبوة ام موسى ايضا وبعضهم بنبوة اسية ايضا  
عليه ولا كان فيما تسمية الامور الى غير اهله والله اعلم حيث يجعل رسالته ٢ احضرة عام  
اهل السنة ٣ اي ليس فيها ما يدل على انها اوى الله تعالى اليها بشرى نعم فيها نقصا  
وليس كل فضيلة نبوة ولا مستلزمة لها ففي الآية ارسال الروح اليها ليهب لها علة  
تركها وليس رسالها الغيها بشرى وكلام الملكة وارشادهم الحكم الى عاقل لا فساد  
لا يخصر بالانبياء عليهم الصلاة والسلام نعم القرآن بين رؤيتهم على صورتهم  
وسماع كلامهم لا يكون تغير في تغيرة ان سماعهم لم يسمع حينئذ كلامهم لم يسمع كلامهم  
حينئذ على صورتهم كما نص عليه الامام الشيخ الاكبر رضي الله تعالى عنه اما الاصطفا  
فظاهر عمومها لعباد الله الصالحين وكن الاصطفاء على جميع النساء ليس في  
بالمتصور فاء اذا ثبت نبوة بعض النساء وهو اول المسألة ٤ احضرة عالم اهل السنة ٥ فلهذا نقول  
تعالى واذ حينا الى ام موسى ان رضيعه الآية ١٢ احضرة اهل مد ظله ٦ وفي حق من رضى الله تعالى

الكتاب والسنة والاجماع ومن هذا الذكوة قال الله تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجلا اخلا فالظاهرية حيث قالوا بنبوة مريم متمسكين بقوله تعالى وما ارسلنا اليها من روحنا وبعثنا ان الله اصطفاك اليتين واجيب بانه ليس روحا بشرى اذ لا دلالة عليه في الايات الذكوة والامام الرازي والقاضى البضاوى نقلوا الاجماع على عدم نبوتها ولم يبالوا بشدو المخالف وقالوا بنبوة ام موسى ايضا وبعضهم بنبوة اسية ايضا عليه ولا كان فيما تسمية الامور الى غير اهله والله اعلم حيث يجعل رسالته ٢ احضرة عام اهل السنة ٣ اي ليس فيها ما يدل على انها اوى الله تعالى اليها بشرى نعم فيها نقصا وليس كل فضيلة نبوة ولا مستلزمة لها ففي الآية ارسال الروح اليها ليهب لها علة تركها وليس رسالها الغيها بشرى وكلام الملكة وارشادهم الحكم الى عاقل لا فساد لا يخصر بالانبياء عليهم الصلاة والسلام نعم القرآن بين رؤيتهم على صورتهم وسماع كلامهم لا يكون تغير في تغيرة ان سماعهم لم يسمع حينئذ كلامهم لم يسمع كلامهم حينئذ على صورتهم كما نص عليه الامام الشيخ الاكبر رضي الله تعالى عنه اما الاصطفاء فظاهر عمومها لعباد الله الصالحين وكن الاصطفاء على جميع النساء ليس في بالمتصور فاء اذا ثبت نبوة بعض النساء وهو اول المسألة ٤ احضرة عالم اهل السنة ٥ فلهذا نقول تعالى واذ حينا الى ام موسى ان رضيعه الآية ١٢ احضرة اهل مد ظله ٦ وفي حق من رضى الله تعالى





والمرسلين اعتقادهم عبادة الله المكرمون اجتنابهم بالوحى ودعوة  
 الخلق فادعوا النبوة والظهور والمعجزات وكانوا على الحق والصدق في تبليغ  
 ما امروا به ولا بد في الايمان ببينا صلى الله تعالى عليه وسلم سؤذ لك من  
 استياء كذا في المعتمد والقول الجمل في الايمان به صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ان يصدقته في كل ما جاء به وله تفصيل يجب علمه حتى لا يخالف في التفصيل  
 لما امن به اجمالا منها تقدم يقه فان الله تعالى بعثه الى الامم والجن بما  
 استثنى احدثهم الجان او صنفاهم بنى آدم من دعوته صلى الله تعالى عليه  
 وسلم لا يعلم ايمانه برسالة وفي الملائكة اختلاف وقال مثبتون تكليفهم  
 تشريفي لا تكليفنا وكذا الحيوانات والجمادات قالوا تكليفها بحسب حاجتها  
 من ذكر او تسليم او نحوها واستدلوا بمشاهدة الضب والحجر والشجر له بالامر  
 وبقوله تعالى ايمكون للعلمين اني وبقول الله تعالى عليه وسلم ارسلت الى كل

خلق ذكر المصنف قدس سره ذلك في هذا القول ما رآه اختصار فان التعليل دليل لتعويل وهو  
 المختار عندنا وبه نقول وحسبنا الآية والحديث الصحيح المذكور مروى في صحيح مسلم  
 فلا تحصر العورات الشرعية الا بدليل من الدليل المتسلط بعلم العقل مقطوع بقواطع  
 النقل قال تعالى وان من شيء الا يسلمه حمده والحمل على التيسير بالخلاف وهو بدو  
 نقول انك تفقهون تسليمهم في حديث الطبراني وغيره عن علي بن مرة ما من شيء الا يعلم  
 اني رسول الله الا اودع الجن والانس وقد نص الامام ابن حجر في افضل القري ان الله تعالى  
 اخذ العهد من جميع المخلوقات حتى المصنوعات كالسيف ونحوه بالايمان بمحمد صلى الله تعالى  
 عليه وسلم فانا الله حسن الايمان بمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم امين اخذوا من اهل السنة



كافة وفائدة الارمال للمعصوم وغير المكلف طلب اذعانه لشرفه ودخول  
 تحت دعوى شرفه على سائر المسلمين ومنه ان يؤمن بالله ختمه النبيين  
 ويختم الله حكمه بما لا يخلف منه وصاحب المعتمد بعد ذلك اطال الكلام وقا  
 في الاخر هذا المسئلة محمد الله ظاهره <sup>بدا</sup> لا مسلمين غنى عن البيان واما المقد  
 الذي ذكرنا فلهذا يوقع زنديق جاهلا في الشبهة وكثيرا ما يغترون بالله  
 على كل شيء قلدي والسوان القدرة لا يتكرها احد ولكن لما اخبر الله تعالى عن  
 ان يكون كذا او لا يكون كذا لا يكون الا كما اخبر الله تعالى وهو اخبر بانه لا  
 يكون بعد <sup>ه</sup> نبي اخر وهذه المسئلة لا يتكرها الامم لا يعتقد بنو لان  
 ان كان مصداقا بنبوته اعتقده صادقا في كل ما اخبر به اذا لم يثبت  
 بها بطريق التواتر بنبوته ثبت بها ايضا انه اخر الانبياء في زمانه وبعد  
 الى القيامة لا يكون نبي من شك فيه يكون شاكا فيها <sup>بعضا</sup> ايضا من يقول انه  
 كان نبي بعده او يكون او موجودا وكذا من قال يمكن يكون فهو كافر هذا  
 شرط صحة الايمان بخاتم الانبياء محمد صلى الله تعالى عليه انتهى لمخضما  
 وقدم من النابلسي في تجويزي بني مع بنينا او بعده صلى الله تعالى عليه  
<sup>ه</sup> وفي التفتيش للمهاجر في كتاب الرد <sup>ه</sup> او كذب رسولا او نبيا او نقص  
<sup>ه</sup> الطرف متعلق بلا يكون <sup>ه</sup> اي امكانا وقوعيا ففيه الكفر لتكذيب  
 المضروب ما هو من مبادئ الدين اما الذي فلا يخفى الاكفار بل هو ههنا محتمل  
 وان بطل في نقد ادخاتم النبيين لان الاخر با لمعنى الموجود ههنا لا يقبل اشارة  
 عقلا وتام تحقيقه بطلب مننا <sup>ه</sup> بخبره عالم الحق

بای منقص كان صغرا سر مریدا تحبوه <sup>عليه</sup> او يجوز نبوة احد بعد وجوب نبينا  
 صلى الله تعالى عليه وسلم وعيسى عليه السلام مني قبل فلا يرد <sup>عليه</sup> ومنه تمت  
 النبوة بعد وجود نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم كمن كفر مسلم بقصد الرضا  
 لا التشديد عليه ومنه ايضا ان كان فلان نبيا ما امنت او امنت به ان  
 جهر ذلك على الوجه قال القاسمي في شرح المشاف للقاضي ويمكن حمله على  
 جهره <sup>عليه</sup> ان نبى ظهر بعد نبينا صلى الله تعالى عليه ومنه ان يكون اخره اشهد  
 وله اقل بعض علماء من ادعى النبوة وقال له قائل ظهر المجهر لفر قال  
 الخفاجي في ذيل قوله القاضي ومن ادعى النبوة لنفسه بعد نبينا صلى الله تعالى  
 وسلم كالمختار وغيره قال بن محمد وبه يظهر كفر كل من طلب منه مجرة لا نفع  
 يطلبه منه مجوز الصدقه هي استماتته المعلق من الدين ضرورة نعم  
 ان اراد بذلك تسميته وتكذيبه فلا كفره والنجاسة قالوا  
 لا يمكن نبى بعد خاتم النبيين متمسكين بشمول القدح وعمومها وان هو  
 له اخو زه عن الصغير على وجه الحق فانه وان لم يجر ايضا لا يهاجم لكن لا كفر <sup>عليه</sup>  
 عالمه السنة مدظله <sup>عليه</sup> فان ختم النبوة اكاله صلى الله تعالى عليه وسلم نبيا فلا يتباين  
 بعد ظهوره صلى الله تعالى عليه وسلم لان لا يوجد بعد لا وعند لا بعد من نبى قبله احضرة  
 عالمه السنة مدظله <sup>عليه</sup> اى من الحق في المذ كبر ومن الكفر والعياد بالله والاخر  
 الاظهر لقوله الا في كتمى الخ احضرة عالمه السنة مدظله <sup>عليه</sup> لنفسه او غيره <sup>عليه</sup>  
 يتدنى الاخرى انما يكون الاجاب كفر ان لو جهر المقسم لان اعنى بعد وجوب نبينا صلى الله  
 تعالى عليه ولا يهون تقوى الحق بالحق فلا كفر ولا ضلال اما الاول وهو الحق فيه بيان كفر

عالمه السنة مدظله <sup>عليه</sup> فان ختم النبوة اكاله صلى الله تعالى عليه وسلم نبيا فلا يتباين  
 بعد ظهوره صلى الله تعالى عليه وسلم لان لا يوجد بعد لا وعند لا بعد من نبى قبله احضرة  
 عالمه السنة مدظله <sup>عليه</sup> اى من الحق في المذ كبر ومن الكفر والعياد بالله والاخر  
 الاظهر لقوله الا في كتمى الخ احضرة عالمه السنة مدظله <sup>عليه</sup> لنفسه او غيره <sup>عليه</sup>  
 يتدنى الاخرى انما يكون الاجاب كفر ان لو جهر المقسم لان اعنى بعد وجوب نبينا صلى الله

الامثلة واخوة وسفستواضحة فان شمول القدرة وعمومها  
انما هو الممكنات والجانبات والممتنع الذاتي والمستحيل العقلي ليس مما  
يتعلق به القدرة كما امره فضلا وقال نقارى في شرح الفقه الاكبر ان ما  
يمتنع بنفسه فهو من جميع الضدين وقلب الحقائق واعدام القديم لا يدخل  
تحت القدرة القديمة والباغت لهم على هذا الاجتزاء الجمل او القاهر  
بهمى الممتنع الذاتي والمستحيل العقلي فانه مما لا يتصور في العقل <sup>وجها</sup>  
مع قطع النظر عن القدرة كما قال المناطس في المطالب لوفية وقال الشيرازى في شرح  
علامه الحكمة يتصور العقل عنوا لا امر باطل الذات ويجزم بعلمه بحسب  
تصوره مع قطع النظر عن غيره وان كان الحكم بعلمه لا جمل وسط في الحكمة  
في نفس الحكم بل اختلاف الممتنع بالغير فان مجرد ما هيته المعقولة ليست  
بحكما بالعدل بوسط وغير وسط بل بحسب الغير فكل <sup>النسبة</sup> بعد خاتم النبیین  
ممتنع اذ يتوهم لا عقليا ظاهر وامكان خاتم النبیین وامكان النبي مطلقا لا يتم  
من كون النبي بعد خاتم النبیین فمتنع اذ يتوهم لا عقليا الا ترى ان لافلاسقه <sup>عن</sup> والى  
يا مكان الزمان وامكان علمه مطلقا ويحكمون بكون علمه المقيد بيقين <sup>بوجه</sup> وجها

لان فان بقاء بعض الافراد بعد انتهاء كلها لا يتصور العقل لا عقليا بحقيقة بل بظالة <sup>سنة</sup>  
لان المتعذر ما فعله به يستلزم وجوه فلا يستحيل وبه فارق سائر الاحداث فدلها المعقولة  
بشيء بعد وجوهها بل حين وجوهها لكن وانما يستحيل بشي وجوهها ثم هذا انما يتصور قلنا  
بوجه الزمان فثبت معاد الله قلنا ايضا بعينه الدليل فقد لجره فكلما المتحرك وذلك كله  
اكثر فالتحوا عليه اثبت ان الزمان ليس من الحقائق المتأصلة صلد ١١ حقة عالم اهل السنة <sup>ظاهر</sup>



مبتدع ضال قال القاضي وكذلك انقطع تكفير غلاة الرافضة في قولهم  
 ان الائمة افضل من الانبياء قال القاري وهذا كقولهم يستفاد من قولهم  
 تعالى انه يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس وفي هذا محل مباحث ذكرها  
 في شرح الفقهاء الكبار وقال في قوله صلى الله تعالى عليه وسلم انا اكرم الاولين  
 والاخرين الظاهر ان الامم لا تستغراق وان اكرم اكرم الخلائق بالاتفاق ولا  
 عبوة بخلاف المعتزلة وارباب الشقاق واليخسار في قوله فالواجب ان يساواة  
 طائفة المؤمنين من خلفهم النبيين في كثرة الثواب وقره برب الانبياء ومجوز  
 كون احدهم افضل من خاتم النبيين ونحوه بساط الفدية قد لا يلحق في هذه الله

هذا هو الحق في استيفاء العلامة القاري والمعنى يستفاد كونه كقراي وضوح  
 المأذون في لفظ الشيخ الحنفية عالم اهل السنة مد ظله ليس بهذا محل الاستظهار بل هو  
 المخطوع به عند اولى الانبياء وكان العلامة القاري غرة ما وقع من متأخري المعتزلة  
 فتن نزول الاجماع عن القطع واليه يشهد كلامه في ملهم الروض وهذه منزلة والحق ان  
 تفضيل نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم على العالمين جريها مقطوع به مجمع عليه بل كاد ان يكون من  
 صومرات الدين في الاصل عليه بمجمله احد من المسلمين فاعرف وتثبت الحنفية عالم اهل  
 السنة في كتابي تجلي اليقين بان نبينا سيد المرسلين ان خلاف المعتزلة ايضا في غيره  
 صلى الله تعالى عليه وسلم من انبياء السابقين فقالوا يتفضل الملائكة عليهم صلوات الله  
 تعالى عليهم جميعا ما هو صلى الله تعالى عليه وسلم افضل منهم جميعا باجماع بلا نزاع  
 اما المفسر في فقد سقه نفسه وجهل مذهبه كما نبه عليه العلامة الزرقاني في  
 شرحه الذي لا دينه الحنفية عالم اهل السنة مد ظله كما وقع من وتبين من فراروا

عنه من  
 الاجماع  
 مقرونه  
 اهل السنة  
 فحقه في  
 رافضة معتزلة  
 الاصل  
 منه مد ظله



تعالى وهما سوءا حال من الكرامية فذكر مقالات العلماء في حقهم في  
 شرح الطريقة للجدية فما نقل عن بعض الكرامية من جواز كون الولي  
 افضل من النبي كقر وضلال وفي كثر القوائد وما هو الى الولي كالنبي في المنزلة  
 ولا يداينه فضلا عن ان يفضل عليه كما قالت الكرامية وبعض ملاحدة  
 الصوفية <sup>بعضهم</sup> اذ النبي معصوم مأمون من سوء الخاتمة مكرم بالوحى و  
 مشاهدة الملك وما مور بتبليغ الاحكام واسرئاد الانام مع انصافه  
 بالكمالات التي ليس عند الولي قطرة من نورها وهو مذهب جميع اهل  
 السنة الصوفية وغيره احق قال اكاره من نبيا واحدا افضل عند الله  
 من جميع الاولياء ومن فضل وليا على نبي <sup>نفسه</sup> عليه الكفر بل هو كفر عظيم  
 القاضى عياض قول المعترض هو مشله والفضل الا انه كالمريات  
 برسالة جبريل <sup>عليه السلام</sup> وقال صدر البيت الثاني من هذا القبول لتشبيهه  
 غير النبي في فضله بالنبي صلى الله تعالى عليه وقال الخفاجي وفيه من  
 ترك الادب ما لا يخفى وقال وحاشاه من ان يرضى به منزله اسكاه  
 او ذوق فانه كفر بغير لذة والقارى في ذيل قول القاضى وبيان خصمه  
 التي لم تجتمع قبل في مخلوق قال ومن المعمل استعماله وجوا مثله بعد  
 قال السعدى في شرح العقائد وقد يستدل لارباب البصائر على نبوته  
 بوجهين احدهما ما تواتر من احواله قبل النبوة وحوال الدعوة وبقائه  
 واخلافه الى الخلفاء واحكامه الحكيمه وافدا ما حيث نجم الا بطلان  
 ووثوقه بعبدة الله في جميع الاحوال وثباته على حاله لدى الهمم

له اخط  
 جهة الشكل  
 المعبود

بحيث لم يجد اعداء ولا محبي شدة عدل وقسم وحرصهم على التعريفه  
مطعنا ولا الى القدر فيه سبيلا فان العقل يجزم بامتناع اجتماع هذا  
الامر في غير الانبياء وان مجيى الله هذه الكمالات في حق من علم  
انه يفتري عليه ثم يمهله ثلثا وعشر فريسة الى اخره والنجدي قال في  
حق شيخه انه كان مخلوقا من بد والفطرة على كمال مشاهة رسول الله  
صل الله عليه وسلم وبلغ له كمالات لطريق النبوة الى ذواتها العلية ولما  
برز عليه علماء اهل السنة وذكر في الرد عبارة الشفاء قال التجاد تصد  
لجوابه بما افقهم وندم موافقه وخالفه افترج وقد فرغنا الحمد الله عن كشف  
عوارضه في تلخيص الحق ومنها انه اسرى به صلى الله عليه وسلم من المسجد  
الحرام الذي بمكة الى المسجد الاقصي الذي هو بيت المقدس ثم عرج به  
الى حيث شاء الله من العلى وجزم في شرح العقائد بان من انكر المعراج يحكي  
ببدعتة وتفسيره قال الاقاني وهو صواب في خصوص المعراج واما  
سواء حكمه منك الكفر وقال القاري من انكر مطلق الامراء فهو كافر بلا امتراء  
ومنها ان يعتقد ان يوم القيمة لا يستغني احد من امته بل جميع الانبياء  
عن حاجه ومزنته ومتم لم يفتح الشفاعة لا يستطيع احد شفاعته  
كذافي المعتز والكرام صله شفع يشفع اذا ضم غيره اليه من الشفع الذي هو  
ضد الوتر كان تشفع ضم سؤاله الى المشفوع له وفي شرح الجواهر لا يستعمل  
الاضم الناحي المنه من هو خائف من سطوة الغير فالشفاعة في الاخرة  
هذه المعنى ووجوبها بالكتاب والسنة اما الاول فقوله تعالى **عسى**

لقد علم

على سائر الامم  
ويفضون على  
اعداؤهم  
انما هو

في حقهم  
والله اعلم  
بما لا يعلمون

والله اعلم  
بما لا يعلمون

والله اعلم  
بما لا يعلمون

بذكر واعنه لا عز وجل وقد قال الله عز وجل هذا المعنى بالحدوث والله الحمد حضور في عالم اهل السنة مظهر العلام

يبعثك ربك مقام محمودا وتسوف يعطيك ربك فترضى من  
 ذا الذي يشق عند الأبناء يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن  
 له وقال في سؤاله <sup>فيما تنفعهم</sup> شفاعة الشافعين فلو لم يكن للمؤمنين  
 لما كان تخصيصهم فائدة وقال <sup>لهم</sup> فاستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات  
 وآمال السنة فقال صلى الله تعالى عليه وسلم ان لكل نبي دعوة مستجابة فمنهم  
 من دعا بها على قومده ومنهم من اغتنى بها دنياه وانى ادخرت دعوى شفاعتى  
 لامتى يوما القيمة ثم قال لا اله الا الله وقال خيوت بين ان يدخل نصفك <sup>الجنة</sup> الى  
 ودين الشفاعة لانها اعمد اركانها للتقير وكما ان الذين انما <sup>الجنة</sup> قال  
 يستمعون يوما القيمة لا كفى مساكن الارض من حجر وشجر وقال شفاعتى لاهل الكفا  
 من امتى وقد روى عنه في الصحاح والاحسان اخبار بانها مختلفة بحيث لو  
 اتعدها بالمتحدثين لكانت التواتر اثبات الشفاعة وله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 اقتسام من الشفاعة منها الشفاعة لراحة الخلق من هول المرفق وهي  
 ثابتة بما تناق المسلمون حتى المعزلة وهي من خصائصه صلى الله تعالى عليه

سلم بل لو يعجز بعد بدم ولا يعجزهم بشئ يجمعهم والمسلمين جميعا كما لا يخفى <sup>الجنة</sup> اخره عالم  
 اهل السنة ماله <sup>الجنة</sup> فقال امر نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم ان يقيم الى ربه في مغفرة امته وهل  
 الشفاعة الا هذا وهذا امر ولا يوجب ولا يوجب في الدنيا فثبت انه صلى الله تعالى عليه وسلم  
 قد اعطى الشفاعة هملا انه يرجى ان يعطى في الاخرى كما ترجمه الطائفة الجديدة <sup>الجنة</sup> الشري اخره  
 عالم اهل السنة ماله <sup>الجنة</sup> في الآية توجبها محرمات والاحل لئلا يستغفر لذنبه وياك  
 فحتمهم نعم لامة ولا تقبل تحت المضابل الاضافة من باب المجاز فان الحق المبلغ منه بالحق

ع  
 اى توجبها الى  
 كما في الآية  
 بنوعه وادى  
 فقال شفاعته  
 لمسلم عليه  
 الصلة لاهل  
 ودين الكفا  
 لاهل من الكفا  
 الشفاعة  
 عالم اهل السنة  
 ع  
 الشفاعة  
 لاهل جميع  
 اهل الشفاعة  
 ع  
 عالم اهل السنة  
 ماله

اخره عالم اهل السنة ماله

واسلم ومنها اذ قال ناس الجنة يعرجون ومنها علم دخول النار بعد  
 الحساب وشوق الاستحقاق لدخول النار ومنها الخراج بعض المؤمنين  
 من النار ومنها زيادة الدرجات ومنها اليك ومن عن التفسير في الطاعات  
 ومنها تخفيف العذاب لمن استحق غلوة النار في بعض الاكن والاوقات كما  
 طالب منها دخول اطفال المشركين الجنة ومنها المنع من بائد يتقرب من  
 صبي على لاداءه ومن زارة بعد موته ومن اجاب المودع دعا صلى الله  
 تعالى عليه وسلم بالوسيلة ومن يصلي عليه ليلة الجمعة ويومها ومن حفظ  
 اربعين حديثا في الدين وعمل بها ولو صغر شعبان حبه صلى الله تعالى  
 عليه وسلم صيامه ومن مدح اهل البيت اثنى عليهم الى غير ذلك مما  
 ورد في السنة وتجب الايمان بانه يشفي غيره ايضا من الانبياء والملئكة  
 والعلماء والشهداء والصلحين وكثير من المؤمنين وغيرهم من الصالحين  
 والصالحات والكعبة وغيرها مما ورد في السنة في البحر الرائق ناقلا عن <sup>صحة</sup> الخ  
 معزيا الى الاصل لا يجوز الصلاة خلف من سكر شفاعته النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم او ينكر الكرام الكائنين او ينكر الرؤية لانه كافر وفي <sup>ليس</sup> بحج  
 الا بامر الله هو مستند بخديعة ان التوقف في شفاعته الشاؤون  
 كفر وبالحملة مذهب اهل السنة ان الشفاعاة حق اى ممكنة عقلا  
 واجبة شرعا للمؤمنين ولو من اهل الكبار وان ما قوا بلا توبة قال  
 ابراهيم بن محمد بن محمد بن العفص عن مات مصرا على الكبرياء في شفاعته النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم او دونها محض فضل الله والمعتبر انكر ولهذا

الشفاعة لقولهم بالوجوب وقالوا الا ان للشفاعة الا في زيادة  
 التواب وخصصوا بمرتاب وتمسكوا على الانكار بقواهم واوله او قوله  
 على الكفر وفي شرح الحق هو كلامي في قول الماتن وواجب شفاعة  
 المشفع بمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم اشار الى الواجب ثلثة يتعين  
 اعتقادها على كل مكلف فالاول كونه صلى الله عليه وسلم شافعاً  
 الثاني كونه صلى الله عليه وسلم مشفعاً اي مقبول الشفاعة والثالث كونه  
 صلى الله عليه وسلم مقدماً على غير من جميع الانبياء والمرسلين للملكة  
 المقربين والتجديده خالفوا اهل السنه والجماعة في الشفاعة وخطوا  
 مع الاعتقاد انواعا من الخط والشفاعة قالوا ان الشفاعة بالوجه  
 غير ممكنة واعتقادها كفر وكذا الشفاعة بالمحبة بقى الشفاعة بالاذن  
 صرح عمادهم في تقوية الايمان بمقتضى ان السرك في شئ عليه الشفاعة  
 لكن ليس سارقاً على الدوام ولم يجعل السرقة صنيعة لكنه صار التصور  
 النفس فهو نادم عليه ويخاف ليل وفطار ويضع قانون السلطان على  
 امره وعينه ويفهم نفسه من اجل التقصير ومستوجبا الجزاء ولا يطلب  
 جواراً مديروا ونزوي فرار من السلطان ولا يظهر حماية احد في مقابلته  
 والليل والنهار يري وجهه فقط انه ما يحكم في حق السلطان بمشاهدة  
 حاله على هذا النوال يرحم عليه ولكن نظر الى قانون السلطنة لا يترك  
 على المعصاة عنه بلا سبب لئلا ينقص قهر حكمه في قلوب الناس فلا أحد  
 الامراء والوزراء بعد ادراك ان هذا امر في السلطان

له  
 التزم الضيف  
 وجه الله تعالى  
 هذا الكتاب  
 ما يقوله في  
 اللطيفة  
 من توافقات  
 كبرى القرب  
 قال المصنف  
 حق فيهم  
 عبارة الكتاب  
 لا ما عاين  
 فيقول عنه  
 كان قد اصاب  
 هذا الموضع في  
 حقيقة عرف  
 في الوجود  
 قال المصنف  
 في حق السلطان  
 في حق السلطان  
 في حق السلطان



يشفع له والسلطان لزيادة عرته في الظاهر باسم شفاعته يعفوه عنه  
 هذا هو الشفاعة باذن وهذا القسم يمكن فيجاء به تعالى وكل نبي  
 وواذكر شفاعة في القرآن والحديث فهذا معناه انتهى لمحضاً متوجهاً  
 فاذكر الوجهة والمحبة مخالفة صريحة للآيات الكريمة كان عند الله  
 وجهها في الدنيا والآخرة فاتبعوا في محبة الله وفي تخصيص الشفاعة  
 بالتائبين والناذرين لمخصوصين بالخصوصيات المذكورة الذين  
 كانتهم الغدقة مخالفة صريحة لأهل السنة وموافقة للمعتزلة والقيس  
 المذكورين في الشفاعة المكنة تبطل لشفاعة العامة المتفقة عليها وقوله  
 فلا يقدر على العفو عنه بلا سبب غلو في الاعتزال وما بعده من أرائه عليه  
 في الضلال ولما ظهر بما ذكرنا مخالفة الغدقة في هذه العقيدة لأهل السنة

له أقول بل ونفسها فان الكلام في الشفاعة لمغفرة الذنوب وهذا الله إذا لم يذب  
 إلا نادراً ولا يصير في هذه الآية أيضاً بل خاف وانصرف وذلك واعترف والتدقيق كما في الحديث  
 العظيم الحمد والفضل في التاريخ وابن ماجه والحاكم عن ابن مسعود والحاكم والبيهقي في الشعب  
 عن أنس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يسند صحيح والتائب من الذنوب  
 كل الذنوب له وهذا ثابت بالقرآن بل من ضروريات الدين فضرراً عزمه وده بلفظه  
 عنه ابن ماجه عن ابن مسعود يسند حسن والعلم للزمذي عن أبي سعيد الخدري والبيهقي  
 في الشعب ابن عساکر في التايه عن ابن عجلان واستاذ الامام القشيري في رسالة ابن النجار  
 في تايه بغداد والديلمي في مسند الفردوس عن أنس رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله  
 تعالى عليه فيهم الشفاعة لمغفرة الذنوب وقد غفر احضرة عالم أهل السنة ظل

لا حاجة الى تفصيل ما فيه من الضلال والتفصيل فانه ينفى الى الطويل  
ومن اراد الاطلاع مفصلا فليرجع الى قوس المؤمنين بشفاة الشافعيين  
ومنها ان يتقدم الاخر لا يأتى كل جسد الشريف ولا يلى ووقت البعض  
يكون على حاله وحشره صلى الله عليه وسلم وحشر جميع الانبياء يكون كذلك  
ذكره في العقدة وكلمات الخيرية في هذا الباب لا يخلق بالمقلد فخفاها  
قال شمسهم في تقوية الايمان بعد ذكر حديث لوم مريت بقبورى عيسى انا ايقنا  
يوما بعد الموت فحفظ في الترتيب الكلام في ما يجب ويتبع ويجوز في حقها  
عليه السلام وهذا انما اراد ان الحق ما يجب من حقوقه عليه الصلاة والسلام  
على الامام وما يترتب على اهمالها من الامور لان المتقدم قد اوجدها فيها  
عقائد هادمة امواعد الاسلام واشباحها غاية الانشاعة والضلال  
هذا كثير من العوام ولما ارجعت مباحث الامامة بتلك الجهة في غير الكلام  
فحقوق للنبا آخر بهذه الاحكام فاقول وبالله الاعتصام

ع  
ن  
س

الفصل الاول

يجب ان تعلم ان من امر به وصدقه فيما لا يتوجب عليه طاعته صلى  
الله عليه وسلم رحمه الله تعالى يوضع اللفظ مكان اللفظ ما تقدم فان لفظ ذلك الطاعية  
في تقوية الايمان الذي هو في بين يدي يكون مركزا من شئ ولا هو و ترجمته حسب العرف  
انا ايضا يهاضل في التراب الانا انا الله وانا اليه مرجعون وقد اقمنا الطامة الكبرى  
على هذه الجلالة وخاتم الاخرى في ثياب الكوكبة الشهابية في كسريات ابى الوهابية وكذلك  
نكلمنا عليه في النجم الاكبر عن الصلاة وراء عدى القليل من حضرة عالم اهل

عليه وسلم لانه مما اتى به قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله و  
رسوله وقال قل طيعوا الله واطيعوا الرسول وقال وان طيعوه تهتدوا  
فجعل طاعة رسوله طاعته وقرن طاعته بطاعته ووعد عليه  
بخير لثوابه واعد على مخالفته باليم العذاب ورغم ان الشركيين  
قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب الله ومن اطاعني فقد  
اطاع الله فقالوا لقد قارف الشرك وهو نهي عنه ما يريد لان نخذه را  
كما اتخذت انصار عيسى فقال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله و  
كذلك يحب محبته صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قل لكان اباؤكم و  
ابناؤكم واخوانكم وانرا واجكم الآية فكفيهم اخطا وتبديها  
ودلالة وحجة على انما محبته ووجوب فرضها وعظم خطرها واستحقاقه صلى  
الله عليه وسلم لها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احد  
حتى اكون احب اليه من ولده والديه والناس جميعين قالوا احب اخيكم  
يعني احبكم اكرام الله صلى الله عليه وسلم واجلا لا في مقام الاحترام قيل المراد بالحب  
ههنا ليس المحبة الطبيعية بل المحبة التي هي النفس فان محبة الانسان لنفسه حيث  
الطبع اشتد من محبة غيره وكذلك المحبة والدة والدة اشتد من محبة غيرها  
وهذا الذي ليس بالخل تحت اختيار الشخص بل خارج عن الاستطاعة فلا يؤخذ  
بابل المراد بالحب العقل لا اختياره هي اثارها يقتضي العقل رحمة وان كان على  
خلاف الطبع الا ترى ان المريض يكره الدواء بطبعه ومع ذلك يعمل اليه  
باختياره ويهيئ تناوله بمقتضى عقله لما علم اوطن حصوله فيه وكذلك

المؤمن اذا علم ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يامر ولا ينهى الا بحكمة  
 صلاح دينه ودنياه واخرته وعقباته يتقن انه عليه الصلاة والسلام  
 اتفق الناس عليه والطغمة اليه فحينئذ يرحم جانب من مقتضى عقله على  
 امره <sup>له</sup> وهذا اول درجات الايمان واما كماله فهو ان يصير طبعه تابعا لعقله في  
 حجة الله عليه وسلم وحقيقة المحبة ميل لقلب الى ما يوافقه واسبابها  
 ثلاثة استلزامه بادراكه بمشاعر الحسنة كحب الصور الجميلة والاصوات  
 الحسنة والاطعمة اللذيذة ونحوها مما كل طبع سليم مائل اليها لم يفقهها او  
 استلزامه اذا بادراكه بحاسة عقله وقلبه معاني باطنة شريفة كحب الصالحين  
 والعلماء واهل المعروف والماتور عنهم السير الجميلة والافعال الحسنة  
 فان طبع الانسان مائل الى التغلب مثال هؤلاء حتى يبلغ بقوم الغضب <sup>للقب</sup>  
 والتشبع من امة في اخر ما يؤدى الى الجلاء عن الاول <sup>فاعل يبلغ</sup> وهذا هو العلم والافتقار  
 القوي والثالث الاحسان والانعام فقد جعل النفوس على حب من احسن اليها  
 فلهذا اسباب الثلاثة كلها ثابتة في حقه عليه السلام وهو جامع لهذه  
 المعاني الثلاثة الموجبة للحب اعني جسم الصورة والظاهر كمال الاخلاق <sup>طريقا</sup>

له اي شيء لا صلى الله عليه وآله كما سار من حتى فضل من ١٢ حضرة عالم اهل السنة  
 مد ظله <sup>في</sup> العلم اضافة الامر الى ضمي المفعول الرابع لما والا فوفق بقرينة الا ان الاضافا  
 الى الفاعل المفعول محذوف على كفيات حسية نفسية <sup>في</sup> العالم اهل السنة <sup>طريقا</sup> حق  
 صحيح معناه وان لم يحرم رفع مبداه نعم صحيح اليه في الشعب وقوله على عبد الله رضي الله  
 تعالى عنه وترجم الشيخ <sup>في</sup> انه باطل مرفعا ووقفوا حضرة عالم اهل السنة مد ظله <sup>في</sup> اعلم





وسلبهم من أحب شيئا أحب من حبه وقد قال صلى الله عليه وآله في الحسن والحسين  
رضي الله تعالى عنهما اللهم اني احبهما فاحبهما وقال من احبهما فقد احبني ومن  
ابغضني فقد احب الله ومن ابغضهما فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله تعالى وقال  
الله ان الله في اصحابي لا يتخذ وهم غرضا من بعدك فمن ابغضهم فبغضني ومن ابغضني  
فبغضني ومن ابغضني فبغضني ومن ابغضني فبغضني ومن ابغضني فبغضني ومن ابغضني فبغضني  
ياخذة وقال في فاطمة رضي الله تعالى عنها انها بضعة مني يبغضني ابغضها  
وقال ابايعكم على حب الانبياء ورواية الفراق يبغضهم وقال من احب العرب فاحب  
ابغضهم ومن ابغض العرب فبغضني ابغضهم وبالحمد لله رب العالمين على كل  
احد ان يحب اهل بيت النبوة وجميع الصحابة ولا يكون من تخالفني بغض

له بقية الباء ما في معنى على ابغضهم وهو ظاهر ويحتمل فيها عطف على بغض الله ومنها بغض  
من يبغضهم بالقلب سببه بالتشفاق ان السبب الغيب وعيب لم يبغضوا ولجب الحديث  
ان يقول عن كراهية من يعرفه الذكر اذ ذكر القبر بما فيه يحد ذلك ان يخبر عالم اهل السنة  
او اهل البيت لا يبغي ولا يبغضهم اما ابغضهم الله يبغضني فبغض الله تعالى عليه السلام  
الصحابة وبغضهم وجواب ان له علما في هذا ما يقطع دابر الرافضة الذين لا اقل الذين يبغضون  
ابا بكر وعمر خاصة بل كل من سلب حلة الصحابة كعمدة وعمر بن العاص وغيره وشعبة وغيرهم  
رضي الله تعالى عنهم اجمعين احفوزة عالم اهل السنة عليه السلام اي شتموا قائم الذين خصوا  
بغضهم خلعهم الله تعالى باهل بيت الطوائف اما الخارج فهم قائمهم الله انما استرهم المشيئة  
بالقائلين المركب كبيرة وكانت كلمة المسلمين واحدة في من الشيعة من ابغضهم الله تعالى عنهم  
ثم وقعت الفتن ونزعموا ان قال السلم كذا فافهم واجمع العمية واهل البيت الذين يبغضون

الله تعالى عليهم اجمعين احفوزة عالم اهل السنة عليه السلام اي شتموا قائم الذين خصوا

اهل البيت فانه لا ينفعه حينئذ حب العلماء ولا من الروافض في غير  
الصحابة فانه لا ينفعه حينئذ حب اهل البيت ولا يكون من جملة الامم  
الذين يصرهون العرب بالطبع الملام ويدعونهم على الاطلاق بسؤلكم  
فانه يخشع عليه منسحق الختام روى عن ابى يوسف انه قيل اخذوا الخليفة  
ابن النبي صلى الله عليه وآله كان يحب القرع فقال رجل انا لا احبه قال

سأله كيف وليس حرج للصوابه لدوامهم ولا حرج هل الميت لا ينقسم بل جميعهم جميعا صلواتهم  
يرسل الله صلى الله تعالى عليه <sup>مسألة</sup> في واجب رسول الله صلى الله تعالى عليه وجب  
أن يحجب جميعا ومن انفج بعضهم ثبت أنه لا يحجب رسول الله صلى الله تعالى عليه  
فلا يفرق بين أحد منهم كما لا يفرق بين رسل ربنا صلوات الله وسلامه  
عليهم ومن أحب أبا بكر ولا يحجب عليا كالتواضع والخارج علم أنه إنما يحجب بن  
أبي طالب لا خليفة رسول الله صلى الله تعالى عليه وجيبه وصاحبه ومحب  
عليها ولا يحجب بأب بكر كما لو أفض علم أنه إنما يحجب بن أبي طالب لا أخا رسول الله  
الله تعالى عليه مسدودا عليه ونائبه وهذا معنى قول القائلين قد من مرة في المشقة  
سأله كيف لا يفرق بين رسل الله تعالى عليه في قوله تعالى لا يفرق بين رسل الله تعالى عليه  
لأنهم أقوال والأول الجدية الطغام كرهون بل يعصقوا العرب لاسيما أهل الحرمين  
لا سيما علماءهم أكثر ما ورد منهم الفتاوى بتسفيه هؤلاء وقد قيل لهم تفريقهم  
تضليلهم حتى صرح بعض متكلميهم أن الحرمين صلا دار الحرب الغيا بالله تعالى  
سألهم أن لم يصححوا فهو لا يفرق ولا يحجب لأن أهل الحرمين جميعا مشركون على مذاهبهم  
لجنت فأنهم الله أنى يؤفكون ١٢ حضوره عالم أهل السنة ما ظل لهم

ابو يوسف بالحضار الطنج والسيف فقال الرجل استغفر الله مما ذكرتك  
 ومن يجي ما يوجب لكفر شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده  
 ورسوله فتركه ولم يقتله ومنها بغض من اغضبه ومعاداة من عاداه و  
 جانية من خالف سنته وابتدع في دينه واستنقاه كل من خالف  
 شيعته ومن علامة تمام محبة الزهد في الدنيا واثار الفقر والاقتناص  
 بالفقر مع غنى القلب وقد قال صلى الله عليه وسلم ان الفقر الى من يحبني  
 منك كما يحبني يا لغا اسوع من السيل من اهل الواد او الجبل الى سفلة  
 وقال ارجل للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم اني احبك فقال انظر ما تقول  
 فقال والله اني احبك ثلثا قال ان كنت تحبني او احبك املا فاعد للفقر  
 تحفظا وعن علي رضي الله تعالى عنه من احبنا اهل البيت فليعد للفقر  
 جلبا با ولا يحب توقيه وتعليه في الظاهر والباطن وجميع الاحوال قال الله  
 تعالى لا تجعلوا دماء اليسو ابتكلاء بعضكم بعضا وفي الصدق قوله صلى الله عليه وسلم

فلما تقولوا يا احمد يا احمد بل قول يا ابي الله ويا رسول الله كما خاطبه  
به سبحانه ذكره بجاهد وقادة ولا يمنع من الجمع <sup>عليه</sup> وروى عن ابن عباس <sup>رضي</sup> الله  
تعالى عنهما احذروا دعاء الرسول <sup>عليه</sup> السلام اذا انخطموا فان دعاء <sup>جس</sup> من  
ليس بدعاء غيره وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقلوا لمولينا <sup>بسم</sup> الله ورسوله  
فهي عن التقديم بين يديه بالقول وسؤاله ب سبب قوله بالكلام <sup>منهم</sup> وروى  
عن خلفه ذلك فقال واتقوا الله اى اتقوه في التقديم واهمال حقه وتفتيح  
سرته انه يسمع لقولكم <sup>عليهم</sup> فاعلموا وقال يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا  
اصواتكم فوق صوت النبي <sup>عليه</sup> الا انه يرفع الصوت فوق صوته تعظيما  
لتفوقه <sup>عليه</sup> بالمرءه والجهر له بالقول كما يجهر بعضهم لبعض ويرفع صوته وينادى  
باسمه وقال <sup>عليه</sup> السلام لا تسبقوه بالكلام ولا تعظوا له بالخطاب ولا تنادوا <sup>باسمه</sup>  
نداء بعضكم بعضا ولكن عظموه ووقروه ونادوا باشرف ما يحب ان ينادى  
به بان تقولوا يا رسول الله يا بنى الله يا حبيب الله يا خليل الله في حيوة  
وكنا بعد وفاته في جميع مخاطباته ثم خرج في خطبته <sup>عليه</sup> السلام ان فعلوا ذلك وحذر  
ثم مدح الذين يغضون اصواتهم اى يخفون وجها عند <sup>عليه</sup> الله عليه مراعاة  
الادب والاجلال واعلم انه ينبغي هذه المراعاة ايضا بعد <sup>عليه</sup> الله

مدینه علم الی نجیب کافر علیہ السلام فی التعلیقات وبقیة السیارات الی حسنات وجرعات اهل السنه واصل الی اهل

عليه وسلم في سجدته لا يسجد عند مشهد المقدس وكذلك قراءة حديثه  
 وكذا عند سماع القرآن كما استأمر إليه سبحانه وتعالى قال الذي كفر  
 لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغفلون ٥ وعادة الصلوات في حق الله  
 تعالى عنهم في قطعه صلى الله تعالى عليه وسلم وقوا قوية وجلالة غنى عن البيان  
 أصحاحه حول كانه على وسفهم الطيوس في عروفتهم من تسعون من تعظيم صفا  
 صلى الله عليه له ما رأى والله لا يشي صا لا يتدر واوضوئه وكادوا  
 يقتلون عليه ولا يصق بها قاولا يتخيم نظامه الا تلقوها بالخير فذاكوا  
 ها وجوعهم واجسادهم ولا يسقط منه شعرة الا يتدر وها اذا المر  
 بالمر يتدر وابانه واذا تكلم خفضوا اصواتهم وما يحدون اليه النظر  
 تعظيما له فلما رجع الى قريش قال يا معشر قريش اني جئتكم كسي في ملكي  
 وقصير في ملكي والتماشي في ملكي والله اني ما رأيت ملكا في قوم كما مثل  
 ملك المشرق ملك المشرق

له اني اختلف الناس في ان سماع القرآن تعظيم من غير ان يقرأه سماعا في حق الله تعالى  
 كلامه في حقهم المسموع عند سماع القرآن يتأتى على الحق الاخر وعليه الاكثر اذا كان هناك  
 من يسبح ويصت فالباقون وان لم يروا بالانصات يسمعون بحقق الاصوات والحوادث انما  
 خارج الصلاة والعبد الضعيف وثقه الله تعالى لا يوفق بين القولين حق في ذنابه  
 ان الناس ان جمعوا لسماع القرآن وجبا لانصات عينه وان كانوا الواقفين على ما يلقى  
 الصلوات منهم بعد ما هو لا يصح في الخطبة والقرآن هو اما اذا كان الناس في شغل فغير  
 شامخين لذلك في قاصدين له فيتأدى القصر بانصات البعض والله تعالى اعلم ١٢

حضوره عالم اهل السنن والجملة



محمد اصحابه وان رايت ملكا يعظه اصحابه ما يعظم بحمل اصحابه  
 صلوات الله تعالى عليه ١٢ نافية ١٢  
 ولما اذنت فرتي عثمان رضي الله تعالى عنه في الفضل بالبيت حين وجهه  
 صلوات الله عليه وسلم في القضية ابى وقال ما كنت لا افعل حتى يتلوف رسوا الله

عليه صلوات الله عليه وجمال طلبه واعلم ان حرمة النبي صلى الله عليه وسلم  
 بعد موته وتوقيره وتغطيته بعد فاته لانهم على كل مسلم كما كان حال الحيوة  
 لانه الان في منزلة في علومه وعبادته وسرفعة حالاته وذلك عند ذكره وذكره  
 وسنته وسماحه اسمه وسيرته قال ابو ابراهيم الجبلي واجب على كل مؤمن  
 متى ذكره او ذكره عند ان يخضع ظاهرا ويخضع باطنا ويتوقر ويسكن من حركته  
 في هيئة واجلاله بما كان ياخذ به نفسه لو كان يزيده ويتاد بكم  
 ادبنا الله ومن توقيره صلوات الله عليه وسلم توقيره الله وذرياته وانزله  
 واصحابه ومعرفة حقوقهم وحسن المنة عليهم والاستغفار لهم والامانة

له لقوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقوا بالايمان  
 الاية اقول ولا يريد ان يذكروهم بالمغفرة عند ذكر اسمائهم وان كان الامر ان يعبد  
 وان عظم ما عظم لا يستغفرون عن مغفرة الله تعالى ورحمته وذلك لان الغفر يخص الكليات  
 ببعض الحالات والخاصة عنده بعد سوء ادب فلا يقال قال ابو بکر الصديق رضي الله عنه  
 تعالى الله واعلم ان الله تعالى عنده بل رضوان الله تعالى عنها كما لا يقال قال رسول  
 او عيسى رضي الله تعالى عنهما بل صلوات الله وسلامه عليهما كما لا يقال قال نبينا  
 عز وجل واكن قطعاعز في اجدل وعر باعز انزربة فيلق اقصى ما يمكن للبشر من الاعزاز وجل  
 بجل ودر فيهم للفرق من الاجل والكره صلى الله تعالى عليه ورحمة غفر كل ذلك

والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقوا بالايمان

و عما شرب بينهم و من اعظامه و اكرامه اعظام جميع اسبابه و اكرامه  
 و امكنته منزلة كبيت خديجة مهبط الرحى و د امره لاسم و غا حرا  
 و ثور و مولد و من المدينة مسجده و بيته و مواضعه و معاهده كقبا  
 و ما لمسه او عرف به مما يمكن اكرامه الا ان واعظامه في هذا الزمان  
 و آتق ما لك فيمن قال ترية المدينة رية يضرب ثلثين مرة و  
 امر نجسه و كان لهذا القائل قد رأى جاة و عظيمة امر عنده و منزلة  
 عند غيره و قال ما الحجة الى ضرب عنقه ترية دفع قلنا سؤل  
 صلى الله عليه وسلم عن امرها غير طيبة و في الصحيح انه صلى الله عليه  
 وسلم قال في المدينة من احدث فيها حدثا او اوى لحدثا فاعليه لعنة  
 الله و الملائكة و الناس جميعا و قال ابو جعفر المنصور ما كنا في اشد منة  
 في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ما لك يا امير المؤمنين  
 لا ترفع صوتك في هذا المسجد فان الله تعالى ادب قوما فقال لا ففعل  
 اصولكم فوق صوتي البنية و مدح قوما فقال ان الذين يعصون  
 اصولهم عند رسول الله و ذم قوما فقال ان الذين ينادونهم من وراء  
 الحجاب الاية وان حرمة ميتة كحرمة حيا فاستجاب له ابو جعفر  
 قال يا ابا عبد الله استقبل القبلة و ادعوا مراستقبل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال و لم تعرف وجهك عنه فهو و سيلاتك و وسيلة  
 ابيك آدم عليه السلام الى الله يوم القيمة بل استقبله و استشفع  
 به فيشفعك الله قال الله تعالى و لو انهم اذ ظلموا انفسهم ظلموا

الاية ومنها الصلاة عليه والتسليم قال تعالى ان الله وملائكته يصلون  
 الاية وفي الصحيحين رغما نف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي قال صلى الله عليه  
 وسلم لا يتركب لما قال فاجعل صلاتي كلها اذا تكلمت وقال ابرديناس في قوله  
 فاذا دخلتم بيوت فاقسموا على انفسكم وان لم يكن في البيت احد فقال المسلم  
 على النبي ورحمة الله وبركاته قال القائل لان سروجه عليه السلام حاضر في  
 بيوت اهل الاسلام ومنها زيارة قبره صلى الله عليه وسلم فانها سنة من  
 سنن المسلمين المبرحة عليهم واقتضيه فرغب فيها قال الله عليه السلام من زيار قبري حلت  
 له شفعتي ومن زيار قبري فقد جفاني وقد استدل به على وجوب الزيارة  
 بعد الاستطاعة وقال ابو عمر ان القاسم فان الزيارة مباحة بين الناس واجب  
 مند المجل القبره صلى الله عليه وسلم يريد بالو جوههنا وجها ندب  
 ترغيب لا وجوب فرض وقد فرغ ابراهيمية حيث حرم السفر لزيارة النبي صلى الله  
 عليه وسلم كما افرد غيره حيث قال كذا الزياره قربة معلوم من الدين بالضرورة و  
 جامدة حكمه عليه بالكفر وتسل الثاني اقربا للصواب لان تحريم ما اجمعت  
 العلماء فيه بلا استصحاب يكون كفرا لانه فوق تحريم المباح المتفق عليه في هذا  
 الباب هذا الذي ذكرنا قطعا من حق حقوقه التي ليس لها منقضي وكل المذكور

ملفوظ من كتاب استفتاء للقاضي شوحه للقاضي

## الفصل الثاني

حرم الله تعالى اذاه في كتابه واجمعت الامة على قتل منقضة نبوع من

على  
 انه غلبت كون  
 نهاية على  
 على عليه السلام  
 كون في سائر  
 الكمال يجب  
 ان يندب  
 تدما على  
 تأكيد الحجة  
 على العمل سنة  
 في قلة الناس  
 ابو حنيفة  
 محض  
 علم اهل  
 المنهج  
 ما افلا  
 الم

تفسيره لا خلاف ما يجب من توقيده و ما يراه اى شامته بطريق الاولى وحقه  
حق فاضمان اوعايد الجول لبني في شوق كان كافرا ولذا اقال بعض العلماء لوقال  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
لشعر النبي شعير فقد كفر وعنه ابى حفص السكيتي عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وسلم  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
بشعره من شعراته السكرية فقد كفر وذكر في الاصل ان شتم النبي كفر ولو قال  
عن النبي ذكر في نوادر الصلاة انه كفر قال الله تعالى والذين يؤمن من امرسوا الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
لهم عند ربهم وقال سبحانه وتعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسولا الله  
بنوع من الانس لا في حديثه ولا بعد هاتيه قال الله تعالى في تحريم التعريض له  
ايها الذين امنوا لا تقولوا رعبنا وقولوا انظر بنا كذا في شرح الفتاوى ويحيى  
بن عثمان جميع ثم نسب النبي صلى الله عليه وآله واهله وهو من الذين قال في





في تكفير المستحقين به صلى الله عليه وسلم مردود عليه كذا قال الحنفا في تنوير  
 الشفا وفيه فهو سابع له والحكم فيه حكم السب يقتل كما بينته ولا تستثنى  
 فضلا من فصول هذا الباب على هذا المقصد ولا يمتري فيه تقويمها كان او  
 تلويها وكذلك من لعنه اودعا عليه او تمقن مضرته له او سب له مالا يليق  
 بمنصبه على طريق الذم او عيبت اى لعبت من في جهة الغيرة يستحق من  
 الكلام وهجر ومنكر من القول ومنزورا وغيره يفتى بما جرى من البلاد والهند  
 عليه كافتقار الكسرا وغمضه ببعض العوارض البشرية الجائرة عليه <sup>عليه</sup> الحق  
 لديه وهذا كله اجماع من العلماء وائمة الفقهاء من المجتهدين من لدن  
 الصحابة رضى الله تعالى عنهم الى هاجر اوحكى الطبرى مثله اى انه حرة عن  
 ابي حنيفة واصحابه فيمن نقصه صلى الله عليه وسلم او روى عنه اى تبرأ منه  
 له بالاشارة الى الاحتراز عن الخطاء والسهو قاله القاضى احنفى <sup>أحنفى</sup> منصب جليل هو اصله  
 وحسبه هذا هو حقيقة المنصب الشهيدي ليعوام قاله الحنفا فيكون احتوازا عما يذكر  
 من الخلاف في اسلام الامير الكهين فان الذى يذكره لا يذكره على طريق الذم <sup>لا</sup>  
 من الله ولم حاشاهم عن ذلك ولو اراد به جده هذا كان كفا قطعاً وان فرض ان الحق  
 في الباب في الخلاف احضرة عالم اهل السنة مد ظله العالى <sup>عليه</sup> اى المعتادة  
 بينه وبين سائر الانبياء عليهم الصلاة والسلام <sup>عليه</sup> قال الحنفا قد تقدم بينا  
 الاجماع فيه وان هذه العبارة منقولة عن الائمة كلهم كما في السيف المسلول  
 للسيكرام <sup>١٢</sup> حضرة عالم اهل السنة <sup>عليه</sup> مد ظله العالى

بان قطع شوقه ومحبة صلى الله عليه وسلم او كذب في قول من اقواله  
 وافق ابو الحسن لقابسي في قول في النبي صلى الله عليه وسلم الجمال  
 يتيم الطالب لظهور اسمها انه بذلك قال القاهر بعمل الجمع  
 بين المؤمنين مطابق للواقع في السؤال والافضل واحد منهما  
 يكفي في تكفير صاحب المقال وقال احمد بن ابي سليمان حسنا سحن  
 من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم سود يقتل قال القاهر وله يكن  
 تكفير هذا القائل بكذبه اذا كان جاهلا بامر او انا كيف يقصد  
 استحقاقه وقال ابن ابي سليمان في رجل قيل له لا حق رسول الله فقال فعل الله  
 برسول الله كذا وكذا وذكر كلاما قبيحا ف قيل له ما تقول يا عدا الله في  
 حق رسول الله فقال نشد من كلامه الاول ثم قال انما اردت العقرب  
 برسول الله يعني فانه ارسل من عند الحق وسلط على الخلق واولا للرسالة  
 العرفية لا يراد اللغوية وهو مردود عند القواعد الشرعية كذا قال  
 القاهر فقال ابن ابي سليمان الذي سألته اشهد عليه وانا شريك في  
 قتله وتواب ذلك قال (جيبين بري) لان ادعاءه التاويل في  
 لفظ صريح اي خالص لا لبس ولا قرينة تنافيه فيكون دعوى مجردة

له وفي فتاوى الخارصة والفصول العادية وجامع الفصول الهنداوي الهندية  
 وغيرها واللفظ العمدة قال قال انما رسول الله او قال بالقاهرة من غير  
 به من يخامى برم يكفرهم ومن ههنا ظهر كفرها تقولا به المهر القادى في احد البابين  
 الكذا بين الذين احبوا النبي صلى الله تعالى عليه بالخروجهم وقد خرج هذا في هذا العصر

خالية عن علامة (لا يقبل لأنه امتهان) وهو غير معترف برسول الله صلى  
الله عليه وسلم ولا موقر له) حيث عبر وصفه الخاص به وأراد حيوانا  
استحق بهانة (فوجب باحة دمه وآقني ابو عبد الله بن عتاب في عشار  
قال لول إذا المكس واشتد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان كنت  
او جهلت فقد سال وجهل النبي صلى الله عليه وسلم بالقتل وآقني فقهاء  
الاندلس يقتل ابن آدم المنقذ <sup>الطليط</sup> لما شهد عليه من استخفافه بحق النبي  
صلى الله عليه وسلم وتسميته اياها اثناء مناظرته باليقيم وختن حيلة  
وان همداه صلى الله عليه وسلم لم يكن قبلا ولو قدر على الطيبات اكلها الى سبها  
ذلك وقال لقاضي ابو عبد الله المردبط من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم  
هم لم يستتاب فان تاب قبلت توبته ولا قبل لانه تنقذ ولا شهيد <sup>له</sup> لا عليه خاصة

وقاد يان من نجاب وآقني انه يوحى اليه كلام الله ولم يوح اليه شيء وترجم ان عيسى بن مريم  
ماث ودفن في كشمير واني انا عيسى بن مريم الموعود وانا افضل من عيسى رسول الله وانا  
مرسل من الله وانا رسول الله وقد سماه الله نبيا ايضا وانا افضل من بعض الانبياء السابقين  
الى غير ذلك من مرآة الكفر البواح المنقذ <sup>لنفسه</sup> في رساله المطبوعة وقد اتمت البراهين  
الالهية على كذب الطوائف الملعونة في كتاب البصير مرفقا وما قليل يرجع وليعذر من استلها  
ولا حذر لا تقام الا بالله العلي العظيم حضرة عالم اهل السنة <sup>عليه</sup> السلام وقال اي العشار ايضا  
بعد ذلك ان سألت اي طليت المال او جهلت بعض المال اه فاني <sup>عليه</sup> السلام او حال  
مرتفع صدوره منه لانه صلى الله تعالى عليه معصوم عند حضرة عالم اهل السنة  
<sup>عليه</sup> السلام من مؤمنين فقد يستنزل الشيطان ببعض الاستسبوا مع بعض المؤمنين

اذ هو على بصيرة من امره ويقين من عصيته قال بزعتاب الكتاب والسنة  
 يوجبان او من قصد الخبيث صلى الله عليه وسلم باذى او نقص معترضا او مضرحا  
 وان قل فقتله واجب فهذا الباب مما عده العلماء سببا ونقصا يجب قتل قائله  
 له يختلف في ذلك متقدم ولا متاخرهم وان اختلفوا في حكم قتله انما  
 يستتاب أولا وهل اذا تاب يترك او يقتل حدا ولا يستتاب ويقتل  
 كالزندق قال القارى ثم لما في الزندق روايتان رواية لا تقبل في بنية  
 كقول مالك وفي رواية تقبل وهو قول الشافعي وهذا في حق الحكماء  
 واماميه بينه وبين الله فتقيل بلوغه قال لقاضي وكذا قول حكم  
 مضمونه او عابه او عيى او عاية الغنم او السهو والنسيان او السحر او ما  
 اصابه من جرح او هزيمة لبعض جسيوشه او اذى مزعومة او شدة  
 من منته او بالميل الى نسيان حكمه هذا كله من قصده به نقصه القتل هذا  
 الذي ذكره من قتل لقاصده سببه والاشهر به وعصه باى وجه كان  
 من يمكن او محال هو الوجه الاول الذي هو يترك لا شك فيه والوجه  
 الثاني هو قوله في النبيان والجللاء وهو ان يكون القائل لما قال في حديثه  
 عليه السلام غير قاصد للسبب الاشرار ولا معتقد له ولكنه تكلم في حق  
 صلى الله عليه وسلم بكلمة الكفر من لونه وسببه او تكذيبه او اضافة ما لا  
 يجوز عليه او نفى ما يجب له مما هو في حقه نقصه مثل ان ينسب اليه  
 اتيان كبيرة او مدهانة في تبليغ الرسالة او في حكم غير الناس او يعرض  
 من رتبته او شرف نسبه او قهر علمه او زهده او يكذب بما اشهر به

الاذى عليه  
 فهو كالذي  
 "حذرة عالم  
 أهل السنة  
 عليه السلام  
 في قوله القائل  
 والوجه الثاني  
 من القائل  
 حله أهل السنة  
 مدخله

من امر اخبر بها وتواتر الخبر بها عن قصد الخيرة اوياني بسببه من القتل  
او لغيره من الكفر ونوع من السب في جهته وان ظهر به ليل حاله انه لم  
يعد ذمه ولم يقصد سببه اما الجحالة حملته على ما قال او لغيره او منكره <sup>له</sup> قلة  
مراقبة وضبط للسانه وعجزه وقصوره في كلامه فحكمه هذه الوجهة حكم <sup>له</sup> الوجه  
الاو القتل ون تلغى اذ لا يعجز احد في الكفر بالجحالة <sup>هـ</sup> قال القاري اذ مع

سنة اقول بمعنى الاضافة غير ملحق والا كان من قصد الانهرا بعبه صلى الله تعالى عليه  
فيكون من الوجه الاول وايضا يفسى عند ذلك قلة التواتر من ردها بشا حاد <sup>هـ</sup> بل  
والوضعي قابل ولو بسا قطابل ولو من غير ان عبا منه انه كلامه صلى الله تعالى عليه في رده  
قاصدا لخيرة صلى الله تعالى عليه مسلفا انه يكفر قطعا بقصد <sup>هـ</sup> السيئة فمنها الكفر بهذا  
وان لم يكن الخبر خيرا صلى الله تعالى عليه مسلفا المعنى ان يقصد رده ذلك الخبر الذي هو تواتر  
عنه صلى الله تعالى عليه وسلم والحاصل ان يثبت الخبر المتواتر عمدا <sup>هـ</sup> حضوره عالم اهل السنة  
مظله <sup>هـ</sup> هكذا في نسخة القاري <sup>هـ</sup> شرح عليها حيث قال في تفسيره محرم او غيره <sup>هـ</sup> ام  
والاظهر ما في نسختي المتن ونحوه النسيم او سكر مكان قوله او منكره بما تقتضيه هذه ويكون  
قوله القاري محرم او غيره لتعميمه ما لا قاطع فيه كالنهر ولا فيقوله لم يسمكوا المبلغ فان العقل  
اذا انزال به لا يواخذ على ما يصدر منه لوجه عن المتكلم ومع ذلك لا يخلو عن ثقل  
فانهم اقتصروا عالم اهل السنة مظهله <sup>هـ</sup> اي وما ذكره من الاخذ بالخبر او سكره وتواتر  
نزل للسانها في الشفاء وتواترها لما في قوله فيه ان الخطأ والنسيان عنده في معنى  
البيان <sup>هـ</sup> اقول راجع الله متأمل في زيادة لفظ النسيان في نزل اللسان فخرج علم الله منه <sup>هـ</sup>  
المراد ان يقولوا اللهم انت ربي واذا عبدت فاحطاً من شدة الفرح وعكس فلا عتب عليه <sup>عنه</sup>



ذات الله وصفاته وما يتعلق بانبيائه فرض عين مجمل وفي مقام الاجمال

ربه اما نحن فنلوعذرها بهذه الدعا لا تسد الباب وانقطع الخطاب ونحو آيات  
الكلام على الجهر بالسبأ هذا المراد القاضى واصاب والله تعالى علم بالصلب ثم اعلم  
ان عدم قبوله عند السكر اشكل عليه بما في الصحيحين من قصة سيد حمزة رضى الله تعالى  
عنه وجبته اسمة فاقى سيدا على كره الله تعالى وجهه وقوله هل نتم الاعبيد ابى فلم يؤخذ  
النبى صلى الله تعالى عليه وسلم بما قال وانما قال هو مثل والنصرت فاجاب عنه القاضى الامام  
بان الحر كانت حينئذ غير محرمة اى بل كان هذا سبب فخر بها قال فلم يكن في جنابها ثم  
وكان حكمه ما يحدث منها معفو عنه كما يحدث من النوم وشرب لدواء المأمون  
اهم واعتبر عليه بان الحر ان لم يحرّم حينئذ فالسكر حرام واجبة بانه لم يصح  
نقله وان اشهر نقله في النسب وبالنسب وبالنسب وبالنسب وبالنسب وبالنسب وبالنسب وبالنسب وبالنسب  
بل وتجه عقده عندنا معشر الماتريديّة وما كان الحكيم جل جلاله ليبينه قط فان قبا  
اباحة الفواحش ما ظهر منها وما بطن لان الخلع عن الشر باذن الله تعالى هو العقل  
فاذا زال فليقل ما يشاء اما سمعت الى كلمة مستمرة في النوات اذا التفتي فاصنعى  
ما شئت فلا يبعد منه قتل نفس ولا وقوع على ذاتهم حرّم ولا سجن لصنم فكيف  
يجوز ان ياتي شرع الحى باباحة مثل هذا والعياد بالله تعالى وقد نصوا ان وجوب  
حفظ العقل والنسب والروح والدين محم عليه في الشرائع جميعا بل تحقيق الجواب  
اقول ان الحر لم يحرّم اذ ذاك وانما كان الحرّم السكر وقد كان المتعاقدون يقعون  
فيه من دون قصد منهم اليه بان شربوا شيئا قليلا فلا يسكرهم وهم وظنوا اكل  
قوة انه لا يسكر فانفق مرة ان يبلغ حد لا سكر خطا لانه ربما يحدث على خلاف الظن

ومفصلا في مقام الكمال فهو اذ انكلمت بكلمة عالمنا عيناها ولا يعنى بها  
 يمكن ان صدرت منه من غير اكرام بل اعم طوعا عسرة في تاديبه فانها  
 مسكنة عليه بالقرينة على القول المختار عند بعضهم من الانبياء

لا استعدادات خفية نشأت في الباطن لا تطلع اليها النفس بل غدا كان سقر عنه  
 لغلام القمدي فيه الخمر ثم لما جاءت الشريعة القراء فبسط الغميرة مطلقا لم يبق  
 تقاطع عنده صلا فكان قاصدا شربا لسكر قاصدا لاكل ما يصدر منه فيه لقوله سبحانه  
 عليه فحاجة عواذ به والعباد بالله تعالى قال تعالى لا ما من دافعي اليك الشيطان فيمن يتقن النبي  
 صلي الله عليه وآله فيسكره فيقول لا يمكن به انه يعتقد هذا او يفتقره فيقال ان الله تعالى ان الله تعالى  
 قال وهذا بناء على سقر الخمرية مع انه لا ينزعه اذ السكران قد يغير لونه ويغيره ويغير  
 في السكر مع انه لا يفتقر به انه يفعل حاله حاله اذ اقول ان الميل الى الخمر اسهل من الخمر  
 بل الخمر لا يغير امره حتى اذا زال العقل بقي الطبع غير فارقي بين هذه وهذه كانه باجم ولا  
 كذا في الكلام فانه لا ينشئ من الطبع بل لا بد له من عقل يدبره او يحويه ليجعله من دون  
 سرورية ولذا كان المشركون يفتخرون بخيرون انه لا يعاود له حاله منونه من امثال هذا ما اعطاه  
 حاله فهو قاصدا لسكره ان من العباد بالله تعالى فاذا خلعت انما يحاط بالله تعالى والمشرقة الخيرون  
 يحلحله بطور اعتد الى غير ذلك من الامور الشاهدة بان الله لا يفعل من فعله هذا انما اعتد به في  
 خيرون وقد نرى ان فضيلة كانت تقع في العجوبة رضي الله تعالى عنهم جهات النبي الخيرون  
 منها وان كانت خفية وليس هي مثله من سني الخلة لله جنة والعباد بالله تعالى بل لا من كافر  
 حتى اذا ما كان بقاء الوقوع فيهم رضي الله تعالى عنهم من جهة عالم اهل السنة مد ظله  
 الله فيقول لا حاجة البناء عليه بل هو كغيره في المذهبين فان الايمان بلا شك رطب ولا يغير

الانبياء في مقام الكمال فهو اذ انكلمت بكلمة عالمنا عيناها ولا يعنى بها يمكن ان صدرت منه من غير اكرام بل اعم طوعا عسرة في تاديبه فانها مسكنة عليه بالقرينة على القول المختار عند بعضهم من الانبياء

هو مجموع البصيرة والقرار في الحق مما قبله الاقرار بالانكسار لها انكسارها ولم يبد لها كبر  
 فوقها ولا يفاضلها في كفاية خلاف من غير تمييز حيث قال قيل لا يكفر لغيره بل  
 وقيل لا يكفر ولا يبدل بالجهل اتحل والاضطرار لا يولد الا اذا كان من قبيل ما يعلم من  
 الدين بالضرورة فانه حينئذ لا يكفر ولا يبدل بالجهل اتحل وفي الخلاصة من قال  
 انما ملكت كفره في الحجة والحق لان الملحد كافر ولو قال ما علمت انه كافر لا يبدل  
 بهذا في النص او الله تعالى اعلم بالسرائر والوجه الثاني ان يقصد ان تكلف سبيل  
 تعالى عليه مسلم فيما تاله اولي به او يفي بنبوته او رسالته او وجوه او يكفر به انتقل  
 بقوله ذلك في دين اخر من النص والتضييق والتحسين غير ملته او لا اي لم ينتقل  
 الى دين بان صار ملكتا ثم قد يقال او هو اذ تناهيا معا لا يسمى دين عرفا ولا  
 دين نظريا فهذا كافر بالاجماع يجب قتله **الوجه الرابع** ان ياتي الكلام  
 بمجمل ويقتضيه بشكل يكفر بملته على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وغيره او يتردد  
 في المردية من سبيل ملته من المكروه او شره اي من سلامته فمهما مررد النظر  
 له اقول اي صريح والافضل ان يقدّم الاظهر الاشهر صورة الخطا ثم  
 الثاني ان ما يكتسبه فهو التهمة بصحوة عالم اهل السنة مد ظله عطف على سلامته لا  
 على المكروه كما يتبادر الى الظاهر ولحقنا الذي نخطاه القاسم وتبعه الخطابي والجهانب قد  
 سلامته قبل قوله من شره فهذا قاصر عن عطفه على المكروه الا ان يكون سلامته بالمعنى الجملة  
 فالمعنى يتردد في ان المردية سلامته صلى الله تعالى عليه وسلم من المكروه او المردية شره  
 المردية الحاق شره وتبين سلامته بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم على ذنوب قوله تعالى اشر الابرار  
 بمن في الاشرار لم يجرمهم به بل هو الاشرار في سلامته لشره الى الكلام على قولين

في سلامته قدوة الكافر من بعض المكروهات والاشهر صورة الخطا ثم  
 في سلامته قدوة الكافر من بعض المكروهات والاشهر صورة الخطا ثم  
 في سلامته قدوة الكافر من بعض المكروهات والاشهر صورة الخطا ثم



عسمله على ان يجتركون نبي مرسل يظهر بعد نبينا عليه السلام فيكون امره  
اشد وطدا قال بعض علمائنا ان ادعى النبوة فقال له قائل اظهر المعجزة كفرنا  
التيست ما ذكره القاضى من الانبياء كانوا ذوى اموال قلنا ان المراد اى القائل  
به صاحب مال فبين وان المراد الحافظ والامير فلا يوجد نبي فعل ذلك لانه من  
اعظم القاضى فيكون معنى ذلك انه مثل كذا فهو كالاول لانه عيب وصم  
سلكه

اعلم ان القندى هو الخان والرباط ويطلق صاحب القندى على كل من يجمع المال سواء كان له  
خان او كما ذكره في النسيم فقال الامام القاضى نقلا عن القاضى بعد ما ذكر لزددى قوله  
ماضيه ولكن ظاهره لفظه العموم لكل صاحب قندى من المتقدمين والمتأخرين وقد  
كان فيمن تقدم من الانبياء والمرسل صلوات الله تعالى عليهم من اكتسب مالا لم قال  
الحنافى وقد علمت ان صاحب القندى كناية عن له مال كثير لانه لا ينييه ويملكه الا  
هو كذا لانه فهو كقول طویل الجواد طویل القامة اه يقال عليه اذا المراد به القائل  
صاحب مال اما المراد به خادم الرباط وحافظ الخان وهو الذى يقال له بالهندية بهيما  
في اشياء الانبياء عن ذلك فلو المراد العموم يمكن شموله لهم صلى الله تعالى عليه وسلم  
الا قوله ولو نبيا على جهة فرض المحال فافهم وقد اشار الى بعضه القاضى في اخره  
اهل السنة مدخله <sup>سلك</sup> هذا ما نقل القاضى عن التمسك بهما الله تعالى اقول واني  
ارى هذا الكلام لا يكاد يريد الا التمسك قلنا بما نفهم المالك العلم في تحقيق المقام <sup>جمله</sup> في حق  
للام اعلم ان لو وكذا ان الوصلتين تأنيان لتأكيد عموم حكمه تعقبا لذلك ان  
تقيس مدخلها من فروع احوال يكون ان الحكم وفي هذا نوع خفاء مما يتكرر ويستبعد ثبوت  
له او فيه فيطوى ذكر تقدير التقيس لظهوره فيمنع على هذا ليعلم ان الحكم لانهم على كذا



مسائر الناس في جبالك بالانبياء فيقتل قاتل ذلك لان

التقدم بين قتلهم الواكأنه في الأصل على شريعة مطوية كقوله تعالى يا ميثم  
 على انفسهم وكان ثم خصامة والايتار حال عدم الخصامة الظهور بالنسبة الى ايتار  
 حين وجعها خضوع بالحق ليدل على الظاهر من باب اول كانه قبل لولم تكن لهم خصامة لان  
 وكان لهم خصامة لانوا ايضا فالحاصل ان الايتار وصف لانهم يحترقون كالايتار  
 كذا لث قوله تعالى انما تكونوا نبيكم الحق ولولم كنتم في بروج مشيدة فادراكه من ليس في  
 جبر الظاهر من ادراكه من في حصن حصين فقص على الحق دلالة على ان ادراكه لانهم ككل  
 المقيمين ثم التقدم المذكرة قد يكون محققا كما في الكرميين فكل من الانصار من كان في مصفا  
 ومن الناس من هو في بروج مشيدة وقد يكون مقدرها محفوت بالانبياء في الخارج بل مقتضا  
 الامكان له وهذا يكون ادخل في تأكيد الصلح في حق الله القادر بالفرقة الباقى يخفى في  
 الان مثال له من القرآن العظيم الايتار الحق في حقهم الصلوة والسلام وما انت بعلم من  
 لنا وان كانا صدق فصدقهم في كذب الذئب فالحق في الحق لكن ليس هذا مقصودهم ثم اذا  
 كان معروضا لخصامة تزداد افادة على الشوطية واذا كان محققا بعد علمهم على انبياءت حيلة مثل  
 الاولى في الحكم ايجابا بان سلبا يكون المحصول فيها محمول الاول في والتقدم ما نحن في الحق  
 العنوان في جميع عنوان القضية الاولى كما في الايتين فان المقادير ان الانصار هم الذي له  
 خصامة مفر على نفسه والاشياء الذي في بروج مشيدة مله في الحق بخلافه فان تقوى ما  
 يعقوب يثبوت لم ولو كانا صدقين فلا تزيدها لاء الصادقين لم يثب من لهم انما تزيدها لاء  
 ان لم صدقوا بالقرآن لم يثب في قلبه صدق ثم الحلية فيها حكام ضدى في هذا المحصول  
 وخفى بالوصف العنوان والشوطية كالحكم في ثوب من جزئها على ما هو المحقق انما الحكم

## مسائر الناس في مجالس بالالبياء فيقتل قاتل ذلك لا يلهو

التقدم بين فتنك الواكنا في الأصل على شريعة مطوية كقوله تعالى يا ميثم  
 على انفسهم وكان ثم خصامة والايتار حال عدم الخصامة الظهور بالنسبة الى ايتار  
 حين وجهها خضوع بالحق ليدل على الظاهر من باب اول كانه قبل لولم تكن لهم خصامة لا اثر  
 ولكنهم خصامة لا ترا ايضا فالاحاصل ان الايتار وصف لانهم يحترقون كالايتار  
 كذا لث قوله تعالى انما تكونوا نبيكم الحق ولما كنتم في بروج مشيدة فادراكه من ليس في  
 حيز الظاهر من ادراكه من في حصن حصين فقص على الحق دلالة على ان ادراكه لانهم ككل  
 المقيمين ثم التقدم الى المذكرة قد يكون محققا كما في الكرميين فكل من الانصار من كان في مصفا  
 ومن الناس من هو في بروج مشيدة وقد يكون مقدرها محفوت بالانصاف له في الخارج بل مقتضا  
 الامكان له وهذا يكون ادخل في تأكيد الصلح في حقهم في الفتاوى والنزوية البقاء فيحضر في  
 الان مثال له من القرآن العظيم الايتار الحق في بروج مشيدة والصلوة والسلام وما انت به من  
 لنا وان كانا صدق فصدقم في كذب الذئب فالحق في الحق لكن ليس هذا مقصودهم ثم اذا  
 كان معروفنا خصامة تزداد افادة على الشوطية واذا كان محققا بعدكم على انصافك حيلة مثل  
 الاولى في الحكم ايجابا بان سلبا يكون المحصول فيها محمول الاول في والتفادي ما نحن في الحق  
 العنوان في جميع عنوان القضية الاولى كما في الايتين فان المفاد ان الانصار هم الذي له  
 خصامة مفر على نفسه والاشياء الذي في بروج مشيدة مله في الحق بخلافه فان تقوى ما كان  
 يعقوب يثمن لم ولو كانا صدقين فلا تزيدهم لاء المصادقين لم يثمن من لهم اثار تزيدهم  
 ان لو صدقوا بالقرض لم يثمن في قلبه صدق ثم الحولية فيها حكام ضدى في هذا المحصول  
 وخفى بالوصف العنوان في الشوطية كالحكم في ثمن من جزئها على ما هو التحقيق انما الحكم

شبهة الكامل بالناقص في تشبيه الكامل بالناقص نقص ولم يبق الا

فيما يزوم حكم محكم او غناء حفظه فانه من سوانح الوقت وكثير المفاد اذ عرفت هذا  
فقوله القائل كل صاحب فندق كذا وكذا ولو كان نبيا مرسلا اما ان يحفل لكلام باهل زمانه  
او يعيم على ما هو المتبادر والمراد بقصه القصة صاحب الاموال على جهة الكناية او حاتم  
الحان كما هو الظاهر فالمراد بالربعة الاولان كل من كان او خافى في زمانه كذا ولو كان نبيا  
مرسلا وهذا لا شك انه لا حكم فيه على احد من الانبياء الكرام لا يا لوصف لغنى  
اعنى صاحب الفندق ولا بوصف المحصول اعنى القرائن للعلم بخلو الزمان عن الانبياء عليهم  
الصلاة والسلام فلا يكون مدخول في الا مقدرا معبرا بشرط مفيد تعليق محال فاما  
حاصله لزوم الحكم لوصف القصة مطلقا حتى على تقدير النفي المستحيل ايضا وهذا  
ما قاله القابسي معلوم انه ليس فيهم نبي مرسل وما قاله القاري من اعادة اعتقاد انه من  
المحال الا لا شك ان المحكم عليهم منهم الصالحون ومنهم دون ذلك واذا علم كل مسلم حكمه  
بحسب حاله فهو وان لم يوجب لقتل فلا تحيد من ذلك بل لا يشهد وهذا ما قاله التلمبسا وام  
ينبغي الاسماء الناس يقسمون انى بالشرطية مجوزا كون احد من اهل الزمان نبيا كان كقرطاجيا  
ما قاله القاري بعد ذلك وكذا في بالكلام على ان مدخول لم يحتمل مقدرا كان اظهر في الكفر  
لقوله بنينا بعضهم بالفعل فاما لان تعيد المحلية القائلة ان صاحب الفندق  
الذي هو بنى في زمانه كذا وكذا وهذا كقرطاجيا الثالث كل من كان او خافى في زمانه كذا ولا شك  
في شموله لبعض الانبياء الكرام عليهم الصلاة والسلام فقد اعطى سليمان ملكه لا ينبغي له  
من عبادة وقيل له هذا اعطاك فامتن وامسك بغير حساب وهذا العبد الصابر ابوب  
عليه الصلاة والسلام بنينا هو يغتسل او تزلت عليه جراد من ذهب فجعل خشيته

له اي فها هو نقص  
كما في كتابها فها هو مد  
واحد بالشبهة القصة  
في الاذان والتعريف  
الى الانه كقول القائل  
وجهه صوته عال عليه  
مسك القافية البديرة  
كانت الخس في في  
وان كان الخس في في  
في الاقطار بالنسبة  
الى وجه هذا السور  
غير الظاهر بطلان من ذلك  
غدا في الحق وقد جاءك  
النزول كمثال متفق  
فيها مصدرا في  
عالم اهل السنة  
منظرة العالي



واذ اذية سائر المسلمين يوجب له عقوبة والتعزير على قدر القاتل والقول  
 والمقول فيه قال القاضي وقد كان اختلف شيوخنا فيمن قال لشهيد  
 شهيد عليه <sup>يشترط</sup> ثم قال لا تهمني فقال الانبياء يهتمون فكان شيوخنا الباقين  
 ابن جعفر يري قتله لبساعة ظاهرا للفظ وكان القاضي ابو محمد بن منصور  
 يتوقف عن قتل قال القاضي ان اراد بالكذب فهذا كفر صريح وان اراد  
 ببعض المعاصي فلا ذكر السياق قرينة للادول فتأمل الوجه الخامس  
 ان لا يقصد نفسا تنبيه ولا يذكر عيبا في امره ولا سببا ولكنه يزرع بذكر  
 بعض اوصافه او يستشهد ببعض حواله عليه الصلاة والسلام <sup>بالحجزة</sup>  
 عليه في الدنيا على طريق ضرب بالمثل والحجة لنفسه او لغيره على التشبه  
 به او عند هضبة نالته او غضاضة لحقته ليس على طريق التباسي وطريق  
 التحقيق بل على مقصد التوبيخ <sup>لنه نقضه</sup> لنفسه او لغيره او على سبيل التمثيل <sup>لله</sup> وعدم

على اختلاف  
 اللفظ عندنا  
 ان يكون خبرا  
 عن افعاله  
 من الكفاية  
 منها

له اي ثم قال الشاهد المشهور عليه انظرنى كاذبا فقال ان الانبياء نيلن بهم هذا  
 وليست التهمة البهت المحض حتى يقال انهم صلوات الله تعالى وسلامه عليهم وقد كذبهم  
 الكافرون بل هو القول غيري في القول فيه الا ترى ان ائمة الحرم والتعديل يقولون فلا  
 متهم بالكذب فيعد هذا استدجرهم بعد قتلهم كذاب ولو كان المعنى البهت لما كان مرجعا  
 اصلا ١٢ حضرة عالم اهل السنة مد ظله <sup>له</sup> هكذا في نسخة شرح التتاء والذي في نسخة  
 المتن والنسيم او على التشبه به عطف على قوله على طريق ضرب بالمثل وهو الاظهر <sup>مثل</sup>  
 حضرة عالم اهل السنة مد ظله <sup>له</sup> اقول لم يرد ان يقصد القاتل عدم التوقيف  
 فانه لا يكون على هذا من الوجه الخامس وسيصور في بيان حكمه انه وان لم يتضمن



الموقر <sup>عليه</sup> نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم أو قصد المزل والتقدير بقول

ولا قصدوا تأملها أعضاء أو قرأه الموقر ولا عظم الرسالة الخ فالمراد أنه أتى بالكلام في محل ما عن

الموقر كأن يذكرها ويجوز عليهم صلوات الله تعالى عليهم بالفاظ حسنة ممدودة مثقفة

ممدودة في محل يظهره ما لهم عند الله من العظمة والتجليل والثواب الجليل والاجر الجزيل

والفضل الجليل فانه ليس من الوجوه في شيء الحضرة عالم اهل السنة مدظله <sup>له</sup> هذا لفظ

اختلف فيه السمع واضطربت فيه الشروح ففي بعضها اوجلتها كالمستبين عن متنا هذا <sup>سقط</sup> و

متر الشفاء ثمانية فورية ونون قلال وراء مملتين قال القاري مصله نذكر بدال مهملة

مشددة ومعناه الاسقاط اى او قصد الساقط من القول او الفعل اه وقال الحفابي قيل

معناه الاسقاط اى اسقاط حكمة مقابلة اه <sup>سقط</sup> اقول وهذا اولى من الاول اذ لم يعرف الا

بمعنى الايمان بالساقط من القول علا انه يبقى ح قوله بقى له فاعربا عشا وكبر هذا ايضا

اسقاط معقول الاسقاط وهو الحكمة بعيد وتعتيد قال القاري ويجوز ان يكون من مادة التذ

وهو الشذوذ فالمراد الايمان بناذر من قول او فعل بشئ غريب والحاصل انه خلا التشهير

بما يقضى العظيم والموقر اه وهذا الذى سوغه القاري وجعله مؤخر اعم تقدم قوله

الحفابي واعتمده فقال اى الايمان بما نذر شاذ وقوعه في ذكره على سبيل الشذوذ

لا التشهير والترقيق اه بيدان المعروف بهذا المعنى هو الاكثار واذا جاوزت هذا فانا

اقول بل الاولى تفسيره باتيان نادرة من النادر وهى المعاني اللطيفة <sup>نفاذ</sup> النظر العجيبة

كانت معجبة كما يقال نادر محاور نادر اى ناس وهى التى يقال لها في عرفنا لطيفة فيان

ناظر الاقوال على طريق ضرب لمثل ويناسبه قرأته بالهزل ويؤيده قوله فيما أتى واضرب

مثلا نظير مجلسه ومع تلك المؤبدات استعمال النادرة في هذا المعنى اعرف واشهر

كقول القائل ان قيل في السوء فقد قيل في النبي أو ان كذبت فقد كذب

من جعل التذير بمعنى الذكر على سبيل الشذوذ والغمول وجعل التشهير بمعنى الذكر  
 سبيل الترفع كما لا يخفى ووقع في بعض المشرّوح التذيد بالمال في اخره نقله التلمس  
 وقال هو كالعنبة يقال ندد بفلان اذا قال فيه كلمة سوء قال الجهمي يقال ندد به  
 اي شتمه ووسّع به ومعناه متقاربان اه قال القاري لا يخفى انه تصحيف لان هذا وقع  
 بجمعا في مقابلة قوله التوقيف فبين اين يكون براء في اخره اه **اقول** لم يلزم القاضي الا  
 ههنا السبعم <sup>الاجل</sup> ههنا بجمع غير هذا انما بالراء <sup>فكيف</sup> يجعل المحافضة <sup>عليه</sup> بجمع سببا للجنم بكونه بها  
 ولا شك ان معناه المدح من اقرب لمعاني واقعد ها في المقام قال في القاموس ندد به صر  
 يعينه واسمعه القبيح اه وهذا اولى من الاستشهاد بما في العلم كما لا يخفى غير ان الشان في  
 ثبوت الرواية عن القاضي الامام وقيل انه التذير بمعنى ذال جمعة بمعنى التكلم بما فيه <sup>تعييب</sup>  
 وتشهير وقال الحفاجي وفيه نظر اه وكأنه لانه لم يعرف لغة والله تعالى اعلم ووقع في  
 اصل لدي التذير بموحدة ذال جمعة وفسره بالاعلام **اقول** هذا التفسير يتأسي لتذكر  
 بالثمن يقال نذرا لشيء عمله والانه امر الاعلام ثم لا محل له في هذا المقام ولذا قال  
 القاري الظاهر انه تصحيف في المبدى وتحرّيف في المعنى اه **اقول** اما المعنى ففيه  
 ما علمت واما اللبس فهو الذي استظهره الحفاجي وفسره بتفسير قريب حيث قال بعد  
 ما تقدم والظاهر انه بباء موحدة وذال جمعة تخبر به عن السفاهة والتلفظ  
 بما لا يليق به اه والحاصل ان الاقرب هو اللفظ الاول على المعنى الرابع الذي ذكرت  
 ثم اللفظ الرابع على المعنى الاخير فحتم الحفاجي والله تعالى اعلم <sup>حضره</sup> عالم  
 اهل السنة مد ظله

الانبياء أو ان اذ ثبت فقد اذنبوا أو اني اسلم من السنة الناس ولم  
يسلم منهم انبياء الله ورسوله أو قد صبرت كما صبروا الغر أو كصبر  
ايوب ونحوها فان هذه ان لم تتضمن سببا ولا اضافت نقصا فاقول النبي  
ولا عظم الرسالة حتى شبه من شبه في كرامة نالها او معرفة قصدا لا نقدا  
منها او قرب مثلا لتطيب مجلسه او اعلا في وصف لتحسين كلامه  
بمن عظم الله خطره وشرف قدره والزم توقيفه فحذر ان درى القتل  
الادب والسجود في تعزيره بحسب شناعة مقالته ومقتضى قيمه ما نظره  
وما لوف عاده بمثله أو ندوره وقرينة كلامه أو زده على ما صدر  
منه ولم يرل المتقدمون ينكرون مثل هذا من جاء به عن مالك في  
رجل خير رجلا بالفقر فقال تغير في بالفقر وقد روى النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم الغنى فقال مالك قد عرفنا كرام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
في غير موضع ارى ان يوبد وقال لا ينبغي اذا سئوا ان يقولوا قد  
اخطأت الانبياء قبلنا قال القائل فان هذا خطأ من وجوه اذ لا يقا  
لحدادون يا لملكه فان خطأ الانبياء ما كانت الاخر لا تادس  
في بعض اوقات تسمي صنعا بل خلاف الاولى بل حسنات بالنسبة  
الى سيئات غيرهم وهي مع هذا المحقوبة عقيبها وتحقق قبولها كما  
اخبر الله تعالى بها بخلاف ذنوب الامم فانها شاملة للكبار وغيرها  
علا وخطا واستمرار على تقدير توبتهم لا يعرف تحقيق شر وطاعتهم او قبول  
بل ولا يدري خاتمة امر صاحبها بخلاف الانبياء فانهم معصومون

من الاصور على المعصية وما مؤمن من سوء الخاتمة فلا تقم هذه المقايسة  
 وقال القائل واما قوله ان اذ نبت فقد اذ نبوا ففي خطر عظيم لعصاة الانبياء  
 ولا سيما قد غفر لهم ما كان في صورة المعصية وظهر منهم الاوب<sup>ع</sup>  
 ومقام التوبة فلا يذكروا الذنب لمغفول ولا شبهة في مقابلة الذنوب  
 حقيقة المعصية وان قاب صاحبه عنه فهو تحت المشية لعدم صحة  
 شرائط التوبة فلا يقاس الصعلوك بالمولود وقال القائل في قول ابن نواس  
 تنانير الاحمد ان الشبه فاشتبهما به اراد المبالغة في استوائهما في الفضل<sup>المحتاج</sup>  
 وهذا كفر صريح ليس له تاويل صحيح الا ان يدعى انه اراد يا احمد غير محمد  
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقال الخفافى في قول المعري  
 هو مثله في الفضل الا ان<sup>عنه</sup> بعد ما قال القاضي شديد لتبنيهم<sup>لغة هذا</sup>  
 غير النبي في فضل النبي وفيه من ترك الادب ما لا يخفى وقال حاشا  
 من ان يرضى به من له اسلامان ذو<sup>مقوله الخفافى</sup> فانه كفر بغير لذة وقال القاضي قال  
 عمر بن العزير لرجل نظر لنا كاتبا يكون ابوا<sup>عليه</sup> عريبا فقال كاتب له قد كان  
 ابو النبي كافرا فقال جعلت هذا مثلا فعزله وقال لا تكتب لي ابدا قال  
 القائل وهذا ابو ارقم ما قال امامنا في الفقه الاكبران والدي<sup>سئل الله</sup>

له لم يثبت هذا عن سيدنا الامام الاعظم رضي الله تعالى عنه قال العلامة  
 السيد الطحطاوي رحمه الله تعالى في حاشيته على الدر المختار من باب تكلم الكافر  
 مانعه فيه اساءة ادب الذي ينبغي اعتقاده حفظهما من الكفر وذكر الكلام  
 الى ان قال وما في الفقه الاكبر من ان والديه صلى الله تعالى عليه وسلم ماتا على الكفر

صلى الله تعالى عليه وسلم ما تاعلى الكفر الى ان قال ولكن لا يجوز ان يذكر

لذلك سوس على الامام ويدل عليه ان السنة المعتمدة منه ليس فيها شيء من ذلك قال  
ابن حجر المكي في فتاواه والموجود فيها ذلك لا في حقيقته محمد بن يوسف البخاري لا لا  
حقيقة النعمان برأيت لكن في علي تسليم ان الامام قال ذلك فعنا انهما ما تاني من  
الكفر وهذا لا يقتضيانها فيه الاحترام افاد واجاد اقول وهذه العبارة قريبة من  
توجد مثلي في بعض السنة دون الاخرى هي قوله فمرسل الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
ما تاعلى الامان العلامة القاسي نفسه قد اصاب في صحة نسبتها الى الكتاب حيث قال  
لعل لام الامام على تقدير صحة ورود هذا الكلام الخ فالقطع بصحة هذا مع استدراكها  
في خلاف السنة المعتمدة عنها ما يقتضيه في التعجب ثم اقول معلوم قطع الترجيح في السنة  
لوفر في هؤلاء لم تكن قصار الاطر لم يبلغ من قائل أي مبلغا يتفادى دونه الخلاف  
فقد اعني ان يكون هناك قاطع من سيرة هذا الامام الاجل رضى الله تعالى عنه ايقن  
انه كان اعقل من المجي على مثل هذا من دون قاطع وهو الذي لم يسمع قط يقيم في احادنا  
تلك بابور سن الله صلى الله تعالى عليه وسلم تكليف هذا الاعتناء الشديد بدينه الباعث  
على ادراجه في كتاب من الذين هم ان مسلم شوته رواية كان هذا انقطاعا باطنا منينا  
لنراه اما مانع لم يدر ثم المرافقة اما في قول ذلك الكاتب السبع الادب لا يحجر  
فيه اما قول امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز فليس فيه ما يوافق بل قال العلامة الخراساني  
فانقسم هذا تأديب له ونعم يرحى يترجم امثاله عن امثال هذه المقالة وفي ذلك استلزام الى  
البحر صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابن حجر وهذا هو الخويل في حديث صحيح غير واحد من  
من المقالة ولم يلتفتوا الى ان الله تعالى احياء له فامنا به خصوص لما ذكرنا من ان الله تعالى



مثل هذا مقام المعرفة قال القاضي قال أبو الحسن في شاب معروف

القاضي

أبو القاسم

أقول وهذا يجده قضية الإيمان بالله تعالى عليه وسلم ويصير من هذه الأسماء  
 خيرة الأسماء ما نفس الإيمان فكان حاصلها لما قال لقائه في من الروض تحت العبارة المذكورة  
 المنسوبة للأمام هذا على من قال أنها ما تأت على الإيمان أو ما تأت على الكفر ثم أحياهما  
 الله تعالى فيها تافى مقامهما الإيقان **أه** أقول هذا عجب من العجائب فيا سبحان الله  
 من أين الدلالة فيه على انكسار الأحياء وبأي لفظ دل عليه أو بأي حاجب وبأي ليد  
 وكذا لا يلزم بشيء يأتي بالعجائب قال وقد افتردت لهذه المسألة رسالة مستقلة  
 ودفت ما ذكره السيوطي في مسائله الثلاثة في تقوية هذه المقالة بالأدلة الجامعة المجمعة  
 من الكتاب والسنة والعتبة من جميع الأئمة **أه** وذكره هنا في شرح الشفاء قدحه  
 المصنف العلامة قدس سره لأنه لم يعبه امره **أقول** للأمام الجليل بجلال السيوطي  
 رحمه الله تعالى ست مسائل في هذه المسألة والمسألة ليست من الفقه إذ لا تتعلق  
 بأفعال المكلفين من حيث أنها محل وتعم وتقيد ولا مدخل فيها للقياس من صلا  
 وأما الإجماع فإين الإجماع وقد كثرت النزاع وشاع وذاع وملأ البقاع وأما الحق ما أفاد  
 السيوطي أن المسألة خلافية وإن كلا الفريقين أئمة اجلاء وأما الكتاب فلا ضرورة  
 على شيء في الباطن تعلق ببعض ما يذكر في أسباب النزول كان مرجعاً إلى الحديث ولا شارة  
 هو المأخذ وحده لا مشاكل للمسألة والسيوطي على علواً واسعاً واطمأن منكم  
 ومن أفاضنا مثلاً كرم في المعرفة بالحديث وطرقه وظلاله ومرجالاته وأحواله فكان  
 الأسلم لكم التقى والأفان لتسلم والأفان لتسكوت وأما قولكم بالأدلة الجامعة المجمعة  
 الحجج فالحسن هذا الباء أن فرضت متعلقة بذكر لا بد صفت فان الإمام الجليل رحمه الله

بالحي قال لرجل شيئا فقال لم يزل اسكت فانك ابي فقال النبي  
اميا فشنيع عليه مقالته وكثرة الناس واشفق الشباب واظهر الندم عليه  
فقال ابو الحسن ما اطلاق اكثر عليه فخطأ لكنه خطئ في استشهاده بصحة  
النبي صلى الله عليه وسلم وكون النبي اميا لانه قال القاسم اي معجزة وكرامة  
وكذا قال الخفاجي وقال القاسم اي الفصل الاول من الباب الاول من القسم الاول  
في ذيل قوله تعالى هو الذي بعث في الامم رسولا منهم لعلهم يحذرون  
في حقته عليه السلام معجزة ومنقبة في حق غيره معجزة ونقيصة فادرك  
جليلة قد ظهرت اذكرنا جهالة مكمل الخديفة بانكاره على نفسه  
الاية بالمعجزة في هذه العبارة وقال القاسم وكون هذا اميا نقيصة فيه  
وجاهلة ومن جهالته احتجاجه بصحة النبي صلى الله عليه وسلم لانه اذا  
وقاب واعترف رجلا الله تعالى في نفسه لان قوله لا ينبغي لي جدا القتل واطرق  
الادب فطعن فاعله بالندم عليه يوجب كلف منه انهي كلام القاسم قول  
فما حال من لم يشفق ولم يندم ولم يستغفر ولم يتوب لم يعترف بخطائه

تعالى قد اثبت المسألة بدلائل قاهرة لو وضعت على الجبال الراسيات لاندكت و  
للبعد الضعيف رسالة في الباب سماه شمول الاسلام لا وصول اليه والذكر  
نزد فيها على ما ذكره بما تحكى المولى سخنة وتعالى وقد رددت ان اظهر برسائلكم فاني  
لا رجحان بغيره في الجواب عنها باليقين ونشفي وبالجملة فقد ظهرت لنا بعد الله تعالى على  
اسلام الابوين الكرمين رضي الله تعالى عنهما دلائل ساطعة لم يتق لاحد منها الا لاله الرب  
والشك بخلافه لا يخفى غنا ذلك اذا جاء نعم الله بطل من عقل والله الحمد

له من اذ به طائفة الخديفة السجدة المصلى

حضرة علام السنية مد ظله



عن جابر  
الكلاب  
القاصد  
على  
قوله فان كان  
القال لذلك  
منه

بعد نكته بكلمة الكفر كفر وايضا اذ علموا انه كفر به او اعتقدوا كلامه ان  
يكون القائل بهذا السبيل فالقيام <sup>عن النبي صلى الله عليه وسلم</sup> واجب حماية  
عرضه متعين ونصرتة عن الادي حيا وميتا مستحقا فرض عين على كل  
مؤمن لكنه اذا قام بهذا من ظهري الحق وفصلت القضية وبان به الا <sup>سقط</sup>  
عن الباقي الفرض لغير الاستحباب في كثير الشهادة وعقد التهادي ومنه  
وقد اجمع السلف على بيان حال المتهم في الحديث اى في روايته بذكر  
جرحه وطعنه في علم الله وديانته حتى روى ان يحيى بن معين <sup>جلالته</sup>  
يرأى طائفا يبيت يقول فلان كذاب فلان وضاع في روايته فكيف بمثل  
هذا اللقار الذي يجب فيه القيام واما اباحة حكاية قوله لغير هذين  
المقصدين فلا راد لها مغلا في الباب فليس <sup>المتن</sup> المتكلم <sup>عليه</sup> بغير ضرورة رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
عليه <sup>عليه</sup> والمقصود <sup>منه</sup> بغير ذكره لاحد لا ذكر اوله الا في غير موضع شرعي بمثل  
واما للشبهة <sup>من غير</sup> والرد والنقص فنتردد بين <sup>من غير</sup> لا يحجب والاستحباب والاول <sup>من غير</sup>  
فاما <sup>من غير</sup> فاستدل على غير هذا من حكاية سبه والاشراء بمنصبه على وجه

سله المتكلم تناول الفواكه ويكون غالبا فضلا عن الحاجة فيما اعتادوا التمرقن للسنن  
فاستعملوا القدر في فضول الكلام على جهة الاسراف من دون حاجة شرعية اليه  
حضرة عالم اهل السنة مد ظله <sup>عليه</sup> التمهض المضمضة وقصره القاء هنا بالمراد  
والثقة واحسن منه قول علامة الادب في التميم حيث قال اى اجراؤة <sup>عليه</sup> له ولسانه مستعلا  
من تمضمض بالماء اذا غسله داخل فنه فشيبه الكلام بالماء وادارته في فنه بالمضمضة  
اى وبقي شيء لتمام المرام وهو ان ماء المضمضة يتخذ دجج ولا يكون مقصرا لنفسه فاراد

الشيخ يعلى بن حجة الطاهر من دون حاجة شرعية اليه فانما الغيرة عالم اهل السنة مد ظله

الحكايات والأسرار والظرف<sup>له</sup> واحاديث الناس ومقالاتهم في الغث والسمين<sup>السمين</sup>  
ومضامير الجان ونوادير السخفاء والخوض في قيل وقال فكل هذا ممنوع<sup>له</sup>  
وبعضها شديد في المنع والعقوبة من بعض ما كان من قائله الحاك له على غير<sup>له</sup>  
قصد ومعرفة بمقدار محاكاة بولم يكن عادته اوله بكي الكلام من البشاعة حيث<sup>له</sup>  
هو لم يظهر على كايه استقصائه واستصوابه لم يظهر منه اعتقاد كونه<sup>له</sup>  
حسنا ولا صوابا بل ظهره مباحثا خيرا عن ذلك ونهى عن العودة اليه وان<sup>له</sup>  
قوم ببعض الادب فهو مستوجب له وان كان لفظه من البشاعة حيث هو<sup>له</sup>  
كان لادب شديد واية اشعاره على السند وسبه في نثر الحكايات<sup>له</sup>  
له بهم ففتحهم طرفه تعرف جميع غرقة هي النوادير المستظفة<sup>له</sup> هي هنا جمع احدوة  
كما غلت لاحديث ومعناه امثاله اي ساطيرهم ساطير طائل تحتها خضرة عالم اهل السنة<sup>له</sup>  
مدخله<sup>له</sup> جمع ما من حكماء جمع حكم معناه ميناك وداعبر والى<sup>له</sup> جمع سخيخ وهم  
الرفيق العقل والدين<sup>له</sup> نسيم<sup>له</sup> هكذا هو بلفظة او للتريد في المواضع الثلاثة في نسخي  
المتن وشرح القامري والذي في نسخي شرح النسيم بالوا وفيها جميعا ولعله هو الا صوبان  
خفة الحكم مبتدئ على اجتماع جميع ذلك والشددة لكتفي فيها بعض منها وانه تبا الى علمه الخيرة  
عالم اهل السنة<sup>له</sup> اعلم ان المصنف لعلام قدس سره قد اختصر هذا كلام القاض  
الامام وتبامه يظهر المرام وهو هكذا وان اتهم هذا الحاك في احكامه بانه اختلقه راي  
اخترعه من عند نفسه ونسبه الى غيره (سنترا وخواف عن الماخذة) او كانت ثلاثا  
له ريان يكثر من ذكره ويرسمانه حار<sup>له</sup> وظهر استقصائه لذلك وكان من اعاجيله  
والاستحقاق له (اي عداه هينا عنده) او التحفظ راي حفظه كثيرا لمثله او طلبه



فحكم هذا الحكم الساب<sup>ق</sup> يواخذ بقوله ولا ينفعه نسبه الى غيرة فيبادر  
بقتله ويعمل في الهاربة<sup>له</sup> امه وقد قال ابو عبيد القاسم بن سلام فيمن  
سقطت ما<sup>عليه</sup> احمى به النبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر وقد ذكر بعض<sup>من</sup> الف  
اجماع المسلمين على تحريم رواية ما<sup>عليه</sup> احمى به صلى الله عليه وسلم في كتاب<sup>في</sup> شرقة  
وتركه متى وجد دون محو ونحو ولو<sup>في</sup> كتاب غيرة وحصول ضرره فان<sup>في</sup>  
ينفعه من جهة دينه الوجه الساب<sup>ق</sup> ان يذكرها يجوز على النبي<sup>صلى</sup>  
الله تعالى عليه وسلم ويختلف في جازته عليه وما يطرد من الامم البش<sup>ري</sup>  
ة

(من يعرفه بها عليه) و (كثرة) رواية اشعارهم صلى الله تعالى عليه وسلم بسببهم  
هذا الحكم المساب نفسه اه من محبان زيادة ما بين اهل الدين ما خذ اكثره <sup>من النسيم</sup>  
فهذا اه لانه يحكم الحكم فيه حكم المساب ما مجرد الرواية فعلى الوجهة التي قدمها في  
هذا الكلام فاعرف احضرة عالم اهل السنة مد ظله <sup>له</sup> اي ما واه كلامه التي ياقى <sup>الدينا</sup>  
الولد <sup>له</sup> اي هيون كفر فالضير راجعي لما علم من هيون او كفر بمعنى كافر بالغة وما ذكره  
ظاهر عند الرضى به لان قصده به غير ذلك قاله ابن حجر اه نسيم <sup>له</sup> اي في الاجماع  
كما في الشفاء اي الله مؤلفا جم فيه ما وقع عليه الاجماع اه نسيم <sup>له</sup> عطف على اية  
اي اجعل على محرم تركه من دين محم و نحوه كالحرقه ايها وجد <sup>منظله</sup> احضرة عالم اهل السنة  
هـ هذه من زياد الفاعل <sup>له</sup> اي ضرره لك الغير محم و احرقه <sup>اقول</sup> وذلك  
كاهل و الغر وكسر الاء لتلوى بل هم واعظم كما لا يخفى فليحفظ فان الكتاب يساهل  
في ذلك كثير و يقرعون منه <sup>فصل</sup> والبرع الاتي اثناء امتثال الحماش ولا يتحصل الحكم <sup>فصل</sup>  
به العجى بل في حكمه كلمات متروكة الشعراء في البغيت والمتأفب مما فيه قوه في الالب





ادراكه عقلا والى ما يجوز ادراكه سمعا وعقلا فاما ما لا يدرك  
 عقلا فكل قاعدة في الدين تقدم على العلم بكلام الله تعالى ووجوب  
 الصوابه يكونه صدقا اذ السمعيان تستند الى كلام الله تعالى وما سبق  
 ثبوته في المرتبة ثبوت الكلام وجوبا فيستحيل ان يكون مدركه السمعي  
 واما ما لا يدركه الا سمعا فهو لقضاء بوقوع ما يجوز في العقل وقوعه  
 ولا يجب فلا يتقرر الحكم بثبوت الجائز ثبوته فيما غاب عنا الا سمع و  
 يتصل بهذا القسم عندنا جملة احكام التكليف واما ما يجوز ادراكه  
 عقلا وسمعا فهو الذي تدل عليه بشواهد العقول وتصور بثبوت العلم  
 بكلام الله تعالى مقدما عليه فهذا القسم يتوصل الى ادراكه بالسمع  
 والعقل وقال بعد كلام فاذا ثبتت هذه المقدمة يتعين بعدها على  
 معتزلة اثبات بقوله ان ينظر فيما تعلقت به الادلة السمعية فان ضا  
 غيبا مستحيل في العقل وكانت ادلة السمعية قاطعة في طرقها لا بما  
 لا يتحقق اصولها ولا في ثبوتها فاذا سبيله فلا وجه الا القطع به وان ثبت  
 بطرق قاطعة ولم يكن مضمونها مستحيلا في العقل وثبتت اصولها وكذا طرق التاويل <sup>منها</sup> بخلاف  
 فلا يستلزم القطع ولكن المنة يغلب على ظنه بوقوع ما ظهر الدليل السمعي على ثبوت وان لم يكن  
 قاطعا وان كان مضمونا للشرع المتصل بما عاين في القضية العقل فلو المضمون <sup>وصليه</sup> المفهوم  
 مردود قطعاً فان الشرع لا يخالف العقل ولا يتصور في هذا القسم ثبوت  
 سمع فالحق بالاختفاء به فهذا مقدمة للسمعيات لا بد من الاطالة بها انتهى  
 منها احشروا الشرع الشراحياء الخلق بعد موافقهم واحشروا سوتهم الى

من وقف الحساب ثم إلى الجنة والنار كما قال ابن كثير في شرح المسامرة  
 وفيه وهما لما علم بالضرورة من الدين وانفقد الاجماع على كفر من انكر  
 جوار الروق وعاد وانكرها فلا سفة قال القاضي وكذلك من انكر الجنة  
 والنار البعث والحساب والقيامة فهو كافر باجماع للنصر عليه واجماع الامة  
 على صحة نقله متواتر كما ذكر من اعترف بذلك ولكن قال ان المراد بالجنة  
 والنار الجنة والنار والعتق والتواب والعقاب بمعنى غير ظاهر وانها الذات  
 والمعزلة قالوا ابو جهم ما عقلا بناء منهم على ايجابهم على الله تعالى ان  
 المطع وعقاب المعاصي وعندنا وجوب وقوعه لا خبره تعالى به فقط في  
 كسبه على السنة رسله لا لايجاب العقل وقوعه ولا يجب عندنا على  
 شيء فحق لذلك تجوز العفو عن مات معاصي الكبار بشفاعته النبي صلى الله عليه  
 وآله او دونها بمحض فضل الله كذا في المسامرة وشروحه وآثر المتكلمين على  
 ان الحشر جسماني فقط على ان الروح جسم لطيف والغزالي والماتريدي وغيرهم

على ان الكبريات شئ منهما ان وقوعه ونفي حجاب لتأويل كالنفسانية فان التأويل في الفهم  
 غير ممكن لا يسمون ولا يسمون من جرم حضرة عالم اهل السنة مد ظله له والوافي  
 اذ ان كانه يكفي لا يحفظه تكلم شئ منها وان ادعى الايمان بالباقي حضرة عالم اهل السنة مد ظله  
 عليه تكليمه لتعليمه اى اجماع عظيم ليس فيه اجماع حضرة عالم اهل السنة مد ظله له  
 لا معنى انكار حشر الروح فانه كفر قطعا كما تكلم حشر الاجساد لان الكليات ضرورية ان  
 بل بناء على ان الروح ايضا عندهم جسم لطيف فحشر الجسد والروح كل ذلك ليس  
 عندهم الا حشر جسم حضرة عالم اهل السنة مد ظله له



والجسم على انه جسماني وروحاني بناء على ان الروح جوهر مجرد ليس بجسم ولا  
قوة حالة في جسم بل تتعلق به تعلق التبديد والقصور والمسئلة ظنية  
ووجودانية اي البدن المؤلف من العناصر والروح الحيواني واعتدال  
المزاج ليس شئ منها شرطا عندنا في تحقق المعنى المسمى بالحياة خلافا  
للفلاسفة والمعتزلة ومنها سؤال المنكر والتكبر وعذاب القبر وبعثهم  
وردهم بالاخبار وتقدمت طرقها فقد اذا مجموعها التواتر المعنوي  
وكل منها ممكن فنجيب التصديقه وانكرها بعض المعتزلة وقالوا ذلك يقتضي

اعادة الحياة الى البدن لفهم الخطاب ورد الجواب وادراك اللذة والهم  
وذلك منتف بالمشاهدة والجواب نافع اعضاء ذلك عود الحيوان  
الكاملة الى جميع البدن وغاية ما يقتضي اعادة الحياة الى الجزء الآخرة فهم

سأله اي مسئلة كون الروح جسما او غير ١٢ هـ ولعل الاقرب الى الحق عليه اما من  
الما تردي وذهب الامام الاجل الشيخ الاكبر الى ان الروح جزء لا يتجزى وقد فصلنا القول  
فيها بعض تفصيل في رسالتنا يارقة تلوه من حقيقة الروح ١٢ حضرة عالم اهل السنة مد ظله  
سأله المنكر نفيم العيز والتكبر كلاهما بمعنى غير المعروف سميا به لان لهما عليهما الصادق  
والسلام صورة لم يعهد لاشناس قط وحسينا الله ونعم الوكيل وقيل اللذ ان يتلوا  
الصالحاء او من رحم الله من عبادة لسميان مبشرا وبشيرا واختلف هل هما اشنان  
بالعدد ويظهر ان لكل من قبر وان كانوا الوفا في مشارق الارض ومغاربها ام بالبنوع  
والكل سائر القبر ١٢ حضرة عالم اهل السنة مد ظله هـ قد فرغنا بحمد الله تعالى  
تحقيق المسئلة بالاخر يد عليه في كتابنا حياة الموات في بيان سماء الاموات وكنا بنسأ

الخطاب ورد الجواب والاشنان قبل موته لم يكن يفهمه كبحر يد  
 بل خزع منه من باطن قلبه وادعاء منزه يفهمه به <sup>ويجب</sup> <sup>مفكر</sup> <sup>مفكر</sup>  
 عليه وامور البصر لا تقاس بامور الدنيا وما المستحيل به من ان الله  
 والامور التي علم فرع الحيوة والعلم والقدرة ولا حيوة بلا بدنية <sup>اي حصنها للميت اي تلك دوراته</sup> والبنية  
 قد ضلت وبطل المزاج <sup>وكون الميت ساكن لا يسمع</sup> <sup>سما لنا اذا لسا لنا</sup> <sup>و</sup>  
 منهم من يحترق <sup>وليس</sup> <sup>رما</sup> <sup>اد</sup> <sup>تدبر</sup> <sup>ولا</sup> <sup>الرياح</sup> فلا يقل حيوته  
 وسواله في استبعاد خلاف المعاد فان ذلك ممكن اذا لا يشترط في البنية  
 البنية ولو سلم جاز ان يحفظ الله تعالى من الامور ما يتاخر في الادراك  
 وان كان في بطون السباع وقبور البهائم غاية ما في الباب ان يكون بين  
 السبع وثقوبه ولا يمنع ان لا يشاهد الناظر منه ما يدرك عاين ذلك  
 فان التام ساكن ظاهرة ويدرك من ان الله والذات ما يخرج من تأثيره عند  
 كالم وضوبه واخرج من من خبايا راء وقد كان نبينا صلى الله تعالى عليه

الوقاي للميت بين جواب الميز وسما الله في ان ثبتنا عرفنا الخلق ان السماء والارض  
 والعلم والادراك كل ذلك للروح وهي لا تحتاج في شيء من ذلك الى البدن فلو  
 فرض عدم عود الحياة الى جزء ما أصلا لم يلزم مناشئ ولكننا نقول به لان المعتقدان  
 التبعيم والعداب كلام للروح والبدن جميعا <sup>حضرة</sup> <sup>عالم</sup> <sup>اهل</sup> <sup>السنة</sup> <sup>مذ</sup> <sup>ن</sup>  
 له بل قد علم الحديث ببقاء النفس لذات وهي اجزاء عقلية صغار جدا لا تتحرك  
 ولا تبلى وعليها يعود المصالح عند الحشر <sup>حضرة</sup> <sup>عالم</sup> <sup>اهل</sup> <sup>السنة</sup> <sup>مذ</sup> <sup>ن</sup> <sup>العلماء</sup>

يسمى كلام جويل و يشاهده ومن حوله أو يراه في مكانه و فراسه  
لا شعوره به بذلك فانكار السؤال و غيره لعدم المشاهدة ينادى  
الى انكار ما ذكر من مشاهدة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بحبب شيل و سماعه  
كلامه و انكاره كقر و الحادي الذي في الادراك و السماع من غير مشاهدته  
الحق بخلق الله تعالى فاذا لم يخلق لبعض الناس لا يكون له ولا يحتمل ان الانبياء  
لا يسألون وقد مر وان بعض صالحى الامة كالشهيد والمرايط وما و ليلة  
في سبيل الله يا مرفقة القبر فالانبياء عليهم السلام اولى بذلك و قد  
اخطأ المؤمنون واختلف في سؤال اطفال المشركين وفي دخولهم الجنة  
والنار والاختيار متعارضة فالسبيل للنفوس الى الله تعالى اذ معرفة  
انفوا الهم في الآخرة ليست من قو وزيات الدين وليس فيها دليل قطعي كدليل  
تدبيره في المعركة وغيرهم من متكرري عذاب القبر استدلوا بقوله  
تعالى انك لا تسمع الموتى وما انت سمع من في القبور ولو كان في القبور  
احياء لهم الاسماء وبقوله تعالى لا يدعون فيها الموت الا الموتة الاولى  
وغيرها كما في شروح المقاصد وقال في اخر الجواب واما قوله تعالى وما انت  
سمع من في القبور فمقتضى حال الصعفة بحال الموتى ولا نزاع في كماليت  
الايمان اى اسماعه منى كالعكاف والجدية وان لم يتلفظوا فيها بلغوا  
له كماليت يوم الجمعة لا يلبثها في رمضان وغيرهم من هزوت لعدم الاحاديث ١٢ حضرة  
عالم الاسلام حيد طه الله وقيل بسا اله الملكا ولفظان فيقولان من ربك نعم يقولون  
قل لله وحده ١٢ حضرة عالم الاسلام حيد طه الله على اقول بانها الامتحان كالذين ماتوا

الحمد لله رب العالمين ١٤٥

الى الان بانكاره عند اهل القبر ولكن منعوا ان يكون الميت في البرزخ علم  
 وادراكه وسماعه وقرعوا عليه منع جواز الاستمداد من الانبياء والا  
 واستدلوا عليه بالآيات والاحاديث التي تمسك بها المعتزلة على انكار  
 عذاب القبر ونقل بعض العبارات من كتب لفقهاء بلا تفقه وبلوغ الى انها  
 حتى نقل بعض السلفاء منهم عبارة شرح المقاصد ثباتا لدعوتهم والنجاة  
 عنها في كتب القوم المذكورين في مسائلنا مسطور <sup>عليه</sup> فائدة لما كان ادراكه  
 الجزئيات مشروطا عند فلاسفة بمحصل الصور في الاعتقاد مفارقة  
 النفس لبطون الآلات لا تبقى مدركة للجزئيات ضرورة انتفاء المشروط  
 بانتفاء الشرط وعندنا ليست الآلات شرط في ادراك الجزئيات اما لانه  
 ليس بمحصل لا في النفس لا في الحس واما لانه لا يتبع ارسته صور الجزئيات في  
 النفس بل الظاهر من قبحه عند الاسلام انه يكون للنفس بعد مفارقة <sup>بل اضافة بين العالم والمعلوم</sup> ادراك  
 متجدد لا جزئية واطلاع على بعض جزئيات الاحياء سيما الذين كان ينغم  
 ويبر الميت تعارف في الدنيا ولهذا ينغم بزيارة القبور والاستعانة بنفوس  
 الاحياء من الاموات في ازال الخيرات واستدفاع الملمات فان للنفس  
 المفارقة تعلقا اما بالبدن او بالترية التي دفنت فيها فاذا ازال الحى  
 تلك التربة وتوجه تلقاء نفس الميت حصل بين النفسين ملاقاتة  
 واطافات هذا المحصل ما في شرح المقاصد ومنها الميزان وهو حوالى  
 ثابتة عليه قواطي السبع وهو مكر فوجب التصديق به وهل يعي  
 ومن الاعمال كل مكلف بها القاطن على اذنه لا يعده واستشهد بقوله تعالى

على وعليه  
 بالكتاب  
 الذكر  
 المعنى  
 له فانه لا ينفك  
 كجنان  
 حشر  
 اهل السنة  
 مدخل

يعرف المحرمون بسببهم فيؤخذ بالنواصي ولا قدم وقد تواترت الاخبار  
 بدخول قوم الجنة بغير حساب وانكراها بعض المعتزلة ومنها الكوفة  
 وهو حوض من الله صلى الله عليه وسلم يكون له يوم القيمة يرد الايمان  
 ويرد عنه الاشوار ووردت صحاح الآثار التي يبلغ مجموعها حد القوائم المعنوية  
 فوجب قبوله والاعان به كذا في المسامرة ومنها الصراط وهو جسر ممدود  
 على ظهر النار دق من الشعرا واحد من السيف يرد كل الخلائق وهو ورث  
 النار لكل احد المذكور في قوله تعالى وان منكم الاواثر هانم قال ثم  
 نجي الذين اتقوا اي فلا يسقطون فيها ونذر الظالمين فيها جثيا يسقطون و  
 كثير من المعتزلة ينكرونه وهو ممكن واراد على جهة الصحة في الاختلاف الكثيرة  
 من ضلالة ومنها ان الجنة والنار مخلوقان الا ان عليه جسم من المسلمين  
 وقال بعض المعتزلة انما تخلقان يوم القيمة والمسلمون بعد دخول الجنة  
 والكفار بعد دخول النار لا يخرجون منها ابدا بل يجمع المسلمون في الجنة في النار

له دلت الآية ان معرفتهم انما تكون بسببهم من دون حاجة الى امتحان او ميزان ثم لا  
 فصل بين المعرفة وبين العلم في الله لقاء التعقيب فيؤخذ ان الله لا يجر الاصرح قوله تعالى او  
 الذين كفروا بايت ربهم ولعائنهم فبخط اعالمهم فلا يقيم بهم يوم القيمة ونزاه الا ان يقال  
 بانهم لا يجعل لهم يوم القيمة قلة وهو محال لا يثبت اليه الا بدليل احضرة عالم اهل السنة مد ظله  
 عليه السلام وكيف في الرد عليهم طاهر القرآن اعدت للثقلين اعدت للكافرين ونصير من الاخبار  
 النصارى دخلت الجنة رأت النار احضرة عالم اهل السنة مد ظله عليه السلام لا يخفى ما فيه من  
 نظر الايمان وانه في قوله تعالى وما هم بخارجين من النار احضرة عالم اهل السنة مد ظله



قال الله تعالى واذا نزلوا من السماء رويهم جميعا امين ١٢ خضره عالم اهل السنة مد ظله العالی

وقد نقل هو القول بقاء النار عن ابن مسعود وغيره وابن عبد  
 بن عمر وقد نص في هذا القول ابن القيم كشيخه ابن تيمية وهو من ذهب  
 إلى ذلك وقال لا يصح له ولا يعمل عليه وقد دل ذلك كله  
 على صحة ما جاء في الآيات التي ذكرها بنو عشرين وجهها وما نقل عن  
 أولئك الأصحاب بأن معناه ليس فيها أحد من عصاة المؤمنين أما مواضع  
 الكفر فهي منبتة لا يخرجون منها أبدا كما ذكر الله تعالى في آيات  
 كثيرة ومنها أشراط الساعة من خروج الدجال ونزول عيسى عليه السلام  
 من السماء وخروج ياجوج وماجوج والداية وطلوع الشمس من مغربها  
 وروى بها النص الصحيح الصريح

حسنة ساءها الصدام الرباني على بيت القادى كلفى واكتفى واشفى جزاء الله الخ لا وفى ثم ربا الفضلى المذكور وفى به الحال فى الكهر والعتول نادى الذبح والذى والى العلم  
 ١٢٥٠ هـ فى يوم الجمعة من شهر ربيع الاول سنة ١٢٥٠ هـ فى يوم الجمعة من شهر ربيع الاول سنة ١٢٥٠ هـ فى يوم الجمعة من شهر ربيع الاول سنة ١٢٥٠ هـ فى يوم الجمعة من شهر ربيع الاول سنة ١٢٥٠ هـ  
 عليه الصلاة والسلام بسبب غلاته فكان له سببا فى ثقله فى الدنيا والآخرة

[illegible]

هذا هو معنى ما يترجم من الحديث يأتي على جميع نعم تحقيق الوتر اليها ما فيها سر المستور في عالم الغيب

عَدَاكَ لَنَاقَةٍ وَبَدَا هُوَ الْإِدْنُ يُرَى عَلَيْهِ عِلْمُكَ الْإِسْلَامَ وَالسَّلَامَ وَأَنْتَ عَلَى مَسْجِدِ الْحَقِّ وَتَدْبِيرِ خَشَاءِ قَوْلِهِ رَضَا لَكَ مَا يَبْرُجُهُ وَأَوْفَعُهُ الْإِسْلَامَ وَجَعَلْنَاكَ بِالْمَدِينَةِ الْوُفَا

هذا هو معنى ما يترجم من الحديث يأتي على جميع نعم تحقيق الوتر اليها ما فيها سر المستور في عالم الغيب

## الباب الرابع في الإمامة

أصل مباحثها من الفقه العظمى لأن القيام بها من فرض الكفاية وذلك  
من الأحكام العملية دون الاعتقادية ومحل بيانها كتب الفروع وهي  
مسطورة فيها وانما كانت متممة لعلوم الكلام لأنه لما شاعت في الإمامة  
من أهل البدع اعتقادات فاسدة مخلة بكثير من القواعد الإسلامية  
أدرجت في علم الكلام ومن مباحثها ما هو اعتقادي لا على الإمامة خلافاً  
الرئيس في إقامة الدين وحفظ حوزة المسلمين بحيث يجب عليه على كافهم  
الإمامة وتصب الإمام واجب خلافاً للخارج حيث قالوا جائز وبعضهم  
قالوا يجب عند الامتناع من الفتنه وتعضها بالعكس على الإمامة خلافاً  
الإمامية فالواجب علينا بل علم الله تعالى سبحانه عقلاً خلافاً للغير له حيث  
قال بعضهم واجب عقلاً وبعضهم عقلاً وسبها كما لكبي وإني أحسن شيئاً

له فبدية لأن الفقه اذ انتم معرفة النفس والها وعلما شمل علم العقائد وهو الفقه  
العلم والفقه الأكبر ولد اسمي الإمام الأعظم كتابه في أصول الدين وهو هذا الكتاب المشهور  
المتداول بيننا الذي شرحه الملا على القاسمي وغيره من العلماء وقد بينا ذلك في فصولنا  
لناجيت في منبع السفة الأكبر عز قلب الفقه الأكبر مرد على بعض مخالف فيه واختاره  
من عند نفسه فقها أكبر آخر مستمداً على الضلالات ونسبه إلى الإمام حاشا يا حضرة عالم  
أهل السنة مد ظله **له** تقليداً وتقليداً ١٢ حضرة عالم أهل السنة مد ظله **له** ومفاسد **الجهل**  
البر من هذا ١٢ حضرة عالم أهل السنة **له** متعلق بقوله ولعب شرور في مسئلة أخرى  
خلافية بيننا بين الروافض الحضرة عالم أهل السنة **له** متعلق بمبدأكم سابقاً وشرور

لا هلية لإمامة وجهاً للعلم  
 ١٢ أهل السنة مد ظله  
 ١٢ حضرة عالم أهل السنة مد ظله  
 ١٢ متعلق بآية

بعد الاسلام الذكورة والورع والعلم والقدرة على القيام بامور الامامة  
 ونسب قرش خلافا لكثير من المعتزلة ولا يشترط كونه هاشميا ولا معصوما  
 لان العصمة من خصائص الانبياء خلافا للروافض والكندية خالفوا اهل السنة  
 في تخصيص العصمة بالانبياء حيث قال رئيسهم لا بد منها للصدوق كما هو فلا  
 يكون قولهم حجة الروافض على اهل السنة فانهم اشقيقان في الخذلان والا امام  
 الحق بعينه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم  
 علي رضي الله تعالى عنهم اجمعين والفضيلة على ترتيب خلافة واعتقادنا معشر  
 اهل السنة تركية جميع الصحابة باثبات العدالة لكل منهم والثناء عليهم  
 كما ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من غير ادعاء العصمة

له به ربه الله تعالى على ذلك لان من مكأه الرضا الاحتماح على اهل السنة يقول كل  
 من ينسب الى اهل السنة ليس من اهل السنة ان كل من ليس برافض فهو عندهم سني ١٢ حضرة عالم اهل  
 السنة مد ظله عليه تبين في هذه العبارة الحسنة الائمة السابقين وفيها رد على مفضلة الزمان المد  
 السنية بالزور والبهتان حيث اولوا مسئله ترتيب الفضيلة بان المعنى الاول هو الخلافة  
 الدينية وهي لمن كان اعرف بسياسة المدن وتمهيد المساكن غير ذلك من الامور المحتاج  
 اليها في السلطنة وهذا قول باطل حيث تحالف لاجتماع الصحابة والتابعين رضي الله تعالى  
 بل الافضلية في كثرة الثواب وقرب رتبة الارباب ولا ريب في ذلك ولذا عرى عن المسألة في الطريقة  
 المحمدية وغيره في بيان عقائد السنة بان افضل الاولاء الخمين ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي  
 رضي الله تعالى عنهم وللعبد الضعيف في الرد على هؤلاء الضالين كتاب سابق كان قد بسط محط  
 سميت مطالع القومين بآياته سبعة العيون ١٢ حضرة عالم اهل السنة مد ظله



من هذه النصب والكفرهم في مقام التعريض ومحل التقيص على خلافه  
 كرم الله وجهه <sup>لا يعطى</sup> وثبات خلافه الخلفاء الثلاثة <sup>بذكر اسمهم</sup> يذكرون الادالة التي  
 كفر بها نواصب لعراق سيدنا عليا كرم الله وجهه ويضعفون اجوبة  
 اهل السنة لها ولكن لا يصحون باطلاق الكفر واحيانا يذكرون <sup>بعض</sup>  
 كلمات المدح ايضا لكن في غير باب خلافة وقد يستندون به كرامة الله  
 تعالى وجهه فيما يوافق مذاهم ليس لهم خط من الثبات والاستقامة  
 على نهم واتخذ وقد اشير الى شئ منها في البوارق المحمدية

### الحاشية في بحث الايمان

يقول الايمان هو التصديق بالقلب فقط اي قبول القلب واذعانة لما  
 يحكم بالضرورة اذ من دين محمد صلى الله تعالى عليه وسلم بحيث يعاين  
 الخاصة والعامة من غير افتقار الى نظر واستدلال هو المختار عند  
 جمهور الاشاعرة وبه قال الماتريدي وغيره من المخفية والاقرار شروط  
 لاجراء الاحكام في الدنيا واقفوا على انه يلزم التصديق ان يعتقد انه  
 ممي طوليه اتي بالاقرار فان طوليه ولم يقر فهو كفر عناد <sup>على</sup> وقالوا  
 العناد شرط وقيل هو التصديق بانقلب المشاعر ويعبر عنه بان تصديق  
 باليمان واقرار باللسان وهو المنقول عن ابى حنيفة واصحابه وبعض  
 المتفقين من الاشاعرة فيكون كل منهما ركنا فلا يثبت الايمان الا بهما  
 الا عند الجمهور من النطق باللسان فان الايمان يثبت بتصديق القلب  
 فقط في جهة فالصدق يوركن لا يحتمل السقوط اصلا والاقرار

لأن قولهم  
 نعم  
 بالاولى والاولى  
 جميع عليه  
 من كتابي  
 من غير  
 الايمان  
 كان عند الله  
 تعالى ايمانا  
 اذ كان قلبه  
 مائلا الى طوبى  
 فانظر هذا  
 فانظر له في  
 سيرة الصالحين  
 الاشاعرة واليه  
 هو مرجعهم  
 اهل السنة  
 مدخله



قد يحتمله وذلك في حق العاجز عن المنطق والمكره هذا الكلام في ضمنه لا يوافق  
 الى التصديق ركنا او شرطا واما ما ضمن غيره مما هو شرط حتما الى <sup>تصديقه</sup>  
 بالقلب والتصديق والاقرار فامور لا خلاف فيها لا خلاف بالايان  
 اتفاقا كراهة السجود للصنم وقتل نبي والاستغناء فيه والاستغناء <sup>بالتصديق</sup>  
 وبالكعبة وكذا مخالفة ما اجمع عليه من امور الدين بعد العلم بانه عليه  
 عليه ويقد بما اذا كان فيه نص <sup>المقدمة</sup> ونسبة في معرفته الخاص والعلم قال  
 له وذلك كما في قيام والتقوى والركوع والسجود <sup>والركوع والسجود</sup> والركوع والسجود والركوع والسجود  
 تحمل السقوط ببدل كما في المئوي والاخرس ومن كان له امام ففراة الامام قراءة له  
 ومثل ذلك مثل الشجرة فان الاعضاء والاوراق والاخرها من الاغصان كل ذلك  
 من اجزائه ولا تد هي الشجرة بذاتها <sup>من اجزائه</sup> منها غير الجذع والاصل فسقط ما يقايف  
 الجمع بين الركبة واحتمال السقوط وقد فصل الكلام فيه الامام السبكي قدس سره  
 تفصيلا حسنا ونقله رتبة السيد المرتضى في شرح الاحياء <sup>منظرة</sup> اخصرة عالم اهل السنة  
 سلكه اقول حقيقة المقام ان اكثر الحفية يكفرون بانكار كل قطعة بما هو مذكور به  
 في رد المحتار غيره وهم ومن وافقهم هم القائلون بانكار كل جمعة عليه بعد ما كان الاجماع  
 قطعيا نقاد ودلالة ولا حاجة الى وجوب النص المحققون لا يكفرون الا بانكار ما علم من مقتضى  
 ضرورة بحيث يشترط في معرفته الخاص والعام <sup>منظرة</sup> الخاطي للموافقة كان الجمع عليه هكذا  
 كفر منكرا والا لا حاجة عندهم ايضا الى وجوب نفي ان كثير من ضروريات الدين مما  
 لا يصح عليها كما يظهر من رجعة الاعلام وغيره فالنقد يدوج النص ضائع على القواعد الفاعلة  
 حضرة عالم اهل السنة مد ظله

انزلهم ايماناً ووضي الى امر عبادة به ورتب على فعله لا يراها هو ايشا  
 من خويلد القضاء على تركه ضد بلا القضاء وهذا لانهم الكفر شرعوا  
 انصدقوا على سبيل القطع بالخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من انفراد الله  
 تعالى بالا لوهية وغنى من مفهوه وقد اعتبر في ترتيب لانهم الفعل  
 وجود امور على ما مرتب منه كعظيم الله وتعظيم انبيائه وكتب  
 وبنيته الحرم وكثرة السبل للصوم ونحوه وكالات سلام الى قبوا و امره  
 ونواهيته الذي هو معنى الاسلام وقد اتفق اهل الحق وهم فريقا الاشاعرة  
 والخفية على انه لا ايمان بلا اسلام وحسنه فيمكن اعتبار هذه الامور  
 لمفهومها لا يكتون انتفاء ذلك لانهم عند انتفاءها لا انتفاء الايمان انتفاء جزئية  
 وان وجد جزء الذي هو التصديق وغاية ما فيه انه نقل عن مفهوه  
 وصليته  
 ١٢ اي موضوع اي وضعه الله تعالى على عباده وفرضه عليهم اول كل فرض واجبه واعظمه  
 حضرة عالم اهل السنة مد ظله ١٣ اي لانهم للعبادة منفك عنه ابناء هو ثواب الله تعالى بما  
 الله تعالى عليه شئ ١٤ حضرة عالم اهل السنة مد ظله ١٥ لا عقدا خلافا للمعتزلة كما  
 تقم وكأنه لم يرد كمثل في الايمان خلافا لما نريد به وان كان حقاً فلا فيه الى الاشاعرة  
 ١٦ مبتدع خبره قوله من مفهوه اي التصديق القطعي بكل اجابة النبي صلى الله عليه تعالى عليه بعض  
 من مفهوم الايمان وجزء منه وهذا ترجيح منه لقول الخفية بركنية الاقرار وقد حجه في قوله  
 بوجوه ١٧ حضرة عالم اهل السنة مد ظله ١٨ اي ترتيب سعادة اهل السنة لا تيان بلا الامور  
 من الله سبحانه ١٩ بالفقر اي محل ترتيب ضد ذلك الملام وهو شقاوة الاكباد والعباد  
 ٢٠ اي للارتدية ودار ان بين الخفية واهل الحق عموماً زوجة ففهم مد الله تعالى

اللعن في الله هو مجرد التصديق الى مجموع هو فيها ولا بأس به فان ما لم يثبت  
بانه لم يثبت على حاله الاول اذ قد اعتبر الايمان شرعا قصد يقا خاصا  
وهو ما يكون بامور خاصة واعتبر فيه شرعا ان يكون بالغالى خد العلم  
ان متعنا ايمان لمقلد والا فالحزم الذي لا يجوز منه ثبوت النقيض <sup>ما جاء به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم</sup> والايما  
في اللغة اعم من ذلك ويمكن اعتبارها شرطا لا اعتبارا <sup>لايمان</sup> فيثبت ايضا  
لا تنفاه الا ايمان مع وجوب التصديق بحليته اقل القلب <sup>لايمان</sup> واللسان واعلم ان  
الا <sup>شأن</sup> استدلال ليس شرطا للصحة الايمان على المخد حتى صحوا ايمان المقلد وقا

ستيق حقيق واخواننا الاشاعرة سنية لا حقيق وللعزلة حقيقون لا سنيون <sup>او يلقون الحنفية</sup>  
خبره عالم اهل السنة مدظله <sup>جواب عما يراى</sup> وروده ان الايمان في اللغة  
لا يشمل شيئا من هذه الا <sup>اي بالقلب وبه وباللسان والاخر هو مراد</sup> على  
ما سيصرح به <sup>خبره عالم اهل السنة مدظله</sup> اي مجموع الحق هو اي التصديق  
داخل فيها <sup>كما هو المذهب لضعيف</sup> اي وان لم ينفع كما هو الصحيح  
بل الحق الصواب باعتبار الايمان شرعا الحزم القاطع سواء حصل عن سبب دل او  
تقليد <sup>لشتم الظن ايضا فضلا عن الحزم التقليد</sup> وذلك لان الايمان التصديق  
والاذعان مترادفة لغة والاذعان يشمل الظن كذا الايمان والشرع طرهما الظن  
اصلا ان الظن لا يفي عن الحق شيئا فلا يجد عن الحق القوان اعتبر في الامور المذكورة  
اجزاء الايمان لم يلزم الا النقل وهو لا يتم على حال <sup>خبره عالم اهل السنة مدظله</sup>  
<sup>اختلاف في ايمان من مدق في بصو وريات الذي على جهة محض التقليد بغية كايا</sup>  
او اساتذته مثلا فقيل لا يصح نقله <sup>عن الامام ابى الحسن الاشعري والقاضي</sup>

الاستاذ ابو القاسم القشيري ان نقل المسمى عن الاستاذ افراء عليه قتل

ابن بركة الملقب في الاستاذ ابن اسحق الاسفرائي وامام الحرمين وعنه المصنفون في الفقه  
بعضهم نقل عليه الاجماع وعنه ابن القصد للامام مالك وقال الامام القرافي<sup>رحم</sup>  
في شرح صحيح مسلم الذي عنده ائمة الفقه وبهم يقتدى كما لك والشافعي وابي حنيفة  
واحمد بن حنبل وغيرهم من ائمة السلف رضي الله تعالى عنهم ان اول الواجبات على كل مكلف  
الايمان بالقصد في الجزئي الذي لا ريب معه باالله تعالى ومرسله وكتبه وما جاء  
به الرسل عليهم الصلاة والسلام على ما تقر في حديث جابر عليه الصلاة والسلام  
كيفية حصول ذلك الايمان وباي طريق اليه توصل واما النظر باللسان فمظهر لما  
استقر في القلب سيظهر ترتيب عليه احكام الاسلام اه وقال ايضا فيه بعد شرو  
الايمانيات مذهب السلف وائمة الفقه من الخلفاء من صدق بهذه الامور  
قصد يقاوم الاكراه فيه ولا تردد ولا توقف كان مؤمنا حقيقة وسواء كان  
ذلك عن براهين قاطعة او عن اعتقادات جازمة على هذا القرضت لاحصاء<sup>المراد</sup>  
وبه صرح فتاوى ائمة الهدى المستقيمة حتى حدثت مذاهب معتزلة المتبعة  
فقال انه لا يصح الايمان الشرعي الا بعد الاحاطة بالبراهين العقلية والسمعية<sup>المراد</sup>  
وحصول العلم بنسبها ومطالبتها ومن لم يحصل ايمانه كذلك فليس بمؤمن وتبعهم  
على ذلك جماعة من متكلمي اصحابنا كالتفاسي ابن بركة ابو اسحق الاسفرائي وابي المعالي في اول  
قوابيه والاول هو الصحيح المطلوب من المكلفين ما يقال عليه ايمان ولايمان هو المصدق<sup>ان</sup>  
لغة وشروعا من صدق ذلك كله ولم يتحقق نقض شيء من ذلك فقد على تقصير<sup>ان</sup> ما امر  
الله تعالى به على نحو امر الله تعالى وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واحكامه بعد

ان يرى مقلد في الايمان بالله تعالى اذ كلام العوام في الاسواق محشو

حكموا الصحة ايمان كل من امن وصدق بما ذكرناه ولم يفرقوا بين من امن عن برهان او  
عن غيره ولا لهم لم يأمر والجلاف العرب بتزييد النظر لا سألواهم عن ادلة تصديقهم  
ولا اخرجوا ايمانهم حتى ينظروا وتماشوا عن الحلاق الكفر احد منهم بل سموهم المؤمنين  
والمسلمين وكان البراهين التي حرمها المتكلمون ورتبها الجدل انما احدها المتأخرات  
ولم يخصص في شيء من تلك الاساليب اسلفا لما ضلوا من الحال والهديان ان يشترط في  
صحة الايمان ما لم يكن معروفا ولا معقولا به لاهل ذلك الزمان وهم من هم فيما عز الله  
تعالى واخذوا عن سلف الله صلى الله عليه وسلم ببلوغ الشريعة وببينا المستغنى ونظر  
اه وهو كما ترى كلام متين في اختلافنا لقائلون بايمانه فقيل بعصيانته بوجه النظر واليه  
فصيل كلمات كثيرة وقيل لا الا اذا كان اهلا للنظر وقيل بل لا يجبل صلا وانما هو من  
شروط الكمال فقط واختار الشيخ العارف بالله تعالى سيدنا ابن حجر والامام الاجل  
القاضي وابن رشد لما ذكرنا الامام حجة الاسلام محمد الغزالي وسجاعة وهو قضية ما قدمنا  
عن القرطبي هذا وانا **قول** ونقول الله احق ان الايمان انما هو لمعان نور وكشف  
ستور شر صدره بقدرته الله في قلبين يشهد من عباده سواء كان ذلك بنظر او بحس  
ولا يستوعق ما قل ان يقول لا يحصل الايمان الا بالنظر والاستدلال كلا والله بل ربما يكون  
ايمان بعض من لا يعرف الاستدلال انما هو حكمه من ايمان بعض بل في الغاية في المراء والجل  
فمن شير الله صدره للاسلام ومجد قلبه مطمئنا بالايمان فهو من قطع وان لم يفر  
من اين اتته هذه النعمة الكبرى وهذا معنى قول الائمة الاربعة وغيرهم **المحققين**  
ان الله تعالى عن اجمعين ان ايمان المقلد صحيح المراد به من لا يعرف الاستدلال **المتأخر**





ص والاكاف في منه الظاهر قال وشروط ذلك عدم تغير قوا الغير والامكن  
 تقليدا فلم يكن اياها اجماعا على عدم ان يقد بل الامة المسلمين وهو يعتقد  
 ان الله تعالى مكانا ووجهة او مؤثرا معه او جسمية ونحو ذلك فليس بمقلد  
 في ايمانه بل هو كافر انتهى في حجة الناظرين في شرح ام البراهين وكذا في الاعراض  
 عن النظر في التوحيد كقولنا يلزمه من الجهل وكذلك الشك والظن  
 فانما يستلزم ان لا يتفاء المعرفة ثم اختلفوا في التصديق بالقلب الذي  
 هو جزء مفهوما الايمان او عامه فهو من باب العلوم والمعارف ومن باب الكلام

عقد غرام ١٣

اي حجة ايمان المقلد ١٢ فانه اذا غير وبدل فلم يقد وانما ادعى التقليد في  
 الحالية عن الحقيقة لا طائل تحتها والاستدلال مفروض لا يتفاء فانفق الايمان بكلامه  
 حضرة عالم اهل السنة مد ظله كذا هو الامس المطبوع والاحسن تقديمه على  
 او مؤثرا معه لانه معطوف على مكانا والله تعالى خبير ومؤثرا معطوف عليه وخبر  
 معه والمغنى يعتقد ان الله تعالى مكانا ووجهة او جسمية وهذه الخصص اختيما ان اخذ  
 الجسمية بمعنى كونه جسا ومساوية لهما ان اخذت بمعنى المعلق بالجسم او يعتقد ان  
 مع الله تعالى مؤثرا في العالم وانما زاد قيد معه لان تاثير الاشياء بعضها في بعض باذن الله  
 تعالى وبطريقه المسببات بالاسباب بمعنى كان فكان يا الله لا يجمع الخلق ولا ييجاد حتى ثابت  
 لاسباب عندنا مشر الى ارادية ولكن لا يجمع بل لا مناسبة كما لا يخفى وانما التاثير معه لا يستلزم  
 وهذا الاشك شك وضاحل حتى عند اهل الاعتزال في ما ياتي به اليمين من الافعال  
 عالم اهل السنة مد ظله ١٣ اي شئ الذي لا يعلم وجوده الا به كما عند اخوان  
 اقول عندى فيه نظري فان الكلام القسوع على ما حققه في المسلم والفواغهي

النفس في قيل الأول ودفع بالقطع بكلم كثير من أهل الكتاب مع علمهم

النسبة النفسية المخلوطة بقصد الأداة وبنيها وبين القصد في عمومها من وجه  
 عند التحقيق وكذا بيننا وبين العلم بمعنى اليقين وتحقيق ذلك أن ههنا خمسة أشياء  
 أولها مطلق العلم الشامل لصور التصور والتقدير واليقين والأدراك  
 والإيمان وغير ذلك والثاني القصد في اللغوي وهو غير المنطوق عند المحققين اعني  
 ادعان النسبة ولو ظنوا الثالث العلم بمعنى اليقين الرابع القصد في المعنى في الله  
 إيماننا في الإيمان والخامس الكلام النفسي فمطلق العلم أعما جميعا وعموما مطلقا في  
 والكلام النفسي أضحت كل المواقف من وجه وكذا القصد في المنطق من العلم بمعنى اليقين  
 وهما معاً عام مطلقا من الإيمان وذلك أنك إذا تصورت نسبة غير ملتفة إلى الأشياء  
 لها وانزع وهو التخييل أو متردد في وقوعها ولا وقوعها وهو الشك فقد حصل لك  
 مطلق العلم بمعنى اليقين ولا قصد في الكلام ولا ظن ولا إيقان فاذا ترجع عندك بعد التفتت  
 سواء لم يسقط الأخر أو سقط وهو أكبر الظن وغالب الرأي الملتزم في الفقهيات باليقين  
 فإن لم تدع له وتوطن نفسك على تسليمه كان ظنا مجردا غير متوهم عن التصور المحتمل  
 إلى حيز القصد فإن ادعان المعبر عنه في الفارسية بـ *كرويد* وفي الهندية *طمانا*  
 معبر فيه لغة وشوعا ومنطقا وعرفا وإذا حصل لك هذا فقد وجد القصد في اللغوي  
 المنطوق العرفي ولا ينافي الإيمان الجماعي على القيل الأول لأن اليقين هو المراد عندهم  
 بالعلم والمعرفة واليهما تمت كلمة الأجماع ونحو جميع تلك الصور عن الإيمان فاذا  
 توفرت وحصل لك القطع القاطع لعرق احتمال النقيض ثبت العلم بمعنى اليقين فإن كان  
 ذلك بما جاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام من عند ربهم وكان ادعانا

حقيقة رسالته عليه السلام وحقيقة ما جاء به كما أخبر

كان إيماناً جامعاً والأعلى التحقيق بل بالإجماع عند التوفيق في الأخلاق أحد  
 من أهل العلم يحترق في الإيمان بحجج لا يقان من دون قبول ولا أذعان وكان أقصاهم  
 عليه لأن الشئ إذا خلا عن غرضه ضاع فيقين الجاحد لا يقدر إلا ترى إلى  
 تعالى في الصفات ذلك بأنهم قوم لا يفقهون وكانوا لا يقولون بكونه في لا تكليف لا بالعقل  
 لكن بالمشي وأعلى قضية العقل زمامهم رأساً هذا لمن لم يعلم فكيف بمن علم ولين  
 وما أذعن فانه أخرى واجد بنفي العلم واليقين وعلى كل فليحقق جميع ما ذكرنا ثم تحقيق  
 الكلام بعد والآن لكان الإنسان في كل أن متكلاً بالوفاء شؤفة من الكلام  
 النفس وان لم يكن له الصفات المعتبرة أصلاً وهو كما ترى بل لا بد لكون النسبة القائمة  
 بالنفس كلاماً مقصوداً فأذا خالطها هذا صارت تلك الصورة العلمية كلاماً  
 نفسياً ولا بقيت على محض الصورة العلمية تصويراً وتصدىفاً فكل كلام نفسي صورة علمية  
 ولا عكس لا أن الكلام النفسي غير الصورة العلمية ذاتاً متوقف عليها وجودها  
 كما يفيد كلامهم هي لاء الأكارب المنقول عنهم في المتن بل الصورة العلمية الكلام  
 النفسي حين يخاطبها المرادة الأفادة ولذا قال نائل العلم والإيمان من الثريا  
 أمام الأئمة مالك الأئمة سبيل الأمل الأعظم رضى الله تعالى عنه أن لكل  
 حقيقة النفس من العلم كما نقله الله تعالى على لسان ربه الله تعالى في سم الروض الأزهري فانا  
 إذا رجينا إلى وجدنا له نجد عند ذلك أن تلك النسبة النفسية الصورة العلمية  
 القائمة بانفسنا اتاها المرادة الأفادة فجعلها كلاماً مزوداً أن يحدث هناك  
 شئ غيها ثم قد تلاخط النفس نسبة متيقنة أو مظنونة بل مشكوكة بل

عنهم بقوله تعالى الذين يتهم الكذب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم  
وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون وقال امام الحرمين  
في الاثر شام المصدق على التحقيق كلام نفسي ولكن لا يصح الا

محملة بل من قرينة مكدبة نقصنا فادتها الغير فيتحقق الكلام النفسي مع  
انقضاء الظن فضلا عن الادعاء فضلا عن الايقان فضلا عن الايمان وذلك

كقولنا لما فقير تشهد انك لرسول الله تخيلوا النسبة فخالطها منهم قصد  
الانباء كذا وزوج ان قلوبهم لا تنس مكدبة لها والله يعلم انك  
لرسول الله يشهدان المنفقين كذبون وانت تعلم ان لا تقضي الا بالانفس لا سيما

عزاء الدال عن المدلول فلو لم تثبت لهم هناك كلام نفسي كانت الالفاظ اصطلاحية  
بل بجاد لا معنى تحتها فلم تيات في ذلك تكذيبهم وقد شهد الشاهد على ما  
في المذمة شانه انهم كاذبون في قولهم هذا فوجب ثبوت الكلام النفسي دون

ان يكون هناك شيء من الاشياء المذكورة اما عدم الادعاء مع حصول اليقين فلا  
العالم بالنسبة المجاز بها فلا يوظف نفسه على قبولها بل يباريها ويحجها وتأويلها  
ويعاندها قال تعالى محمد وآله واستيقنتها انفسهم ظاهرا وعلوا فيتحقق الايقان لا سيما

لاجل الحق عتادوا استكبارا كما هو شأن علماء اليهود ثم اذا امره قائله سبحانه  
وتعالى طاعة القلب على تسليم النسب الدينية وتوطين النفس على قبولها فهذا  
يتبين الايمان من الله تعالى علينا بقبائه وكما له بكرمه وافضاله بمجاهة حبيب

صلى الله تعالى عليه وسلم عليه وعليهم قد جهاده وجلاله وحسنه وجماله امير  
فاقر كل هذا كرامات النسب بين الاشياء الحسنة وظهر ان جعل الايمان العلم والمعرفة



مع العلم واختلاف جهات الشيخ أبي الحسن الأشعري فقال مرة هو لا يعرف  
بوجود الأهمية وقد مر وقال مرة التصديق قول في النفس غير أنه  
يتضمن المعرفة ولا يصح دونها وقد ارتضاء القاضي الباقلاني وخالفه  
عبارة الشيخ أبي الحسن أنه كلام النفس مشروط بالمعرفة ويحتمل  
أنه هو المجموع المركب من المعرفة والكلام فلا بد في تحقق الأيمان  
من المعرفة أعني <sup>العلم</sup> مطابقة دعوى النبي الواقع ومن أمثلة

بمعنى اليقين أو الكلام النفسي ذلك خلاف التحقيق على ظاهره إلا أن يصطليح  
على تعيين اليقين لا دفاعاً للتسليم بالكلام النفسي واليه يشير كلام المصنف  
العلوم قد سر سره حيث قال فيما سياتي أن هذا هو المعبر بكلام النفس فقم  
وتشكر لله الحمد <sup>حضرة</sup> عالم أهل السنة مد ظله <sup>سأ</sup> أقول نعم لا يصح إلا  
مطلق العلم لا استحالة المراد من إعادة الجموع المطلق لكن ليس مراد أهل القيل  
الأول بل مراد هم العلم بمعنى اليقين ويصح الكلام النفسي بأنه كما بينا وبالحال  
ما أشير إليه أن مراد بالكلام النفسي ههنا هو الجرم التسليمي ولا شك أنه لا يصح إلا  
مع العلم بمعنى اليقين <sup>حضرة</sup> عالم أهل السنة مد ظله <sup>سأ</sup> لأنه إنما حمل على التصديق  
القولي في النفس فلا يكون إلا آية لكن يتضمن المعرفة لقمن وجه الموقف لوجوه الموقف  
عليه ويحتمل كلامه أن يراد بالتضمن لقمن الكل الجزع فيكون المجموع المركب <sup>حضرة</sup> عالم  
أهل السنة مد ظله <sup>سأ</sup> أي الجرم بذاته بحيث لا يبقى للتفسير احتمال والريب جازم  
وكان الأول والتعبير به غير أنه تابعهم على التعبير بالعلم والمعرفة <sup>حضرة</sup> عالم  
أهل السنة مد ظله

هو الاستسلام والانقياد لقبول الامر في النواهي المستلزقة للوجوب  
وعلم الاستخفاف وهذا هو المعبر بكلام النفس لثبوت مجرد تلك  
المعرفة مع قيام الكفر ثم اعلم ان بعض اهل العلم جعل الاستسلام و  
الانقياد الذي هو معنى الاسلام واخلا في معنى التصديق فهو  
يسلام جزء من مفهوم الايمان واطلاق بعضهم اسم المراد فالظاهر انها  
متلازمة المفهوم فلا يكون ايجالا في الخارج معتبرا شرعا بلا اسلام ولا  
اسلام معتبرا شرعا بلا ايمان وان التصديق قول النفس ناشئ عن معرفة  
غيرها فيكون كل من الانقياد والمعرفة خارجا من متعلق التصديق  
لغة مع ثبوت اعتبارهما شرعا في الايمان اما على الناحية الجزئية ان مفهوم  
شرعا او شرطان لا اعتبارا شرعا فلا يقتضي شرعا بد وانهما وهذا هو  
الوجه وعدم تحقق الايمان بد وانهما لا يستلزم جزئيهما المفهوم الايمان  
شرعا يجوز الشرطية الشرعية فظهر ثبوت التصديق لغة بد وانهما  
فيثبت مع الكفر لا هو الايمان لا يجد ما نفي العقل من ان يقول جبار  
عنيد لبي كريم صدقت بلسانه مطايا الجنانه ثم يقتله لغلبة هو  
النفس بل قد وقع كثيرا كما يظهر من تتبع القصص في عجي ونكرها وعلمي  
عليهم السلام فلا يكون وجود نحو هذا الفعل الاعلى انتفاء المقتضى  
له اي قلبا ولم يقع علا وملاذ الامر القينا عليه انه اليقين الجازم مع كونه  
ثبوتا لله تعالى عليه ثلثه لقاء مجاه جيبه والله وحبه وكل من اسقطه صلى الله تعالى  
وعليهم اجمعين امين ١٢ حضرة عالم اهل السنة مد ظله

من القلب كما ظنه الأستاذ أبو القاسم الأسفرائني بل على عدم اعتباره  
 بمجيباته شروعا ولا اعتبارا لتعظيم المنافع الاستخفاف كفر الخفية بالفاظ  
 كثيرة واضال تصدق المتهكمين لئلا لها على الاستخفاف بالديركا لصله  
 بلا وضوء بل المواظبة على ترك السنة استخفافا بها واستقبال  
 السنة كمن استقيم من آخر جعل بعض العمامة تحت حلقه او اعضاء  
 شاربته ثم اعلم ان الاسلام كما يطلق على ما ذكرنا من الاستسلام و  
 الانقياد لغة وشروعا كذلك يطلق على الاعمال كما يفهم من جواب  
 جبريل عن الرسول من الاسلام وما ذكرنا من ملازمة الايمان والاتحاد به  
 في المعنى الاول وبالمعنى الثاني لا يلزم الايمان بل ينفك عن الايمان اذ  
 قد يوجد التصديق مع استسلام بدون الاعمال وينفرد عنها و  
 الاسلام بمعنى الاعمال الشرعية لا ينفك عن الايمان لا يشترط الايمان  
 لصحة الاعمال بلا عكس ذلك يشترط الاعمال لصحة الايمان خلافا  
 للمعتزلة وهي جزء لمفهوم الايمان عند الخوارج ولذا كفروا بالذنب  
 لا تنقاء جزء الماهية والمعتزلة وان وافقوا الخوارج في اعتبار الاعمال  
 لكنهم يثبتون الوسطة بين الايمان والكفر ويقولون مرتكب كبير  
 ليس بمؤمن ولا كافر بل في منزلة بين المنزلتين فلا يلزم عندهم  
 من تنقاء الايمان ثبوت الكفر كالتحريم عليه احكام الكفار فقالت الخوارج  
 كل ذنب شرك والنجس سلك مسلك الخارجى حيث قال الاشواق  
 في العبادة تعظيم غير الله كعظيمه اعنى الاعمال التي خصصها الله تعالى

لنظيمه مثل السجود والركوع والتمثل قائما يقف عندا حد كما يقف في الصلاة  
وبذل المال له والصدقة له والصوم وشدة الرجل الى بيته والتشكيل  
الخاص بالاحرام والطواف والدعاء من الله ههنا والتقبيل وايقاد السرج  
وبالجوارح والتمسك بالماء والرجة قهقري وتغليم حرمة وامثال ذلك من  
فعل بني اولى او خبيثا وخبي او غير احد صادق او كاذب ومكانه  
او تبركه او اثاره ومشاهدته وما يتعلق به شيئا من السجود والركوع  
وبذل المال والصدقة له والصوم له والتمثل قائما وقصد السفر اليه  
والتقبيل والرجة قهقري وقت التوديع وضرب الخباء وارتداء الكساء  
والستر بالثوب <sup>الذي</sup> الذي الدعاء من الله ههنا والجوارح وتغليم حرمة  
واعتقاد كون ذكر خير الله عبادة وقربة وتذكرا في المتدائد ودعاء  
بنو يا محمد يا عبد القادر <sup>يا</sup> يا سنان فقد صلا مشركا ذكر انفسر  
هذه الاعمال سواء اعتقد استحقاقه لهذا العظيم بذاته او لا استحقاقه  
ولا يخفى ان حكم الكفر بالافعال دخول في الخروج بل خروج منه الى مصطلح  
الضاد اذ اخرجهم بالكفر عما هو في الافعال التي هي المعاصي بخلاف  
هذا القائل الطاعني فانه قد جمع بين اشياء منها محرمة ومنها مكرمة  
ومنها مباحة ومنها مندوبة ومنها مختلفة بين الائمة في الاباحة  
والكراهة وجعل الكل كفرا وشركا وقال ان الله خصصها لتعظيمه اقرء  
عليه وافك والنقصيل في مسائلنا مسئلة متعلق الايمان اي ما يجب  
الايمان به هو ما جاء به محمد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

لا إله إلا الله  
الوحيد  
فقط  
من بين الناس  
يقال لغيره

التصديق بكل ما جاء به عن الله تعالى من اعتقادي وعلمي والمراد بالعلم تصديقا  
 حقيقة العمل وحاصل كل ما في الكتب الكلاسية ودواوين السنة تصديق  
 لهذا وجمله ان يقربان لا اله الا الله وان محمد رسوله عن خطا  
 جنانه واستسلامه وما وقع من التفاصيل في ملاحظة المكلف  
 بان جملته جاذبا الى تعقل ذلك الامر التفصيلي وجبا لان <sup>هو قوله</sup> ان به تفصيلا  
 فان كان ذلك الامر التفصيلي مما ينفي محمد لا اسلام او يوجب التكذيب  
 للنبي صلى الله عليه وسلم فمحمد لا المكلف حكمه بانه كافر والافسوق وضلل  
 اي حكمه بانه فاسق وضال <sup>هو قوله</sup> مما ينفي الاستسلام هو كل ما قد مناه عن الحقيقة  
 من الافعال والافعال دلالة على الاستحقاق وما قبله من قتل نبي اذا استحقاقا  
 فيه انظر مما يوجب التكذيب هو محمد كل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم ادعاء ضرورة انه بحيث صار العلم بكونه ادعاء ضرورة  
 كالبعث والجزاء والصلوات الخمس ويختلف حال الشاهد للحضرة النبوية  
 وحال غيره في بعض المنقولات دون بعض فما كان ثبوته ضرورة عن  
 نقل شامخ وتواتر فاستوى معرفة الخاص والعلم استويا فيه كالايك  
 برسالته صلى الله عليه وسلم وما جاء به من وجود الله اي وجوب وجود  
 ذاته المقدسة سبحانه وافراد الاستحقاق العبودية على العلمين اذهبا  
 ما لكم لانه الذي اوجبهم من العدم وهذا الانفراد هو معنى نفي الشر  
 في استحقاق العبودية وهو معنى التفرد بالالوهية <sup>هو قوله</sup> وما يلزمه من انفراد  
 بالقدرة وما يعلم منه الانفراد بالقدم من انفراد تعالى باخلاقه ايعباد

له اسم كل ما ذكرناه  
 قبله من قبل في كل صفحة  
 به او بالمصحف او الكعبة  
 " له اسم الشاه  
 والفاضل بالعلم له ذرية  
 الثقات المروءة ١٢  
 عطف على وجود الله  
 والصبر المنصوب  
 للفرح بالانوار  
 ومنجانية الى الكمال  
 على يد القدر الاول  
 على الوجود والقدرة  
 قد ذات القدر  
 الى صحتها على بين  
 في الكلام وانقر  
 بالانوار في السلام  
 عالم اهل السنة  
 الى وى بى بى



الله عز وجل قال الله عز وجل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

المسكنات لانه الدليل على وجوب وجوده وافراده بالقدم وما يكثر  
الافراد بالخلق من كونه حيا عليا قديرا مريدا وما جاء به من ان القران  
كلام الله وما تضمنه القران من الايمان بانه تعالى متكلم سميع عليم  
مرسل يرسل قصصهم علينا ورسول لم يقصصهم منزل الكتب له عباد  
مكبرون وهم الملائكة وانه فرض الصوم والصدقة والحج والزكاة وانه  
يجي الموتى وان الساعة آتية لا ريب فيها وانه حرم الربا والنميمة والقمار  
ونحو ذلك مما جاء في هذا مما تضمنه القران او قوام من موها الدين بكل  
ذلك لا يختلف فيه حال الشاهد والغائب ما لم يجي هذا الجي بل نقل  
احاد الاختلاف فيه فيكفر الشاهد بخلاف ثبوت التكذيب منه ما لم  
يدين صراحة منسوخ ونحوه دون الغائب حتى يكفر الشاهد بانكاره انجاب

بعد ما ثبت عندنا من ثبوتنا في هذا

له هذه الامور الخلقية بالاختلاف لا يعلم الا بالعلم والقدرة والاستواء نسب لممكنات  
الاجزاء والعدم والاقوات والامكنة والجهات وغير ذلك لا بد من مرجع يرجع ويخصر  
هنا وهو الكرامة ولا يصح شي من الثلاثة الا بالحياة ١٢ حضرة عالم اهل السنة مد ظله  
وقع لفظ علم نهايه على ما في المسايمة وقد تقدم الايمان بالعلم والان الكلام في السبق ١٢ حضرة  
عالم اهل السنة مد ظله **قوله** فيه خر على راس ان انكار حرمة الربا يكون كفر الا حرمته  
انما حرمة مال لغوي وحرمة مال لغوي ليست بعينية ولا كفرها بانكار حرمة حرم لغوي وان  
ان المناظر حركتها بالفتح على الله تعالى عليه سلم فيما جاء بين عند سرية فاذا ثبت جميعه ينبغي  
ضرورة ثبت بانكاره المكذب بداهة ولا نظر في غير ذلك فاحفظ ولا تزل بسيرة الخاتم  
اهل السنة مد ظله **قوله** لا كفر لا يحتمل انه لم يثبت عندنا انما اذا علم الله تعالى

حضره عالم اهل السنة مد ظله العالی

منه انه يعلم الحق والله تعالى عليه سلم بعد ان كان قد ثبت جميعه ينبغي ضرورة ثبت بانكاره المكذب بداهة ولا نظر في غير ذلك فاحفظ ولا تزل بسيرة الخاتم

صدقة الفطر بسماعه من فيه صلى الله تعالى عليه وسلم ونفس الغائب  
 ونفسه لانه لما ايسعه من فيه صلى الله عليه وسلم لم يكن ثبوته قطعيا  
 فلم يكن انكارة تكذيبا له بل للرواية وتعليط الهم وهو فسق وضل  
 لا كفر اللهم الا ان يكون استحقاقا لكونه انما قاله النبي صلى الله عليه وسلم  
 ولم ينزل في القرآن صريحا فيكفر لا استحقاقه بحجاب <sup>بحدوثه</sup> النبي صلى الله عليه وسلم  
 واما ما ثبت قطعا ولم يبلغ حد الضرورة <sup>في</sup> استحقاق بنت الابن  
 السدس مع البنت لصلبانية باجماع المسلمين فظاهر كلامه خفية <sup>كقوله</sup>  
 بخجدة فانهم لم يشترطوا في <sup>الاحد</sup> الكفر سوى القطع في الثبوت لا بلوغ العلم  
 به حد الضرورة ويجب حمله على ما اذا علم المنكر ثبوته قطعا لان منا  
 التكفير وهو التذويب والاستحقاق بالدين انما يكون عند ذلك اما  
 اذا لم يعلم فلا الا ان يذكر له اهل العلم ذلك اي ان ذلك الامر من الدين  
 قطعا فيما دى فيما هو فيه عنادا فيحكم في هذا الحال بكفرة لظهور التذويب

له اقول وحق التحقيق ما اشرنا اليه مرارا من الفرق بين الكفر والكفر بالكلية  
 يثبت عند الله تعالى تحقق التذويب والاستحقاق ولا يشترط معه ثبوت اصلا <sup>القطع</sup> فضلا  
 عن الضرورة ولا كفرا لا يحسن الا اذا تحقق لنا قطعا انه مكذب او مستحق ولا  
 قلنا ان في الضرورية ان في غير هاله ان يقول لم يثبت عندى اما اذا اقر بالثبوت  
 ثم حجب فقد علم التذويب لا وجه حينئذ للتوقف في الكفر حصول العلم بوجود المدعى  
 مع الحقيقة على هذا الوجه الذي قررنا فاحفظ فانه مهم ١٢ حضور عالم اهل  
 السنة مد ظله العالی

وآختلف أهل السنة في تكفير المخالف في بعض العقائد بعد الاتفاق  
منهم على أن كان من أصول الدين وضروبهاته يكفر المخالف فيه كالقول  
بقدم الخلق ونفي حشره الأجساد ونفي علمه بالجزئيات وإثبات الإيجاب  
لنفيه اختصاره تعالى وما للبين الأصول المعلومة من الدين ضرورة كفي  
مبادئ الصفات مع اثباتها ونفي عموم الأبرادة والقول بخلق القرآن فذهب  
جماعة إلى تكفيرهم وذهب إلى استأذابوا استلوا إلى تكفير من كفرنا منهم  
أي اعتقد كفرنا أخذ بقولهم عليه السلام من قال لأخيه يا كافر فقه  
بإعيه أحد هما إذا كفر شخصاً يا كافراً فوقع بإحداً ونحن قاطعون بعد  
كفرنا فالكفر أجمع إليه وقيل إنما يكفر المخالف إذا خالف إجماع السلف

له اي قدم شيء من الاشياء غير الله تعالى ومفادته وما نقل عن بعض الصوفية قد سألته  
 تعالى باسمهم من قدام العرش او الكرسي فعلى تقدير شؤنه منهم مؤثرا كما بينه المؤلف  
 العارف بالله تعالى سيدى عبد الغنى النابلسى قد سره فى القدسى فى الحقيقة الزكية  
 وقد نلت ههنا قدم الحسن جليلي فى حاشية شرح المواضع فليقتبه سئالا لله العفو  
 العافية الحقة عالم اهل السنة مد ظله **س** والقاتلون بهذا ايضا اكابر اهل السنة  
 لصغير قوا بيا للزوم والالتزام فلتستبين المذمة على من كفر المبتدعين اللازم عليهم  
 الكفر باقوالهم الملعونة وزعم ان كفارهم مخالفوا لسلام جليل مد يد منها والكفر  
 الكثير من ائمة الاعلام نعم الراجح عندنا ان الكفار الاول بالالتزام ولا غريدها بل يتفق  
 كونه كافرا فان احد من عبدة الاوثان ايضا لا يرضى لنفسه بتسمية الكافر وانما المعنى  
 ان يلزم انكار بعض ما يؤمنون وريات الدين وان زعم انه من كملاء المسلمين وان له تاول



يمكن معها الاستدلال وقد نفي الغزالي قريبا من هذا المنهج في كتاب <sup>الغزالي</sup> القضاة

رحمه الله مولانا الامام القاضي ورحمته يوم القضاء والنقاضي فاهذا الامن  
متافرة للعاصرة اما الامام حجة الاسلام قدس سره فبرئ عافهم من كلامه وقد قال الامام  
ابن حجر المكي في الصواعق بعد نقل عبارة الامام القاضي ما نسب المصنف رحمه الله تعالى للغزالي  
صرح الغزالي في كتابه الاقتصاد بما يردده وعبارة التي اشار اليها المصنف رحمه الله تعالى  
على تقدير كونها عبارة لا نقله من عليه في كتبه عبارات حسد لا تفيد ما فهمه المصنف  
رحمه الله تعالى ولا تقرب مما ذكره وعبارة وضعف بلغهم اسم محمد صلى الله تعالى  
عليه وسلم ولم يبلغهم معبته ولا صفته بل سمعوا به ان (.....) يقال له فلان ادعي  
النبوة فهو لا عندى من الصنف الا وادى من الذين لم يسمعوا اسمه اصلا فانهم لم يسمعوا  
ما يحرك داعية النظر انتهى فانظر كلامه تجده انما عندهم لم يعلم بلوغ دعوتهم  
صلوات الله تعالى عليه وسلم وهذا لا يخفى ما ذكره المصنف رحمه الله تعالى وقد قال <sup>السيدي</sup>  
وغيره لا يفتقر الغزالي الاحاسيد او يتدق اهل كلام ابن حجر فنقل لعلامة الخفاجي في التيسير  
عن الشرح الجديد انه قال بعد ما ذكر المصنف رحمه الله تعالى هذا الكلام غير سديد  
الغزالي برئ من شبهه والذي في كتاب التفرقة خلافة ثم فصل ونقل كلام الامام حجة <sup>السيدي</sup> الامام  
ما فيه رد بليغ اياه على هذه القول الباطل فكيف ينسب اليه ما هو شديد النكير  
عليه وقال في آخره وهو كلام ولا يربط فيه عاقل فضلا عن جاهل قال تليد ابوبكر بن  
العري لقيت ايا حامد وهو امام محمد الغزالي والطواف بطوف وعليه مرقعة فقلت له  
يا شيخنا العبد المذنب سراجك <sup>السيدي</sup> من هذا فانك صدره بليغ يقتدى وينوره الى معلم  
المعارف بهتدى فقال هي هبات لما طعم من السعادة في فلاة الارادة اشرفت <sup>الافندي</sup> شمسها



وكل من تارق دين المسلمين او وقف او مثلك قال لقاضي ابو بكر لان الشوق

على مصايح الاموال فقبيل الخالق لا يرايه الا بالباب والبصائر اذ كل ما طبع عليه ارجح  
وصائر واشهد يقول تركت هواي ولبني بعزل و صرت الى مصحوب ول مندر  
وفاد لنى الاكوان حق اجنبها الا ايها المستر ويد لك فانزل في فخرت في دار المند  
بعزمية في قلوب ذوي التعريف عنها بعزالي غزلت لهم عز لا رقيقا فلم اجد في لغز  
فيها جاكسرت مغزلي وقال في التسم اذا سمعت هذا فكيف نظرت باع من فوات القلا<sup>سفة</sup>  
وكتايا لها فت والاجماء يناديان بخلافه وقد رى بعض المشايخ الغزالي بين يدي  
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يشكون شجر طعن فيه فامر رسول الله صلى  
تعالى عليه وسلم بضربه بالسياط فانتبه وبه اثر الضرب والمه اه نسأل الله<sup>لعن</sup>  
والعافية وايضا من عجائب قصصه قدس سره ما في التسم ايضا بعد تحولت كره بين  
عز كرام العارف بالله سيدنا ابى الحسن الشاذلى قدس سره شيخ السلسلة العلية  
الشاذلية انه رحمه الله تعالى فرح منابه قال اضبطت في المسجد الاقصى في وسط الحرم  
فدخل خلق كثير اخوا جافقت ما هذا الجمع قال لهم الانبياء والرسل صلوات الله تعالى  
وسلامه عليهم قد حضروا ويشفعوا في حسنات جلاله عند محمد صلى الله تعالى عليه وسلم  
في اساءة اذب وقعت منه فنظرت الى الحق فاذا انبياء صلى الله تعالى عليه وسلم جالس  
بانفراد وجميع الانبياء صلوات الله عليهم على الارض استقبلوا بهم  
و<sup>سبح</sup> عيسى ونوح عليهم الصلاة والسلام فوقفوا نظر واسمع كلامهم فخطب<sup>سبح</sup>  
عليه الصلاة والسلام محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فقال له انك قلت علماء امتي كنياء  
بنى اسرائيل فارى منهم واحدا فقال صلى الله تعالى عليه وسلم هذا او اشار الى الغزالي

والاجماع اتفاقا على كفرهم من وقف في ذلك فقد كذب لنصر والتوقيف  
او شك فيه والتكذيب لشك فيه لا يقع الا من كفر انتهى والحاجي  
تكلم في النسبة الى الغزالي ونقل كلامه من المستصفي وفيه قوله يعني  
المعتزلي كل مجتهد في العقليات مصيب كالفرع باطل لان الحل والحكمة  
تختلف بخلاف العقائد وقد اكره الصوابه وقالوا انه اقبح من مذهب  
المجاظر الاخر ما فصله وترقيقه مذهب هؤلاء هذا باب في  
التجديده واخوه المعتزلي وداد الطاهري وفاروق فرقت  
الامة كما شهد مكلمهم في هذا الباب في جواب فضل الخطاي قد فرغنا

فسأله موسى عليه الصلاة والسلام سؤالا فاجابه بعشرة اجوبة فاحترق عليه  
موسى عليه الصلاة والسلام بان السؤل ينبغي ان يطابق الجواب والسؤال واحد  
والجواب عشرة فقال له الغزالي سئلت وما لك بهم ذلك يعني وكان الجواب هي عسا  
تعددت لها صفات كثيرة قال الشاذلي قدس سره فيهما انما تنظر في بحالة قدس  
صلى الله تعالى عليه وسلم وكوته جالسا على القبة بانفرادة والبقية عليهم الصلاة والسلام  
على الاخر اذ فرقت شخصي حبله من رقة من عجة فانهتهت فاذا بقيت تسئل فتبادل الاصول  
فقال لا تفهم ان الكفر خلقوا من نور صلى الله تعالى عليه وسلم قال فخرت مغشيا فلما ان  
الصلاة افقت وطلبت القيم رحمة الله تعالى فمجد الى يوم هذا وماذا ذكرت  
هكذا انصرت لهذا الامام حجة الاسلام جاء ان يصور في الله مجاهد يوم لا يقع مال ولا  
بنون الا من الى الله يلقب بسلام وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا  
بالله العلي العظيم ١٢ حضره في الم اهل السنة مد ظله العالی

نحمد الله في تلخيص الحق من اظهار الصواب في صاحب الطريقة المهدية و  
 البدية في الاعتقاد هي المتبادرة من اطلال العبد والمبتدع والهو اهل  
 الاهواء فبعضها كفر وبعضها ليست به ولكنها اكبر من كل كبيرة في العمل  
 حتى تقتل والزنا وليس فوقها الا الكفر والخطاء في الاجتهاد فيه ليس  
 بخلاف الاجتهاد في الاعمال و ضد هذه البدعة اعتقاد اهل السنة  
 والجماعة وفي شرح المقاصد حكم المبتدع البغض والعداوة والاعتراض

سلك هذا رده منه قدس سره على البدعة الخذولة المردودة المطردة الحادثة بعد  
 وفاته قدس سره بانثنيين وعشرين سنة بل رد من العلامة القفا نافي عليه صفي  
 الرحمة الرباني على طائفة حائقة تالفة حدثت بعد وفاته رحمه الله تعالى اثنين من السنين  
 فان هو لا الخذولين نزعوا ان الوداد مع اهل البدع والفساد هم فرينة على العباد  
 حتى لو تركه احد لم تقبل منه صوم ولا صلاة بل لا ايمان فلا دخول جنات ونزعوا ان الشر  
 على المبتدعة كقتل الرجل نفسه وانه لا يتبقي المساءة في شيء من الامور وعدنا ظمها  
 نحمد على الكافور على كل رؤوس الضلالة من الروافض واليهابية والنيشورية وغيرهم من كبار  
 دينه ورحم الله عليهم وجعل خلافتهم كالحلاف بين الاثمة الاربعة وعتوا عتوا كبيرا  
 في كثير من ان الكل على الحق وان الله تعالى راض عنهم جميعا وينظر اليهم بنظر سواء الى غيره ذلك  
 من الكفرات والضلالات وقد استندب للرج عليهم علماء السنة من اقطار الهندية و  
 كان مقدمهم ابن المصنف العلام محب الرسول تاج الفخامة المحققين مولانا الشاه  
 علي قاسمي القادري البديعي قدس سره والعباد الضعيف غفر الله تعالى له كتب في  
 هو لا الخذولين من اجلها قوي قد ارتضاها علماء البلد الحرام وقرئوا عليها بقرئ

عنه ولا هاتوا الطعن واللغو كراهة الصلاة تخلفه وفيه ومن المبطلين  
من جعل المخالفة في الفروع بدعة وفيه ايضا من الجملة من يجعل كل امر  
لم يكن في زمن الصحابة بدعة مذمومة وان لم يكن دليل على قبحه  
تمسكا بقوله عليه السلام اياكم ومحدثات الامور ولا يعلمون ان المراد  
هو ان يجعل في الدين ما ليس منه انتهى والتجديدية باجماعهم معروفون

عظم والله الحمد على جلالة مقام سميتها فاقوى الحرمين لرحمته ندى المدين فمن حيا طاعة

على ضارلات هؤلاء نليطاعها تشبها الله تعالى وجميع تصانيفي ونفسي بها واهل السنة  
في الدنيا والاخرة امين ومن ارشدا لقائمين بالحق في هذه الفتنة العمياء والبليدة الصامعا  
الله تعالى منها ومن كل لواء وجيد الزمان بها في السنن ما هي الفتن صدقنا القاعين

الحق في الفروع في العظم ابادى حفظه الله ذو الايادي الذي بامره وقع طبع هذا الكتاب  
وتأليف هذا التعليق اللطيف فاحفظ احقا لا يعرف اموكا ونصرا الحق في هذه الصلاة لا

فخر الله الحسين يدع وما لا واقاضل كما مل جل الاستقامة كنز الكرامة صدقنا

وجيبنا من الامور محمد وصي الحق المحدث السور في ولنا نزيل في هيئت حفظه الله

تعالى ناصر الدين وقامع البنية عين وثبت على الحق احسن تثبيت فانه سلم الله تعالى

تليد الكافور في المدة كونه اظم المدة وتليد يتخذه وصدرا ولكن لم يستخذه الله

لا يوقو وما استطاعوا ان تزل قدم بعد ثبوتها وقد كان معاشه حفظه الله تعالى من

بيت ندوى عتاطي واعتيدي ونبي فقطع ادبارهم قاصدا انوارهم وكذا القاضل

حيبنا سلمه الله تعالى لم يكن لي في الدنيا على الدين فمن يوشى سمينه الاسمين

الا شدا لارشد وهو اهل لهذا ولا حسن من هذا ارحمنا الله اجمعين امين

في هذه الجهالة وكان تسعة اعشار مذهبهم مبني على هذه  
 البطالة فبالبحر ان تذكر المعاضد لشارح المقاصد فقول قال  
 الامام الغزالي في الاصابة في باب لسماح الآداب الخامس موافقة  
 القوم في القيام اذا قام واحد منهم في وجد صادق من غير رياء  
 وتكلف او قام باختيار من غير اظها فوجد وقامت له الجماعة  
 فلا بد من الموافقة فذلك من ادب الصبيحة وكذلك ان جرت  
 عادة طائفة بتبعية العامة على موافقة صاحب لو وجد اسقطت  
 عامته او خلع الثياب اذا سقط عنه ثوبه بالتفريق فالموافقة  
 في هذه الامور من حسن الصبيحة والعشرة اذا المخالفة موحشة  
 وكل قوم رسم ولا بد من مخالفة الناس باخلاقهم كما ورد في الخبر لا سيما  
 اذا كانت اخلاقها حسن العشرة والمجاملة وتطليل القلب بلا عدا  
 وقول القائل ان ذلك بدعة لم يكن في عهد الصحابة فليس كل  
 ما يحكم باباحته منقول عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم والمحدثين  
 بدعة تراحم سنة ما مور بها ولم ينقل النهي في شيء من هذا والقياس  
 عند الدخول للداخل لم يكن من عادة العرب بل كانت الصحابة لا  
 يقبلون لرؤسوا الله صلى الله تعالى عليه وسلم في بعض الاحوال كما رواه  
 انس رضي الله تعالى عنه ولكن اذا لم يثبت فيه شيء عام فلا ريب  
 باعسا في البلاد التي جرت العادة فيها باكرام الداخل بالقيام فالالمقصود  
 من الاكرام والاحترام وتطبيب القلب به وكذلك سائر انواع



المساعدات اذا قصد بها تطبيق القلب على صراط عليها جامع  
فلا بأس بمساعدة تهم عليها بل الاحسن لمساعدة الافواه  
فيه فهي لا يقبل لتاويل وفي الاجراء المخالف في العقد ما مبتدع او كافر  
المبتدع اما داعي اليه بدعته او ساكت ما العجز او باختيار فاقسام  
الفساد في الاعتقاد ثلاثة الاول الكفر والكفر ان كان محاربا فهو يستحق  
القتل والارفاق وليس بعد هذين اهانة واما الذمي فلا يجوز  
ايداءه الا بالاعراض عنه والتحقيق له بالاضطرار الى اتيقن الطريق  
ان قال الثاني المبتدع الذي يدعو الى بدعته فان كانت البدعة تحبث  
يكفر بها فامة اشده من الذي لانه لا يقر بحرية ولا يسامح بعقد بدعة

له لكون حكمه حكم المرتد كما نص عليه في كتابه ذهب كالهداية والفرع من متقى الاخر  
والدليل المختار فيهم الا انه في شرح النفاية للبرجندى والقاضى الظهيرى والطريقة المحمدية والحق  
الندية والقاضى الهندية وغير هاتين وشرحا فتاوى وقد وقع الذم عن كل  
ذلك للعلامة الشافى رحمه الله تعالى في رد المحتار فيهم ينبغي ان يكونوا كالكتابى غير  
بالكتاب والرسول وسبقه الزاهدى في الفتية عن علي الجاني المعزى ان ابان ذلك  
المبتدع ان كان مثله فهو كالذي وان كان مسلما وكالمرتد وكل ذلك لا يجوز الاصفاء  
اليه لكنه خلاف المنصوص في المذهب وقد بينته بوقوف الله تعالى مع كشف الشبهات  
وانزاله للاصحاب في رسالتى المقالة المسفرة عن احكام البدعة للكفر ولغة بعض  
في اصحابنا الصالحين من علماء الاشقياء فان الفتن داهية والظلم مدمر والمال والارمان كما اخبر  
المصدق المصدق وصل الله تعالى عليه وسلم بعين الرجل من منا وكافرا ومن منا بعينهم كافر

وان كان مملا لا يكفر به فامره بدينه ودين الله اخف من الكفر لا محالة

والعياذ بالله تعالى فحيلا لتبني على كفر الكافرين المستقرين من الاسلام ولا حق ولا قوة الا بالله  
 فتم النيا كشركه اتباع سيد احمد الكوفي عليه ما عليه او اخل ام القرين على لفظه  
 ههنا لا يجوز عربية ولا يحل شريعة لانه جزء على المراكب مثل هذه الامام لا تضر عليها الا  
 واذا دخلت فقد خرجت عن جزئية العلم الى الوصفية فكلت تصف لكافر بالسيادة وهذا سيد  
 العالين مولاه صلى الله تعالى عليه صلى الله تعالى على المناقبي سيد فانه ان يكن سيدا فقد استخفم  
 ربكم عز وجل واه ابو داود والنسائي بسند صحيح والحاكم في المستدرک والبيهقي في شعبه  
 يريدون عزى الله تعالى عنه ولفظ الحاكم اذا قال الرجل للمنافق يا سيد فقد غضب به عز وجل  
 العياذ بالله تعالى فانهم يكره ان يكونوا رؤساء الدين وياو لنها الى ما يحسن انفسهم فيقولون  
 حنة ولا ناس ولا خضر اجساد ولا ملك ولا جن ولا ماء ولا امرأ ولا منجوت واما عصاهم في كان فيها  
 الرنيق فاذا ضربته الشمس اهتزت وشق البحر ما كان غيل المد والجزر الاسترقاق من منجم الارض  
 وكل شريعة جاءت به فليست من الله تعالى الى غير ذلك من كفر لا يحصى وورد في  
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في قوله لا يقولون بغير ما لا يقولون ولا يقولون بغير  
 الايقاواقر بهم السخيف فاذا رأوا فيه شيئا لا يلقون على ما اصابوا من او هاهم لعادية الكريمة  
 المساة عندهم ينشرون او جبارة ايات الله تعالى بالقرينة المعنوية لاسيما اذا كان فيها  
 ما يخالف الحقيقة الجديدة الضرائية والتهديتية المخترعة الكونية كوجود السموات  
 المتدفق بنا مواج بياضه الجبال لقران العظيم وسائر الكتب الالهية وحركة الشمس والنجوم عليها  
 في قوله تعالى الشمس تجري في مستقرها وقوله تعالى الشمس تجري في مستقرها في قوله تعالى الشمس تجري في مستقرها  
 الدخاجة المنخقة وجعل الله قانما والصلوة في الخفاف الضرائية المتبخسة من السخيف

عن نسبة  
 الى الكائن  
 حقيقة واد  
 غير مستقيمة  
 وفيه من  
 العند  
 لها على  
 ايضا  
 نسبة الى  
 ادراك  
 في



غير متعد وان المسلمين اعتقدوا الكفر فلا يلتفتون الحق له اذ لا

ظهر كل كذب في اخبار الانبياء لا ينافي النبوة فقد ظهر ذلك في اخبار ابراهيم من انبيين واكثر  
من كذبت اخبار عيسى وجعل بعد مصاعدا لشقاوة حتى عد من ذلك واقعة اليهودية  
فلما بعث الله من اذى رسول الله صلى الله تعالى عليه واعلم من اذى احد من الانبياء وصلى الله تعالى  
على انبيائه وبارك وسلم واذا اراد قهر المسلمين على ان يعملوا ايام المسيح الموعود انهم  
النبوة ولم يرضوا ذلك المسلمون واخذوا يتلون فضائل عيسى صلوات الله عليه قام  
بالنضال وطفق ينادي له عليه الصلاة والسلام مثالب ومعايب حتى تعدى الى امه <sup>النبوة</sup>  
التي المصطفاة المطهرة المبررة بشهادة الله تعالى ورسوله صلى الله تعالى عليه وسلم  
ان مطاعا لله على عيسى وامه لا يواب عنها عندنا ولا نستطيع رد هاصلا وجعل  
يلزم النبوة المطهرة من تلقاء نفسه في محل مواضع من مسائله الخبيثة بما يستقل  
المسلم بقله وحكايته ثم صرح ان لا دليل على نبوة عيسى قال عدة دلائل على الباطل <sup>تستمر</sup>  
فرقا على المسلمين ان يفرغ عنه كافة فقال وانما نقول بنبوته لان القرآن عدة من الانبياء  
ثم عاد فقال لا يمكن ثبوت نبوته وفي هذا كما قرى اذاب للقران العظيم ايضا حيث حكم  
ما قامت الادلة على بطلانه الى غير ذلك من كبرياته المدعونة احاد الله المسلمين  
بهمزة وشتم الدجاجة اجمعين منهم الرافضة الموحدة وان لان في بلادنا قد كان كثير  
من قداماء الروافض اصبر موت باكثر اشياء من ضرورات الدين فلما قام علماء السنة  
عليهم الطامة الكبرى وجاءوا وسطهم كالطويس والحلي نظر انما فنيوا وابدلوا وانكروا  
وحقوا وفسدوا وتزلزلوا فخر دائمة اسمهم لا سلام خلواتهم لان لما تداوى اليهم  
رجعوا الى ديار ابايهم وصروا محتردين ومجهالين ونسأؤهم وخرابهم بغير القرآن

## يدعي نفسه الاسلام واعتقاد الحق اما المبتدع الذي

الغري وان الصحابة اسقطوا منه سورا وآيات وصروا بتفضيل امير المؤمنين  
سيدنا محمد صلى الله تعالى وجهه الكريم وسائر الائمة الاطهار رضي الله تعالى عنهم  
على الانبياء السابقين جميعا صلوات الله تعالى سلامه عليهم وهذا كفران لا تجد  
لحد منهم خاليا عنها في هذا الزمان والله المستعان وقد صرح محمد بن مسلم بالبطلان على الله تعالى  
عما يقول الظالمون علوا كبيرا واخذ نزل على الكفار فوقع فيه ولا تديننا من حيث اوله  
بيان الله تعالى محكم يشتم ثم يعلم ان المصلحة في خلقه فيسب له فقد اعترف بحصول الجهل  
لربه اما ما ياتي جهلهم من الطامات في المآثي والمناقب فاكثر من ان يحصى واشهر من ان تشهر  
ومتهم الوهابية الامثالية والخواصمية وقد قصصنا عليك اقوالهم وشتم  
وانهم كانوا اعداءنا قبل وهم مقتسمين الى الاموية نسبة الى امير حسن وامير حمزة  
الشهيدتين والنذرية المنسوبة الى نذير حسين الله هلاك الناصبية المنسوبة الى  
قامم المناق في صاحب نخبة الناس وهو القائل فيه لو فرغ من زعمه صلى الله تعالى عليه  
بل لمحدث جده صلى الله تعالى عليه بنو جديد لم يخل ذلك بما تيمنه وانما يخجل العوام انه  
صلى الله تعالى عليه صلواتهم النبيل بمعنى اخر النبيين مع انه لا فضل فيه اصلا عند اهل  
الفهم الى ان الرماد كرمهم اليد يافات وقد قال في التهمة والاشياء وغيرها الذم يعرف ان  
صلى الله تعالى عليه صلواتهم الانبياء عظماء مسلمة لانه من الضرورات انه المناق في هذا  
هو الذي وصفه محمد بن النعمان في تاريخه في الحكم الامة الهدي فبطل مقبل  
الغريب والامبار ولا حول ولا قوة الا بالله الواحد القهار الغري في الغفار فهو كماله  
من ان الناس مع اشتراكهم في تلك الماهية الكبرى مقفون فيما بينهم على امر



يدعو إلى البدعة وينعم أن ما يدعوا إليه حق فهو سبب لغواية

يوحى بها إليهم الشيطان عزرا وقد فعلت في غيها رسالة منهم الوهابية  
الكذابية اتباع رشيد احمد الكنگوهي تقولوا على الجفوة الصلابة تبع المشيم  
طائفته اسمعيل الدهلقي عليه ما عليه بإمكان الكذب وقدر ردت عليه  
هذا في كتاب مستقل سميت به سحر السبوح عز غيب كذب مقبوع وارسلت  
اليه وعليه بصيغة الالتزام من بوسطة واثمت منه الرجعة بواسطتها  
منذ احدى عشرة سنة وقد اشاعوا ذلك مستفيضان الجواب يكتب - كتب  
يطعم - ارسل للطبع - وما كان الله ليهدى كيد الخائنين فما استطاعوا من قيام  
وما كانوا منتصرين لان اذ قد اعى الله سبحانه بصورته قد عمت بصيرته من قبل  
فالي يوحى الجواب وهل تجادل ميت فترتق التراب ثم قادي به الحال في الظلم  
والضلال حتى صرح في فتوى له (قدما) بتم الخطه وخاتمه بعينه وقد طبعت مرارا  
في نبيغ وغيرهما من رهاهم ان من يكذب بالله تعالى في الفعل ويعبر انه يستحق  
وتعالى قد كذب وصدرت منه هذه العظيمة فلا تنسوا الخسوف فضلا عن ضلالتهم  
ضلوا عن كفر فان كثيرا من الامم قد قالوا بغيره وانما قصاصهم انه محض في تأويله  
فلا اله الا الله الظاهر ونامة عوقبا لكذب يلا مكان كيف جرت الى التكاثر  
بالفعل سنة الله في الذين خلوا من قبل اولئك الذين اضلهم الله واعى  
اصبارهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومنهم الوهابية الشيطانية  
وهم كالفرقة الشيطانية من الروافض كما يتابع شيطان الطاق وهو لاء  
اتباع شيطان الافاق البليس اللعين وهم ايضا اذ تابذ لك المكذب الكليل





اشدوان سلم في خلوة فلا يباس بردي جوابه وان عذبتان الاعراض

صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم علی بعض تلامذہ تہ و مریدہ صاضی وقال ما کان شیخاً یلقی  
 بامثال هذا الکفر فاربتہ الکتاب کشف عن کفر الحجاب فاجاءه الاضطراب الی ان قال  
 لیس هذا الکتاب لشیخی انما تلمیذہ خلیل احمد الانبیی فقلت هو قد تفرقا علیہ وسلم و کتابا  
 مستطابا والبقا نفسیا ودعا الله تعالی ان یتقبلہ وقال یہ براہین قاطعہ اپنے معنی کی  
 وسعت نور علم اور فصاحت کا رد و ہم حسن تقریر و بہائے تحریر دلیل واضح ہے ای ان هذا الکتاب لیل و  
 علی سعة نور علم من لعله وفضحة ذکاؤه و فہمہ و حسن تقریر و بہاء تحریر و ادب فعال  
 لعلہ لم یظفر فیہ مستطابا انما نظر بعض مواضع متفرقة واعتمد علی علم تلمیذہ قالت کلا  
 بل قصور فی هذا التقریر انہ راہ من اولہ الی اخرہ قال لعلہ امر فیظفر فیہ نظر تدریجی قلت  
 کلا بل موصوفہ انہ راہ نظر خانہ و هذا لفظہ فی التقریر اس احقر الناس شیخہ احمد  
 لکھوی نے اس کتاب مستطاب براہین طے کو اول سے آخر تک بغور دیکھا الخ ای ان احقر الناس راہینہ  
 الکنوھی طالع ہذا الکتاب مستطابا بلوہین القاعدة من اولہ الی اخرہ باعان النظر  
 انہ فہمہ الذی کاہر و انہ لا یهدی المکابرین ومنہ کبر و حق لاء الہامیہ الشیخ  
 رجل اخر من اذ ناب لکنوھی فیقال لہ اشرف فی التانی صنف سیدلہ لا تبلغ اربعۃ  
 و اراق و صرح فیہ بان العلم الذی لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم غنیبا فان مثله  
 حاصل لکل مہی و کل محب بل لکل حیوان و کل بیہمہ و هذا لفظہ للمعنی مسک  
 پکا ذات مقدسہ پر علم غیب کا کما جانا کہ بقول زید صحیح ہو تو دریافت طلب یہ امر ہے کہ غیب  
 اور بعض غیب پر اس غیب اگر بعض علوم غیبیہ مراد ہیں تو میں حضور کا یہ فیض ہے ایسا علم غیب  
 زید و عمر و جگر ہستی و محیون بلکہ جمیع حیوانات و بہائم کے لیے بھی حاصل ہے الی قولہ اور اگر تمام علوم غیب

عنه والسكوت عن جوابه يقب<sup>ل</sup> في نفسه بدعته ولو ت<sup>ر</sup> في

مراد بین اس طرح کہ او سکی ایک فرد بھی خارج نہ رہے تو اسکا بطلان دلیل عقلی و نقلی سے ثابت ہوا ای  
صحا حکم علی ذات البقی المقدسة بعلمه المغیبات کما یقول بہ زہید فالمنسوق عنہ  
ماذا اراد بهذا البعض الغیوب ام کلها فان اراد البعض فی خصوصية فيه فخصه  
الرسالة فان مثل هذا العلم بالغیبات صلا لزیاد وعرو بل لكل صبی ومجنون بل لجمیع  
الحيوانات والبهائم وان اراد الكل بحيث لا یشک فز فبطلانہ ثابت نقلا وعقلا و  
اقول فانظر ان آثار ختم الله تعالی کیف یسئلون رسول الله صلی الله تعالی علیہ وسلم  
وبیرکذا وکذا او کیف ضل عنه ان علم زہید وعرو وعلوم عطاء هذا المتشیع الذی  
سماهم بالغیوب لا یكون ان کان الاختلا واما العلم البقی فیها اصالة لانبیاء تعالی و  
حصل به القطعی لغیرهم فانما یحصل بانباء الانبیاء علیهم الصلوة والسلام  
لا غیر الم تراى ربک کیف یقول وما کان الله لیطلعکم علی الغیب لکن یحبیب من رسله  
من نسیاء وقال عز من قال علم الغیب فلا ینظر علی غیبه احد الا من اراد بقی من رسل  
الایة فانظر کیف تزلزل القرآن وودع کلایمان واخذ یسأل عن الفرق بین البقی والحد  
کن لک یطیع الله علی قلب کل متکبر حیوان ثم انظر واکیف حصر الامر بین مطلق العلم  
والعلم بالاطلاق ولم یجعل الفرق بعباد محرف او حرفین وعلوم خارجة عن العلم بالحد  
شیئا فانحصر الفضل عندہ فی الاحاطة التامة ووجب سلبا لفضيلة عن کل فضل  
البقی بقیة فی حب سلب فضل العلم مطلقا عن الانبیاء علیهم الصلوة والسلام من  
دون تحصیل البقیة والشہود وجریان تقریر لا الخبیث فیہ اظهر من جہانہ فی علم الغیب  
فان حصول مطلق العلم ببعض الاشیاء لکل انسان وحيوان اخر من حصول بعض علوم الغیب



تجزئة لا فتور الحجاب أو لأن جواب السلام والكان واجبا بقا

له ثم ان ترى ايدا من ينقش ثمان بغير صلوات الله تعالى عليه صلوة هو معظم  
لربه عز وجل كلا والله انما يتقصد من يقص ربه بتأريته وتعالى كما قال عز وجل  
وما قدره والله حق قدره فان ذلك التقدير الخبيث ان لم يجز في علم الله عز وجل  
فانه يجزى بعينه من دون حكمة في قدرته سبحانه وتعالى كان يتولى على سكر الله  
العامته سبحانه وتعالى تعالى من هذا الجاحد المنكر لعلم محمد صلى الله عليه وسلم  
انه ان علم الحكم على ذات الله المقدسة بالقدر على الاشياء كما يتقصد الله  
المستوفى فالمستوفى عنهم انهم ماذا ارادوا بهذا البعض الاشياء ام كلها فان ارادوا  
البعض فانه خصوصية فيه حمزة الالهية فان مثل هذه القدرة على الاشياء  
حاصلة لزيد وعمر بل لكل صبي وخبون بل لجميع الحيوانات واليهام وان ارادوا  
الكل حيث لا يتشد منه فرد فبطا انه ثابت عقلا ونقلا فان من الاشياء ذات  
تعالى شأنه ولا قدرة له على نفسه والالكان مقدور اكان فمكننا فلم يكن واجبا  
فلم يكن اليها فانظر الى الفجوة كيف يجزى بعضه الى بعض والعياد بالله ربنا عليهم  
المتصوفة المتصلة البطلة للتكلفة القليلة بالانقاد والحلول او سقوط  
التكاليف عن العارفين مع بقاء العقول لا معنى فناء الارادة في الحادة الله تعالى  
فلا يبقى تكليفها ولا معنى في الاعمال والارادات كلها عنهم فناء انفسهم فلا يبقى  
لهم في حمزة الوجود دعوى ام ولا هم واعا ربهم هو الذي تولا هم فيهم كيف  
يتشاءم ويغير فهم وهو المشار اليه بالحد ايش العجم كنت سمعته الذي يسمى به و  
بصره الذي يصر به وبهذا القى سيطر بها من رجله التي تمشي بها بل بغيرهم اذ اسلموا

فيه مصلحة حتى يسقط بكون الانسان في الحمام وفي قضاء حوائج  
جلوا عن ان يؤمر بالبشع او ينهى عنه فيعمل الله لهم الحرام ويسقط عنهم القبر  
وترى بعضهم يستخف بالشريعة الغراء جهرا او يفتق الشريعة طريقي فمن وصل  
فماله وللطريق وتفي بصلوة الزاهدين الركوع والسجدة وانما صلواتنا تركها  
يتسكبه على تركه بالصلوة وتركه الجمع والجماعات وترى كل عفت يفتقر  
منهم يدعي الالهية لنفسه ولمشايعه ويستمر بعبادة واحدة الوجه وانما  
والله مؤمن بوحدة الوجوه وحققتها اجلية عند كل شمس رابعة النهار ولكن  
هو لاء المفقون بين كبرائهم وبين عدائهم فسيتم فرقا الهية وفرقا شياطين  
وحدة الوجوه المتكلمة عن مرتبة الجمع نعم الوجوه واحد والموجوه واحد والكل ظلام وعلو  
والالهية ليست لاء لاء لكم ولا مشايخكم فاني نصر فون ما لكم كيف تحكمون  
ولولا ضيقنا والبيان عراجل لاء هذه العروس لا نيت ههنا بما فيه شره  
وجلاء العيوب والجمعة النفوس والجمعة هو لاء الطوا السبع كلهم كفارهم تدون  
عن الاسلام بالجماع للمسلمين قد قال في البرازية والدرهم والغمر الفناء الخيرية  
ويجمع الانهر والشمس المستارة وغيرها من معجزات الاسفار في مثل هؤلاء الكفار  
من مشايخهم وعذا به فقد كفراه وقال في الشفاء الشريف تكفر من لم يكفر من  
دان بغير ملة المسلمين من الملل او وقف فيهم او سلك اه قال في البحار الخيرية  
من حسن كلام اهل الاهواء او قال معنوا وكلامه معنى صحيح ان كان ذلك كفرا  
من القائل كفرا الحسن اه وقال الامام ابن حجر في الاعلام في فصل الكفر المتفوق عليه  
يلين اثبتنا الاعلام من تلفظ بلفظ الكفر بكفره كل من استحسنه او

وغير من الخراف من هذا الاعراض وان كان في ملائكة فتوك الجوارى  
تفيرا للناس عنه وتقييد البديعة في اعينهم وكذلك الاولى كف  
الاحسان اليه والاعانة له لاسيما فيما يظهر للخلق قال عليه السلام  
من انتم صاحب علة ملائكة الله فليد امنوا واما ناكوسها ان صاحب  
بديعة امته الله يوم الفرع الاكبر ومن لان له والكرمه او لقيدي بلشهر  
فقد استخف بما انزل الله على محمد صلى الله تعالى عليه وسلم الثالث  
المبتدع العاكي الذي لا يقدر على الدعوة ولا يخاف الاقتناع به  
فامر اهلون فالاولى ان لا يفتكم بالتعليق والاهانة بل تباطفت  
بالنظم فان قلوب لعوام سريرة التقلب فان لم ينفع النظم وكان  
في هذا الاعراض عنه تقييد البديعة في عينه تاكدا للاستحباب في  
الاعراض وان علم ان ذلك لا يؤثريه لجموده طبعه ورسوخ عقده  
قلبه فالاعراض والى لان البديعة اذا لم يباكم في تقييدها شاعبت بين  
وعمه فسادها **مسئلة** قال ابو حنيفة واجبا لا يزيا الايمان ولا  
ينقص واختاركم امام الحرمين وكثير من المتأخرين وذهب كثير الاشاعرة

عنه  
الله فلقه  
على نفسه  
بمقتضى  
الفتنة  
والتفتت  
تلقه  
والطقت  
الضلال  
الذين  
رواها  
سبيل

يكفره فالحد من حدتها الماء والمدرفان الدين اعز ما يؤثرون الكافر  
لا يؤثرون الفلول اهم ما يحذرون الشر اجلب للشر وان الدجال شئ منتظر  
وان تباعه او فر واكثر وان عجايبه اظهر واكثر ان اكسا ادهى وامر قفر والى الله  
بلغ السيل زبابة ولا حق ولا با لله وانما اطنبا في هذا المقال التنبية <sup>على</sup> هذمه  
الها وحسبنا نعم الكليل افضل الصلوات باكمل التحليل <sup>على</sup> سيد محمد واله اجمعين لله العليم

خبره عالم الالهيته مد ظله







قرء كلام الله الذي ليس بمخلوق وجعلهم مشايخهم سمرقند وهو  
 الاظهر في الايمان بالوفاق وهو التصديق بالجنان والاقرار باللسان  
 وكل منهما فاعل من افعال العباد وافعال العباد مخلوقة لله تعالى  
 باتفاق اهل السنة ويلزم ايضا كون كل ذكر من سيمان الله والحمد لله  
 بل كل متكلم في اى عرض فرض وان لم يوافق نظم القرآن لافى  
 الاجزاء قد قام به ما ليس بمخلوق من معاني كلامه تعالى ونحو كلام  
 ابن حنيفة في الوصية صريح في خلق الايمان حيث قال نقر بان العبد  
 مع جميع اعماله واقاربه ومعرفته مخلوق **مسألة** هذا الشكل

له اقول التاويل اولى من التجهيل كلامهم منادى باجل نداء ان مرادهم بالايك  
 المؤمن به كما تقول السنة ديني والقران ايماني اى ما اومن به وتعبيري هم  
 بالقيام وقم تشا محال لتفكير العلم والمعلوم والمؤمن به هي المعاني القديمة  
 القائمة بالذات العلية المعبر عنها بالكلام **النفوس** ولا شك ان من قال بخود  
 يلزمه الكفر وقد اخرجنا من الصلابة والتابعين والائمة الاقدمين كما بينته  
 في سبح السبوح فهذا ما عنوا والله تعالى اعلم **الحضرة** عالم اهل السنة مد ظله  
 له اى ليس باتفاق اهل السنة شئ غير هذا سواء كانا كنيته واحدهما دكنا والاخر بشر  
 ١١ **حضر** عالم اهل السنة مد ظله له التاويل ما اشرف اليه ان التعبير بالقيام مسامحة اما اللزوم  
 قيام علم بالذي مخلوق ولا يحد وفيه بل هو ذات قطعاً ١٢ **حضر** عالم اهل السنة مد ظله له فان  
 قد نقدر الاقرار بالمعرفة كليهما خارج عن حقيقة الايمان وانما هو ادعان قلت نقدر الاقرار  
 الابا بالاعتراف وهاهنا يوجب حدوته قطعاً ١٢ **حضر** عالم اهل السنة مد ظله له

منه  
فقد وافق نفسه  
اعتقدت بما هو  
عند الله تعالى هذه  
المسألة  
ان كانت المسألة من فروع  
الدين الحضرية والاهل السنة  
مد ظله لبحر  
منه  
مقتضى الشك وان  
كان موجباً له بالفتوى  
لما لا ينبغي ان يجعل  
في الدين بالفتوى  
الشيء القوي لا يستلزم  
وجوبه وجهاً للشك  
المجبات من ظله  
اهل السنة الحضرية  
من اعجابنا بالحنفية  
فراغوا عن الحجة  
في الحقارة الحضرية  
المد ظله

التبس على الانبياء من اهل الايمان شي من دقائق علم التوحيد يجب عليه  
ان يعتقد في الحال بما هو الصواب عند الله تعالى بطريق الاحوال الى ان  
يجد علماً فيسأله ولا يسعه تلخير الطلب ولا يعذر بالوقوف عليه  
اي ثبوته في معرفة هذه الاحوال وعدم تفحصه بالتشاور ويكفر  
في الحال ان توقف على بيان الامر في الاستقبال لان التوقف موجب للشك  
وهو يافى بغير اعتقاد كماله كذا ولذا ابطالوا قول النبي من اصاب ما لم  
قال اقول بالمتق وهو انه كلمة تعالى ولا اقول مخلوق او قديم هذه او  
المراد به قائل علم التوحيد اشياء تكون الشك والشبهة فيها منافية  
للايمان ومنافضاً للايقان بذات الله وصفاته ومعرفته كصفة الكون  
به باسحوال اخرته فلا ينافي ان الامام توقف في بعض الاحكام لانها في  
شرايع الاسلام فلا اختلاف في علم الاحكام رحمة واختلاف في علم  
التوحيد ولا سلم ضلالة وبدعة والخطا في علم الاحكام مغفور  
صالح فيه ما جازي بخلاف الخطا في علم الكليات ككفر ونور وصلة ما زور هذا  
ما افاده الامام الاعظم في الفتوى لا كبر والقامر في شواهد ولا يمكن  
اخر الكتاب واول غلق هذه الباب وقلم ابواب رفع الحجاب بالرحمن  
على العرش استقر ومن دني فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى  
واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد  
واله واصحابه اجمعين ه

بسم الله الرحمن الرحيم

## في الكتاب المستنطق المعتقد المنتقد

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
	الزمت الجدية إمكان حجة		مقدمة في تقسيم الحكم العقلي
٢١	تعالى وهو هدم لأساس الحق جدي		والعادي والشري في تقسيم العقلي
٢١	منته أنه تعالى قائم بنفسه <sup>عن غيره</sup>		الواجب والجائز والممتنع ونظر
	منته أنه تعالى لا يماثله شيء	١٠	حله لكلام وموضعي ومساكنه
٢٢	ذات ولا صفة ولا فعل	١٢	الباب الأول في الاهليات
٢٢	منته أنه تعالى حي	١٢	معرفه الله تعالى على البعده <sup>في</sup>
٢٣	منته أنه تعالى قديم	١٥	ما هو دل واجبة المكلف
٢٣	لا تعلق للقدرة بواجب الاستيعمال	١٥	تفصيل ما يجب لله تعالى
	ضد ابن حزم في قوله أنه تعالى	١٥	منته ان وجوب واجب لذاته
٢٣	قادر على اتخاذ ولد	١٦	منته أنه تعالى قديم
	الواجب الجائز والمحال وتقسيمه	١٤	منته أنه تعالى باق
	الى حال عقلا او شرعا وعادة	١٤	الختار من القديم والبقاء <sup>سلبا</sup>
٢٦	وان الاول لا يخل تحت القديم	١٨	منته أنه تعالى واحد
٢٦	منته أنه تعالى سمع بصير بلا <sup>٩</sup>		العلم القطعي الحزم عن موجب
٣١	منته أنه تعالى متكبر وكريم قائم <sup>٩</sup>		ان لم يحكم العقل باستحالة نقيضه
٣٢	يطول الكلام على النفس واللفظي	١٩	بالذات

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
	الرضا بالقضاء واجب لا بالمقتضى	٣٢	لشيء أربعة وجوه
٣٩	بل قد يكون كفا	٣٢	أختلف في صفة الكلام فرق
٣٩	مسئلة يجوز لله ما يشاء ثبت	٣٥	منه انه تعالى عز وجل بارادة قديمة
	اختلفوا في ان المستعجل بشق و		اجمع اهل الحديث على ستة اشياء
٣٩	بالعكس الخلف لفظي		مختلف في شئ منها نابذة و
٣٩	للتقديرات أربعة اقسام	٣٦	بذعوه بغير ولا على نعم الفالندوة
٥٠	القضاء مبهم ومعلق	٣٦	منه انه تعالى عليم بعلم ارنى
	منه انه تعالى لا يفعل العباد و	٣٨	اثبات الصفات له ثمانية اقسام
٥٠	العبء كاسب		منه انه تعالى تصف لصفاء
٥٠	الحاكم الامام الاعظم معتزليا	٣٠	ليثبت اثبات الصفات القوي بعد القضاء
	منه انه تعالى مرنى بالاجبة		الفرق بين اصطلاحى الكلام الفلسفة
٥١	في الآخرة	٣١	في القديم والحادث
	اختلفوا في وقوعها في الدنيا و	٣٣	مسئلة متعارفة في شئ لا محلو
٥١	قد صرح لنبينا صلى الله تعالى عليه		مسئلة نسبة الكذب العجز
٥٢	اختلفوا في روية موسى عليه الصلاة		تعالى كلفوا في القادر من شئ
	الاصحح وقوع الرواية في الدنيا	٣٣	من صفاته الذاتية
٥٢	للاولياء والوفاء كلامهم المادى والرواية القليلة	٣٥	الفرق بين الروايات التي اجمع المبتدع
٥٢	كفر واما الرواية بالعين الدنيا والمكانة	٣٤	منه الاعتقاد بقضائه وقدر

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٥٣	انما رياه سبحانه في المنام	٥٣	ان قيل فما بال لا يدى ترفع
٥٣	الاختلاف في جواهر رقيه صلى الله تعالى	٥٣	الحياء بالادعاء
٥٣	عليه سلم نقطة ومناما	٥٣	ذكر ضلالت ابراهيم عليه السلام
٥٣	هل المرء و الله تعالى عليه ام مثالا	٥٣	الجدية خالفوا هل الحق تاريها
٥٥	طواف الكعبة بالاولياء الكبار	٥٣	حال الجراء المنشأ بها على ظواهرها
٥٥	في بلدان شتى مع كون الكعبة في مكانها	٥٥	الشرع انما ثبت بالعقل فلا يمكن
٥٥	اما ما يستحيل عليه تعالى	٥٥	ايمانك بما يحيله العقل الصحيح
٥٦	الكل ب حال عليه تعالى وخالف	٥٥	يستحيل وجود شئ عليه تعالى
٥٦	الجدية جمع المسلمين	٥٦	الخلافة سلكوا سلك المعتزلة
٥٦	حال عليه تعالى كل صفة لا كمال	٥٦	مسئلة عقلية الحسن والقبح
٥٦	فيها ولولم يكن نقصا ايضا	٥٦	مسئلة ايدوم الله تعالى خلقه
٥٦	حل مسائل الاهيات رها بها	٥٦	من دون جرم ولا ثواب جائز عقلا
٥٦	تنزيهه تعالى عن النقص والخلافة	٥٦	مسئلة هل يحوز التكليف
٥٨	خالف فيها جميعا	٥٨	بما لا يطاق
٥٩	تفصيل كفه من طلق عليه اسم الجسم	٥٨	هل يحوز تغذيا المحسن عقلا
٥٩	هل يحوز اطلاع والاسم المشتق مما	٥٩	ذهل اكا بلا شناعة عن خبري
٥٩	ثبت الصفاة تعالى بمعناه	٥٩	محل النزاع مسئلة الحسن والقبح
٦٠	تنزيهه تعالى عن الجهة	٦٠	نقص في حق العباد هو عليه السلام



صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٥	الباب الثاني في النبوة		مسئلة ثواب المطيع بحضره فضله
	فرض على المكلف معرفة ما يجب		تعالى وعذابه العاجل له ولا يجيبه
	للا نبياء وما يجوز وما يمنع	٤٩	شئ منها
١٦	عليهم عليهم الصلاة والسلام	٤٩	اقوال اهل القبلة في ترك البكيت
	النجاسة في كلامات خبيثة في	٨١	النجاسة في افعال اهل السنة
١٦	خلاف نبياء عليهم الصلاة والسلام		مسئلة المصطفى عصية ولو كبر
	مسئلة لا يستحيل بعثه	٨١	غيره كما في النجاسة في النجاسة
٨٨	الانبياء ولا يجب عليه تعاقب	٨١	مسئلة لا يجوز عفو العفو
	الفلاسفة قالوا بالنبوة لكن		بمعاديل عقلا
٨٨	على وجه لا يخرجوا به عن كفرهم		كشف ما اشتبه بهما من
٨٩	مسئلة هل النبي الرسل		الماتريدية بمذهب المعتزلة
	مدعى الوحي لغير نبي كافر وقد	٨٢	على بعض الافهام
٩٨	ادعاء كبري النجاسة		مسئلة له تعالى في كل فن حكمة
٩٩	مسئلة النبوة ليست كسببية	٨٣	ولا تقلل افعاله بالاغراض
	بجويز نبي بعد اصرار الله تعالى عليه		صلاوة كبري النجاسة في تقوية
٩٩	وسله كفر وقد ادعاء النجاسة	٨٣	في مسئلة العفو
	مسئلة من جاوز وال العقل		اما ما يجوز في حقه تعالى
	على الانبياء فيختص عليه الكفر	١٥	فصل كل من تركه

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
	منه السادة على ما هاهنا		ومن جود والنبوة من
١٠٦	منقره في الذات والنسب	١٠٠	فقد كفر
	منه كونه اكل اهل زمانه	١٠١	اما ان يحلهم عليهم الصلوات
١٠٤	ليس نبيا واعلم بالشرع	١٠١	منه العصمة وهي من لصل الشفاء
١٠٤	يجوز في حقهم كل ومقتضا		كبير النجاسة اثبت العصمة
	مسئله كافر من قال ان في كل	١٠١	لغايري
١٠٤	جلس من الحيوان نبيا	١٠١	تفصيل العصمة
١٠٤	مسئله الايمان بجميع الانبياء		منه الصادق وهو واجب
	واجب عينا واجلا	١٠٢	عقل الكل في
١٠٤	تكميل في تفصيل ما يجب في		القول بحوز الخطا على الانبياء
	الايمان بنبينا صلى الله تعالى	١٠٣	في الاحتجاج بعبد محمدا
١٠٨	منها عموم بعثته صلى الله	١٠٣	من جن الكاذب على الانبياء كفر
	تعالى عليه صلى الله الى الان والجن	١٠٣	ليست في ظهور المجردة على الكاذب
١٠٩	منها ختم النبوة	١٠٣	منه الامانة
١٠٩	كافر من قال بإمكان نبى بعده	١٠٣	منه تبليغ جميع ما هو وتبليغه
	صلى الله تعالى عليه وسلم	١٠٥	منه الفطانة
	ضالون النجاسة في القول	١٠٥	منه الذكورة
١١٠	بإمكان نبى بعد صلى الله تعالى عليه	١٠٦	منه الفزاهة في الكسب

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١١٨	في مسألة الشفاعة	١١١	الفرق بين الامتناع بالذات والبقا
	منها ان جسده الشريف لا		من جهة الكذب والكفر على نبي او
١٢٠	يملى وخالفت الجردية		ظهور المعجزة على يد كاذب واجتماع
	الكلام فيما يجب على الانام حقوقه	١١٢	كما لا ينبغي في غير نبي فقد كفر
١٢٠	صلى الله تعالى عليه وسلم		منها انه صلى الله تعالى عليه وسلم
	الفصل الاول في وجوب طاعته	١١٢	افضل الخلق اجمعين
١٢٠	ومحبته صلى الله تعالى عليه وسلم	١١٣	لتفضيل غير النبي على نبي كفر
١٢١	الحب عطف وطبع والتكليف بالاول		قال لعلامة القاري مثله صلى
	اسباب المحبة ثلثة وقد اجتمعت	١١٢	تعالى عليه سلم مجال
١٢٢	فيه صلى الله تعالى عليه وسلم	١١٥	منها الاسراء والمعراج
١٢٣	علامات محبته صلى الله تعالى عليه وسلم		منها انه هوي في الخمر ولا يستغفر
١٢٣	منها اتباعه صلى الله تعالى عليه وسلم	١١٥	لحد من لا يبايع عليه ولا يملك صلاة والسنة
	منها كثرة ذكره صلى الله تعالى عليه وسلم	١١٦	اقبسط شفا عنه صلى الله تعالى عليه وسلم
١٢٣	عليه وسلم		يجب الايمان بشفاعة سائر الشهداء
	منها محبة الله واصحابه واهل	١١٤	الايام ما ثبت في الشروع
١٢٣	العرب وبعض من بغضهم		شفاعته صلى الله تعالى عليه وسلم
	منها بغض من بغضه ومحابته	١١٤	لاهل الكبا عموما وان ما تواجدوا
١٢٤	المتبع على نعم الف الذل		في التجديده من انواع الشفاعة

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
	ما صدق تنقيصا كان كفر ولو كان		يجب تعظيمه صلى الله تعالى عليه
	كلمة حق في الوقت كوصفه صلى الله		ظاهره وباطنه في كل حال وما أو
١٣٦	تعالى عليه مستمرا ليتم ونحوه		تعالى مزاديه وما كان عليه الصيانة
	الوجه الثاني الكلام في حجاب	١٣٦	من أحباله
١٣٥	الوفيم بكلمة كفر غير قاصد للسب		حرمته صلى الله تعالى عليه بعد
	الوجه الثالث تكذيبه صلى الله	١٣٩	وفاته كحياته وتعظيم ذكره
١٣١	تعالى عليه وسلم الخ		توقيره وأزواجه وأصحابه
	الوجه الرابع الكلام المختل	١٣٩	صلى الله تعالى عليه وعليهم
١٣١	ذو وجوه	١٣٥	تعظيم مشاهدته وما لمسه أو رآه
١٣٥	تشبيهه الكامل بالناقض نقض	١٣٥	استقباله صلى الله تعالى عليه في السماء
	الوجه الخامس الاستشهاد		من الصلوة والسلام عليه
	بعض حاله صلى الله تعالى عليه	١٣٦	الصلوة والسلام
	مسلم الحاضرة عليه في الدنيا	١٣١	منها آيات وقبره صلى الله تعالى عليه
١٣٥	على وجه ضرب مثل الخ		الفصل الثاني في تحريم تنقيصه
	لا يمحى ذكره والديه صلى الله تعالى		صلى الله تعالى عليه وسلم وحكم
١٣٥	عليه وسلم في مقام المنقصة	١٣١	من فعله والعياذ بالله تعالى
	أमितه صلى الله تعالى عليه	١٣٢	نصا رفيق كلام في وجوه السب
١٣٥	معجزة له وجه النجدة	١٣٥	أدعاء التاويل لفظ صراح لا يقبل

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٦٦	هل الروح الضال جسيم عظيم	١٥٥	الوجه السادس من كتابه عن غير
	منها أسوأ التكرير وعذاب		من رأى في كتاب غير كلمة تفتقر
١٦٣	القيرو وغيره		في حقه صلى الله تعالى عليه وسلم
١٦٥	ذكر من لا يسأل عنه في القبر		يجب عليه محقق وان تضرب به
	استند لك البنية في منع	١٥٨	صاحب الكتاب
	سابع المتو بما استندت به		الوجه السابع ان يذكر ما
١٦٥	المتقولة في منع عذاب القبر		يجوز عليه من الامور البشرية
	الافتقار بزيادة القبر وال	١٥٨	على طريق مذكر العلم
١٦٦	منهم تصحيح شرح المقاصد		أثبتته صلى الله تعالى عليه وسلم
١٦٠	منها الميزان وهو لا يبرأ الكل	١٥٩	ما عظم معجزاته وفي غيره تقيم
١٦٤	منها الكثرة ومنها الصواب		لا يحل الاستناد بما ورد في القبر
	منها ان الجنة والنار مخلوقتا	١٦٠	في حق الانبياء
	الآن واهلهما لا يخرج منهن	١٦٠	الباب الثالث في السمعية
١٦٤	ابدا خلافا لرواية تميمية والنا		العقائد في الاداء لشوا العقل
	فناء النار قال به الفقهاء	١٦٠	والسمع على ثلاثة اقسام
١٦٨	قول باطل	١٦١	منها الحشو والنشو
١٦٨	منها اشراط الساعة		من اقربا الجنة والنار الحشركن
١٦٤	الباب الرابع في الامامة	١٦٦	اولها على خلاف معانيها



صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
	المخالف في اصول الدين في اقل قطعاً		اعتقاد اهل السنة اثبات
١٩١	خلافا للظاهر والعبوي	١٤٠	العدالة لكل صوابي
١٩٥	البدعة وحكم المبتدع	١٤١	النواصب فرقتان
	ليس كما لم يكن في من الصحابة	١٤٢	الخاتمة في بحث الايمان
١٩٦	بدعة مذمومة والبدعة جهال	١٤٢	تفسير الايمان وبيان اركانها
	فرق المعاملة مع الكافر والمبتدع	١٤٥	ايمان المقلد
١٩٨	ودجات المبتدعين		شروط ايمان المقلد عدم تغير
٢١٠	مسئلة لا يزل الايمان لا يقتصر	١٤٩	القول المقلد فيه
٢١١	مسئلة هل الايمان يتلوه		خلل المصدق بالقلب من باب
	مسئلة اذا تشكل على الاشياء	١٤٩	الجهل او الضلال
	شتم يجب عليه في الحال ان يتقصد	١٨٢	هل الاسلام والايمان واحد
٢١٣	بما هو لصواب عند الله تعالى		الاعمال لا تدخل في الايمان
	في من بعض فوائد التعليق		والبدعية سكنوا مسلك
	المسمى بالمستند المعتمد	١٨٥	الخوارج
٨	خطبة التعليق		مسئلة في متعلق الايمان
	الترك غير مقدور فلا يكمل الايمان	١٨٦	يجب الايمان به
١٢	فيه وقد جهلت الخدي لا	١٨٩	هل يكفر منكر قطعي غير ضروري
٢٢	تاويل نفيع في هذا المسئلة	١٩١	اختلفوا في احكام المبتدعين

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢١	لا شهادته	٢٢	التحقق ان الصفات واجبة للذات
	تحقيق شريف محل الاشكال في		بالذات لا بالذات
٢٣	قدم الصفات مع استحالة القاء		تحقيق شريف نفيس كلام الله تعالى
	الكفار القائل بخلو القرآن متواتر		واقفه واحدا وان التنويع الى النفسى
٢٤	عن الصحابة والتابعين والائمة المجتهدين	٢٣	واللفظ من اجزاء المتأخرين
٢٥	جملة عقيدة تناقض صفات الله تعالى	٢٤	القول في قدم الحروف
٢٥	لتصحيح حديثنا القدرية بجواب هذا		لمنعهم ان يقال خالق الشر ويمنعهم
٢٥	تفسيره اذ اذكر القدر فامسكوا	٢٥	خالق الخير والشر
	هل يترك الحروف والاثبات الى اللوح		في اسماء الله تعالى ما لا يوصف به
٢٦	المحفوظ والقول الفصل في ذلك	٢٥	وهو اذ لم يمتد مقابلة كالضار وغيره
	تحقيق شريف للشارع في معناه		تحقيق جليل عظيم للصوفية
٥٠	ورد من رد القضاء المبهم		الكرام ايضا مجموع المتكلمين على
	بدين جليل لقولهم ان كل ما		اثبات الصفات للذات وقيام
٥٢	نقص في العباد فالله تعالى ما من عنده		بالعينية ليس ما تفهمه العامة
٥٠	تاويل امثال صفة الغضب التحقيق		وما يقولوه الفلاسفة والمعتزلة
	توضيح قول الامام ابن حجر عشرة ابن تيمية		بل من واد اخر واما افكارهم على من
٥١	لا يقال ابدا	٢٥	او هم امكن الانفكاك
٥٢	دقيقة لاجراء التشابهات على		لا تقبل طريقة المتبهم بالكلية

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
	ارسال الوصل وامتثالها وبيان	٢٣	معينان قوي باطل
	ضلال الغلاة سفه والمعتزلة و	٢٤	المجمع بين التشبيه والتزديد
	الرفضة في مسئلة صدق افعالهم	٢٥	تحقيق ما هبنا في الكايف بالانط
	تعالى وتحقيق مسئلة امتثال الكائن	٢٥	تحقيق مقرر في مسئلة امتثال تعذيب المظلم
	فيها وعقلية الحسن القبيح وانه	٢٦	الوجه منه قول عليه تعالى
٩٠	لا يوفق شيئا من تلك المضادات		خطاء ما وقع في المواقف العزلة في
	القدرة شاملة لكل ممكن جميع الوجود	٢٧	احالة النقص هو الاجماع
٩١	وبينه خلاف لمعالم والمخبرية		تنبيه على دھول وقع في المطاوعة
٩٢	لاستعلاء الامر دة الالهية لا يمكن الوفاء	٢٨	تصحيح حديث صنفان من املى
٩٣	تحقيق الفعل الاختياري والاضطرار	٢٩	لهم من الاسلام نصيب
	تحقيق التشريع مقدور وما هو من الحكمة		تحقيق مقرر وان الله تعالى يستقص
	لا يطرز مقدور خلا الحكم وقد	٣٠	في تعذيب مؤمن فقط
٩٤	ضلت البغدية	٣١	يصح اطلاق الطائفة على واحد
٩٥	حاصل التحقيق وعطر المتدقيق	٣٢	تحريف التزديدية في كتاب كبير
	تأصيل من الشك في الافعال المتأصلة		توضيح في القائم انه صلى الله تعالى
	للحكمة والمخالفة لها وحكام الاحكام في	٣٣	عليه صلى الله عليه وسلم ما هبتنا
٩٦	تلك الامتياز		تحقيق عظيم شريف للشامري
	ذكر فتنه سنة امثال وسبعة		في الانبياء عن الامام النفس في مسئلة



صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١١٥	معنى قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا انصروا الله فانه يقاتل عنكم ويذهب عنهم سيئاتهم والله على كل شيء قدير	٩٩	خاتم الزمر والقاسم الذين توتروا ونظروا من الهالكين في تلك المهالك
١١٦	معنى قوله تعالى واستغفر لذنبك	١٠٣	الكذب في الشرع اخضر في اللغة والادب
١١٧	معنى قوله تعالى واستغفر لذنبك	١٠٧	مناقضة له في الفعل علم الفاعل
١١٨	معنى قوله تعالى واستغفر لذنبك	١٠٨	ثمة للملكة على صور مقترنة مع
١١٩	معنى قوله تعالى واستغفر لذنبك	١٠٩	كلهم مختصة بالانبياء عليهم السلام
١٢٠	معنى قوله تعالى واستغفر لذنبك	١١٠	تذرية لانبياء عن وقوع شرف كل الله تعالى
١٢١	معنى قوله تعالى واستغفر لذنبك	١١١	جهنم كذبة وبنت
١٢٢	معنى قوله تعالى واستغفر لذنبك	١١٢	اباءه وامهاتهم عليه السلام
١٢٣	معنى قوله تعالى واستغفر لذنبك	١١٣	صلى الله عليه وسلم في كل شيء حجة
١٢٤	معنى قوله تعالى واستغفر لذنبك	١١٤	المصنوع كالسيف وكل قد بين الامر
١٢٥	معنى قوله تعالى واستغفر لذنبك	١١٥	الامر الى الفاعل في مسئلة امك انظر
١٢٦	معنى قوله تعالى واستغفر لذنبك	١١٦	الحق في المواقف المتأصلة
١٢٧	معنى قوله تعالى واستغفر لذنبك	١١٧	الحق في تفصيل النبي صلى الله عليه وسلم
١٢٨	معنى قوله تعالى واستغفر لذنبك	١١٨	العلمين بما يكاد يكون ضروريات الدين
١٢٩	معنى قوله تعالى واستغفر لذنبك	١١٩	لا عجز في الاجماع باهل الابتداع
١٣٠	معنى قوله تعالى واستغفر لذنبك	١٢٠	صلى الله عليه وسلم في الحديث
١٣١	معنى قوله تعالى واستغفر لذنبك	١٢١	والانبياء بالاجماع حتى في المعولة

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٣٨	لا يقبل في الكفریات دسيسة بل السائق	١٢٤	القران محتج به بجميع وجوهه
١٣٩	عنز السکر لا يقبل دفعه <sup>الاستدلال</sup>	١٢٤	ربما يأتي ينبغي معنى يجب
١٣٩	المسكر حرام في جميع الشرائع		تحقيق الشارح في ان استماعه
	لا انتصار للامام القاضي <sup>في</sup>	١٢٨	فرض عيناً كفاية
١٢٠	اور وعليه العلامة القاري		لا يقال لطحاوي غفر الله تعالى له
١٢٠	المتكلم بكلمة الكفر طوكام قطعاً		ولا ينبغي رضي الله تعالى عنه كما لا
١٣١	ما يقدمه قاضي خان فهو المعتمد		يقال لشيخه عز وجل بل صلى الله تعالى
	ندقيق الكلام في مسئلة	١٢٩	عليه صله
	من قال كل صاحب فندق قرآن		يجب الاحراز عما اقمته بعض الشعراء
١٣٢	والبحث على ما ذكر العلامة التليسا		في اللغة من اطلاق الفاظ التصغير
	شقيقة شوقي للشارح في مفادها	١٣٢	واللحجة مثل كثر او اكثروا
١٣٣	وان الوصلتين	١٣٢	اقامة الطامة على طاعة لنگو
	تحقيق قولهم ان تشبيهه الكامل		معنى المنصب لاصل والمحب ما <sup>سنته</sup>
١٣٥	بالزاقص نقص	١٣٢	بين العوام
	ليست التهمة البرهان بل	١٣٥	بعض كفریات دجال قاديان
	القصور رمية في الحقوفه		من حد ثا ضعيف بل ولو ضوعا
	وهذا معنى قول الهذلي فلان		نعم آمنه انه كلامه صلى الله تعالى
١٣٤	متمم بالكدب	١٣٨	عليه سلم فقد كفر



صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٤٣	بين الخفية واهل السنة	١٥١	مبحث اسلام لا يور الكبرياء
	عموم مزوجه		ورد ما ذكره العلامة القاري
١٤٥	بيان الاقاويل في مسئلة اليمان		ما يتفوه به الشعراء في النعت
	المقلد		والمناقب من توهيد المملعة
١٤٦	تحقيق شريف للشارح يحصل التوفيق		والانبياء حكمه الافناء والاحترام
	تحقيق عظيم للشارح في مسئلة	١٥٨	والحوادث من كتاب غيره لمزرك
	ان التصديق هو علم كلام	١٥٨	لفد آفرعن وتشيع من ديار
	وبين النسبة بينهما وبين		الفقه يعبر العقائد
١٤٩	الامعان والايقان والايان		وكتاب لفقه الاكبر المتداول
١٨٨	انكسار همة الربا كفر وقد اخطأ		هو كتاب الامام الاعظم لا غير
١٨٩	فرق بين الكفر والكفار	١٥٩	كما ادعاء بعض الناصريين
	الحجج الخفية في الكفار باكتفاء		تفضيل الشيعيين في الولايات
١٨٩	كلام هو قطعي بالادلة الشرعية	١٤٠	والقرب الالهى
١٩٠	القول بقدوم العرش على نقية تنبؤ		الطعن في الامير مجيئ المعرف
	الكفار الزور في اثباتهم	١٤١	الامام حسن بل وبل
١٩٠	وتشيع الهند في الجاهل اطفالا		تحقيق ان الاقر انكر ان الله لا يما
١٩٠	معه التزام الكفر		والاشعة كيف يكون سكاوا
	الانصاف للامام محمد الاسد الغر	١٤٣	معاً